

مَكِّيَّةٌ بِرَكْعَتَيْنِ فِي رَكْعَةِ الْفَجْرِ

كتاب الوفا في سيرة
 المصطفى صلى الله عليه وسلم
 تأليف الشيخ الامام
 العلامة جمال الدين ابى
 الفرج عبد الرحمن بن علي
 ابن محمد بن علي ابن
 الجوزي رحمه الله
 تعالى ونفعنا
 المسلمين بعلومه
 آمين آمين
 آمين

Ex
 bibl. Regia
 Berol.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 رَأَوِيَةَ الشَّيْخِ جَعِيدِ الدِّينِ ابْنِ الْفَرَجِ عَبْدِ الْلطِيفِ
 بْنِ عَبْدِ النُّعْمِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّبِقِلِ الْهَرَاتِيِّ عَنِ الْمُؤَلَّفِ
 رَأَوِيَةَ الْمَشَاحِجِ صَدِّ الدِّينِ ابْنِ الْفَارُجِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنِ الْقَاسِمِ ابْنِ عَنَانَ ابْنِ مُوسَى ابْنِ إسماعيلَ الْمَيْدَوِيِّ
 الْقَاسِي شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ الْمُعَاوِيَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَبِذٍ
 عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ الْمَدَنِيِّ ابْنِ الْقَرَّاحِ وَشَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ
 ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّمَشْقِيِّ وَشَمْسِ الدِّينِ
 مُحَمَّدِ بْنِ صَفِيِّ بْنِ خَلِيلِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُرَائِجِيِّ الْجَلِيلِيِّ وَبَدْرِ الدِّينِ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْفَارُجِيِّ كَامِ
 عَنِ الْهَرَاتِيِّ رَأَوِيَةَ الشَّيْخِ الْعَالِمِ الْعَامِلِ الْمُحَدِّثِ الشَّاحِ
 لِلْمُحَدِّثِ النَّبَوِيِّ عَفِيفِ الْمَلَّةِ وَالدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّيْخِ
 الْمَغْفُورِ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْكَازَرِيِّ
 هُوَ أَحْسَنُ إِجَازَةٍ خَاصَّةٍ رَأَوِيَةَ الْمُرْفُضِيِّ الْعَالِمِ
 الْفَاضِلِ الْوَرَعِ التَّقِيِّ مُحَمَّدِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُرْتَضَى الْمَغْفُورِ
 السَّعِيدِ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ الشَّهْرِ بِالْمَوْصِلَةِ عَنْهُ إِجَازَةٌ
 خَاصَّةٌ رَأَوِيَةَ أَفَرَّ خَلَقَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْعَفَقِيُّ الْكَافِظُ

٢٧
عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن يحيى الحسيني الواعظ عنه اجازة
خاصة **كتاب** الوفا بنضائل المصطفى صم تأليف الشيخ
الامام جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي
عن ابو نصر حماد الله رواية الشيخ محمد بن محمد بن عبد الصمد بن محمد بن
عبد القادر بن ابي كيش البغدادي عنه رواية ابنه الشيخ
محمد بن ابي الربيع علي والشيخ تقي الدين ابي الشامة محمد
بن علي بن عماد بن مقبل بن سليمان بن داود الدوق والشيخ
نصير الدين ابي نصر محمد بن عبد كلام بن عديم الحسيني والشيخ
صفي الدين ابي الفطنان بن عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله
الحسيني كاهن عن الشيخ محمد بن محمد بن ابي الشيخ العالم العارفي
المحدث الشارح للحديث النبوي عفيف الدين محمد بن سعيد
بن سعود بن محمد بن مسعود الكازروني عن هو لاه الاربعة
اجازة خاصة رواية الرافعي العالم العارفي محمد بن محمد بن
حسن بن محمد الحسيني المشتهر بالموصي عنه اجازة خاصة رواية افرح
الله الملك الغني الخافض عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن يحيى
الحسيني الواعظ عنه اجازة خاصة **الدرم** صلى الله عليه وسلم
ورسوله ونبيك اخونا الشيخ الامام العالم جمال الدين
محمد بن الحسن بن الفرج عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن

الحمد لله الذي قدّم نبينا على كل نبي أسد وفضل
كتابنا على كل كتاب أنزله وجعلنا امتنا الأخيرة
الأولة فله الشكر من معتقداته به واهل عاقلو افقكم
الله ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خالصة الوجود ووا
سط العقود ليدلني باحة مجد بشركا ملك ولا بطرق
ساحة جلد مخلوق اذا سلك نوه بذكره منذ خلق
ادم وامر الانبياء ان يعلموا بوجوده العالم ولم يبعث
نبي قبله الى غير امته ومبشر هو على الكل بعموم دعوته و
نسخ كثير من شرائع الانبياء بشريعة والى ايت
خلقنا من امتنا لا يحيطون علما بحقيقة فضله
فاجبت ان اجمع كتابا المشر فيه الى مرتبة واشرح
حاله من بليته الى خفايته وادرج في ذلك الادلة على
صحة رسالته وتقدمه على جميع الانبياء في مرتبة فاذا
انتهى الامر الى مدفنه في مرتبة ذكرت فضل الصلوة عليه
وعرض اعمال امته وكيفيته بعثته وموقع شفاعته
ولخبرته بقرنه من الخالق يوم القيمة ومسرته

ولا طرق الاحاديث خوف افعلى السامع من ملاته
ولا الخلط الصحيح بالكذب كما يفعل من
يقصد تكثير روايته مثل حديث هاشم بن الهيثم
وزريب بن برعل ومالجا في بحار مستند اذ في الصحيح
غنية لمن قضى الله لهدايته وقد زادت ابواب
هذا المصنف على خمسمية باب والله الموفق برحمته

ذكر ترجم ابواب ابواب

بداية بينا محمد صلى الله عليه وسلم

في ذكر التنويه بنكر بينا محمد صلى الله عليه وسلم

من زمن ادم عليه السلام

في ذكر الطينة التي خلق منها محمد صلى الله عليه وسلم

ابواب الثامنة في دعاء ابراهيم لخليل بايجاد محمد

صلى الله عليه وآله

التوراة والانجيل وذكر امته واعتراف علماء اهل الكتاب

بنلك

بن غالب بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما كان يسمع من اهل الكتاب

ابواب

في ذكر منام راه نضري ربيعة النبي يدل على وجود
 نبينا محمد صلى الله عليه وسلم **باب** في ذكر
 نسب نبينا صلى الله عليه وسلم **باب** في
 ذكر طهارة ابيه صلى الله عليه وشرفه **باب**
الحاشية في بيان ان جميع العرب ولدوا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **باب** عيشته في قوله صلى الله
 عليه وسلم ولدت من تكاح لامن سفاح **باب**
الحاشية في ذكر منام راه عبد المطلب يدل على و
 جود رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** **الحاشية**
حاشية في ذكر منام راه خالد بن سعيد بن العاصي يدل
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** **الحاشية**
حاشية في ذكر منام راه عمرو بن مرة يدل على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **باب** **الحاشية** في ذكر
 تزويج عبد المطلب وابنه عبد الله الى بني زهرة
باب **الحاشية** في ذكر عبد الله الى نبينا صلى الله
 عليه وسلم **باب** **الحاشية** في ذكر تزويج عبد
 الله امه بنت وهب **باب** **الحاشية**

في ذكر ما جرى لأمته في حملها برسول الله صلى الله عليه وسلم
بشيء كثير **الباب الثاني عشر** في
ذكر وفات عبد الله بن عبد المطلب **الباب**
الثالث عشر في ذكر مولد نبينا صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع عشر في قصة الغيل **الباب**
الخامس عشر في ذكر ما جرى عند وضع
أمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب السادس عشر**
والعشر في ذكر ولادته مخفوناً مسروراً صلى الله
عليه وسلم **الباب السابع عشر** في ذكر الحوادث
التي كانت ليلة ولادته صلى الله عليه وسلم **الباب**
الثامن عشر في ذكر انقضاء الحوادث التي كانت
في سنة صلى الله عليه وسلم **الباب التاسع عشر**
في ذكر أسماء نبينا صلى الله عليه وسلم **الباب**
العاشر في ذكر كنية صلى الله عليه وسلم
الباب الحادي عشر في ذكر أول من أرضعه
صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني عشر والعشرون**
في ذكر حليته وهي أرضعته صلى الله عليه وسلم بعد

ابن الحسن **سبعة** **والغنية** في ذكر شرح صدره في

صغره صلى الله عليه وسلم **ابن** **سبعة** **توت** في ذكر ما

جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد تمام عرسه من

مولد صلى الله عليه وسلم **باب** **سبعة** **توت**

في ذكر وفاة ائمة **باب** **سبعة** **توت** في ذكر

كفالة عبد المطلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم

باب **سبعة** **توت** في ذكر خروج عبد المطلب

برسول الله صلى الله عليه وسلم يستقون عند تمام

رقبة **باب** **سبعة** **توت** في ذكر خروج عبد

المطلب لقينته سيف بن ذي يزن بالملك وتبشير سيف

عبد المطلب بانه سيظهر لرسول الله صلى الله عليه وسلم

من سنله **باب** **سبعة** **توت** في ذكر موت

عبد المطلب **باب** **سبعة** **توت** في ذكر

كفالة ابي طالب لرسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**

سبعة **توت** في ذكر خروج رسول الله صلى

عليه وسلم الى الشام مع عمر ابي طالب لقائه بجبريل

لنائه **باب** **سبعة** **توت** في ذكر حضور رسول الله صلى الله عليه

وسلم حرب الفجار ثمانية **باب** **الفصل** في ذكر
حضور رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزوة **باب**
في ذكر ما كان يتعبد به رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل النبوة **باب** **الفصل** في ذكر
حال هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الملائكة
وهو من عشرين سنة فاخبرها ابا طالب **باب**
الفصل في ذكر ربيعة الغنم صلى الله عليه وسلم
باب **الفصل** في ذكر اشتغاله صلى الله عليه
وسلم بالتجارة قبل النبوة **باب** **الفصل** في ذكر خروجه الى الشام مرة اخرى في تجارة لخديجة صلى الله
عليه وسلم **باب** **الفصل** في تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم خديجة **باب** **الفصل** في ذكر
في ذكر شهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيان الكعبة وضع
لحج بيده صلى الله عليه وسلم **باب** في ذكر نبوته صلى الله عليه وسلم
باب في ذكر الهوافة بنو بني نضير صلى الله عليه
وسلم والده **باب** في ذكر اعلام الوحي بنو
صلى الله عليه وسلم **باب** في ذكر امارات النبوة

التي رها قبل بعثته صلى الله عليه وسلم
 تسليم الامجاد والاشجار عليه صلى الله عليه وسلم
 في ذكر بدء الوحي
 عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء والصلاة
 في ذكر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في بداية الاسلام بخديجه وعلى رضي الله عنهما
 في صفة نزول الوحي عليه صلى الله عليه وسلم
 في ذكر الخلاف فيمن قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الملائكة عليهم السلام
 الله صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل ان يريه اية يقوي بها
 في ذكر ربي المشايخين بالشهيد
 بعث صلى الله عليه وسلم وعلى الازواج واصحابه وسلم
 في ذكر ما وقع من التغير في احوال السرى المسمى
 بروين مبعث بنين صلى الله عليه وسلم وعلى الازواج وسلم
 في ذكر عدل صلى الله عليه وسلم الناس
 الى الاسلام
 عليه وسلم في الوسم
 في ذكر انذار بعثته

صلى الله عليه وسلم في ذكر عموم رسالته صلى الله
عليه وسلم في ذكر ارساله الى الحبيب
صلى الله عليه وسلم في كونه خاتم النبيين
صلى الله عليه وسلم في ذكر مالا قبله رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اذى المشركين وهو صابر
للمصيبة في ذكر ما روي من ايمان النعم بن صيفي برسول
الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه خروجه اليها
في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه بالخروج
الى ارض الحبشة في ذكر ما كتبه
المشركون من التبذير بن بنو هاشم وبني المطلب
في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم مع ضاذا الازدي الوافد
في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع عتبة بن ربيعة
في ذكر ما اشار به الوليد بن
المغيرة على قريش في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عذابي طالب عند موته

في ذكر ماجرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع الطفيل بن عمرو
باب في ذكر ماجرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم عند موته ابى طالب وخديجة **باب**
في ذكر ماجرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم في خروجه الى الطائف
باب في ذكر دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة لما رجع من الطائف **باب** في ذكر
في ذكر عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه على القبائل
في الواسم **باب** في ذكر ماجرى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم مع الانصار في سنة احدى عشر
النبوة **باب** في ذكر مخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** في
ذكر لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة الثانية
في سنة ثلاث عشر من النبوة **باب** في
في علم قرين ماجرى للانصار وما تشاوروا ان يفعلوا
باب في ذكر خروجه صلى الله عليه وسلم الى المدينة
في ذكر خروجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغار
في ذكر ماجرى في الغار **باب**

في ذكر ما جرى له صلى الله عليه وسلم في طريقه الى المدينة **باب**
في حديث ام مفضل كراعية **باب** في توريته
ابي بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه الى المدينة
باب في لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في
طريق المدينة يريد الاسلامي وتفاوله باسمه وخدمته ريد
اياها **باب** في ذكر تعلق اهل المدينة برسول الله صلى
الله عليه وسلم ودخوله اليها **باب** في ذكر اليوم
الذي قدم صلى الله عليه وسلم فيه المدينة **باب**
في ذكر المكان الذي تركه صلى الله عليه وسلم حين قبل المدينة
باب في ذكر لقاء عبد بن سلام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين قدم المدينة **باب** في ذكر فرح اهل
المدينة صلى الله عليه وسلم **باب** في فضل
المدينة **باب** في ذكر بناء مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب** في فضل مسجد
صلى الله عليه وسلم **باب** في فضل ما بين يديه
ومني **باب** في فضل ما بين يديه
بني رسول الله صلى الله عليه وسلم وما زال زوجه **باب**

في دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجالسه
 اصحابه بالمدينة في صلوة صلى الله عليه
 وسلم الى بيت المقدس وخويل القبلة في
 ذكر الوقت الذي حول فيه في نزوله مضان
 في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يعرج بالمدينة في صلوة صلى الله عليه وسلم
 في ذكر معجزة صلى الله عليه وسلم بالقرآن
 العزيز في معجزة صلى الله عليه وسلم بنسب القر
 في اظهار معجزة صلى الله عليه وسلم في تكثير
 الطعام في معجزة صلى الله عليه وسلم في تكثير
 الثمن في معجزة صلى الله عليه وسلم في تكثير
 للتمر في معجزة صلى الله عليه وسلم في تكثير
 الماء في ذكر ربع الماء من بين اصحابه صلى الله
 عليه وسلم في معجزة صلى الله عليه وسلم في
 تكثير اللبن في ظهور معجزة صلى الله عليه
 وسلم بمحيط الشجر اليه في معجزة صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم وسكونه باخره

في ذكر شكوى البهائم اليه وذلك المستصعب من الله صلى الله عليه
واله وسلم **باب** في ذكر بعوضة صلى الله عليه عليه
سلم في الركوب **باب** في ذكر رميه وجوه
الشركيين بكف من تراب قنطرة اعينهم صلى الله عليه وسلم
باب في اشارة صلى الله عليه وسلم الى الام
فوقعت **باب** في اخبار صلى الله عليه وسلم
بالغائبات **باب** في الائمة الصغرى
صلى الله عليه وسلم **باب** في حين لحنغ اليه
صلى الله عليه وسلم **باب** في تسريح الحمى يده
صلى الله عليه وسلم **باب** في ستره صلى الله عليه
وسلم عن عين مود قصد من المشركين
في دفع من اراد اذاه من الناس صلى الله عليه وسلم
في كيفية هلاك بعض من اذاه صلى الله
عليه وسلم **باب** في دفع من قصد اذاه
من الشياطين صلى الله عليه وسلم
باب في بيان اذ صلى الله عليه وسلم كان له شيطان
في دفع اذى الجوهر عنه صلى الله

عليه وسلم **باب** في اعادته صلى الله عليه

وسلم عن بعض اصحابه وقد خرجت فاستقامت **باب**

باب في كلام الجدار بحضرة صلى الله

عليه وسلم **باب** في كلام الضيعة

صلى الله عليه وسلم **باب** في

كلام الضيعة صلى الله عليه وسلم **باب**

في اجابته صلى الله عليه وسلم اليهود عن مسائل لا يعلمها

الآبني **باب** في رؤيته صلى الله عليه وسلم

الاشياء من وراء ظهره **باب**

فانه صلى الله عليه وسلم كان يرى في الظلمة كما يرى في

النور **باب** في اجابته دعائه

صلى الله عليه وسلم **باب**

وخصائصه ومثل ما بعثه ومثل امته

ووجوب طاعته وتقديم محبته على النفوس **باب**

عليه وسلم وعلى الله وعلى جميع الانبياء وسلم

في ذكر فضله على الانبياء وعليهم الصلوات

والسلام **باب**

في ذكر خصائصه صلى الله عليه وسلم
السادس في انقاذ
قطيفة له من الجنة صلى الله عليه وسلم
السابع في رفع ذكره
صلى الله عليه وسلم
في ذكر مثله ومثل النبيين عليه وعليهم
الصلاة والسلام **الثامن**
في ذكر مثله ومثل ما بعثه الله به صلى الله
عليه وسلم **التاسع**
في فضل امته صلى الله عليه وسلم على
الامم **العاشر**
في ذكر مثله صلى الله عليه وسلم ومثل
امته **الحادي عشر** في ذكر من
قبل ما جاء به صلى الله عليه وسلم ولم يقبل
الثاني عشر في وجوب طاعة صلى الله
عليه وسلم **الثالث عشر** في وجوب تقديم
محبة صلى الله عليه وسلم على النفس والولد والوالد

ابواب صفته **جسد** صلى الله عليه وآله وسلم
 ابواب صفته **رأسه** صلى الله عليه وآله وسلم
 ابواب صفته **جانبه** صلى الله عليه وآله وسلم
 ابواب صفته **حاجبه** صلى الله عليه وآله وسلم
 ابواب صفته **عينه** واهدا **بصر** صلى الله عليه وآله وسلم
 ابواب صفته **جذره** صلى الله عليه وآله وسلم
 ابواب صفته **انفه** صلى الله عليه وآله وسلم
 ابواب صفته **واسنانه** صلى الله عليه وآله وسلم
 ابواب صفته **لحمته** صلى الله عليه وآله وسلم
 ابواب صفته **وجهه** صلى الله عليه وآله وسلم
 ابواب صفته **لحيته** صلى الله عليه وآله وسلم
 ابواب صفته **شعره** صلى الله عليه وآله وسلم
 ابواب صفته **عنقه** صلى الله عليه وآله وسلم
 ابواب صفته **ماتن** منكبه صلى الله عليه وآله وسلم
 ابواب صفته **الكند** صلى الله عليه وآله وسلم
 ابواب صفته **صدره** صلى الله عليه وآله وسلم
 ابواب صفته **بطنه** صلى الله عليه وآله وسلم

باب في صفة مسرته صلى الله عليه وسلم
باب في صفة اصابعه صلى الله عليه وسلم
باب في صفة كفه صلى الله عليه وسلم
باب في صفة رنديه صلى الله عليه وسلم
باب في صفة ساقه صلى الله عليه وسلم
باب في صفة عقبه صلى الله عليه وسلم
باب في صفة قدميه صلى الله عليه وسلم
باب في صفة منتهى صوته كراومه صلى الله عليه وسلم
باب في ذكر انشاء خلقه صلى الله عليه وسلم
باب في ذكر طواصيحه صلى الله عليه وسلم
باب في رقة بشرته صلى الله عليه وسلم
باب في صفة لونه صلى الله عليه وسلم
باب في ذكر حسنه صلى الله عليه وسلم
باب في ذكر عرقه صلى الله عليه وسلم
باب في ذكر خاتم النبوة صلى الله عليه وسلم
باب في صفة المعنوية صلى الله عليه وسلم
باب في حسن خلقه صلى الله عليه وسلم

باب في ذكر حاله وصحة صلى الله عليه وسلم
 باب في تحفه ان يبلغ ما لا يصلح صلى الله عليه وسلم
 باب في ذكر شفقة ومدار رحمة صلى الله عليه وسلم
 باب في ذكر حياته صلى الله عليه وسلم
 الباب في ذكر تواضعه صلى الله عليه وسلم
 الباب في انه بعث رحمة صلى الله عليه وسلم
 الباب في ذكر اشتراطه صلى الله عليه وسلم
 الباب في ذكر كرمه وجوده صلى الله عليه وسلم
 باب في ذكر شجاعته صلى الله عليه وسلم
 باب في ذكر منزله وملاعبته صلى الله عليه وسلم
 باب في ذكر وفائه بالعهد صلى الله عليه وسلم
 باب في ذكره صلى الله عليه وسلم
 باب في جعله يائنة للطهور البشري رفع الاذى
 الباب في فعله عند عطشته صلى الله عليه وسلم
 باب في محبته اليامن في افضاله صلى الله عليه وسلم
 باب في ذكر جلسته صلى الله عليه وسلم
 باب في ذكر اختياره صلى الله عليه وسلم

أبواب السادة فيها كان يضع إذا أتى الناس صلى الله عليه وسلم
أبواب السادة في كيفية نومهم وما كان يقول عند النوم
أبواب السادة فيما يقول إذا سيقظ من نومه
أبواب السادة في أنه تنام عيناه ولا ينام قلبه
أبواب السادة في بعض مناماته صلى الله عليه وسلم
أبواب السادة صلى الله عليه وآله وحجبه و
أبواب السادة في كثرة أمراضه صلى الله عليه وسلم
أبواب السادة في أنه سحر صلى الله عليه وسلم
أبواب السادة في ذكر حجابته صلى الله عليه وسلم
أبواب السادة في ذكر تدبيره بالحكمة صلى الله عليه وسلم
أبواب السادة صلى الله عليه وآله و
أبواب السادة في تحبب النساء إليه صلى الله عليه وسلم
أبواب السادة في ذكر أزواجه وعددهن
أبواب السادة في ذكر سراياه صلى الله عليه وسلم
أبواب السادة في ذكر فوته على الجماع
أبواب السادة في ذكر استناده وخصه بصره
أبواب السادة في ذكر طوافه على نساءه ساعة

ابا **التابع** في انه كان يطوف على نساء بفعل واحد
 ابا **التابع** في اعنت له في كل طي صلى الله عليه وسلم
 ابا **التابع** في ذكر مداراة للثمن صلى الله عليه وسلم
 ابا **التابع** في تاديبه اذ وجهه بلحج صلى الله عليه وسلم
 ابا **التابع** في ذكر اولاده وعندهم صلى الله عليه وسلم
 ابا **التابع** في صلى الله عليه واله وصحبه وارسله وسلم
 ابا **التابع** في ذكر اليوم الذي ياف فيه صل
 ابا **التابع** في فكم كان يقول فاخرج الى امر
 ابا **التابع** في كيف كان يودع المسافر صل
 ابا **التابع** في فكم كان يقول اذا فزل من الكليل صل
 ابا **التابع** في فكم كان يقول في السير صل
 ابا **التابع** في كيف كان سيرة في السفر صل
 ابا **التابع** في ذكر تغله على الرحلة صل
 ابا **التابع** في فكم كان يقول اذا رجع من السفر صل
 ابا **التابع** في فكم كان يصنع اذا قدم من السفر صل
 ابا **التابع** في انه كان لا يطوف اهله ليلا صل
 ابا **التابع** في حربه صلى الله عليه وسلم

باب الأول في ذكر سرير صلى الله عليه وسلم
باب الثاني في ذكر حصيره صلى الله عليه وسلم
باب الثالث في ذكر كرسيه صلى الله عليه وسلم
باب الرابع في ذكر فراشه صلى الله عليه وسلم
باب الخامس في ذكر لحافه صلى الله عليه وسلم
باب السادس في ذكر وسادته صلى الله عليه وسلم
باب السابع في ذكر أركانه على الوسادة صلى الله عليه وسلم
باب الثامن في ذكر قطيفته صلى الله عليه وسلم
باب التاسع في ذكر قبره صلى الله عليه وسلم
باب العاشر في ذكر قبره صلى الله عليه وسلم
باب الحادي عشر في ذكر قبره صلى الله عليه وسلم
باب الثاني عشر في ذكر قبره صلى الله عليه وسلم
باب الثالث عشر في ذكر قبره صلى الله عليه وسلم
باب الرابع عشر في ذكر قبره صلى الله عليه وسلم
باب الخامس عشر في ذكر قبره صلى الله عليه وسلم
باب السادس عشر في ذكر قبره صلى الله عليه وسلم
باب السابع عشر في ذكر قبره صلى الله عليه وسلم
باب الثامن عشر في ذكر قبره صلى الله عليه وسلم
باب التاسع عشر في ذكر قبره صلى الله عليه وسلم
باب العشرون في ذكر قبره صلى الله عليه وسلم

ابواب الثامن في ذكر رداءه صلى الله عليه وسلم
 ابواب التاسع في ذكر سراويله صلى الله عليه وسلم
 ابواب العاشر في ذكر لبسه الصوفى صلى الله عليه وسلم
 ابواب الحادية عشر في ذكر لبسه ما يتفق من اللباس
 ابواب الثانية عشر في ذكر لبسه الثوب المستجد
 ابواب الثالثة عشر فيما كان يقول عند اللبس
 ابواب الرابعة عشر في ذكر خوفه صلى الله عليه وسلم
 ابواب الخامسة عشر في ذكر غلته صلى الله عليه وسلم
 ابواب السادسة عشر صلى الله عليه واله وحجبه
 ابواب السابعة عشر في ذكر خيله صلى الله عليه وسلم
 ابواب الثامنة عشر في ذكر ناقته صلى الله عليه وسلم
 ابواب التاسعة عشر في ذكر بغلته صلى الله عليه وسلم
 ابواب العاشرة عشر في ذكر حماره صلى الله عليه وسلم
 ابواب الحادية عشر في ذكر سرجه صلى الله عليه وسلم
 ابواب الثانية عشر فيما يقول اذا كبى صلى الله عليه وسلم
 ابواب الثالثة عشر في صفة سيره صلى الله عليه وسلم
 ابواب الرابعة عشر في ذكر ولده وخلفه صلى الله عليه وسلم

الباب الثامن في جمع الصلوة بوضوء صلى الله عليه وسلم
الباب التاسع في مسح على خفين صلى الله عليه وسلم
الباب العاشر في ذكر سوا صلى الله عليه وسلم
الباب الحادي عشر في صفة غسله صلى الله عليه وسلم
ابواب صلوة صلى الله عليه وآله وحجه وسلم
الباب الثاني في صفة صلاة صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث في مقدار ما كان يقرأ في الصلاة المقتصر
الباب الرابع فيما كان يقول بعد الفراغ من الصلاة
الباب الخامس في تنقله بالنهار صلى الله عليه وسلم
الباب السادس فيما كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة
الباب السابع في ملازمة المسجد بعد صلاة الجمعة
الباب الثامن في صلاة الضحى صلى الله عليه وسلم
الباب التاسع في ذكر صلاة بالليل صلى الله عليه وسلم
الباب العاشر في طول قيام بالليل صلى الله عليه وسلم
الباب الحادي عشر في طول الليل بآية صلى الله عليه وسلم
الباب الثاني عشر في صفة قرآنه صلى الله عليه وسلم

ايام **الثاني عشر** في ذكر من صوته صلى الله عليه وسلم
الباب الثاني عشر في ذكر الزمان الذي كان فيه نغم القرآن
الباب الثالث عشر في ذكر ترم صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع عشر في دعائه فليما اذا ختم القرآن
الباب الخامس عشر في مكان يضع اذا فاته ورمى الليل
الباب السادس عشر في صلوة التراويح وعدد هاجر
الباب السابع عشر في قطع اياما خوف ان تنقض
الباب الثامن عشر في سجوده للشكر صلى الله عليه وسلم
الباب التاسع عشر في صومه صلى الله عليه وسلم
الباب العاشر في ذكر صوم من الشهور وفطره صلى الله عليه وسلم
الباب الحادي عشر في صوم الاثنين والخميس صلى الله عليه وسلم
الباب الثاني عشر في صوم شعبان صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث عشر في موصلته في الصيام صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع عشر في صوم ثلاثة ايام من كل شهر صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس عشر في ذكر مكان يفطر عليه صلى الله عليه وسلم
الباب السادس عشر فيما كان يقول اذا افطر عند قوم
الباب السابع عشر في حله واجتهاده في العشر الاخير من رمضان

أبواب التماس في ذكر اعتكافه في العشر الأخيرة من رمضان
أبواب العباد في أكله يوم عيد الفطر قبل الخروج
أبواب العباد في حمل الكربة بين يديه يوم العيد
أبواب العباد في عدد تكبيراته في صلاة العيد
أبواب العباد في مخالفة الطريق يوم العيد
أبواب العباد في ذكر الله عليه وسلم
أبواب العباد في ذكر أحرار الله عليه وسلم
أبواب العباد في ذكر تلييته صلى الله عليه وسلم
أبواب العباد في دعائه يوم غزوة صلى الله عليه وسلم
أبواب العباد في فوج اضيئة بين صلى الله عليه وسلم
أبواب العباد في طواف واستلام الحجر
أبواب العباد في استلام الركن اليماني
أبواب العباد في سعي بين الصفا والمروة
أبواب العباد في رمي الحجر صلى الله عليه وسلم
أبواب العباد في دخوله الكعبة صلى الله عليه وسلم
أبواب العباد في خطبة الفجوة الوداع
أبواب العباد في ساق حجة جملة

باب آية في غدير خم صلى الله عليه وسلم
ابو خوفه وقصره وحزنه وفكره وبكائه ورع
 وقصاميله واستغفاره وتوبته صلى الله عليه وسلم
باب آية في ذكر خوفه وقصره صلى الله عليه وسلم
باب آية في الغلبة للغيم وكريح صلى الله عليه وسلم
باب آية فيما يقول داعي صوت الرعد والصواعق
باب آية في ذكر حزنه وفكره صلى الله عليه وسلم
باب آية في ذكر بكائه صلى الله عليه وسلم
باب آية في ذكر ورعه صلى الله عليه وسلم
باب آية في قصر امه صلى الله عليه وسلم
باب آية في استغفاره وحزنه صلى الله عليه وسلم
ابو صلى الله عليه واله وحججه وسلم
باب آية في بطل عيده عند الدخا
باب آية في دعائه عند الضباب والسا
باب آية في دعائه عند الكرب
باب آية في دعائه صلى الله عليه وسلم مطلقا
ابو صلى الله عليه واله وسلم

مائة الف
 اركان

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

آباء الثالوث في صفة خبز صلى الله عليه وسلم
 آباء الثالوث في اختياره البقل صلى الله عليه وسلم
 آباء الثالوث في ابتداءه بالحل صلى الله عليه وسلم
 آباء الثالوث في أكله القثاء صلى الله عليه وسلم
 آباء الثالوث في أكله الدباء صلى الله عليه وسلم
 آباء الثالوث في أكله السمز والاقطاص
 آباء الثالوث في أكله الخبز صلى الله عليه وسلم
 آباء الثالوث في وجه الشريد صلى الله عليه وسلم
 آباء الثالوث في جمع بين طعامين صلى الله عليه وسلم
 آباء الثالوث في أكله اللحم وما كان من
 آباء الثالوث في أكله القديد
 آباء الثالوث في أكله الشواء
 آباء الثالوث في أكله لحم الدجاج
 آباء الثالوث في أكله لحم الجباري
 آباء الثالوث في تركه أكل ما يعاف
 آباء الثالوث في اجتناؤه ما يؤذي
 آباء الثالوث في أكله الخمار

أبواب العشرة من في جهه اكلوا والعسل صلى الله عليه وسلم
أبواب الحادي عشر من في اكله التمر صلى الله عليه وسلم
أبواب الثاني عشر من في اكله العنب صلى الله عليه وسلم
أبواب الثالث عشر من في اكله الرطب صلى الله عليه وسلم
أبواب الرابع عشر من فيما كان يفعل باول التمر
أبواب الخامس عشر من في اكله الخبز صلى الله عليه وسلم
أبواب السادس عشر من في اكله ثلث اصابع من
أبواب السابع عشر من في اكله مما يليه صلى الله عليه وسلم
أبواب الثامن عشر من في اكله مفعبا الرجوع
أبواب التاسع عشر من في انه لم ياكل متكئا
أبواب العشرون من في انه لم يذم طعاما
أبواب الحادي والعشرون من في انه لم ياكل القدر
أبواب الثاني والعشرون من في حمد الله عز وجل
عند الفزع من الطعام وغسل يديه صلى الله عليه وسلم
أبواب الثالث والعشرون من في انه صلى الله عليه وسلم
أبواب الاوّل في انه كان يستعذب بالدار

ابواب البشارة فاختره الماء البايه صلى الله عليه وسلم
 ابواب البشارة في اشارة الماء البايه صلى الله عليه وسلم
 ابواب البشارة في ذكر الائمة التي كان يشرب منها صلى الله عليه وسلم
 ابواب البشارة في شرب اللبن صلى الله عليه وسلم
 ابواب البشارة في شرب البيند و صفه ذلك البيند
 ابواب البشارة في ذكر شرب السويدي
 ابواب البشارة في كيفية شربه
 ابواب البشارة في تنقعه الاثلاثا
 ابواب البشارة في شربه قلعدا و قاعا
 ابواب البشارة في شربه بعد اصحابه في سفهم
 ابواب البشارة في مناولة عن يمنة
 ابواب البشارة صلى الله عليه واله وصحبه وسلم
 ابواب البشارة في مائة ارجل بالليل
 ابواب البشارة في نزوله و صعوده ليلة الجمعة
 ابواب البشارة في وضوءه قبل النوم
 ابواب البشارة في ذكر الحاء عند النوم
 ابواب البشارة في وصفه فراشه الذي كان

١٢٧
الباب التاسع في ذكر اركان صلي الله عليه وسلم
الباب العاشر في ذكر استلقاء صلي الله عليه وسلم
الباب الحادي عشر في صفة منطقة والفاضة صلي الله عليه وسلم
الباب الثاني عشر في حركاته حين يتكلم صلي الله عليه وسلم
الباب الثالث عشر في ذكر منبره صلي الله عليه وسلم
الباب الرابع عشر في تكلمه بالفارسية صلي الله عليه وسلم
الباب الخامس عشر في ذكر ما تمثّل من الشوق الى الله عز وجل
الباب السادس عشر في ذكر ما سمع من الشعر صلي الله عليه وسلم
الباب السابع عشر في صفة مشيئة صلي الله عليه وسلم
الباب الثامن عشر في صفة ضحك ونبته صلي الله عليه وسلم
الباب التاسع عشر في ذكر حجة اللغات من القوافي صلي الله عليه وسلم
الباب العاشر عشر في تغيير الاسم بالفتح صلي الله عليه وسلم
الباب الحادي عشر عشر في قبول الهدية ولما به صلي الله عليه وسلم
الباب الثاني عشر عشر في كثرة مشاويره الصالحات صلي الله عليه وسلم
الباب الثالث عشر عشر في ذكر فعله في اول مطر صلي الله عليه وسلم
الباب الرابع عشر عشر في اجتنابهم عنه صلي الله عليه وسلم
الباب الخامس عشر عشر في علاقه خطه صلي الله عليه وسلم

الباب الرابع والعشرون في مخالطة الناس صلى الله عليه وسلم
 الذي اخاف من القبر في عيته اذا حلف صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس والعشرون فيما كان يقول اذا قام من مجلس
 ابواب **السادس** رسول الله صلى الله عليه وسلم
الباب السابع في اعراضه عن الدنيا صلى الله عليه وسلم
الباب الثامن في اقتناعه باليسر الدنيا صلى الله عليه وسلم
الباب التاسع في انه كان لا ينخر شيئا صلى الله عليه وسلم
الباب العاشر فيما روى انه كان ينكر صلى الله عليه وسلم
الباب الحادي عشر في ذكر نفقة صلى الله عليه وسلم
الباب الثاني عشر في صفة عيشه الدنيا صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث عشر فيما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع عشر فيما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس عشر فيما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
الباب السادس عشر فيما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
الباب السابع عشر فيما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
الباب الثامن عشر فيما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
الباب التاسع عشر فيما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
الباب العشرون فيما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٠ ابواب الالات
 ١١ ابواب الالات
 ١٢ ابواب الالات
 ١٣ ابواب الالات
 ١٤ ابواب الالات
 ١٥ ابواب الالات
 ١٦ ابواب الالات
 ١٧ ابواب الالات
 ١٨ ابواب الالات
 ١٩ ابواب الالات
 ٢٠ ابواب الالات
 ٢١ ابواب الالات
 ٢٢ ابواب الالات
 ٢٣ ابواب الالات
 ٢٤ ابواب الالات
 ٢٥ ابواب الالات
 ٢٦ ابواب الالات
 ٢٧ ابواب الالات
 ٢٨ ابواب الالات
 ٢٩ ابواب الالات
 ٣٠ ابواب الالات

ابا عبد الله في ذكر قلنونة صلى الله عليه وسلم
 ابا عبد الله في ذكر كردانه صلى الله عليه وسلم
 ابا عبد الله في ذكر سر اويله صلى الله عليه وسلم
 ابا عبد الله في ذكر لبسه النضر في صلى الله عليه وسلم
 ابا عبد الله في ذكر لبسه ما يتفق من اللباس
 ابا عبد الله في ذكر لبسه الثوب البني
 ابا عبد الله فيما كان يقول عند اللبس
 ابا عبد الله في ذكر خوفه صلى الله عليه وسلم
 ابا عبد الله في ذكر نعله صلى الله عليه وسلم
 ابا عبد الله في ذكر صلبه صلى الله عليه وسلم
 ابا عبد الله في ذكر خيله صلى الله عليه وسلم
 ابا عبد الله في ذكر ناقته صلى الله عليه وسلم
 ابا عبد الله في ذكر بغلته صلى الله عليه وسلم
 ابا عبد الله في ذكر حماره صلى الله عليه وسلم
 ابا عبد الله في ذكر رجه صلى الله عليه وسلم
 ابا عبد الله فيما يقول اذا ركب
 ابا عبد الله في وصفه
 ابا عبد الله في ذكره صلى الله عليه وسلم

ابا عبد الله

الباب الأول في ذكر غزاة الفتح
 الباب الثاني في ذكر غزاة حنين
 الباب الثالث في ذكر غزاة الطائف
 الباب الرابع في ذكر غزاة تبوك
 الباب الخامس في ذكر شعاب في حروب
 الباب السادس في ذكر شعاب في حروب
 الباب السابع في ذكر شعاب في حروب
 الباب الثامن في ذكر شعاب في حروب
 الباب التاسع في ذكر شعاب في حروب
 الباب العاشر في ذكر شعاب في حروب
 الباب الحادي عشر في ذكر شعاب في حروب
 الباب الثاني عشر في ذكر شعاب في حروب
 الباب الثالث عشر في ذكر شعاب في حروب
 الباب الرابع عشر في ذكر شعاب في حروب
 الباب الخامس عشر في ذكر شعاب في حروب
 الباب السادس عشر في ذكر شعاب في حروب
 الباب السابع عشر في ذكر شعاب في حروب
 الباب الثامن عشر في ذكر شعاب في حروب
 الباب التاسع عشر في ذكر شعاب في حروب
 الباب العشرون في ذكر شعاب في حروب

السلامة على ابي عبد الله

مجلس

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

صلی اللہ علیہ وسلم

صلوات الله عليه وسلم
صلوات الله عليه وسلم

و کتابہ ایمہ

أبو بكر **صلى الله عليه وسلم** بعد رجعه من حجة الوداع على علمه

أبو بكر **صلى الله عليه وسلم** في استغفاره له على البقيع **صلى الله عليه وسلم**

أبو بكر **صلى الله عليه وسلم** في مجيئ الخبز يظهور **صلى الله عليه وسلم** مسيلة

أبو بكر **صلى الله عليه وسلم** في مجيئ يظهور الأسود العنسي

أبو بكر **صلى الله عليه وسلم** في مجيئ الخبز يظهور طليحة بن خويلد

أبو بكر **صلى الله عليه وسلم** في مجيئ الخبز يظهور طليحة بن خويلد

أبو بكر **صلى الله عليه وسلم** في مجيئ الخبز يظهور طليحة بن خويلد

أبو بكر **صلى الله عليه وسلم** في مجيئ الخبز يظهور طليحة بن خويلد

أبو بكر **صلى الله عليه وسلم** في مجيئ الخبز يظهور طليحة بن خويلد

أبو بكر **صلى الله عليه وسلم** في مجيئ الخبز يظهور طليحة بن خويلد

أبو بكر **صلى الله عليه وسلم** في مجيئ الخبز يظهور طليحة بن خويلد

أبو بكر **صلى الله عليه وسلم** في مجيئ الخبز يظهور طليحة بن خويلد

أبو بكر **صلى الله عليه وسلم** في مجيئ الخبز يظهور طليحة بن خويلد

أبو بكر **صلى الله عليه وسلم** في مجيئ الخبز يظهور طليحة بن خويلد

أبو بكر **صلى الله عليه وسلم** في مجيئ الخبز يظهور طليحة بن خويلد

أبو بكر **صلى الله عليه وسلم** في مجيئ الخبز يظهور طليحة بن خويلد

أبو بكر **صلى الله عليه وسلم** في مجيئ الخبز يظهور طليحة بن خويلد

أبو بكر **صلى الله عليه وسلم** في مجيئ الخبز يظهور طليحة بن خويلد

أبو بكر **صلى الله عليه وسلم** في مجيئ الخبز يظهور طليحة بن خويلد

ابا في الكتاب في اخراج جهنم من المال كان عند ص
ابا في الكتاب في عتقة عبد عند ملو ص
ابا في الكتاب في اعلام الناس انه قد خير بين البقا
ابا في الكتاب في اعلام ابته فاطم عليها السلام ع
ابا في الكتاب في ترد جبرائيل اليه قبل موته ص
ابا في الكتاب في ايام رسالته مراد من رسالته حاله
ابا في الكتاب في ذكر استعلاء السواكن قبل موته
ابا في الكتاب في تحذيره ان يتخلف عن سجده
ابا في الكتاب في ذكر معاينة نفسه على كراهته
ابا في الكتاب في معاصيها واولادها ص
ابا في الكتاب في بيان انه ما وصي بشي من الدنيا
ابا في الكتاب في وصية الصلوة عنده ص
ابا في الكتاب في وصية خروجه من القبر
ابا في الكتاب في وصية اليها التي في القبر
ابا في الكتاب في ذكر وصية من مريم ص
ابا في الكتاب في ان الناس لو ان
ابا في الكتاب في ذكر صفته ص
ابا في الكتاب في ذكر خلقه و

ابا **الناس** **السعرون** في ذكر فضل صلى الله عليه وسلم
 ابا **الصلوات** في ذكر كنفه صلى الله عليه وسلم
 ابا **في حكايت** ثلاثون في ذكر الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم
 ابا **في حكايت** ثلاثون في ذكر موضع قبره صلى الله عليه وسلم
 ابا **في حكايت** ثلاثون في ذكر محله صلى الله عليه وسلم
 ابا **في حكايت** ثلاثون في ذكر رفته دفنه صلى الله عليه وسلم
 ابا **في حكايت** ثلاثون في ذكر نزول في قبره صلى الله عليه وسلم
 ابا **في حكايت** ثلاثون في ذكر ما ترك في قبره صلى الله عليه وسلم
 ابا **في حكايت** ثلاثون في صفة قبره صلى الله عليه وسلم
 ابا **في حكايت** ثلاثون في فضل زيارة قبره صلى الله عليه وسلم
 ابا **في حكايت** ثلاثون في ذكر الاستغفار بقبره صلى الله عليه وسلم
 ابا **في حكايت** ثمانون في ذكر نذبه فاحمته عليه السلام
 ابا **في حكايت** والاربعون في فضل الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم
 ابا **في حكايت** والاربعون في كيفية الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم
 ابا **في حكايت** والاربعون في ذكر من ذكر عندنا فلم يعمل
 ابا **في حكايت** والاربعون في ذكر ما سمع من القزويني
 ابا **في حكايت** والاربعون في انه لا يبلى صلى الله عليه وسلم

عليه السلام
 برسول الله صلى الله عليه وسلم

الباب السادس والاربعون في بلوغ سالم امته ودره ^ص
 الباب السابع والاربعون في تبليغ الملائكة الصلوة ^ص
 الباب الثامن والاربعون في يقينية في المنام ^ص
 الباب التاسع والاربعون في عرض اعمال امته ^ص
 ابواب بعثته وحشره وما يجوز له صلى الله عليه وسلم ^ص
 الباب العاشر في انه اول ما تشق عنه الاضراء ^ص
 الباب الحادي عشر في حشر عيسى بن مريم مع نبينا ^ص
 الباب الثاني عشر في كيفية حشره صلى الله عليه وسلم ^ص
 الباب الثالث عشر في ذكر لوائه صلى الله عليه وسلم ^ص
 الباب الرابع عشر في انه اكثر الانبياء تبعاً يوم القيامة ^ص
 الباب الخامس عشر في ذكر حوضه صلى الله عليه وسلم ^ص
 الباب السادس عشر في ذكر شفاعته صلى الله عليه وسلم ^ص
 الباب السابع عشر في ذكر المقام المحمود ^ص
 الباب الثامن عشر في تخليعه المومنين على الصراط ^ص
 الباب التاسع عشر في انه اول من يدخل الجنة ^ص
 الباب العشرون في فضل امته على الامم ^ص
 الباب الحادي والعشرون في ذكر علو منزلته على الخلق ^ص

أبواب **بذاتة نبينا** صلى الله عليه وسلم
أبواب **الأول** في ذكر التنويه بذكر نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم من زمن آدم عليه الصلوة والسلام
أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين قال
قال ابننا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب قال ابننا أبو بكر
أحمد بن جعفر بن حمدان قال ابننا عبد الله بن أحمد بن
محمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ابننا عبد الرحمن بن مهدي
قال ابننا معوية بن صالح عن سعيد بن سويد الكلبي عن
عبد الأعلى بن هلال السلمي عن العرياض بن سارية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنني أعبدا لله وخاتم النبيين
وإن آدم لم يجد لفرأطينة قال أحمد وابننا عبد الرحمن بن
قال ابننا منصور بن سعد بن زيد عن عبد الله بن شقيق
عن ميسرة الفجر قال قلت يا رسول الله متى كنت نبيا قال
وادم بين الرق والجسد ابننا أبو الفضل أحمد بن ناهر
عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن قيداس عن أبي الحسين
بن بشران قال ابننا أبو جعفر محمد بن عمرو قال ابننا أحمد
بن اسحق بن صالح قال ابننا أحمد بن صالح قال ابننا أحمد بن

صالح قال ابنتنا محمد بن سنان الغوفي قال ابنتنا ابراهيم
بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن
ميسرة قال قلت يا رسول الله متى كتبت نبيا قال لما
خلق الله الارض واستوى الى السماء سبع سموات
وخلق العرش كتب ساق العرش محمد رسول الله خاتم الانبياء
خلق الله تعالى الجنة التي اسكنها ادم وحوى وكتب اسمي على
الابواب الاربعة والقباب الخيام وادم بين الرجز والجحد
فلما احياء الله تعالى نظر الى العرش فذكر اسمي فاجبره الله
تعالى انه سيد ولد كنفها غرهما الشيطان قابا واستشفعا
باسمي اليه ابنتنا ابو الحسن سعد الجعفي بن محمد الاضاري قال
ابنتنا ابو سعد محمد بن محمد المطرزي قال ابنتنا ابو نعيم احمد بن
عبد الله الاصفهاني قال ابنتنا سليمان بن احمد قال ابنتنا
احمد بن رشد بن قال ابنتنا احمد بن سعيد القهري قال ابنتنا
عبد الله بن اسمعيل المديني عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما اصاب ادم عليه السلام الخطيئة رفع
رأسه فقال يا رب بحق محمد الاغفر لي فاعوذ اليه وملحذ

ومن محمد فقال يا رب انك لما اتممت خلقي رفعت راسي الى
 عرشك فاذا عليه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
 فعلت انه اكرم خلقك عليك اذا قرنت اسمي مع اسمك
 فقال نعم قد غفرت لك وهو اخر الانبياء من ذريتك ^{لولا}
 ما خلقك وقد روى ابو بكر في الدنيا من حديث سعيد بن
 جبير انه قال اختصم ولد ادم اي الخلق اكرم على الله تعالى فقال
 بعضهم ادم خالق الله تعالى اكرم واسجد له ملائكة وقال
 اخرون بل الملائكة الذين لم يوصون الله عز وجل فذكروا
 ذلك لادم فقال لما نفخ في الروح لم يبلغ قدمي حتى اسوي
 جالساً فبرئ الى العرش فنظرت فاذا فيه محمد رسول الله فذلك
 اكرم الخلق على الله عز وجل ابنا ابو القاسم يحيى بن ثابت بن
 بندار قال ابنا ابو حفص عمر بن احمد بن هرون الابرقي قال
 حدثني ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن محمد بن بكير القمي قال
 ابنا ابو محمد عبيد الله بن مسلم بن قتيبة قال حدثني
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى عن ابيه عن وهب قال رايت ابا
 ادم انا الله ذو بركة اهلها خيرتي وزوارها فدي وفي
 كفى اعز باهل السماء واهل الارض يا تونه افولجاشعنا بخر

هذا الحديث
 رواه
 محمد بن
 يحيى بن
 عبد الله بن
 محمد بن
 قتيبة

العجوة بالتكبير عجيحا ويرجون بالتلبسته عجيحا وشجون
 البكا عجا فمن اعتمد لا يريد غير فقد زارني وضافني
 وفيدالي ونزل في حق لي ان اتخذه بكرا متى اجعل ذلك البيت
 وذكره وثرفه ومجده وسناه لبني من ولدك يقال له ابراهيم رفع
 له قواعد واقضى على يديه عمارة وابطله سقايتة وادبه
 حله وحرره واعلمه مشاعره ثم قهره الامم والقرون حتى نهته
 الدين من ولدك يقال له محمد وهو خاتم النبيين فاجعله
 من سكانه وولائه ومجاهده وسقايتة فمن سال عن يومئذ فانا
 مع الشعث الغر الموفين بنزدهم المقبلين الي ربهم قال
 عباس ومحي الله الى عيسى ولا محمد ما خلقت ادم ولقد خلقت
 العرش فاضطرب فكنت عليه لاله الا الله محمد رسول الله
 فسكن وسباق هذا الحديث باسناده فيما بعد ان شاء
 الله تعالى **الباب الثاني في ذكر الطينتين التي خلق**
منها محمد صلى الله عليه وسلم ابنتا الحسن بن الحسن
 لعمري بن البناء قال ابنتا ابو الحسن لعمري بن محمد بن النعمان
 قال ابنتا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص قال ابنتا ابو
 محمد عبد الله ابن عبد الرحمن السكري قال ابنتا العباس

بن عبد الله الرقي قال حدثني الفضل بن جعفر بن عبد الله قال
ابن السري بن عثمان عن ابي بكر بن ابي ريم عن سعد بن عمر
والانصاري عن ابيه عن كعب الاحبار قال لما اراد الله عز
وجل ان يخلق محمدا مر جبرئيل فاقاه بالقبضة البيضاء التي هي
موضع قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت بماء التسليم ثم غسنت
في انهار الجنة وطيف بها في السموات والارض فعرفت الملائكة
محمدا وفضلته قبل ان يعرف ادم ثم كان نور محمد صلى الله عليه وسلم
يرى في غر جبهة ادم وقيل له يا ادم هناك ولدك من
الموسلين فلما اهلكت حواء بثيت انتقل النور من ادم الى حواء
كانت تلد في كل بطن ولدين الاشعثا فانها ولدت ولد كثر
لمحمد صلى الله عليه وسلم ثم لم يزل ينتقل من طاهر الى طاهر
الى ان ولد صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد الموحّد
قالا ابنا هناد بن ابراهيم قال ابنا علي بن محمد بن بكر
قال ابنا ابوصالح خلف بن محمد بن اسمعيل قال ابنا
الحسين بن الحسن بن الوضاح والحجوب بن يعقوب قال ابنا
يحيى بن جعفر بن ابيون قال ابنا علي بن عاصم عن عطاء بن
السايب عن مرة الحمدي عن بن عباس قال قلت يا رسول الله

اين كنت وادم في الجنة قال كنت في صلبه واهبط الى الارض وانا
 في صلبه وركبت السفينة في صلب ابي نوح وقذفت في النار
 في صلب ابي ابراهيم لم يلتقي ابوان قط على سفاح لم ير ليقلع
 من الاصلاط الطاهرة الى الارحام النقية مهنبا لا يتشعب شعبان
 الا كنت في خيرها فاحذره الله في البتوة ميثاق وفي التوراة
 بشرتي وفي الانجيل شئ اسمي تشرق الارض لوجهي والسماء لروبي
 اخبرنا من الحسين قال ابنتا ابوطالب بن عجلان قال ابنتا
 ابوبكر الشافعي قال حدثني عبد الله بن محمد قال ابنتا زكريا
 بن يحيى بن عمر بن قتيبة حدثني عم ابي جبر بن حصن عن جده
 حميد بن منبه قال قال حزم بن اوس قال سمعت العباس بن قول
 يا رسول الله اني اريد ان امدحك فقال لا يفضن فاك فانشا
 يقول **شعره** من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث
 يخضع العرش ثم هبط البلاد لا بشر انت ولا مضغ ولا
 علق بل نطقت تركب السفين وقد لم ينرا واهله
 الفرق وردت نار الخليل مكنما تجول فيها واث
 تحرف تنقل من اصاب الى رحم اذ مضى عالم بدا
 طبق حتى استوى بيتك المريم من خندق عليها
 تحتها النطق وانت لما ولدت اشرق الارض وضاء

١ لفرق

بنورك الافق ه فخر في ذلك الضياء ه وفي النور وسبل الرشاد
 تخبر ه **الباي الثالث في دعاء ابراهيم عليه السلام**
 بايجاد محمد صلى الله عليه وسلم رسولا نبيا ابراهيم عليه السلام
 الكعبة دعا الاهل مكة فقال ربنا وابعت فيهم رسولا منهم
 قال السدي عن اشياخه هو محمد صلى الله عليه وسلم
 اخبرناي الحصين قال ابنتا بن المذهب قال ابنتا احمد بن
 جعفر قال ابنتا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
 ابنتا الهادي قال ابنتا معاوية بن صالح عن سعد بن سويد
 عن عبد الله بن اعين عن العرياض بن سارية قال قال رسول الله
 عليه وسلم اني عبد الله خاتم النبيين وان ادم لم يخل
 في طينته وسابنكم باوله ذلك دعوت ابي ابراهيم و
 بشاره عيسى وروا ابي التي رأت وكذلك ام ولد ابي
 يريم ورواه ابيث عن معاوية فقال وان امه رانت حين
 وصعته نوراً اضاءت منه قصور الشام **الباي الرابع**
 في ذكر ائمة آل محمد **بجمل ذكر ائمة آل محمد** **الباي الخامس**
 قال الله عز وجل يتبعون الرسول النبي الاي الذي
 يجرونه مكتوبا عندهم بالتوراة والانجيل والفراد انهم يجرون

لغته يأمرهم بالمعروف وهو مكارم الاخلاق وصلة الارحام
وبينها هم من المنكر وهو الشرك ويجعل لهم الطبقة وهي كانت
العرب تستطيبه وقيل هي الشحوم التي حرمت على بني اسرائيل
والجبن والسائلة والوصيلة والحام ويجرم عليهم الحنث
وهو ما كانت العرب تستحبسه وما كانوا يستحلون من الميتة
والدم والحمل الحنث ويضع عنهم اصرهم وهو الاثقال التي كانت
على بني اسرائيل من تحريم البت والشحوم والعروق والاغلال
التي كانت عليهم قال ابو اسحق الزجاج ذكر الاغلال غنيل
وكان عليهم ان لا يقبل في القتل دية وان لا يعلموا في البت
وان يقوضوا ما اصابهم من البول وقال علي بن ابي طالب رضي الله
في قوله واذا اخذنا الله ميثاق النبيين قال لم يبعث الله
نبيا ادم فمن بعد الا اخذ عليه العهد في محمد اثنى بعث
وهو حي ليؤمنن به وليصرنه وامر ان ياخذ العهد على
قومه اجبرنا ابو بكر العامري قال ابننا علي بن الفضل قال
ابن عبد الصمد قال ابننا بن حمويه قال ابننا ابراهيم بن
خزيم قال ابننا عبيد الحميد قال ابننا روح قال ابننا سعيد
عن قتادة واذا اخذنا الله ميثاق النبيين قال هذا

ميثاق اخذ الله على النبيين ان يصدق بعضهم بعضا
واخذوا يثوق اهل الكتاب فيما بلغتهم رسالهم ان يؤمنوا
بمحمد ويصدقوه اخبرنا هبة الله ابن محمد قال انبأ الحسن
عليه السلام ان ابننا احمد بن جعفر قال انبأ عبد الله بن احمد قال انبأ
عليه السلام قال انبأ موسى بن داود قال انبأ الفايح ابن سليمان عن هلال
بن علي عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو
العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة بصفته في
القرآن يا ايها النبي انا اسلكناك شاهداً وبشيراً ونذيراً وحزراً
الاميتين وانت عبدى ورسولى سميتك الموكلة بفظ
ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا تتبع السنة السيئة و
لكن تقف وتغفر ولن يقبض الله حتى يقيم به الملة العوجا
بان يقول لا اله الا الله فيفتح به اعيننا عميا واذا انا صمنا
قلوبنا غفلت انفرادا خراجة البخاري اخبرنا عبد الوهاب بن
المبارك قال انبأ لعاصم بن الحسن واخبرنا اسمعيل بن محمد
السمري قال انبأ لعاصم وابو محمد بن ابي عثمان وابو القاسم
بن اليسري وابو طاهر بن زرعة قال انبأ ابو اعين بن مهدي
قال انبأ الحسين بن اسمعيل الجافلي قال انبأ علي بن

احمد بن حنيفة قال بنينا يزيد بن هرون قال بنينا محمد بن مطرف
عن يزيد بن اسلم عن عبد الله بن سلام قال اوصفت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في التوراة انا ارسلتك شاهداً ومبشراً
نذيراً وحزراً لا مبيد ولا مغيظ ولا غليظ ولا سخاب
بالاسواق ولا تجري بالتيمة السبعة ولكن يتغفر ويتصفح
ون اتوفاه حتى اقيم به الملة الملقية وافتح به اذا انا صام
واعين اعميا وقلوبنا غلغلبان يقولون الا اله الا الله
ابوك محمد بن عبد الباقي البزاز قال ابنا ابو محمد الحسن
بن علي الجوهري قال ابنا ابو عمر محمد بن العباس بن معاوية
قال ابنا احمد بن معروف قال بنينا الكرم بن ابي سامة
قال بنينا محمد بن سعد قال بنينا معن بن عيسى قال بنينا
معاوية بن صالح عن ابي فروة عن بن عباس انه سأل كعب
الاحبار كيف تجدفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في التوراة قال نجده محمد بن عبد الله مولد مكة و
مهاجر الى طابة ويكون ملكه بالشام ليس بغاش ولا ضحاً
في الاسواق ولا يكا في التيمة السبعة ولكن يصفو
اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال ابنا عبد الرحمن بن
محمد الداودي قال ابنا عبد الله بن احمد بن محبوب قال

ابن شاتيس بن عمر بن العباس المرقندي قال ابنتا جدهما عبد
 الرحمن الدارمي قال ابنتا الحسن بن الربيع قال ابنتا ابو الاحوص عن
 الاعشى عن ابي صالح قال قال كعب بن جندب مكتوب يا محمد رسول الله لا تظنوا
 لا غليظ ولا صحاب بالاسواق ولا يجري بالسينة السنية ولكن
 يعفون ويغفروا مائة حمادون ويكبرون الله على كل جند ويجدون
 في كل منزله يا تترزون على انصافهم ويتوضون على اطرافهم ويأثم
 ينادي في جوار السامعهم في القتال وصفهم في الصلوة سوادهم
 بالليل وكدوي النخل مولد بمكة بطابة بالشام قال الدارمي
 واخبرنا زيد بن عوف قال ابنتا ابو اعوانة عن عبد الملك بن
 عمير عن ذكوان بن ابي صالح عن كعب قال في السطر الاول محمد رسول
 الله المختار لا تظنوا ولا غليظ ولا صحاب في الاسواق ولا
 يجري بالسينة السنية ولكن يعفون ويغفروا مولد بمكة وحمرة
 بطيبة وملكه بالشام وفي السطر الثاني محمد رسول الله مائة
 حمادون يكبرون الله في كل منزله ويكبرون على كل شرف في صلاة
 الشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها ولو كانوا على ارس
 ويا تترزون على ساطعهم ويتوضون اطرافهم واصواتهم
 بالليل في جوار السامعهم اصوات النخل ابنتا سعد بن محمد

في سورة والمطهر
 تكون من

قال ابننا ابو منصور محمد بن محمد قال ابننا ابو نعيم قال ابننا
 محمد بن احمد بن الحسن قال ابننا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال
 ابننا جابر بن الفليس قال ابننا محمد بن علي بن الربيع النعماني
 عن سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان موسى لما نزلت عليه التوراة وقرأها فوجد
 فيها ذكر هذه الامة قال يا رب اني اجد في الألواح امة هم
 الآخرون السابقون فاجعلها امتي قال تلك امة احمد
 قال يا رب اني اجد في الألواح امة هم السابقون للشفوع
 لهم فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني
 اجد في الألواح امة هم المستجيبون للمسيح فاجعلها
 امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في الألواح
 امة اناجيلهم في صدورهم يقرؤنها ظاهرا فاجعلها
 امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في الألواح
 امة اليفني فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب
 اني اجد في الألواح امة يجعلون الصدقة في بطونهم ويخرجون
 عليها فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب
 اني اجد في الألواح امة اذا هم احد هم بسببهم لم يعملها

ما يكون

لم تكن عليه واذا علمها كتبت عليه سبعة واحل فاجعلها امتي قال
تلك امه احمد قال يارب اني اجد في الاول امة يؤتون
العلم الاول والعلم الاخر فيقتلون قرن الضلالة المسيح
الذي جال فاجعلها امتي قال تلك امه احمد قال يارب فا
جعلني من امة احمد فاعطى عند ذلك خصلتي فقال يا
ابن اصطفيتك على الناس برسالتي وبكلامي فخذها
ايتك وكمن من الشاكرين قال رضى قال ابو نعم حدثنا
ابراهيم بن عبد الله بن اسحق قال بنينا بن اسحق الثقفي قال
بنينا قتيبة بن سعيد قال بنينا رشدين بن سعيد عن سعيد
بن عبد الرحمن المغافري عن ابيه ان كعب الجاردي جريسي
يكفي فقال له ما يبكيك قال ذكرت بعض الامر فقال كعب انشد
الله اني اخبرتك ما يبكيك لتصدقني قال نعم قال انشد
بالله هل تجد في كتاب الله المنزل ان موسى نظر في التوراة
فقال يارب اني اجد امة خيرة اخرجت للناس يامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالكتب الاول و
الكتاب الاخر ويقا تلون اهل الضلالة حتى يقا تلوا الاعداء
الذي جال قال فقال موسى رب اجعلهم امتي قال هم امة احمد
ياموسى قال اجبر نعم قال كعب فانشدك بالتمجيد في كتاب

الله المنزل ان موسى نظر في التوراة فقال يا رب اني لجد امة هم
 لحامدون رعاة الشمس يحكمون اذا ارادوا امر قالوا
 لنفعل ان شاء الله فاجعلهم قال لهم امة احمد يا موسى قال
 الجبر نعم قال الكعب فانشدك بالله اتجد في كتاب المنزل
 ان موسى نظر في التوراة فقال يا رب اني لجد امة اذا اشرقت
 احدهم على شرف كبر الله واذا هبط حمد الله الصعيد لهم طهور
 والارض لهم مسجد احيى كانوا ينظرون من الجبابرة وطهور
 بالصعيد كطهورهم بالباء حيث لا يجدون للماء غير الحبل
 من انار الوضوء فاجعلهم امة احمد يا موسى
 قال الجبر نعم قال الكعب انشدك بالله تجد في كتاب الله المنزل
 ان موسى نظر في التوراة فقال يا رب اني لجد ضعفاء حرموا
 يرثون الكفا واصطفيناهم ففهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
 ومنهم سابق بالخيرات فلا لجد احدا منهم الامر حوما فاجعلهم
 امة احمد يا موسى قال الجبر نعم قال الكعب انشدك بالله
 تجد في كتاب المنزل ان موسى نظر في التوراة فقال يا رب
 اني لجد التوراة امة مصاحفهم صدوهم يصنعون في صلواتهم
 كصفوف الملائكة اصواتهم في مساجدهم كدوى الخيل الابل
 النادر منهم احد الا من يرى من الحسن مثل ما يرى الحجر نزلت

١٧

الشجر قال موسى فاجعلهم امتي قال هم امة احمد يا موسى قال البحر
نعم فلما عجب موسى عليه السلام من الخيز الذي اعطاه الله عز وجل
امته قال ليتني من اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام فاجي
اليه ثلاث ايام يرضيه بن يا موسى اني اصطفتك على الناس
برسالتي وبكلامي فليعلموا انك وكن من القاريين وكنت
لبي الاواج من كل شيء قوله دار الفاسقين ثم قال ومن قوم
موتاه يبدون بالحق وبه يعدلون قال فرضى موسى كل الرضا
قال ابو نعيم وحدثنا احمد بن اسحق قال بنينا محمد بن احمد بن
سليمان بن بشار قال بنينا ابو عاصم قال بنينا جرج قال
اخبرني موسى بن عتيقة قال اخبرني سالم بن عبدالله بن عمر عن
سبع رجلا يقولون رايت في المنام كان الناس جمعوا للحسين
فدعى الانبياء مع كل بني امته وراى كل بني نوز من وكل
من اتبعه نور عيشي قدس محمد صلى الله عليه وسلم فاذا اكمل
في راسه ووجهه نور وكل من اتبعه نور ان عيشي بهما فقال
كتب هؤلاء اشهر انهارا رؤيا من حديثك هذا قالنا والله
الذي لا اله الا هو رايت هذا في المنام فقال يا الله الذي لا اله الا
هو لقد رايت هذا في منامك قال نعم قالوا والذي نفس كعب

بين او والذى نفس محمد بيل انها الصفة محمد صلى الله عليه وسلم
وامنه وصفة الانبياء واهمها في كتاب الله لكانما قرأه من التوراة
قال ابو نعيم حدثنا عمر بن محمد بن جعفر قال ثنا ابراهيم بن محمد
قال ثنا النظر بن سلمة قال حدثني يحيى بن ابراهيم بن ابي قتيلة
صلى بن يحيى بن صالح عن ابيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن غلة
بن ابي غلة عن ابيه غلة قال كان تيهود بنى قريظة يدبرون
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتبهم ويعلمون الولد بصفته واسمه
ومهاجر المدينة فلما ظهر حسدوا وجفوا وانكروا قال ابو نعيم
وثنا عمر بن محمد بن جعفر قال ثنا ابراهيم بن الحسن قال ثنا
النظر بن سلمة قال ثنا عبد الجبار بن سعيد الساسي عن ابي بكر بن
عبد العازر عن سليمان بن بكيم وزيد بن عبد الرحمن كلاهما
ذكر عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال سمعت ابا
مالك بن سنان يقول جئت بني عبد الاشهل يوما لآخذت منهم
وعن يومئذ في الحرب فسمعت يوشع اليهودي يقول اظلم خرج
بني يثا لم احمد يخرج من الكرم فقال له خليفة بن شعيب الاشهل
كالمتنزي به ما وصفته قال رجل ليس بالقصير ولا بالطويل
في عينيه حرق يلبس ثملة ويركب كحمار وهذا البلد بهاجم

قال فرجة القوي بن خدر وانا يومئذ اتعجب مما يقول يوشع
فاسمع رجلا منا يقول ويوشع يقول هذا وحده كل يهود
يثرب يقول هذا قال الرب مالك بن سنان فخر جنته جنت بني
قريضة فاخذوا جميعا فذكروا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الزبير بن باطان قد طلع الكوكب الاحمر لم يطلع الا خرج بني
ظهور ولم يبق احد الا احمد وهما مهاجر قال ابو سعيد فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخبره الى هذا الخبر فقال
الله صلى الله عليه وسلم لو اسلم الزبير ودفن من رؤساء يهود يعني
سلمت يهود كلها انما هم له تبع قالوا النظر وحديثا يحيى بن ابراهيم
عن ابي قتيلة عن صالح بن محمد بن صالح عن ابيه عن صالح بن عمر
ابن قتادة عن محمد بن يزيد عن محمد بن سلمة قال لم يكن في بني
عبد الاشهل اليهودي واحد يقال له يوشع فسمعه يقول
الى لعلام قد اظلم لكم خروج بني يعث في غزو هذا البيت ثم
اشار بيد اليه فقاموا من ادركه فليصده فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلنا وهو بين اظلموا ولم يسلم احد
قالوا النظر بن سلمة وحديثا عبد الجبار عن سعيد بن الجهم
عبد الله العاصي عن مسلم بن يسار عن عمارة بن خزيمة

بن ثابت قال ما كان في الأوس والخزرج رجل اوصف لمحمد
الله عليه السلام من ابي عامر الراجبي ان يالف اليهود وسياهم عن
الدين ويخبرونه بصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لكل
دار هجرة ثم خرج الى يهوديما فاخبرهم بمثل ذلك ثم خرج
الى الشام فقال النصارى فاخبروه بصفة النبي صلى الله عليه
واما ما جرد يثرب فرجع ابو عامر وهو يقول انما على دين
لخيفيه فاقام مترجما وليس السوم وزعم انه على دين ابراهيم
عليه السلام وانه يفتخر بخروجه النبي صلى الله عليه وسلم
فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج اليه واقام على
كان عليه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حسد بن
ونافق فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد بم بعث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للخيفيه فقال انت تخلصها بغيرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم ائت بها بضاء ابن ما كان
يخبرك الاخبار من اليهود والنصارى صفتي فقال انت
وصفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت فقال ما كنت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكاذب اما ثم الله وحيدا
طريدا فقال الذين ثم رجع الى مكة فكان مع قريش تسع دنانير

بن كامل قال انبثا محمد بن سعد العوفي قال حدثني ابي قال
حدثني عمر الحسين بن الحسن بن عطية قال حدثني ابي عن
جدة عن بن عباس وكافوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا
يقولون يستفرون بخروج محمد صلى الله عليه وسلم على مشرك
العرب يعني بذلك اهل الكتاب فلما بعث الله محمد صلى الله
عليه وسلم ورواه من غيرهم كفروا به وحسدوه اخبرنا ابو بكر
بن جبير الصامري قال انبثا على الفضل قال انبثا بن عبد
الصمد قال انبثا عبد الله بن احمد قال انبثا ابو نعيم بن خزيمة
قال انبثا عبد الحميد قال انبثا دوس عن صفيان عن قتادة
وكافوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا قال كانت
يهود تستفخ بمحمد على كفار العرب وكانوا يقولون اللهم
ابعث النبي الاي الذي يجده في التوراة يعذبهم ويقتلهم فلما
بعث من غيرهم كفروا به حسدوا للعرب انبثا سعد الخير
قال اخبرنا ابو سعد المطرز قال انبثا ابو نعيم قال انبثا على
بن احمد بن الحسين قال انبثا الحسن بن ليث بن جهم قال انبثا
الحسين بن الفرج قال انبثا الواقدي قال حدثني محمد
بن سعيد الثقفي وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن في
جماعة كل حديث بطائفة من الحديث عن المغيرة

بن شعبة انه دخل على المقوقس وان قال له ان محمد بنى مرسل
ولو اصاب القبط والروم بتعمد قال المغيص فاقمت بالما
سكندرية لادع كنيسته لادخلتها وسالت اساقفتها
من قبطها وروما عما يجدون عن حصة محمد صلى الله عليه
وسلم وكان اسقف القبط هو اس كنيسته ابي بحس
كانوا ياتونهم رضاهم فيدعوا لهم او احدا قط لا يصلح
لكنهم اشدا جهادا منه فقلت اخبرني هل بقي احد من
الانبياء لانهم وهو اخر الانبياء ليس بينه وبين عيسى
بن مريم احد وهو يني قد امرنا عيسى باقتباعه وهو النبي
الاي العزفي اسمه احمد ليس بالطويل بل بالقصير في غيبه حرق
وليس بالابيض ولا بالاذني يعني شعروا ويلبس ملغظا من
السياب ويجترى بما لقي من الطعام سيفه على عاتقه ولا
يبالي من لاقى مباشر القتال بنفسه ومع اصحابه فيدرون
بانفسهم هم لما شد جوارحهم واداهم وياهم يخرج من ارض
القرط ومن حرم ياتي والى حرم بها جرح الى ارض سباخ و
تخل يد يد بن بدين ابراهيم عليه السلام ياتر على كوط وبعث
اطرافه ويخص بالانحصار الانبياء قبله كان النبي بعث
للقومه وبعث الناس كافة وجعلت له الارض

مسجد طهورا ينما أدركه الصلوة يتم وصلي ومن كان
قبله مشدد عليهم لا يصلون إلا في الكنائس والبيع
ثم إن للغيثي جاء فاسلم وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجميع ذلك ما عجبنا أن يسمعه أصحابه قال فكنتم لحدثهم
بنك قال أبو نعيم وبنو سليمان بن أحمد قال بنو علي بن
عبد الرحمن قال بنو عبد الله بن رجاء قال بنو السعوي
عن نفييل بن هشام بن سعيد بن زيد عن أبيه عن جده
سعيد بن زيد أن زيدا بن عمرو ورقية بن نوفل خرجا
يلتمسان الدين حتى انتهيا إلى راهب بالموصل فقام
لزيدا من أين أقبلت قال ومن بيت إبراهيم قال وما
تلتسم قال التمس الدين قال ارجع فإنه يوشك أن يظهر
الذين نطقت أرضك فوجع وهو يقول ليسك حقا
حقا تعبدوا ورقا بنو يحيى بن ثابت بن بندار قال بنو
أبي قال بنو أبو الحسن علي بن محمد بن قيس قال بنو
أبو حفص عن ابن أحمد الأجرى قال حدثني أبو القاسم عبيد
ابن أحمد بن بكير قال بنو أبو محمد عبد الله ابن مسلم بن
قيس قال حدثني يزيد بن عمر قال بنو العلاء بن
الفضل قال حدثني عن أبيه عن جد الملك بن أبي سوية
عن أبي سوية عن أبيه خليفة بن عبد المنقر

قال سالت محمد بن عدي كيف سماك ابوك محمد قال اما
اني قلت سالت ابي عما سالتني عنه فقال خرجت رابع اربعة
من بني تميم انا احدثهم وسفيان بن مجاشع بن داعم و
يزيد بن عمر بن ربيعة واسامة بن مالك بن جندب ^{ابن زيد}
بن جفنة الغضلية فلما قدمنا الشام نزلنا على عبد
فيه شجرات وقربه قائم لغير ان فاشرف علينا وقال ان
هذه اللغة ما هي اهل هذه البلد قلنا نعم نحن قوم من مضر
قال من اى المضريين قلنا من خندف قال اما ان سبيعت
فيكم وشيكا بنى فنادعوا اليه خندف ابجظكم منه تشدوا
به وانه خاتم النبيين واسم محمد فلما انصرفنا من عنده
جفنة وصرنا الى اهلنا ولد لكل رجل منا غلام فسموا محمد اخبرنا
بن الحسين قال انبثا بن المذهب قال انبثا ابو بكر بن مالك
قال انبثا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال انبثا يعقوب قال
انبثا ابي عن بن اسحق واخبرني ابا ابونا منصور عبد الرحمن
محمد القرزاق قال انبثا احمد بن محمد بن الفقور قال انبثا ابو
طاهر الخراساني قال انبثا نصر بن احمد بن عبد الجبار العطاري
قال انبثا يوسف بن بكير عن بن اسحق قال حدثني صالح بن

عبد الرحمن بن عوف عن محمود بن لبيد عن سلمة بن سلامة
بن وقش قال كان لنا جار من يهودى بنى عبد الأشهل
قال خرج علينا يوماً من بيته قبل بعث النبي صلى الله عليه
وسلم يسير حتى وقف على مجلس بنى عبد الأشهل قال سلمة
وانا يومئذ أحدث من فيه سناً على بردة مضطجع فيها نساء
اهل فذكر البعث والقيامة والميزان والجنة والنار فقال
لقوم اهل شرك اصحابا واثان لا يرون ان بعضا كانا بعد
لكوت فقالوا له ويحك يا فلان ترى هذا كما بنا ان الناس
يعشون بعد موتهم الى دار فيها جنة وفار يحزون فيها
باعمالهم قال نعم والذي يجعل به لودان له يحنط من تلك
النار اعظم تنور في الدار يحبونه ثم يدخلونه اياها في جنة
عليه وان ينجو من تلك النار غدا قالوا له ويحك وما اية
ذلك قال بنى يبعث من نحو هذه البلاد واسار بيلع
نحو مكة واليمن قالوا ومتى نراه قال فنظروا الى وانا من احداثهم
سنا وقال ان يستغف هذا الغلام عنه يدركه قال سلمة
فواس ما ذهب الليل والنهار حتى بعث الله تعالى رسوله
صلى الله عليه وسلم فبينما اظهروا فامنا به وكفروه بغيا

وحسدًا فقتلناه ويلك يا فلان الت الذمقت لنا فيه ما
قلت قال بل هو ليس به قال احمد بن سباح قال نبينا حاد بن سلمة
عن عطاء بن السائب عن ابي عبيد بن عماد عن بن مسعود
عن ابيه بن مسعود قال ان الله عز وجل بعث نبيًا من بني اسرائيل
لا يدخل رجل الجنة دخل الكعبة فاذا فيه يهود واذ يهودي
يقول عليهم التوراة فلما اتوا على صفة النبي صلى الله عليه وسلم اسكوا
واستمعوا ناحتها رجل من بني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لكم امسكتم قال
المريض انهم اتوا على صفة نبي فاسكوا ثم جاء المريض يعيوني حتى اخذ
التوراة فقرأ حتى ان على صفة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
صفتك وصفه انتك تشهد ان لا اله الا الله وانتك رسول الله
حقا ثم مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صحابه لواخلكم
ابوبكر بن عبد الباقي قال انبأ ابو محمد الجوهري قال انبأ ابن
حيوة قال انبأ احمد بن معروف قال انبأ الهيثم بن ابي اسامة
قال انبأ محمد بن سعد قال انبأ محمد بن عمر قال حدثني سليمان بن
داود بن الحصين عن ابيه عن عكرمة عن بن عباس عن ابي بن
كعب قال لما قدم بنو المدينة ونزل بقناة بعث الى اجار يهود
فقال اني غزيت هذا البلد حتى لا يقوم به يهودية ويرجع الامر الى

دين العرب فقال له ساموأل اليهودي وهو من مذاهبهم ان هذا البلد يكون اليه مهاجر بني من بني اسمعيل مولد بمكة
اسمه احمد هذه دار حجرته وان منزلك هذا الذي انت به يكون
بر من القتل والجراح امر كثير في اصحابه وفي عدوهم قال تبع ومن
يقاتله يومئذ وهو بني كما ترعون قال يسير اليه قوم من
ههنا قال فابن قيس فلهذا البلد قال فاذا قوتل لمن تكون
الدين قال تكون له مرة وعليه مرة وهذا المكان الذي انت به
تكون عليه ويقتل اصحابه قتلا لم يقتلوا في موطن ثم تكون له
العاقبة ويظهر فلا ينزع هذا الامر احد قال وما صفته قال
رجل حسن بصر ولا بالطويل في عنبه حرة يركب البعير ويلبس
الشملة سيفه على عاتقه لا يبالى من لاق من اخ او ابن عم او حم
يظهر من قال تبع ما لي الى هذه البلدة من سبيل وما كان ليكون
اخرا ما على يدي فخرج تبع منصرفا الى اليمن ابنا فاسعد الخير
قال نبينا ابراهيم بن اسد قال نبينا النضر بن سلمة قال نبينا
يعقوب بن ابراهيم عن ابي القاسم بن ابي الزناد عن اسحق بن حازم
عن عبد الله بن مقسم عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه
قال لم يمت تبع حتى صدق بالنبى صلى الله وسلم قال احمد لما كان

يهود يثرب يجزونه وان تبعامات مسلما اخبرنا ابو بكر بن عبد الله
قال نبت الجوهري قال نبت ابن حيوية قال نبت ابن محروق قال نبت
الحريث بن ابي اسامة قال نبت اخون بن سعد قال نبت اخون بن عرق قال
حدثنني عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال كان الزبير بن باطاء علم
اليهود وكان يقول ان رجلا سافر كان ابي نخعة على فيه ذكر احمد انه
بنو يخرج بارض القرط صفة كذا وكذا فتحدث به الزبير بعد ابيه
النبى صلى الله عليه وسلم لم يبعث فما هو الا ان سمع بالنبى صلى الله عليه وسلم
قد خرج بمكة عمدا الى السفر فحاو كتم شان النبى صلى الله عليه وسلم
وصفة وقال ليس به قال اخون بن عرق وحدثنني ايضا ابن عثمان عن
خزيمة بن سليمان عن كريب عن بن عباس قال كانت هذ وتوظف
النضير وذلك وخيب يحدون صفة النبى صلى الله عليه وسلم عندهم
قبل ان يبعث وان دار هجرة المدينة فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ايمان يود ولدا هذا الليلة هذا الكوكب قد طلع فلما اتى بالوا
قد نبى احمد قد طلع الكوكب كانوا يعرفون ذلك ويقولون به و
يصفون فما منعهم من الايمان الا الحسن والبيوع والاعمد سعد
واخبرنا علي بن محمد عن ابي عبيدة بن عبد الله بن ابي عبيدة بن محمد
بن ثمار بن ياسر وغيره عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

قال سكن يهودي مكة يبيع بها تجارات فلما كانت ليلة ولد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجلس من مجلس قريش هل كان فيكم
مولود هذه الليلة قالوا لا نعم له قال انظروا يا معشر قريش هل
ما اقول لكم ولد الليلة بني هذه الامة الحمد شاة بين كتفها
شعرات فتصلع العور من مجالسهم وهم يعجبون من حديثه فاما ما
في منازلهم ذكر ولاها لهم فقبل بعضهم ولد لعبد الله بن عبد
الليلة غلام سماه محمد فافوا اليهود في منزله فقالوا علمت انه ولد
فينا مولود فقالوا بعد خريام قبله قالوا قبله واسمه احمد قالوا
بنا اليه فخرجوا معه حتى دخلوا على امه فاخرجته اليهم فرأى الشاة
في ظهري فغضب على اليهود ثم افاف فقالوا مالك ويملك قالوا
البنوع من بني اسرائيل خرج الكتاب من ايديهم وهذا مكتوب
يقتلهم ويبيد اجارهم فازد العرب بالنبوة افرحتم يا معشر
قريش انما والله ليسطون بكم سطوة يخرج بنا وها من
المشرق المغرب اخبرنا محمد بن عبد الله قال انبت الجهم
قال انبت ابن حيوة قال انبت ابن معروف قال انبت الحرس
اسماء قال انبت محمد بن سعد قال انبت علي بن محمد عن علي بن
جهاذ عن محمد بن اسحق عن سالم مولى عبد الله بن مطيع عن

ابن هرون قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة المدا من فقال اخبروا
اني اعلمكم فقالوا عبد الله بن صوريا فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتأشده بدينه وبما انعم الله عليهم واطعمهم من المن وكسوتهم
وظلمهم به من الغمام اتعلم اني رسول الله قال اللهم نعم وان القوم
يعرفون ما عرف وان صفتك ونعتك لمبين في التوراة ولكن
حسدوك قال فما عميتك انت قال اكره خلاف قوله ان يتبعوه
وسلموا فاسلم اخبرنا ابو بكر عن جديته قال انبنا محمد بن السيوطي قال
انبنا ابن احمد النيسابوري قال انبنا ابو بكر الاصفهاني قال
انبنا ابو الشيخ لحافظ قال انبنا ابراهيم الرازي قال انبنا سهل
بن عثمان قال انبنا علي بن مسلم عن داود بن شعيب قال قال عمر
بن الخطاب رضي الله عنه كنت اتي اليهود عند دراستهم التوراة فا
عجب من موافقة القرآن التوراة وموافقة التوراة القرآن
فقالوا يا عمر احدا حيا اليك لانك تغشانا قلت اغشانا
الحج لا عجب مما تصديق كتاب الله بعضه بعضا فبينما انا ذاك
يوم عندهم اذ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هذا صاحبك
فقلت انشعبكم الله وما انزل عليكم من الكتاب تعلمون انه
رسول الله فقال سيدكم قد صدقكم الله فاخبروه فقالوا انت

سيدنا فاخبر فقال انا نعلم ان رسول الله قتل فاني اهلككم
 ان كنتم تقتلون ان رسول الله ثم لم يتبعوه فقالوا ان لنا
 عدوا من الملائكة وسلمنا من الملائكة فعدونا جبرئيل
 هو ملك الغضاظة والغلظة وسلمنا ميكائيل وهو ملك
 الرافة واللين قلت فانه اشهد ما يحل الجبرئيل ان يعادي
 سلم ميكائيل ولا ميكائيل ان يسلم عدو جبرئيل ثم قلت
 فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا اقرئك
 ايات نزلت على قبل فتلا قل قل من كان عدو الجبرئيل الا
 فقلت والذي بعثك بالحق ما جئت الا لايخبر
 بقول اليهود فاذا اللطيف الخبير قد سبقني قال عمر فلقد
 بيني اشرفي دين الله من عمر اخبرنا محمد بن ناضر لما حفظ قال
 انبت ابو عبد الله هبة الله بن احمد الموصلي قال انبت ابو القاسم
 عبد الملك بن محمد بن بشر ان قال انبت ابو سهل احمد بن محمد بن
 زياد قال انبت احمد بن محمد بن ثعلب قال انبت احمد بن محمد بن اسيب
 قال احمد بن محمد بن مسلم بن ابراهيم بن هشام المجزوي قال احمد بن
 اسمعيل بن الطرخ بن اسمعيل الثقفي قال احمد بن ابي عن ابيه عن
 مروان بن الحكم عن معاوية بن ابي سفيان عن ابي سفيان بن
 حرب قال خرجت وامية بن ابي سفيان عن ابي سفيان عن ابي الحسن

تجار الى الشام قال فكلمنا نزلنا نزلنا اخرج ايمته سفر ابقراه
علينا فكننا كذلك حتى نزلنا بقريه من قري النصارى فزروه
وعرفوه واهدوه وذهب معهم الى بقرهم ثم رجع في وسط
النهار فطرح ثوبيه واستخرج ثوبين اسودين فلبسهما
ثم قال يا ابا سفيان هلك في عالم من علماء النصارى
اليه تناهى علم الكتب ساء له عما بذلك قلت لا شئني
هو وحله وجاءنا بعد هذه من الليل فطرح ثوبيه ثم
اجتمع على فراشه فواته ما نام ولا قام حتى اصبح و
اصبح كيسنا حزيننا ما يكلمنا ولا نكلمه فمرنا ليلتي على ما به
من الحزن فقلت له ما رايت مثل الذي رجعت به من عند صاحبك
قال لم تقل لي قلت وهلك من منقلب قال اي والله لا موت
ولا احاسين قلت فهل انت قابل الماني قال لا ما ذاقك
على انك لا تبعث ولا تخاف فضحك وقال بلي والله ثم
ولم تخاسين وليدخلن فريق في الجنة وفريق في النار قلت
فضليهما انت اخبرك صاحبك قال لا اعلم لصاحبك بذلك
ولا في نفسه فكنا في ذلك ليلتنا يعجبنا ونضحك منه حتى
قدمنا على مشق فبعنا متاعنا وبقينا شهرين

ثم ارتحلنا حتى قدما قرية من قري النصارى فلما راوه
جان فاهدا له وذهب معاه الى بيعتهم حتى جاءوا نصف
النهار فلبس ثوبيه الاسودين فذهب حتى جاءوا بعد هذه الليل
فطرح ثوبيه ثم رى بنفسه صلي فاشرفوا الله ولا قام صحيح
مبثوثا خرينا الا يكلمنا ولا نكلمه فحلنا فسرنا لياي ثم قال
يا صحرى حدثيني عن عتبة من ربيعه يا عتبة المحارم والمظالم
قلت اي والله قال ويصل الرحم ويامر بصلتها قلت نعم قال
فكرم الطوفين وبسط العشير قلت نعم قال فحل تعلم
قريشا الشرف منه قلت لا قال او محوج هو قلت لا بل ذو
مال كثير قال كم ات له من السن قلت هون من سبعين قد
قاده با قال فالسن والشرف ازريه قلت لا والله بل زاده
خير قال هو ذلك ثم قال ان الذي رايت يا ابني جئت
هذا العالم فالتة عن هذا الذي ينتظر فقال هو رجل
من العرب من اهل بيت يحكي العرب فقلت فينا بيت
يحكي العرب قال هو من اخوانكم وجيرانكم من قريش
فاصابني شيء ما اصابني مثله اذ خرج من يدك فورا الدنيا
والاخرى وكنت ارجو ان اكون انا هو فقلت فصفي فقال

٢٠٦٢

رجل شاب حين دخل في الكهولة بدوامه ان يجنب المحارم و
المظالم ويصل الرحم ويأمر بصلتها وهو محوج كرم الطوفان
متوسط في العشرين اكثر جند من الملائكة قلت وما اية ذلك
قال قد رجعت الشام منذ هلك عيسى بن مريم ثمانين جفة
كلها فيها مصيبة وبقيت رجفة عامة فيها مصيبة يخرج
على اثرها قلت هذا هو الباطل الذي بعث الله رسولا الا ان
الامتنان شريفا قال الامية والذي يحلف به هكذا في رجفة
اذا كان بينا وبين مكة ليلتان ادر كنا راكب من خلفنا
فاذا هو يقول لا اصاب الشام بعدكم يوم رجفة دم اهلها
فيها واصابتهم مصائب عظيمة فقال الامية كيف ترى يا ابنا
قلت والله ما اظن صاحبنا الا صادقا وقد منا مكة
ثم انطلقت الارض لحبشة تاجرنا كنت فيها خمسة اشهر
ثم قدمت مكة فجاءني الناس يسلمون علي في اخرهم محمد
الله عليه وسلم وهو بلا عيب صباهنا من سلم علي ورجعت وسلياني
عن سفره ومقدته ثم انطلق فقلت في نفسي والله ان هذا
الفئة لم ياجأ في احد من قريش مع له بضاعة الا سلمني
عنها وما بلغت والله ان له مع بضاعة ما هو باغناهم عنها

فسمع ما سألني عنها فقالت اما علمت بشاة فقلت وقرئت
وما سألني عن عمه رسول الله فذكرت قوله النصاري ووجت
ثم قدمت الطائف فنزلت على امية فقلت هل تذكر حديث
النصارى قال نعم قلت فقد كان قال ومن قلت محمد بن عبد
بن عبد المطلب فقصبت سرقا وقال النبي ظهر وانا حي لا بليين
في بصره عذرا فعدت من اليمن فنزلت على امية فقلت قد
كان من امر الرجل ما بلغنا فاذن انت منه قالوا الله ما كنت
لاؤمن لرسول من غير نقيض ابدا نبئت عبد الوهاب بن
البارك قال لا نبئت عاصم بن الحسن قال ابئت ابو الحسن بن
بشران قال لا نبئت عثمان بن احمد الدقاق قال ابئت ابو الحسن
بن البراء قال ابئت الفضل بن غانم قال ابئت سلمة قال حدثني
محمد بن اسحق عن عاصم بن عرين قتادة عن رجل من قومه
قال ان محمدا نال الاسلام مع رحمة الله وهذا لما كنا
نسعى من يهود كنا اهل الشرك اصحابا بلوثا وكانوا اهل
كتاب عندهم علم ليس عندنا وكانت لايزال بيننا وبينهم
شور فاذا التناهم بعضهم ما يكرهون قالوا لئلا نقتل
زمان بنى يبعث لان نبتعه فنقتلكم مع قتل عاد وارم
نكتا

كثيرا لما سمع ذلك منهم فلما بعث الله رسوله اجينا حين
دعانا الى الله عز وجل عرفنا ما كانوا يتوعدوننا فبادرناهم
اليه فامتنابهم وكفروا فبقينا وفهم نزلت الاية ولما جاءهم كتابنا
من عند الله مصدقا لما معهم الى قوله فلعن الله على الكاذبين
قال عاصم وقال ابو شيخي من بني قريظة هل تدرون عما كان
ثعلبة واسد بنى سبيعة واسد بن عبيد نقر من بني ذهل
بني قريظة كانوا هم في جاهلية ثم كانوا اساداتهم في الاسلام
قلت لا ادري قال فان رجلا منهم هو داهل الشام يقال له
الهيبان قدم علينا قبيل الاسلام فحج بين اظهريانفارينا
رجلا يصلي الحسن فضله وكان اذا خطب خطبنا استسقى لنا
فنسقى فلما حضرة الوفاة فقال يا معشر يهود ما تريدون
لخرجي الى دس لجوم والبوس قلنا انت اعلم قال فاني قد مت
هذه البلدة اترك خروج بني قدا ظلمنا نه هذه البلدة
مهاجر وكنت ارجو ان يبعث فاتبعوه قدا ظلمكم زمانه
فلا تسبقن اليه يا معشر اليهود فانه يبعث بسفك الدماء
وسيل الذراي والنساء عمر خالفة فلا يمنعكم ذلك
منه فلما بعث الله رسوله وحاصر بني قريظة قال هؤلاء

الفئة وكانوا شبانا احدا ثانيا بني فريظروا الله انه النبي
الذي عهد اليكم فيه من الهيبان قالوا ليس هو ثم قالوا بلى
والله انه هو فزولوا واسلموا واحرزوا دماءهم واموالهم و
اهاليهم اليهم اخبرنا هبة الله بن محمد الشيباني قال انبنا
الحسن بن علي قال انبنا احمد بن جعفر قال انبنا عبد الله بن
احمد قال احمد بن علي قال انبنا يعقوب قال احمد بن ابي عن ابي اسحق
قال احمد بن عاصم بن عمر بن قتادة الانصاري عن محمد بن يزيد
عبد الله بن عباس قال احمد بن محمد بن عيسى قال احمد بن محمد بن
في طلب الدين الى ان قال لا اخبر من صحابي بني والله ما اعلم احد
على ما كنا عليه احد من الناس امرت ان قايته ولكن قد اطلقك
بني موهوبين ابراهيم بن عرج بن ارض العرب مهابل الارض بين
حريتين بينهما ما تخطى علامات لا تخفى باكل الهدية ولا ياكل
الصداقة بين كتيبة خاتم النبوة اخبرنا محمد بن ناصر بن
قال انبنا عبد المحسن بن علي قال انبنا عبد الكريم بن محمد بن محمد
الحاملي قال انبنا الدارقطني قال انبنا احمد بن محمد بن سلم
المخزومي قال انبنا ابو سعيد عبد الله بن شيبان المديني قال انبنا
اسحق بن عمار قال احمد بن عثمان بن الضحاك اخبرني قال احمد بن

ابن عن مخزومة بن سليمان عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن ابيه
قال قال طلحة بن عبد الله حضرت سوق بصرى فاذا راها في صومعة
يقول سلوا اهل الموسم هل فيكم احد من اهل الحرم قال طلحة فقلت
نعم انا قال لي هل ظن بك بعد ما صلى الله عليه وسلم قلت ومن
احمد قال ابن عبد المطلب هذا شرم الذي يخرج فيه وهو اخر الناس
ومخرجهم الحرم ومهاجر الى الخواصر وسباح قال طلحة فرفع
في قلبي ما قاله الربيع قال فرجحت حتى قدمت مكة فقلت هل
كان من حديث فقالوا نعم محمد بن عبد الله الاميني تبني
تابعه بن ابي مخنف فخرجت حتى اتيت ابا بكر فاخبرته وقلت
له اتبعته هذا الرجل قال نعم فامض فبايعه فانه يدعوك الى
الحق وذهبت ابكر معه قال طلحة فاتيته رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته خبر الربيع وما قال لي اخبرنا عبد الاول قال ابننا
محمد بن عبد العزيز النخعي قال ابننا عبد الرحمن بن ابي شريح قال
ابننا بن صاعد قال ابننا عبد الله بن شبيب الربيعي قال ابننا
محمد بن مخزوم بن سعيد قال حدثنا أم عثمان بنت سعيد بن محمد
بن جبير عن ابيها عن ابيه قال سمعت ابا جبير بن مطعم يقول
لما بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم وظهر امره بمكة خرجت

الى الشام فلما كنت ببصري اتاني جماعة من المنصارى فقالوا
الي من اهل الحرم انت قلت نعم قالوا فتعرف هذا الذي تبني
فيكم قلت نعم قالوا فخذوا بيدك فادخلوا في دير الهم فيه تماثيل و
صور فقالوا انظروا ترى صورة هذا النبي الذي بعث فيكم
ف نظرت فلم ارا صورة فقلت لا ارى صورة فادخلوا في دير
اكر من ذلك فاذا فيه تماثيل وصور اكثر مما في ذلك الدير
فقالوا لي انظروا هل ترى صورته فنظرت فاذا انا بصفة
الله صلى الله عليه وسلم وصورته واذا انا بصورة ابي بكر
وهو اخذ بعقب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي هل ترى
صفة فقلت نعم فقلت لا اخبرهم حتى اعلم ما يقولون فقالوا
هو هذا قلت نعم واشاروا الى صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت اللهم نعم اشهد انه هو قالوا تعرف هذا الذي هو اخذ
بعقبه قلت نعم قالوا نشهد ان هذا صاحبكم وان هذا الخليفة
من بعدك قال سليمان وحدثنا المتقدم من داود قال انبنا ابو
لاسود النخعي عبد الجبار قال انبنا ابن لهيعة عن زيد بن
ابي حميس عن عامر بن يحيى عن علي بن رباح حدث عن جبير بن
منطعم قال كنت اكره اذى فريش رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما ظنفت انهم سيقتلونه خرجت حق لحقت بدور من
الديارات فذهب اهل الدير الى رئيسهم فاجروه فقال
اقبوا حقه الذي ينبغي له ثلاثا فلما مرت ثلاث احضروا
الصورة قال قلت ما رايت شيئا شبه بشي من هذه الصور
به قالوا فتخاف ان يقتلوك قلت اظنهم قد فرغوا منه قالوا
والله لا يقتلوك وليقتل من اراد قتله وانه لنبي ولفظه
الله تعالى انبنا سعد بن الخضر قال انبنا ابو سعد قال انبنا ابو نعيم
قال انبنا جيب بن الحسن قال انبنا محمد بن يحيى المروزي قال
انبنا محمد بن محمد بن ايوب قال انبنا ابراهيم بن سعد بن محمد
بن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال
حدثت عن صفية بنت حنن قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونزل قبا دعا عليه ابي جعفر بن الخطيب وعمر بن ابي اسير
الخطيب مغلسين قالت فلم يرجعا حق كان غروب الشمس فأتيا
كألين كسلانين ساقطين يمسيان الهويين فحششت اليهما
فالتفت الى احدتهما ما بهما من الهم فسمعت ابا اسير يقول
لا اله الا هو قال نعم والله قال اعرفوه وثبته قال نعم قال فياني
ففسك منه قال عدوت والله ما بقيت ابدا قال ابو نعيم وحديثنا

حبيب بن الحسن قال حدثنا احمد بن يحيى المروزي قال انبنا احمد
بن محمد بن ايوب قال انبنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق
قال كان من حديث مخيفين وكان جبراً عالمياً كثيراً ما انزل الخلق
وكان يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفته وغلبيته
دينه فلم يزل على ذلك حتى كان يوم احد وكان يوم السبت
يامعشر فوجدوا الله انكم تعلمون ان نصر محمد عليكم لحق قالوا
فان اليوم يوم السبت قال لا سبت ثم اخذ سلاحه فخرج حتى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باحد وعشراً من وراءه من
قومه ان قتلت هذا اليوم فالى محمد يضع فيه ما اراد الله
فقاتل حتى قتل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغني
يقول مخيفين خير لئلا يورث قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
امواله فقامت صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
منها قال ابو نعيم وحدثنا ابراهيم بن احمد المقرئ قال انبنا
احمد بن فرج قال انبنا ابو عمر الدوري قال انبنا احمد بن محمد
عن ابي علي بن ابي صالح عن ابن عباس ان قريش اجتمعوا
منهم الوليد بن المغيرة والعاصم بن انازل وابو جهل وامية وابي
انبات خلف والاسود بن المطهر سائر قريش فبعثوا منهم

خمسة رهط منهم عقبه بن ابي ميطح والنضر بن الحرث الى
المدينة يساءلون اليهود عن سؤالاتهم صلى الله عليه وسلم وعن
صفته ومبعثه وقالوا نزع من بني واسم محمد وهو يقيم في
وانا نزع من يعلم من مسيلمة الكذاب فقالوا الحمد لله نعمت
وصفته ومبعثه في التوراة وخاتم النبوة بين كنفه فانك
كما وصفتم فهو بنو منسل من حق فابتعوا ولكن سلوه عن
ثلاث خصال فانه يخبركم بخصلتين ولا يخبركم بالثالثة
ان كان نبيا فانما قد سئلنا مسيلمة عن هؤلاء الثلاثة
خصال فلم يبد ما هي وقد نزعتم انه يعلم من مسيلمة
الرسالة فريش بالجزم من اليهود فانهم سئلوا صلى الله عليه
سلم فقالوا يا محمد اخبرنا عن خصال ثلاث اخبرنا عن ذي
القرنين وعن الروح وعن الحجاب الكهف فقال اخبركم
بذلك غدا ولم يقل ان شاء الله فابطل عليه جبرائيل
خمسة عشر يوما ترك الاستسنان فذلك عليه حياء
جبرائيل فقال ابطلت على فقال لترك الاستسنان ولا
تقولون لي شيئا فاعل ذلك الا ان يشاء الله ثم اخبر بخبر
ذي القرنين واصحاب الكهف وقال الروح في امره لا علم

به فقالوا سحران تظاهرا يصنون التورية والفرقان قال ابو نعيم
ونبشأ علي بن هرون قال انبأنا جعفر بن محمد القزويني قال انبأنا
ابراهيم بن العلاء قال انبأنا اسمعيل بن عياش عن يحيى بن ابي
عمر والشيباني عن ابي سلام الدمشقي وعمر بن عبد الله انها
سماها ابا امامة الباهلي يحدث عن حديث عمرو بن عبسة
قال رغبت عن الله قومي في الجاهلية ورايت انها على الباطل
يعبدون الجحانة وهي لا تقرب ولا تنفع فلعنت رجلا من اهل
الكتاب فسلته عن فضل الاديان فقال يخرج رجل من
مكة ويرغب عن الله قومه ويأتي بافضل الدين فاذا سمعت
به فاتبعه فلم يكن ليهم الامكة ايها فاسئل هل حدث فيها
فيقولون لا فانصرف الى اهل فاعترض الركب ان فاسئلهم
فيقولون لا فاتي لقاعد اذ امرني ما كلف قلت من اين جئت
قال من مكة قلت هل حدث فيها خبر قال نعم رجل رغب عن
الله قومه ودعا الى غيرها قلت صاحب الذي اراد يفسد
واحلج فجننت واسلمت قال ابو نعيم وحدثنا سليمان بن احمد
قال انبأنا بكر بن سهل قال انبأنا عبد الغني بن سعيد قال انبأنا
موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريح عن عطاء بن عباس

وعن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس ان ثمانية من اسففة
بجران قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم العاصم
والسيد فانزل الله تعالى قل تعالوا ندع ابناؤنا وابناؤكم و
نسائنا ونسائكم الآية فقالوا اخرنا فذهبوا الى بني قريظ
والنضير وبني قنيفة فاستشاروهم فاشاروا عليهم ان
يصلحهم ولا يلاعنهم وهو النبي الذي نجد في التوراة و
الانجيل فصاحوا بالنبي صلى الله عليه وسلم على الف حلة في صفو
الف فرج ودرهم اخرنا عبد الرحمن بن محمد قال ابناؤنا بن النضر
قال ابناؤنا المخلص قال ابناؤنا رضوان بن احمد قال ابناؤنا احمد بن
عبد الجبار العطاردي قال ابناؤنا يوسف بن بكير عن قيس بن
الريبع عن يوسف بن ابي مسلم عن عكرمة ان فاسا من اهل
الكتاب امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم قبل ان يعث فلما
بعث كفروا به فذلك قوله تعالى واما الذين اسودت
وجوههم كفرتم بعد ايمانكم اخرنا محمد بن عبد الله قال
ابناؤنا ابو محمد الجوهري قال ابناؤنا ابو عمر بن حيوية قال ابناؤنا
احمد بن معروف قال ابناؤنا الحرث بن ابي اسامة قال ابناؤنا

محمد بن سعد قال ثبت محمد بن اسمعيل بن ابي فديك عن موثق
يعقوب الذمعي عن سهل بن مولى عثيمة انه كان يضرانيا وكان يبيع
في حجرته وعنه وكان يقرأ الانجيل قال فاحضت مصحفا لعلمي فقرأته
حتى ريت في ورقة فانكرت كتابتها فاذا هي ملصقة ففتقتها
فوجدت فيها نص محمد صلى الله عليه وسلم انه لا يقصر ولا يطول ايضا
بين كيفية خاتم النبوة يكثر الاحتباء ولا يقبل الصدقة و
يركب الحمار والبعر ويحلب الشاة ويلبس ثيابا صر قوعا وهو
ذرية اسمعيل اسم احمد قال فجاء عني فقرأ الورقة قد فتقتها
فطريته وقال مالك وفتح هذه الورقة فقلت فيها نص
النبى احمد فقال انه لم يات بعدا ثبتا يحيى بن ثابت بن
بندار قال ثبت ابي قال ثبت ابو الحسن علي بن محمد بن
قبيش قال ثبت عن بن احمد بن هرون قال حدثني عبد الله
بن احمد بن محمد بن بكير قال ثبت ابو محمد بن قبيش قال
حدثني محمد بن سهل قال حدثني الاصمعي قال ثبت بن ابي الزناد
قال ثبت عبد الرحمن بن الحرث بن عمر بن حفص وكان من
خيار الناس قال كان عند ابي او عند جدك ورقة توارثوها

قبل السلام بزمان فيها بسم الله وقوله الحق وقول الظالمين
في كتاب هذا الذكر لامة قاتح في اخر الزمان يا تزدرون علي
اوساطهم ويفضلون اطرافهم ويجحوضون البحار اعذابهم
فيهم صلوة او كانت في قوم نوح ما اهلكوا ابا الطوفان او في
قوم عثود ما اهلكوا ابا الصيحة فاحبر في انهم جاوا بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرؤها عليه واخبرهم خبرها
فامرهم ان يضعوها في اصناف الصحف اخبرنا محمد بن زاهر
لها فظ قال ثبتنا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال ثبتنا ابو
اسحق ابراهيم بن عمر المكي قال اخبرنا ابو الحسين احمد بن عبد
بن الحضر قال ثبتنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن نجية قال ثبتنا
ابو نصر محمد بن عيسى بن الوليد قال ثبتنا ابو بكر المروزي قال
ثبتنا الفضل بن بسام قال ثبتنا محمد بن عصمة قال ثبتنا
جندب بن ابي قال ثبتنا عمر بن اوس الاضاري خري سعيد بن
المسيب عن بن عباس قال اوحى الله صلى الله عليه وسلم في اوحى اليه
ان صدق محمد امر امتك من ادركه منهم ان يؤمنوا به
فلولا محمد ما خلقت ادم ولولا محمد ما خلقت الجنة والنار
ولقد خلقت العرش فاضطرب فكسبت عليه

لأله الأحمد رسول الله منكن ^{قَالَ} وَهَبَ بِنِجْنَهُ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
إِلَى شُعْبَا إِنْ مَسَّتْ بَنِيَّ أَيْمًا أَفْتَحْ بِهِ إِذَا نَاصِقًا وَقُلُوبًا
غُلْفًا اجْعَلْ السَّكِينَةَ لِبَاسَهُ وَالْبَرَّ شِعَارَهُ وَالتَّقْوَى صَنِيعَهُ
لِكَلِمَةٍ مَعْقُولَةٍ وَالْقُدْرَةَ وَالْوَفَا طَبِيعَتَهُ وَالْعَفْوَ وَالْمَغْفِرَةَ
وَالْعُرْفَ خَلْقَهُ وَالْعَدْلَ سِيرَتَهُ وَالْحَقَّ شَرِيعَتَهُ وَالْهَدْيَ
إِمَامَتَهُ وَالْإِسْلَامَ مِلَّةً وَاحِدَةً اسْمُهُ أَهْدَى بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ وَ
أَعْلَمُ بِهِ بَعْدَ الْجَهَالَةِ وَكَثَرُ بِهِ بَعْدَ الْقِلَّةِ وَاجْمَعُ بِهِ بَعْدَ
الْفُرْقَةِ وَأَوَلِّفْ بِهِ بَيْنَ قُلُوبٍ وَلِهَؤُلَاءِ مَسْتَشْتَةٌ وَأَعَمُّ
مُخْتَلَفَةٌ وَاجْعَلْ أُمَّةَ خَيْرِ أُمَّةٍ وَهُمْ رِعَاةُ الشَّمْسِ طُوبَى
لِتِلْكَ الْقُلُوبِ وَقَالَ بَنِي إِسْحَاقَ قَالَ شُعْبَا لَا يَلِيَا وَهِيَ قُرْبَةُ
بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَاسْمُهَا أَدْرِي شَلْمُ اشْرَحْنَا أَدْرِي شَلْمُ يَا تَيْتُكَ
الآن رَاكِبَ الْحِمَارِ يَعْنِي عَيْسَى وَيَا تَيْتُكَ بَعْدَ رَاكِبِ الْبَعِيرِ
يَعْنِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْقَيْنِ عَنْ
حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ مِنْ
النَّصَارَةِ قَدِمَ مَكَّةَ فَأَتَى كُنُوزَ قَدِ اجْتَمَعْنَ فِي يَوْمٍ عِيدٍ مِنْهُ
إِعْيَادُهُمْ وَقَدْ غَابَ زَوْجُهُمْ فِي بَعْضِ أُمُورِهِمْ فَقَالَ يَا
نِسَاءَ أَيُّمَا أَنَّهُ سَيَكُونُ فِيكُمْ بَنِي قَيْمَالٍ لَهُ أَحَدٌ يُتِمُّ أَمْرَهُ

مكن استطاع ان تكون له فراشا فلتفعل ومضى الرجل و
حفظت خديجة حديثه اثبت ابو القاسم يحيى بن ثابت
بن بندار قال اخبرنا ابي قال ثبت ابو الحسن علي بن محمد
بن الحسن بن قيس بن المالك قال ثبت ابو حفص عمر بن
احمد بن هرون الاجري قال حدثني ابو القاسم عبيد الله
بن احمد بن محمد بن بكير التميمي قال ثبت ابو محمد عبد الله
بن مسلم بن قتيبة قال من اعلام بنوة بنينا للوجوة
فكبت الله المتقدمة قول الله عز وجل في السفر الاول
من التوراة لابرهم عليه السلام قد اجبت عاتك في اسمعيل
وباركت عليه وكثرته وعظمته جدا وسيلدا اثني
عشرا عظيما واجعله لامة عظيمة ثم اخبر موسى بذلك في
السفر الثاني وزاد شيئا فقال لما هاجر من سارة ^{مهرج} تراها
لها ملك الله وقال يا هاجر امة سان ارجع الى سيدتك
واخضع لها وان ساكر ذريتك وزرعك حتى لا يخلو
كثرة وهما انت تحلين وتلد بن ابنا وتسمي اسم سميل
لان الله تعالى قد سمع خشوعك ويكون يد فوق الجميع
ويد الجميع مبسوطة اليه بالخضوع قال بن قتيبة قد ر
هذا القول فان فيه وليلا بيتا على ان المراد به

رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اسمعيل لم تكن له يد اسحق
 ولما كانت يد اسحق مبسوطة اليه بالخضوع وكيف يكون ذلك
 والنبوة والملك في ولد اسرائيل والعيسى وحماد ابن اسحق
 فاما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم انقلبت النبوة الى
 ولد اسمعيل فدانت له الملوك وخضعة له الامم خلافة
 والملك في اهل بيته الى اخر الزمان فصارت ايديهم فوق
 ايدي الجميع وايدي الجميع بالرسالة مبسوطة بالخضوع
 ومن اعلام في التوراة قال جاء الله سيدنا واسحق من
 عبرة واستعلن في جبال فاران وليس هذا اخفاء على من قد علم
 ولا غموض لان يحيى الله في سيدنا انزل التوراة على موسى بطور
 سيدنا هكذا هو عند اهل الكتاب وعندنا وكذلك عجيب
 ان يورث اشارة في سائر انزاله على المسيح الانجيل وكان المسيح
 سائر يارض لخليل بقرية تدعى ناصرة وباسمها سمي من
 اتبعه نصارى وكما وجب ان يكون اشارة في سائر ما
 المسيح فكذلك وجب ان يكون استعانة في جبال فاران
 بانزال القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم في جبال فاران وهي
 جبال مكة وليس بين المسلمين واهل الكتاب خلافا في ان
 فاران هي مكة فاني ادعوا انها غير مكة وليس ينكره غيرهم

ولسي يد اسحق
 يد كل من يسمعه
 له اليد وجعلت

فلنكفهم قلنا اليس في التوراة ان ابراهيم اسكن فلجرا واسماعيل
فاران وقلنا ولو ذاع الموضع الذي استعلن الله منه واسمه
فاران والبنى الذي انزل الله عليه كتابا بعد المسيح اوليس استعلن
وعلى بمعنى واحد هما ظهر وانكشف فهل تعلمون ان دنبا اظهر
ظهور للاسلام وفشي في مشارق الارض ومغاربها فشق وقال
ومن اعلامه في التوراة قوله الله تعالى موسى في التوراة في السفر
الخامس اني اقيم لبني اسرائيل بنيان اخوتهم مثلك اجعل كل ابي
على نفسه من اخوة بني اسرائيل الابن واسماعيل كما يقول بكر وتغلب ابنا
وايل ثم يقول تغلب اخو بكر وبنو تغلب اخوة بني بكر يرجع
ذلك الى اخوة الابوين فان قالوا ان هذا النبي الذي وعد الله
ان يقيمهم لم هو ايضا من بني اسرائيل لان بني اسرائيل اخوة بني
اسرائيل كقبتهم التوراة واكذبهم النظر لان في التوراة انه لم يقم
في بني اسرائيل بن مثل موسى واما النظر فانه لو اراد اني اقيم لهم
بنيا من بني اسرائيل مثل موسى لقال اقيم لهم من انفسهم مثل موسى
ولم يقل اخوتهم كما ان رجلا لو قال لوسوله اي بني رجلك
اخوة بكرى وايل لكان يجب ان ياتي رجلك من بني تغلب
وايل ولما يجب ان ياتي رجلك من بني بكر قال بن قسيبة ومن

تواحيقوق المتبني في زمن دانيال قال احيقوف جاء الله من القين
والقدين من جبال فاران واملات الارض في عهدهم احمدهم قدس
وملك الارض بيمينه ورقابلهم قالوا قال ايضا تضي لنور
تحمّل حمله في الهرز الذي بعض اهل الكتاب انه قيل في كلام
حيقوف وستخرج في قسيك اغراقا وتزوي السهام بامر
باحدارتوا وهذا افصاح باسمه وصفاته فان ادعوانه
غير بنيا وليس ينكر ذلك من عهدهم وتحيرهم من احمدهم الذي
املات الارض في عهدهم والذي جاء من جبال فاران تلك الارض
ورقابلهم قال ابن قتيبة ومن ذكر شعبا قال شعبا من الله
وجعل عبادي الذي سرت به نفسي وهدت رحمة اخرى فقال عبدك
خير في نفسي انفس عليه روي وتروحه اخرى فقال انزل عليه
وجي في ظاهر في الامم عدله ويوحوا الامم بالوصايا لا يصحك
لا يسمع صوته في الاسواق يفتح العيون العور ويسمع الاذان
الصم ويحيى القلوب الغلف وما اعطيه لا اعطي غيره احمدهم
الله حمد احدثا باقي من اقصى الارض يفرح البرية وسكانها
يملكون الله على كل شئ ويكره على كل آية وزاد اخرى في الرحمة
لا ينعف ولا يغيب ولا يميل الى الهوى ولا يسمع في الاسواق

صورة ولا يذلل الصالحين الذين هم كالقبة الضعيفة بل انقوت
الصديقين وهو ركن المتواضعين وهو نور الله الذي لا
يطغى ولا يخضم حتى يثبت في الارض حقيقه وينقطع به العذر والى
توراة ينقاد الجحش وهذا افصح باسمه وبصفاته فان قالوا
اي تورا لم قلنا اراد انه ياتي بكتاب يقوم مقام التوراة لكم
ومنه قولك كتب في بيت المقدس الى الله عز وجل الخبر فقبل
لا بديل لك توراة محدثة وعما لا يحدثين يدفون بالليل في
الفسور ويتحنون عليك كما تحن الحمامة على بيضها وبملاؤ
لك خلدوا اسجدوا قال ابن قتيبة ومن ذكر شيئا له قال انا
الله عظمناك الحق وايدتك وجعلتك نورا لام وعهد
السكون لتفتح اعين العميان وتنقذ الاسرى من الظلمات
النور قال في الفصل الخامس الي اين سلطان علي كفة
يريد علامة تنبؤة علي كفة هذا في التفسير السري في فافا
في العبر انما يقول ان علي كفة علامة النبوة قال ابن قتيبة
ومن ذكر داود له في الزبور سبحوا الرب سبحا احد ثمانين
الذي هي كلمة الصالحين ليفرح اسرائيل بخالقه ويوتخرون
من اجل ان الله اصطفاه لاهوته واعطاه النصر وسلا

الصلحين منهم بالكثرة يسبحونه على مضاجعهم ويكبرون
الله بأصوات مرتفعة بايديهم يوفون ذات شفرتين ربيهما
الله من الامم الذين لا يعبدون ويوثقون ملوكهم بالقيود والشراف
بالغلل قال ابن قتيبة فمن هذه الامة نبيها ذات شفرتين
غير العرب ومن المنتقم من الامم الذين لا يعبدون ومن للبعوث
بالسيف من الانبياء غير نبي الله صلى الله عليه قال ابن قتيبة
وقيل نور اخذ قلدانها الجبار السيف فان ناموسك و
شرابك مقرنة بهيئة يمينك وسهامك والامر بحرق
تحتك فمن متقلدا لسيف من الانبياء غير نبي ومن حرق
الامر تحت غير ومن قرنت شرابها بهيئة فاما القول
الجزية او السيف ونحوه قال وفي من نور اخوان الله اظهر من
صهيون اكليل محمود اضرب الاكليل مثالا للرياسة
والامامة ومحمود اعظم صلى الله عليه وسلم قال وفي من نور اخبر
من صفة انه يجوز من البحر الى البحر ومن لدن الانهار الى منقطع
الارض وانه تنحدر اهل الجزائرين يديهم على ركبهم ويلبسون
الزباب يابته الملوك بالقرابين وتجدله وتدبر لهم
الامر بالقطاعة والافقياد لانه يخلص لباسه الخضر

من هو اقوى منه وينقذ الضعيف الذي لا ناصر له ويرأف بالـ
الضعفاء والمساكين وانه يعطيهم ذهب بلا حساب ويصلي
عليه في كل وقت ويبارك في كل يوم ويدوم ذكرهم الى الابد
قال ابن قتيبة فمن هذا الذي ملك ما بين البحر والبحر ما بين جبل
والفرات الى منقطع الارض ومن ذى الذي يصلي عليه ويبارك في
كل وقت من الانبياء غير صلى الله عليه وسلم قال في موضع اخر من الزبور
قال داود اللهم ابعث جاعل السنة حتى يعلم الناس انه بشر وهذا
اخبار عن المسيح وعنه محمد صلى الله عليه وسلم قبلها باحفاث
بعث محمد حتى يعلم الناس ان المسيح بشر لعلم داود انهم سيدعون
للمسيح ما ادعوا قال في كتاب شعيا قيل لي قم فظار فانظر
ما ترى فخرته قلت ارى كبريى مقبلين احدهما على حمار والاخر
على جمل يقول احدهما للاخر سقطت بابل واصنامها المنجزة قال
فصاحب الحمار عندنا وعند النصارى هو المسيح فاذا كان
صاحب الجمل هو المسيح فلم لا يكون محمد صلى الله عليه وسلم صاحب الجمل او
ليس سقوط بابل واصنام المنجزة به وعلى يديه لا بالامسيح لم
يزلنى اقليم بابل ملوك يعبدون الاوتان في لندن ابراهيم
عليه السلام وليس هو يدكوب الجمل اشهر من المسيح يدكوب الحمار

قال من فتية فاما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الانجيل قال
 المسيح للحواريين انا اذهب وبسايتكم الفارقليط روح الحق
 الذي لا يتكلم من قبل نفسه انما هو كما يقال له وهو يشهد علي
 انتم تشهدون لانكم مع من قتل الناس وكل شيء اعد الله لكم
 يحكمكم به قال وفي حكاية يوحنا عن المسيح انه قال الفارقليط
 لا يجيكم مالم اذهب فاذا جاء ورج العالم عن الخطية ولا يقول
 متلفا نفسه ولكنه ما يسمع به يكلمكم ويسوسكم بالحق ويخبركم
 بالحوادث والغيوب وفي حكاية اخرى ان الفارقليط روح الحق
 الذي يرسله ربنا هو يعلمكم كل شيء وقال في سائر اماكن ان يبعث
 اليكم فارقليط اخر يكون معكم الى الابد وهو يعلمكم كل شيء
 وفي حكاية الاخرى ان البشر ذاهب والفارقليط من بعد
 يحبركم الاسرار ويشرحكم كل شيء وهو يشهد كما شهدت
 له فاني فاني احيكم بالامثال وهو ياتيكم بالناويل فانه
 قتيبة وهذه الاشياء على اختلافها متقاربة وانما اختلافه
 لان من نقل الانجيل عن المسيح عدة فمن هذا الذي هو روح
 الحق الذي لا يتكلم الا بما يوحى اليه ومنه العاقب للمسيح و
 الشاهد بان قد بلغ ومنه الذي اخبرنا بالحوادث في الآخرة

باسم

مثل

مثل خروج الدجال وظهور الدابة في طلوع الشمس من مغربها و
اشباه هذا وبالغيب في امر القيمة والحسب والجنة والنار
واشباه ذلك مما لم يذكر في التوراة ولا في الانجيل غير نبينا
عليه وسلم قال ابن قتيبة وفي الانجيل في امتيانه لما جئ به
بن زكريا ليقتل بعث ملائكة الى المسيح وقال لهم قولوا له
انت هو الذي اعدت موقع غيرك فاجابه المسيح وقال الحق
اليقين اقول لكم انه لم تقم الساعة افضل من يحيي بن زكريا
وان التوراة وكتب الانبياء يتلوا بعضها بعضها بالبنوق
والنوح حتى جاء يحيى فات الاذن فاني شتمتم فاقتلوا فان
ايتا هو من مع ان ياتي فمن كانت له اذنان سامعتان
فليسمع قال ابن قتيبة وليس يخلوا هذا الاسم من احد خلا
اما ان يكون قال ان احمد من مع ان ياتي فغير الاسم كما
قال الله تعالى يعرفون الحكم عن مواضع جعلوا ايتا واما
ان يكون قال ان ايل من مع ان ياتي وايل هو الله عز وجل
ومجيئ الله هو مجيئ رسوله بكتابه كما قال الله في التوراة جاء
الله في سيناء اذ جاء موسى سيناء بكتاب الله ولم يات
كتاب بعد المسيح الا القرآن واما ان يكون اراد النبي

المسمى بهذا الاسم وهذا لا يجوز عندهم لانهم مجمعون على انه
لابنى بعد المسيح قال بن قتيبة ذكر مكة والبيت والحرم
والكتب المتقدمة في كتاباتها اشياء انها تتملى البادية والمدن
قصول قيذا ربيحون وفي رؤس الجبال ينادون هم الذين
يجعلون الله الكرامة ويبشون تسبيحه البر والبحر قال
ارفع علمك لجميع الامم بعيد فيصفونهم من اقاصي الارض
فانهم سراع ياتون قال بن قتيبة وبنو قيذا هم العرب
لان قيذا رهوى اسمعيل باجماع الناس والعالم الذي وضع
هو البتوة والصفين هم دعاهم من اقاصي الارض الحج فانهم
سراع ياتون وهو نحو قوله الله عز وجل واذن في الناس
باتون رجالا وكل ضامر ياتين في كل فج عميق وفي موضع
من كتاب شعبي ساءت في الصبا قومياتون من الشرقيين
افواجا كالصعد كثيره ومثل الطيان الذي يدوس
برجليه الطين والصبايان من مطلع الشمس يبعث الله من
هناك قوم من اهل فرسان وما صابها ومن نازل الجب
الصبا فياتون بجيبيين بالتلبية افواجا كالتراب كثيره
ومثل الطيان الذي يدوس برجليه الطين يريد ان منهم

رجالة كالين وقد يجوز ان يكون اراد الهولة اذا طافوا
بالبيت قال بن قتيبة وقال وفي ذكر الحجر المستنم قال شعبان
قال الربيعي كيدها اذا فرس من صهيون وهو بيت الله
جحر في زاوية مكرت سرى واهتزى ايها العاقرة التي لم تلد ^{انظري}
بالشبح وافرحي اذ لم تحبلي فان اهلك يكونوا كثرة اهل
بعض باهله اهل البيت المقدس من بني اسرائيل اراد ان اهل
مكة يكونون بمن ياتهم من الحاج والعمارا كثرة اهل بيت
المقدس فشبه مكة بامرأة عاقرة لم تلد لانهم لم يكن فيها
قبل النبي صلى الله عليه وسلم الا اسمعيل وحده ولم ينزل بها كتاب
ولا يجوز ان يكون بالعاقر بيت المقدس لانه بيت الانبياء
ومحبط الوحي ولا يشبه بالعاقر في النش وفي شعيع ايضا
من ذكر مكة قد اقسمت بنفسى كعسى ايام نوح الا افرق
الارض بالطوفان كذلك اقسمت ان لا يخط عليك ولا افرق
وان لهما النزول القلاع تخط ونعمتي عليك لا تزول شم
قال يا مسكينة يا مضطهدن ها انا فاجان بالحسن مجاز
تلك وفي نيلك بالجوهر ومكمل باللولؤ سقفتك وبالزبرجد

ابوايك وتبعد بينكم الظلم فلا تخافوا في الضعف فلا
تضعفوا وكل سلاح يصنف صانعه لا يعمل فيكم وكل لسان
لغة يقوم معكم بالخصوصة تغلبون معها ثم قال سيديك
الله عز وجل سماجد يديريدانه سمي المسجد الحرام وكان
قبل ذلك يسمى الكعبة فقوى واشرق فافنه قد دنا نور
ووقا الله عليك انظري بعينك حولك فانهم يجتمعون
يا نورك بنورك وبنائك عدوا فحينئذ يترين ونزهوين
ويخاف عدوك ويتبع قبلك وكل غم قيذا ربح
اليك سادات بنو دث يخدعونك وبنادث هوين
اسمعي وقبزار ابو النبي صلى الله عليه وسلم هو بنو دث
قال وتفتح ابوايك دائما الليل والنهار لا تغلق ويخدعون
قبلة وتدعين بعينك مدينة الرقبي بيت الله عز وجل
وفي موضع اخر من شعبي ارفعني الى حولك بصرك تستبحين
وتفرحين من اجل انه تميل اليك ذخائر البحر وتخرج اليك
عساكر الامم حتى يعرك قطر الابل المؤبلة وتضيق ارضك
من القطرات التي تجتمع اليك وتساق اليك كباش ثم
ويايتك اهل باب اسير اليك باغنام قاذرو يخدعونك

رجال الله يتناولون سدنة البيت منهم ولدنا وثمن
اسماعيل قال بن قتيبة ذكر طريق مكة في شعيا وفي شعيا
عنه غروب جلال اعطى البادية كرامة لبنان ولها الكرم
كرماله ولبنان الشام وبيت المقدس يريد اجعل الكرامة
التي كانت هناك بالوحي وظهور الانبياء للبادية بالبحر والمو
البنو صلى الله عليهم وسلم وشق في البادية مياه وسوا في ارض
الغلاة ويكون الفيافي والافاكن العطاس ينابيع مياهها
ويصير هناك بحيرة فطريق الحكرم لا يمر من انحاس الامم ولا يهل
به الا يضل هناك ولا يكون به سباع ولا اسد ويكون هناك ممر
المخلص وفي كتاب خرقيل انه ذكر معاصي بني اسرائيل فيهم
بكرمة غذاها فقال ما تلبث تلك الكرم ان قلعة بالخطمة
وتربها على الارض فاحرقت السماء ثم ادها فغند ذلك غرس
غرسا لمبدو في الارض المهملات العطشى وخرجت من اغصانها
الفاصلة نار اكلت ثمار تلك حتى لم يوجد فيها عصا قوية لا
قضيب قال بن قتيبة ذكر الحكرم في كتاب شعيا قال ان
الذئب والجمل فيري عيان معاً وكذلك جميع السباع للثوب
ولا تنسب في كل امرئ ثم ترى تلك الوحش اذا خرجت من الحرم

عاودت الذعر وهربت من السباع وكان السبع في الطلب
لحرقه فلجسد كما كانت قبل حوله الحرق قال ابن قتيبة ذكر
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر يوم بدر قال اشعيا وذكر قصة
العرب يوم بدر يدوسون الامم كداس البياض ويزال البلاء
بشر في العرب ويهزمون ثم قال يهزمون بين يدي سوف
مسلوة وقسي موتره ومن شدة الملحمة قال ابن قتيبة هذا
ما في كتب الله المنقذة الباقية في ايدي اهل الكتاب يتلونه
ولا يجردون ظاهرا خلا اسم نبينا صلى الله عليه وسلم فانهم
لا يسمون بالاقرار به تصريحاً ولكن يغبا ذلك عنهم لان اسم
النبي صلى الله عليه وسلم بالسراينة عندهم مشقياً ومشقحاً عند
صلى الله عليه وسلم بغير شرك واعتباره انهم يقولون تشحى لا
لهنا اذا ارادوا ان يقولوا الحمد لله فاذا كان الحمد تشحى
فتشحى محمد صلى الله عليه وسلم ولان الصفات التي اقروا بها هي
وفاق الاحوال وزماده ومخرجه ومبعثه وشرعته فليدلونا
على له هذه الصفات وفي حروف الامم بين يديه وانفاذ
لطاعته واستجابته لدعوته ومن صاحب الجمل الذي هلك
بابل واصنامها به واين هذه الامة من ولد قidar بن

اسماعيل الذين ينادون من رؤس الجبال بالتبليغة والاذان و
الذين بشوا تبليغة البر والبحر هي هاتان ان يجدوا ذلك
الآفي محمد وامته قال بن قتيبة ولو لم يكن هذه الاخبار
في كتبهم لم يكن فيما اودع في القرآن من ذكر ما في كتبهم دليل
كقوله تعالى الذين يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل
وقوله لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون يا اهل الكتاب
لم تلبسون الحق بابائنا بل كنتم تكفون الحق وانتم تعلمون
قال يعرفونه كما يعرفون اباؤهم وقالوا بن عند علم الكتاب
فكيف جازل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجتمع عليهم بما
ليس عندهم ويقول من علاته بنوت انهم يجدون عندهم مكتوبا
وهم لا يجدونه وقد كان غيبا ان يدعوهم بما ينفعهم ولما
ايقن بالمال عبد الله بن سلام وامر سلم اسلموا هذا الذي
سردته قول بن قتيبة بالاسناد الذي ذكرته اليه قلت
وما زال اهل الكتاب يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصفاته ويعتدون به ويعدون بظهوره ويوصون اهلهم
بالايمان به فلما ظهر عقلاؤه وحمل الحسد اخبرني على
العناد كجيني بن الخطيب في عام اراهم امية ابن ابي الصلت

وقد اسلم جماعة من علماء متأخري اهل الكتاب ورضعوا كتباً
يذكرون فيها صفاتة القوي التوربية والابجديات العجيبين يتفنن
وجود الحق ثم يحمله الحسد على الرضا بالكلود في النثار
ابواب **في مسند عبد الله بن كعب بن ثوبان غالب**

عن محمد بن عبد الله بن كعب بن ثوبان
ان شاعداً من محمد بن الانصاري قال لبنت ابو سعد محمد بن
محمد المطرز قال لبنت ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصمغاني
قال لبنت سلمان بن احمد قال لبنت علي بن المبارك الصنعائي
قال لبنت زبير بن المبارك قال لبنت محمد بن الحسن بن زبالة
المخزومي عن محمد بن طلحة اليمامي عن محمد بن ابراهيم بن الحسن
اليمامي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف كان كعب بن ابي
بن غالب بن خنوف قال كان يجمع قومه يوم الجمعة وكانت قريش
تسمي الجمعة عروبة فيخرجونهم فيقول انا بعد فاسمعووا تعلوا
وافهموا واعلموا ليلة ساج وطهار صاج والارض مهداد
والسما بناء ولجبال اوتاد والنجوم اعلام والاولون
كالارضين واللاتي والذكور الزوج الى بليل ما يبيع فصلوا
ارحامكم واحفظوا اصهاركم وامتروا اموالكم فكل رايتم

من هلك رجع او ميت نشر الدار امامكم والظن غير ما تقولون
حرمكم زينوه وعظموه وتمسكوا به فيساق له بناء عظيم
ويخرج منه بني كرم ثم يقول **هـ** اخبار اوليل كل اوب
بجادث سواء عليها ليلها ونهارها يوبان بالاحداث
حين تاويا وبالنعم الضافي علينا بسورها على غفلة
ياي البني محمد فيخرج اخبارا صدوقا خيرا ثم يقول
الله لو كنت فيها اذا سمع وبصر ويدرج لثقت فيها
تنصب الجمل ولا رقلت فيها ارقال الفحل بالبني شاهدا
دعوة حين العشرة تغني الحق خذلانا وكان بين موسى
كعب بن لوي وبين معيث رسولا الله صلى الله عليه وسلم عسمية
وتتوكل سنة **باب** **السادس** ذكر من در **نفس**

راية في **نفس** **باب** **السادس** ذكر من در **نفس**
راي نفس ربيعة رؤيا هالته فلم يدع كاهنا ولا بنحيا
لاجمعة اليه قال لهم ان رايت رؤيا هالتي فاجروني بتاويلها
فقالوا قصصها علينا فقال انه لا يعرف تاويلها الا من
يعرفها قبل ان اخبر بها قالوا فان كنت تريد ذلك فاعط
الي سيطر وشق وهو اسم كاهن فبعث اليها فقدم **سبح**

وقال له ان رايت رويها لثني فان اجتبهما اجبتا وليها
 فقال له رايت جميعه جرت في ظلمة فوقت بارض ظم فاكات
 فيها كل ذات جميعه فقال للملك ما اخطاف منها شيئا
 باسطح فاعندك فيها فقال احلف بما بين اليدين من
 حشر لي بطن الجش فليمكن ما بين ايدي الى جرش
 فقال له الملك هذا الغناط موجه فتى هو قال لا في زمان قال لا
 بل بعد مجيئ الحي من ستين الى سبعين قال اهل يدوم ذلك
 في ملكهم قال لا بل ينقطع ليضع وسعي بعضي في سعي
 ثم يخرجون منها هاربين قال ومن يلي ذلك قال ارام ذي
 وزن يخرج عليهم في عدن فلا يترك منهم احدا باليمن
 قال لا فيدوم ذلك قال لا بل ينقطع قال ومن يقطع قال في
 زكاته الوحي من العلي قال ومن هذا النبي قال رجل من ولد
 غاليته فخرى ما لك من النضر يكون له الملك في قومه الى
 الذم قال له اللدغ من اخو قال نعم يدوم يجمع فيه الاولون و
 الاخرون وبعده فيه المحسنون ويشقى فيه السيئون
 قال الحق ما يخبرنا به قال نعم والشفق والفسق والفلق
 ان ما ابنائك به الحق فاما فرغ قدم شق قال له اني

ارعكم مع
 وابتدع ان
 هذا

رايت رؤيا فاخبرني بها فاجبت كما قاله سطح واخبر
بقلب الممالك علي نحو ما قال صحيح الي ان قال ثم ماتت
رسول الله يات بالحق والعدل يكون له الملك في قوم اليوم
الفصل قالوا ما يوم الفصل قال يوم يجزي فيه الولاة ويجمع
الناس لميقات **باب ذكر نسب النبي عليه السلام**
القدسي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطيب بن هاشم
بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
غالب عن شهر الملك بن النضر بن كنانة بن خرمة بن معد
بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ولا يختلف
النسابون الى عدنان ثم يختلفون فيما بعد فبعضهم
يقول عدنان بن اذ بن اد بن الهيصم بن حنظلة بن النبت
بن قيس بن اسهيل بن ابراهيم وبعضهم يقول عدنان بن
اذ بن غير ذلك وفي حديث ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال عدنان بن ادد بن زيد بن بري بن اعراق الشريفة
ام سلمة فزيد هو الهيصم وبري هو بنت اعراق الشريفة
اسهيل كذلك حكى الذين من بكاء وحكي ايضا ان اعراق
الشريفة ابراهيم لانهم لما راوه لم يحترق بالنار قالوا

هو الاعراف الثري وهكذا ضبط النار يد وقد حدثنا عن ابي
احمد العسكري انه قال انما هوز يد مثل اسم ابي لاسمة
اجبرنا محمد بن عبد الباقي البراز قال ثبتنا ابو محمد الحسن بن علي
لجوه كثر قال ثبتنا ابو عمر بن حيوبة قال ثبتنا احمد بن معروف
قال ثبتنا الحرث بن ابي ليامة قال ثبتنا محمد بن سعد قال ثبتنا
خالد بن خداح قال ثبتنا عبد الله بن وهب قال ثبتنا
لهيعة بن ابي الاسود عن عروة قال ما وجدنا الحد ايعرف ما
وراء عدنان قال عروة وسمعت ابا بكر بن سليمان بن حجة
يقول ما وجدنا في علم عالم ولقي شعرا عن احد يعرف ما وراء
معدن بن عدنان ثبت **ابواب** **تتمة ذكر جهنم**
ابان وثمن **صلحهم** اجبرنا هبة الله بن محمد قال ثبتنا
الحسن بن علي قال ثبتنا احمد بن جعفر قال ثبتنا عبد الله
بن احمد قال حدثني ابي قال ثبتنا بن مقصود قال ثبتنا الازدي
عن شداد بن عمار عن واثلة بن الاسقع ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى
من بني اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا
واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم

باخراجه مسلم اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك الاغاطي قال
نبتنا عاصم بن الحسن المحاملي قال نبتنا احمد بن يحيى بن
سعيد القطان قال نبتنا اهلوك بن المورع قال حديثي
موسى بن عبيد عن عمرو بن عبد الله بن نوفل عن الزهري عن
ابن سلمة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال جبرئيل قلت الارض مشارقها ومغاربها فلم اجد من جلا
افضل من محمد وقلت الارض مشارقها ومغاربها فلم
اجد مني ابا فضل من بني هاشم انبتنا سعد الجعفي عن محمد
قال نبتنا ابو سعد محمد المطرزي قال نبتنا ابو ابيهم احمد بن عبد
الله الحافظ قال نبتنا ابو بكر بن خلاد قال نبتنا الحرث
بن ابي اسامة قال نبتنا محمد بن بكار قال نبتنا اسمعيل بن
جعفر قال اخبرني عمرو بن ابي عمرو عن سعد الطعفي عن ابي
هرون عن ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في خير قرآن
بنى ادم قرنا فقرنا حتى بعثت في القرن الذي كنت فيه
اخبرنا احمد بن علي بن الجواليقي قال نبتنا ابو الحسين ^{المهتدي}
قال نبتنا عبيد الله بن احمد الصديقي قال نبتنا
كثير بن اسمعيل المحاملي قال نبتنا يوسف بن موسى

قال نبتا عبيدا لله بن موعز اسمعيل بن ابي خالد عن يزيد بن
 ابي زياد عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن العباس بن عبد
 المطلب قال قال رسول الله ان قريش جلسوا فذكروا
 احبا بهم فجعلوا مثلك مثل نخلة نبتت في بكرة من الارض
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يوم خلق الخلق
 جعلني من خيرهم ثم حين فرقهم جعلني في خير الفرقين ثم حين
 جعل القبائل جعلني في خير قبيلة ثم حين جعل البيوت جعلني
 في خير بيوتهم فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا اخبرنا هبة الله
 بن محمد قال نبتا الحسن بن علي قال نبتا احمد بن جعفر قال
 حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نبتا الحسين
 بن محمد قال نبتا يزيد بن عطاء عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله
 بن الحرث عن عبد المطلب بن ربيعة ان انا ساءم الانصار قالوا
 للنبى صلى الله عليه وسلم انا نسمع من قومك حتى يقول القائل
 منهم انما مثل محمد مثل نخلة نبتت في كباد قال فقال رسول
 صلعم الا ان الله خلق خلقه ثم فرقهم فرقتين فجعلني
 من خير الفرقين ثم جعلهم قبائل فجعلني في خير قبيلة
 فانا خيرهم بيتا وخيرهم نفسا انكبا مقصورا هو الكداسة

قال الصمعي فاذا مدام هو الجور قال شعرو لم نسمع الكسوم
باب التاسع في بيان ان جميع العرب ودونهم
الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد قال ثبت ان
بن علي قال ثبت احمد بن جعفر قال ثبت ابن احمد قال
حدثني ابي قال ثبت يحيى عن شعبة قال حدثني عبد الملك
بن ميسرة عن طاووس عن عباس قال ليكن من قريش
الا لرسول الله صلعم فاهم قرابة فترلت قل لا اسألكم
اجرا الا المودة في القربى الا ان تصلوا قرابة ما بيني و
بينكم اجزنا ابو بكر بن عبد الملك قال ثبت ابو محمد الجوهري
قال ثبت ابو عمر بن حيوية قال ثبت احمد بن معروف قال
ثبت احمد بن ابي اسامة قال ثبت احمد بن سعد قال ثبت
سعيد بن منصور قال اساهتم قال ثبت داود عن الشي
قال اكثر الناس علينا في هذه الآية قل اسألكم عليه اجر
الا المودة في القربى فكتبت الى ابن عباس فكتبت الى عباس
ان رسول الله صلعم كان واسطه المنسب في قريش
لم يكن حجت من احياء قريش الا وقد ولدوا فقال الله

تقاتلوا السلم عليه اجرا الا المودة في القربى قد دوني بقربى
منكم وتحفظوني في ذلك ابنت سعد بن محمد قال ابنتا
ابو سعد المطر قال ابو نعيم قال ابنتا ابو بكر بن خلاد قال
ابنتا الحارث بن ابي سامة قال ابنتا محمد بن كناسة قال ابنتا
الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى لقد جاءكم
رسول من انفسكم قال ليس من العرب قبيلة الا ولدت
البنى صلعم حضريها وربيعيها وبيانيها **ابواب**
العلم في قوتها فيه صلوة وسنة ولدته نكاح
ثاني سفاح ابنتا سعد بن محمد بن ابنتا ابو سعد
المطر قال ابنتا ابو نعيم الحافض قال ابنتا محمد بن
حميد قال ابنتا هرون بن يوسف بن زياد قال ابنتا
محمد بن ابي عمر قال ابنتا محمد بن جعفر قال ابنتا بنت
نذعور افرعاف ايت وجه الكاهنة قد تغرتم قالت
لان صدقت زوياك ليخرجن الله من صلبك رجلا
يملك الشرق والغرب ويدن له الناس ثم قالت
لا ابي طالبعلم ان يكون هذا المولود وكان ابو
طالب يحدث بهذا الحديث والبنى صلعم قد خرج

ويقول كانت الشجرة والله اعلم ابا القاسم الاميني فيقال
له الاتومني به فيقول السببة والعار **باب السبب**
عتت في ذرفه **عن** **سورة التوبة** **عن** **سورة التوبة** **عن** **سورة التوبة**
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك
قال فبنا عاصم بن الحسن واخبرنا اسمعيل بن احمد قال فبنا
عاصم وابو محمد بن عثمان وابو القاسم بن البسر وابو طاهر
بن زرمة قالوا فبنا ابو عمر بن مهدي واخبرنا ابو بكر احمد بن
ظفر بن احمد المغازلي قال فبنا عبد الصمد بن علي بن المظفر
قال فبنا علي بن عمر المداقطني قالوا اخبرنا الحسن بن
اسماعيل النخعي قال فبنا عبد الله بن شبيب قال حدثني
يعقوب بن محمد قال فبنا محمد بن ابي شعلة قال حدثني
ابن ابراهيم بن عتبة عن عمر موسى بن عتبة قال سمعت
خالد بن عبد الله بن سميع بن العاصم يقول قيل بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خالد بن سميع ذات ليلة قائما
فقال رايت كانه غشيت مكة ظلمة حتى لا يبصر امرئ كفة
فبينما هو كذلك اذ خرج نور ثم علا في السماء فاضاء
في البيت ثم اضاءت مكة كلها ثم صار الى النخل فشراب
فاضاه حتى اني لافطر الى بئر النخل فاستيقظت

فقصصها على اخي عمرو بن سعيد وكان جزال الراي
 فقال يا اخي ان هذا الامر يكون في بني عبد المطلب
 انه خرج من حفيوة ابيهم قال خالد فانه لما هديت
 للاسلم قالت ام خالد فاول ما اسلم ابي وذلك انه ذكر
 رؤياه لرسول الله صلى فقال يا خالد انا والله ذلك
 النور وان رسول الله صلى خص علي ما بعثه ابيه به فاسلم
 خالد واسلم عمرو وعلم **باب في التنازل في ذكره**
 روى عن ابن عمر بن قيس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان ابن مسعود بن احمد الجواليقي قال ان ابن ابي القنفذ
 محمد بن علي النزي قال ان ابن ابي الفتح عبد الله بن محمد
 بن احمد المصملي قال ان ابن ابي بن عمر الدارقطني قال ان
 يحيى بن محمد بن صالح قال ان ابن عبد الله بن داود
 ابن الدهاش قال ان ابن داود بن الدهاش
 بن اسمعيل بن عبد الله بن مسرع بن ياسر بن سويد
 الجهمي ان ابا الدهاش اخبر عن ابيه اسمعيل
 انه حدثه عن ابيه مسرع بن ياسر ان اياه بن سويد
 سويد حدثه عن عمرو بن مرة الجهمي انه كان يحدث

قال خرجت حاجا في جماعة من قومي في الجاهلية فرايت في المنام
وانا بمكة نورا ساطعا من الكعبة حتى اضاء من الكعبة جبل
يثرب واسعد محبته فسمعت صوتا في النور وهو يقول
انقشعت الظلم وسطع الضياء وبعث خاتم الانبيا
ثم اضاء اضاءات اخرى حتى نظرت الى قصور الخيرة و
ابيض المدائن فسمعت صوتا في النور وهو يقول ظهر
الاسلام وكسرت الاضام ووصلت الارحام فانبتهق
فرعاف قلعت لقوى والله ليحدث في هذا الحي من
قريش حدث واخبركم بما رايت فلما انتهينا الى
بلادنا جاءنا ان رجلا يقال له احمد قد بعث قد بعث
فخرجت حتى اتيت فاخبرته بما رايت فقال لي يا عمر بن
مرق انا النبي المرسل الى العباد كافة ادعوهم الى الاسلام
وامرهم بحقن الدماء وصلة الارحام وعبادة الله
ورفض الاضام وفتح البيت وصيام شهر رمضان
شهر من اثني عشر شهرا فمن اجاب فله الجنة ومن
عصاه فله النار فمن بالله يا عمر ومن مرق فومك الله
نه هو لك نعم فقلت يا رسول الله اشهد ان لا اله

الا الله وانك رسول الله امنت بكل ما جئت به من
حلال وحرام وان ارغم ذلك كثيرا من الاقوام ثم
انشدت ابيانا قلنا احين سمعت به وكان لنا ضم
وكان ابني سادنا له فغمت اليه فكسرت ثم تحقت
برسول الله صلعم فقلت **تعرف** شهد قبان
الله حق واني لله لالهة الاجار اول تارل
وشمرت عن سلة الانرار مهاجرا اجوب اليك
الوعث بعد الكادك لا صبح خير الناس نفسا
والداه رسول عليك الناس فوق لجايلك
فقال رسول الله صلعم مرحبا بك يا عمرو بن مرة
فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ابعث بي الى قومي
لعل الله عز وجل من عليهم في كمانه بك على قال
فبعثني عليهم وقال عليك بالرفق وبالقول السديد
ولا تكن فظا ولا متكبرا ولا حسودا فاتيتم قومي
فقلت يا بني فاعة بل يا معشر جهينة ان رسول
رسول الله اليكم ادعوك الى الجنة واحذركم النار
وامرهم بحقوق الدماء وصلة الارحام وعبادة الله

ورفض الاضنام وحج البيت وصيام شهر رمضان شهر
اشي عشر شهر من اجاب فله الجنة ومن عصي فله النار
يا معشر جهنم ان الله وله الحمد جعلكم خيار من انتم منه
وبعض اليكم في جاهليتكم ما جئت الي غيركم من العرب فكلوا
يجمعون بين الاختين ويخلف الرجل على امرة ابيه
والفراة في الشهر الحرام فاجيبوا هذا النبي المرسل مني
لوي بن غالب تنالوا شرف الدنيا وكرم الاخرة وسادعوا
في ذلك يكن لكم فضيلة عند الله عز وجل فاجابوا الاز
منهم فقام فقالوا ومن مرة امر الله عيشك انا مرنا
ان نرفض الهتنا ونفرق جماعتنا ونخالف دين ابائنا
الى ما يدعونا اليه هذا القرشي من اهل هامة لا ولا حياء
ولا كرامة ثم اننا الخبيث يقول
هذا بن مرة قد اتي بقاله ليت مقالته في يده طاحا
اني للحق قومه وفعاله يوما ازال الدنيا فاحا
انفسه الاشياخ من قديمي من رام ذلك فلا ضابط
فقال عرو بن مرة الكاذب بيدي وبنيك امر الله عيشك
وابكم لسانه واهله اسنانه قال عرو وفوائده ما مات حتى سدا
فوه وكان وكان لا يجد طعم الطعام فمضى وخرس

فخرج عمرو بن مرة ومن أسلم من قومه معه حتى أتوا النبي صلى
فرحبهم وحياهم وكتب لهم كتابا بهذه نسخة
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب أمان من الله
على لسان رسول الله بكتاب صادق وحق فاطق مع
عمرو بن مرة الجهمي الجهمي بن زيدان لكم بطون
الأرض وظهرها وتلاع الأودية وسهولها وترعون
نباتة وتشربون صافية على أن تقرروا بالخمسة وتصلوا
الخمسة في التبعة والصرعة شاقان إذا اجتمعت
٤ وان افرقتا فاشاة ليس على أهل الميعة صدقه
والله يشهد على بنينا ومن حضر من المسلمين فذلك

حين يقول عمرو بن مرة

الم تر أن الله أظهر دينه وبين برهان القرآن لعامر
كتاب من الرحمن نور محمدا وأحلافنا وكل بلاد وحامل
الخير من يمشي على الأرض كلها وأفضلها عند أشكال الظاهر
أطعنار رسول الله لما تقطعة بطون الأعداء بالضاوطل
فخرج قتل قديني المجد حولنا إذا اجلتي في الحور هام الكابر

منه الحرف فخرها بآيد طويته وببيض قلا في كفا المغادر
ترأ حولة الانصار يحسون ستره بمر العوالي والصفوح البواتر
اذا الحرف داره عند كل عظمة ودارت رجاها باليوت هو
تبلغ منه اللون وانزاد وجهه كمثل ضياء البدر بين البواهر
فذكر ياسر بن سويد ان رسولا الله صلعم وجهه في خل
او في سرية وامرأة حامل فولد له مولود فحملته امه الى رسول
الله صلعم فقالت يا رسول الله قد ولد هذا الولود
وابوم في الخيل فاخذ النبي صلعم فريد عليه وقال
اللهم اكثر جماله واكل اناهم ولا تخوهم ولا تری
احداهم خصاصة وقال سميه مسرع فهو اسرع في الاسلام
باب التاج عشر في ذكره **عبد المطلب**
وبنه **عبد الله** في **عبد الله** اخبرنا ابن الحصري قال
نبت ابن المذهب قال نبت ابو بكر محمد بن عبد الله
الشافعي قال نبتا محمد بن يوسف قال نبتا يعقوب بن
محمد الزهري قال نبتا عبد العزيز بن عمران بن
عيسى بن عيسى العباس بن عبد المطلب قال قال لابي
عبد المطلب بن هاشم خرجت الى اليمن في رحلة الشتاء
والصيف فزلت على رجل من يهود يقر الزبور فقال

يا عبد المطلب اتاذن لي ان افخر الى بعد جسدك
قلت نعم ما لم يكن عورة قال فنظر في منخري فقال اجد
في احد منخريك ملكا وفي الاخر بنوة فهل لك من شاة
قلت وما الشاة قال الزوجة قلت اما اليوم فلا قال
فاذا قدمت مكة فتزوج فقدم عبد المطلب مكة فتزوج
هالة بنت وهب عن عبد مناف بن زهرة فولد له
حمزة وصفيته ثم تزوج عبد الله بن عبد المطلب امة
بنت وهب فولدت رسول الله صلعم فكانت قريش
تقول فلج عبد الله على ابيه وفي رواية اخرى انه قال
له وفي الاخر بنوة وانا بجندك في بني زهرة فاذا
رجعت فتزوج فيها **باب** **في اس**
في ذر عبد الله بن عبد المطلب ثم كان عبد الله
وابوطالب والذبير لام واحدة واسمها فاطمة بنت
عمر وكان عبد المطلب قد اى في المنام اخضر زمر
وبغت له موضعها فقام يحفر وليس له ولد يومئذ
الا كثر ففازعته قريش فنذر لين ولده عشرة
فصر ثم باعوا ان ينحروا احدهم الله عند

الكعبة فلما غوا عشرة وعرف انهم سيجنحوا اخبرهم بنذر
فاطاعوه وكتب كل واحد منهم اسمه في قدح واعطاها قيم
هبل وقال اضر بقداح هؤلاء فخرج القدح على عبد الله فاحل
واخذ الشفرة لينبحه فقامت اليه قريش من انبيهاى
قالوا لا تنفل حتى نقدر فيه فانطلق به الى عرافة فقالت له كم
الدية فيكم قال عشرة ابل قالت قريوا صاحبكم وقربوا عشرة
من الابل ثم اضرىوا عليه وعليها القداح فاذا اخرجت على
صاحبكم فزيدوا من الابل حتى رضى ربكم فاذا اخرجت على الابل
فقد رضى وبخاصا صاحبكم فقربوا عبد الله وعشر اخرجت عليه
فزاووا فلم يزلوا كذلك حتى جعلوها مائة فخرج القداح على
الابل فقالوا قد رضى ربك فقال لا والله حتى يضرب عليه عليها
مرات فخرج القدح على الابل فخرجت ثم تركت لا يصدر عنها
ولاسبع اب **باب السادس عشر في قول النبي صلى الله عليه وسلم**
بنتهيب لما خرجت الابل فداها لعبد الله مرع ابية على ام
فقال بنت نوفل بن اسد بن عبد العزيز وهي اخته
فقالت يا عبد الله ان تذهب مع ابى قالت لك عند
مثل الابل التي خرجت عليك وقع على فقال آف مع ابى لا

استطيع فراقه فخرج به عبد المطلب حتى اتى به وهب بن عبد
مناف بن زهري فزوجه امنة فدخل عليها فوقع عليها
مكانه فحلت بنيتا محمد صلعم ثم خرج به عندها حتى
اتت المرأة التي كانت عرضة عليه نفسها فقال يا لك لا
تعرضين علي اليوم ما كنت عرضت علي بالامس قالت له
فارقك النور الذي كان معك بالامس فليس لي بك اليوم
حاجة وقد كانت تسمع من اخيها ورقة بن نوفل وكان تنصروا
تبع الكتب كان فيما ادرك انه كان في هذه الامة بني
من بني اسمعيل اخبرنا محمد بن ناصرقا النبى المبارك بن عبد
لجبار قال النبى ابو اسحق البرمكي قال نبت ابو الحسين
الزيبى قال النبى محمد بن خلف قال نبت اعلى بن حرقان
حدثني محمد بن عثمان القرشي قال نبتا الزبجي بن خالد عن
بن جريح عن عطاء بن عباس قال لما خرج عبد المطلب
بعبد الله ليزوجه مربية على كاهنة يقال لها فاطمة بنت
من اهل تبالة قد قراءت الكتب فزادت في وجهه نورافقا
يا فتى هل لك ان تقع علي اعطيك مائة من الابل فاننا
يقولون اما الحرام فلمنت دونه والحل لاحل

فاستبينه فكيف بالامر الذي تبغينه والحكمي عرضوه
دينه ثم تركها ومضى اخبرنا محمد بن محمد الجبلي في البراز قال انبنا
ابو محمد الجوهري قال انبنا ابو عمر بن حيوية قال انبنا احمد
معروف قال انبنا الحرث بن ابي اسامة قال انبنا محمد بن سعد
قال انبنا هشام بن محمد الكلبي عن ابي الغياض الخثعمي قال مر
عبد الله بن عبد المطلب بامرأة من خثعم يقال لها فاطمة بنت
مروكانت من اجل الناس واشبه واعف وكانت قد تزنت
الكلب في كان شباب قريش يتحدثون اليها فزادت نور
البنوق في وجهه عبد الله فقال يا فتى من انت فاجبرها فقال
فهل لك ان تقع علي واعطيك مائة من الابل فنظر اليها
قال **شعر** اما الكرام فلم يأتوا ذنوه ولكل اهل فاستبينه
فكيف بالامر الذي تبغينه ولكنكم يحكمي عرضوه ودينه
ثم مضى الى امراته بنت وهب فكان معها ثم ذكر الخثعمي
وجالها وعلرضه عليه فاقبل اليها فامضت اليها فاقبل اليها
الخبر كما رآه منها اولاً فقال لها هل لك في ما قلت لي فقلت
قد كان ذلك مرة فاليوم لا فذهبت مثلاً وقالت اي شيء
صنعت بعد ذلك فقال وقعت على زوجتي امته بنت وهب

فقالت اني والله لست بصاحبة ربيبة ولكني رايت نور
 النبوة في وجهك فاراد ان يكون ذلك في وادي الله الان
 يجعله حديث جعله وبلغ شباب قريش لم عرضت على
 عبد الله بن عبد المطلب وتأييده عليها فذكروا ذلك
 لها فانشأت تقول **تصر** اني رايت مخيلة لمعت
 قتله لانت بجنائم القطر فلما نورا بضيئه
 ما حوله كاضاءات الفجر ورايته شرفا ابودبه
 ما كل قاذح ذنوب **يوسر** **و** **الاسم**
 بني هاشم قد غادرت اخيكم امينة اذ للباء يعنجان
 كما غادر الصباح بعد جنوم فتايل قد عشت لمرها
 وما كل ما يحوي الفتاة تلاله يجرم ولا مافاة لقوان
 فاجعل اذا طالت امرفانه سبكنه جدان يطرطر
 ستكفيله اما يد مفعلة واما يد مبسوطة بئسان
 ولما قضت من ايتية قضت بنا وصي عنه وكل لسان
ابواب الساجدة **ذو ماجد** **الاسم** **بجملها** **لله**
صه اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي قال انبنا ابو محمد الكوفي
 قال انبنا ابو عري جوية قال انبنا احمد بن معروف قال انبنا

الحرف بن ابي اسامة قال بنينا محمد بن سعد قال بنينا محمد بن عمر بن
 واقد قال سعد بن علي بن يزيد بن عبد الله بن وهب بن زينة
 عن ابيه عن عمته قالت كنا نسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حملت
 به امينة بنت وهب كانت تقول ما شعرت اني حملت به ولا و
 جد به فقلنا كما تجد النساء الا ان قد انكرت رفع حصىه
 فانما ات وانما بين الناسم واليقظان فقال هل شعرت
 انك حملت فكافي اقول ما ادرى فقال انك قد حملت جيد
 هذا لامة وبينها وذلك يوم الاثنين قالت فكان ذلك
 عايض عند الحمل ثم امهلني حتى اذا نمت في شرطي احسدت قالت
 فكنت اقول ذلك فذكرت ذلك لثاني فقلن لي تعلقي
 حديد في عنقك او في عنقك قالت فتعلقت لا اتعلقه قال
 بن واقد وحديث محمد بن عبد الله عن الزهري قال قال امينة
 لقد علقت به فما وجدت مشقة حتى وضعت قال بن واقد
 وحديث قيس بن عبد الواحد عن سالم عن ابي جعفر محمد بن علي
 قال امرت امينة وهي حامل برسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسميه احمد
ابا **لشامة** **له** **ذكر** **وقد** **تعب** **له** **بن** **جند** **سب**
 ولد عبد الله لاربع وعشرين سنة مصنته ملك كسرى

وروى ابنه ذلك
 التي فقال قول
 باله او كسود

فلم يكن يراه على الراء
 باله ما جئت فوجدت
 فقلت

ابنو شرا وان ثم تزوج امنة فلم تحمل برسول الله صلى الله عليه وسلم توفي
 اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال انبأ ابو محمد الجوهري قال
 قال ابن بن جيوته قال انبأ احمد بن معروف قال انبأ الحسن
 بن ابي اسامة قال انبأ محمد بن سعد قال انبأ محمد بن عمار بن
 واقد قال حدثني موسى بن عبيدة قال انبأ محمد بن كعب قال
 انبأ سعيد بن ابي زيد عن ابي ريث عن ابي عبد الرحمن بن ابي
 مصعب قال خرج عبد الله بن عبد المطلب الى الشام الى مكة
 في غير عيران فريثون يحملون تجارات ففرغوا من تجارتهم
 ثم انصرفوا الى المدينة وعبد الله يومئذ منصرف قال
 اتخلف عند اخو لي بني عدي بن النجار فاقام عندهم من بعض
 شهر او مضي اصحابه فقد موامكة فسلم عبد المطلب عن عبد الله
 فقالوا خليفناه عند اخواله وهو ريث فبعث اليه عبد المطلب
 والله اكمل رث فوجد قد توفي ودفن في دار النابتة وهو
 رجل نبني عدي النجار فرجع فاخبر عبد المطلب فوجد عليه
 وجدا شديدا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ على ابيه
 يوم توفي خمس وعشرون سنة قال الواقدي ترك عبد الله
 ام ايمن وخمسة وقطعة غنم فورث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

اجال

وقد

وقد قيل ان عبد الله توفي بعد ولادة رسول الله صلعم ولا
يصح ذلك **الباب الثاني عشر في ذكر مودني صلعم**
ولد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لعشر خلون من ربيع الاول
عام الفيل وقيل لليلتين خلتا امته وقيل الاثنين عشرون
ليلة وقال ابن عباس ولد يوم الفيل وكان قد روم الفيل وهلاك
اصحابه يوم الاحد لثلاث عشر ليلة بقيت من المحرم وكان
اول المحرم تلك السنة الجمعة وذلك لمضي اثنين واربعين
سنة من ملك كسرى انوشروان قال ابن جرير الطبري وقيل
انه ولد عليه الصلوات والسلام في الدار التي يعرفون بدار محمد
يوسف الثقفي في الحجاز وقيل ان رسول الله صلعم كان و
ههنا اعقيل بن ابي طالب فلم تزل في يد عقيل حتى توفي
فباعها ولد من محمد بن يوسف قبني دارها التي يقال لها
دار بني يوسف وادخل ذلك البيت في الدار حواجر حته
فبطلت مسجد يصلي فيه اخبرنا ابن كهيص قال ثبت بان
المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال ثبت بان عبد الله بن
احمد قال حدثني ابي قال ثبت بان يحيى بن سعيد قال ثبت بان
شعبة قال ثبت بان عبد الله بن جرير عن عبد الله بن محمد

الزمان عن أبي قتادة أن رجلا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الاثنين وقال ذلك يوم ولدت فيه وأنزل علي فيه انفرد بأخراجه مسلم وقال ابن اسحق ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عام الفيل الاثنين عشرين ليلة مضت من شهر ربيع الأول وقد روى عن الزهري أنه ولد بعد الفيل بعشر سنين ولا يخفى أن ابن عبد الوهاب بن المبارك قال نبأ عام في الحسن قال نبأ بن بشران قال نبأ عثمان بن أحمد الكفا قال أنبأ أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاثنين لثمان خلون من ربيع الأول يوم العشرين نيسان أنبأ يحيى بن الحسن ابن النبا قال أنبأ أبو جعفر بن المسلة قال نبأ أبو طاهر الخزاز قال نبأ أحمد بن سليمان الطوسي قال نبأ الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن حسن عن إبراهيم بن محمد عن صالح بن إبراهيم عن عبيد الله بن عبد الله بن سعد بن زرارة عن حسان بن ثابت قال إن أعلام يفتع من سبع سنين أو ثمان سنين أذيه يورث بصيرخ ذات غداه يا معشر يهود فلما اجتمعوا قال مالكه ويلك قال طلع نجم أحمد الذي

ولديه هذه الليلة قال فادركه اليهودي فلم يؤمن به وقد روى
ابو نعيم الاصفهاني في حديث يحيى بن عبد الرحمن قال حدثني
من شئت من رجال قوى عن حسان فذكروه وروى عبد الرحمن
بن يزيد بن جارية عن حسان قال اني لعلي فارغ وهو اطم
حسان في السحر اذا سمعت صوتا لم اسمع قط صوتا انفذ
منه فاذا يهودي على اطم من اطام المدينة مع شعلته من
نار فاجتمع الناس اليه فقالوا مالك ويلك فقال هذا كوكب
احمد قد طلع هذا كوكب لا يطلع الا بالنبوة ولم يبق من
الانبياء الا احمد فجعل الناس يضحكون منه ويعجبون لما ياتي به
الباب العشرون في قصة الفيل قال علماء السيرة
ابراهيم كنيسته لم ير قتلها وقال لست بمنته حتى اصراف اليها
حج العرب فلما عرفت العرب ذلك خرج منهم رجل فاحدث
فيها ففوضت ابراهيم وحلف ليسيرن الى البيت فيهدمه
فخرج ومع الفيل فلما انتهى الى مكة لهنها وقال البعض احب
سئل عن سيد مكة وقل له انا لم نأت لحربكم انما جئنا
لهدم هذا البيت فذل على عبد المطلب فاجزوه ما قال
فقال والله ما يزيد حربه وما لنا بذلك من يدان هذا

بيت ثم حل اليه فاكرمه واجله وقال حاجتك قال ان
ترد علي مايتي بعير اجبتها فقال لزم حانز قل له قد كنت
العجبتني حين لم يتك ثم زهدت فقلت حين كلمتني اقلني
فمايتي بعير لك فترك بيتا هو دينك ودين اباك
قد جنت لهده فقال ان ارب الابل ول البيت رب
سيمعه وخرج عبد المطلب الي قريش فامرهم بالخروج من مكة
والتحري في الجبال والشعب لئلا يعلمهم من معرفة الجيوش ثم قام
عبد المطلب فاخذ بحلقة باب الكعبة وقال **شعرا**
يا رب لا ارجو اله سواك يا رب فاضع منهم مما كان
ان عدوا لبيتك علاكا يا رب ان يحز بوقر الله

وقد ايضا شعرا

يا رب ان المرء ينج رحله وحلاله فاضع حلالك
لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا محالك
جدا واجموع بلادهم والفيل كي يسبوا عيالهم
ان كنت تاركم وكبتنا فامرنا قد مبدالك
عدو محالك يكيدهم جهلا وما زقوا لجالك
ثم ان ابوهة لعتا للدخول وهما الفيل فاقبل نفيلين

حبیبکم نعمی فاخذ باذن الفیل وقال ابرک وارجع من حیث
جئت فانک فی بلاد الله اکرام فبرک ومضى ففیل یشتد
فی جبل فنضربوا الفیل لیتوم فابی فوجهوا الی الیمن فخرؤوا
وجهوا الی الشام فخرؤوا ووجهوا الی المشرق فخرؤوا فخرجوا
الی مكة فبرک وارسل الله عز وجل طرازا البحر امثال الخطا
مع کل طائر منهم ثلاثة ابحار یحملها بحر فی منقاره وبحران
فی ذیلہ بقدر کمره والعسل یشیب احدا الی اهلک فخرجوا
هاربین یتدرون الطریق الذی جاؤا فیه فنهکوا
فی کل سهل وجبل واصیب ابرهة بدأ فی جسدہ فسقطه
انامله وقد مواضعاً وهو مثل الفرخ فمات حتی انضغ
صدره علی قلبه وولد فی هذا العام رسول الله صلعم
بنشایحیی بن ثابت ابن بندار قال بنتنا ابی قال بنتنا ابو
الحسن بن قتیبة قال بنتنا ابو حفص الاعمري قال بنتنا ابو
القاسم بن بکیر قال بنتنا ابو محمد بن قتیبة قال اجمع الناس
ان رسول الله صلعم ولد عام الفیل وقد عاین ذلك
حکیم بن حزام وحویط بن عبد العزيز وحنان بن ثابت
وکل هؤلاء عاشوا فی کما هلیة سینی سنة وفی الاسلام

ستين سنة وقالت الشعراء في ذلك غم عيان الامر الامر
مشاهدة منهم نفيل بن حبيب الخثعمي وهو جاهل وكانت
الحبسة اخذت في طريقها الى مكة فاحصا الفهرج وقال
شعر الاردي كايثنا ردينا ه غمناكم على البحر ان عينا ه
فانك لو رايت ولن تربه ه لدى جنبه المحصب راينا ه
عمدته الله اذا صرت طرا ه وحصب حجان تلقى علينا ه
فكلهم يسائل عن نفيل ه كان على الحبسة ردينا ه

وقول امية بن ابي اسفلت يضاهي

ه ان ايات ربابينا ه ما تمارى من الا الكفور ه
ه حبس الفيل والمفس ه حتى ظل عجبوا كانه معقور ه
فما كنت عليه رضي الله عنها رايت قائد الفيل وسائيه
بكرة اعميين مقعدين يستطمان الناس قال ابن قتيبة
وفي امر الفيل اية بينه على الاله المسخر للطر وانما فعل
ذلك لنصرة من ارتضا وهلكة من سخط عليه لانصره
قريش فانهم كانوا كفارا الا كتاب لهم والحبسة لهم كتاب
ولا يخفى ان المراد بذلك محمد صلعم لانه الداعي الى التوحيد
ابننا ابو جعفر احمد بن محمد المكي قال النبينا ابو عبد الله

محمد المصري قال ثبتنا عبد العزيز بن الحسن الضراب قال ثبتنا
قال ثبتنا احمد بن مروان قال ثبتنا الحرث بن ابي اسامة
قال ثبتنا محمد بن سعد قال سمعت الواقدي يقول قالت
عايسة زوجة النبي صلعم رأيت قائد الفيل وسايه
بمكة عكيد بن مقعد بن يستطمان الناس **باب**
الحارث بن عتبة في ذر من جرة **ندوة** منه برسو **هـ**
صلعم اثبتنا سعد الخير بن محمد قال ثبتنا ابو عبد محمد بن محمد
المطرز قال ثبتنا ابو نعيم احمد بن عبد الله قال ثبتنا كليم
بن احمد قال ثبتنا ابو الزبناغ قال ثبتنا يحيى بن بكير قال
ثبتنا بن طهيرة قال حدثني عمارة بن غزوة عن سعيد بن عبيد
بن ابراهيم انه حدثني عطاء بن يسار عن امنة بنت وهب
رسول الله صلعم قالت لقد ريت ليلة وضعت نوراً
اضافت له قصور الشام حتى رايتها قال ابو نعيم وثبتنا
سليمان بن احمد قال ثبتنا احمد بن عمر الخلال عن ابن ابي
الثقفى عن عثمان بن ابي العاص قال حدثتني ابي امنة
حاضرة امنة ام النبي صلعم لما ضربها المخاض قالت
فجعلت انظر الى النجوم تدلى حتى قلت يقصن علي فلما

وضعت خرج منها نوراً ضاء له البيت والدار حتى جعله
لا يرى إلا نوراً قال أبو نعيم وبنينا عري محمد بن جعفر
قال بنينا إبراهيم بن الحسن قال بنينا النضر بن سلمة
قال بنينا أحمد بن محمد بن عبد العزيز الزهري عن أبيه
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال
حدثني أمي الشفا بنت عوف لما ولد محمد قلت وقع
على يدي فاستهل فسمعت قال لا يقول برحمة ربك
قالت الشفا فاضاء لي ما بين المشرق والمغرب حتى فزع
الابن بعض قصور الكرام قال بنينا اضطجعت فلم انشب
غشيته ظلمة ورعب وتشعرني ثم اسفرت لي عن عيني
فسمعت قال لا يقول ابن ذهبت به قال ذهبت به إلى المغرب
ثم عاودني الرعب والظلمة والقشعرية عن يساري
فسمعت قابلاً يقول ابن ذهبت به قال إلى المشرق
ولن يعود أبداً فلم ير ذلك الحديث منه علي بالحق بنعت الله
رسوله فكنت في أول الناس إسلاماً انبئنا عبد الله
الحافظ قال بنينا عامر بن الحسن قال بنينا أبو الحسن
بن مشران قال بنينا عثمان بن أحمد الدقاق قال بنينا

ابو الحسن بن البراء قال قالت امته ولدت جاثيا على ركبتيه
ينظر الى السماء ثم قبض قبضة من الارض واهوى ساجدا والذ
وقد قطعت سرة فغطيت عليه انا فوجدته قد علق الانا
عنه وهو يقبض الهامة يشجب لبنا وكان بمكة وجلس من
اليهود حين ولد فلما اصح قال يا معشر قريش هل ولد الليلة
فيكم مولود قالوا لا نعم قال ولد الليلة بني العربية شامة
بين منكبيه سوداء ظفر فيها شعرات فجمع القوم
فسلوا اهاليهم فيقول ولد الليلة لعبد المطلب غلام فلقوا
اليهود فاخبروه فحيا ففعل اليه فقال ذهبت النبوة في
اسئلكم قد سبق هذا الحديث لحزينا ابو بكر محمد بن النخعي
قال بنينا ابو محمد بن جوهر قال بنينا ابو عمر بن جوبة قال بنينا
احمد بن معروف قال بنينا الحارث بن ابي اسامة قال بنينا
محمد بن احمد قال بنينا سعيد بن منصور قال بنينا فرج
فضالة بن لقمان بن عامر بن ابي امامة قال قال رسول الله
صلعم رأت ابني كانه خرج منها نورا اضاءت منه قصور
السام قال بنينا محمد بن عثمان بن مسلم قال بنينا احمد
بن سلمة بن ابيوب بن عكرمة ان النبي صلعم لما

ولدت له أمه وضعت تحت برمة فاقبلت عنه قالت فنظرت
إليه فاذا هو قد شق بصره ينظر إلى السماء قال بن سعد
بن نعيم بن عري وأقد قال حدثني علي بن يزيد بن عبد الله
بن وهب بن ربيعة عن أبيه عن عمته قالت لما ولدت أمته
بنت وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى عبد المطلب فجاءه
البشير البشير وهو جالس في حجره ولد له ورجاله في قومه
فأخبر أن أمته وضعت غلاماً فسر بذلك عبد المطلب
وقام هو ومن كان معه فدخل عليها فأخبرته بكل ما رأت وما
قبل لها وما أمرت به فدخل عبد المطلب فأدخله الكعبة
وقام عندها يدعوا لله ويشكر ما أعطاه قال بن وأقد
فأخبرت أن عبد المطلب قال يومئذ الحمد لله الذي أعطاه
هذا الغلام الطيب الأمدان قد ساقى للمهدي الغمام
اعينكم بالله ذي الأركان حتى أراه بالغ البنيان
اعينكم من شري مشنان من حاسد مضطر العيان
وقال العباس ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم محتوناً مسروراً
فأعجب جده عبد المطلب وحكي غيره وقال ليكون
لابني هذا شأن وكان شأن وروى أبو بكر بن أبي

الدينار حديث عبد الرحمن بن عوف قال لما ولد رسول الله
صلعم هتفت لجن علي بن قبيس وعلي بن الجون الذي
باصله المقبره وكانت تبل فيه قرش ثيابها فقال الذي
عليه **شعر** فاقسم ما اتقوا الناس بجنته ولا ولدته انتفع الناس ولحقه
كما ولدته نهر ذات مخز **مجنبة** يوم القبايل ماجله
وقد ولد عذير الرية امه **فاكرم** مولود واكم والده
وقال **الاشعر** علي بن قبيس **شعر**

يا ساكني البطي الا تغلطوا **وميز** الامر بفعل مضى
ان بني زهره من سوكم في عابر الامر وعبد البدي
واحدة منكم لها نوالنا **فيمن** مضى في الناس وفي بقي
واحدة من غيرهم مثلها **جنيها** مثل النبي النبي

باب الثالث والعشرون في ولادة مسرور ومختونا
صلعم قد ذكرنا في الحديث قبله انه ولد مختونا مسرورا والخبرنا
ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر الخطيب قال نبت الحسن
بن محمد بن عبد الله بن حنوبية قال نبت ابو بكر محمد بن عمر بن
سليم قال حدثني ابو بكر محمد بن الفرج قال نبت سفيان
بن محمد المصيصي قال نبت هاشم بن يوسف بن عبيد

عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كرامتي في
لديكم نحوكم أسروا ولم ير أحد سواي فان قيل فلم يولد
مطر القلب يخط الشيطان حتى شق صدره واخرج قلبه
قال بر عاقل لان الله سبحانه اخفى ادون التطهير
الذي جرت العادة ان تفعله القابلة والطبيب اظهر
اشرفهما وهو القلب فظهر آثار الجميل والعناية بالبعثة في
طرق الوحي **باب الثالث والعشرون في ذكر**

حوادث النبي كانت ليلة ولادته صلوات الله عليه
الوهاب بن المبارك حافظ قال نبتنا ابو القاسم عبد الله
بن علي بن محمد بن محمد العلوي قال نبتنا ابو الفرج محمد بن
فارس الغوري قال نبتنا ابو الحسن بن علي بن احمد بن ابي قيس قال
نبتنا ابو بكر بن ابي الدنيا ونبينا يحيى بن الحسن بن البناء
قال نبتنا ابو الحسن بن النعمان قال نبتنا ابو القاسم عبيد الله
بن احمد بن علي الصيدلاني قال نبتنا ابو عبد الله الحسين
بن محمد بن حميد المعروف بابن الطيفي قال نبتنا علي بن
حميد المطاطي قال نبتنا علي بن عمران البجلي قال حدثني محمد بن
بن هانئ عن ابيه واثنت له خمسون ومائة سنة قال لما كان

اللبلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجس ايوان كسرى
وسقطت منه اربع عشر شرافة وغاضه بحجر ثم ساوة ومحمد
نار فارس ولم يمتد قبل ذلك بالف عام وراى الموبدان ابلا
صعبا با تقود خيلا عربا قد قطعت دجلة وانتشرت في
بلادها فلم اصبح كسرى افرغ ما راى فتجر عليه تشجعا
ثم راى ان لا يكتف ذلك عن وزيرائه وموارثته فلبس قاحه و
قعد على رءوسهم واجتمع اليه فلما اجتمعوا عنده قال انت
فيم بعثت اليكم قالوا الا ان نخبرنا الملك فبيناهم
كذلك ورد عليهم كتاب بنحو ايزان فازدادوا غما الى
غم فقال الموبدان وانا اصلح الله الملك قد رايت في
هذه اللبلة وقص عليه في الابل فقال اي شئ يكون هذا
يا موبدان فقال حاوثة يكون من عند العرب فكتب
عند ذلك من كسرى ملك الملوك الى النعمان بن المنذر
اما بعد فوجه الى بر جلاء ما بما اريد ان اسأله عنه
فوجه اليه عبد المسيح بن عمرو بن حمان بن ببيعة
الغصني فلما قدم عليه قال له هل عندك علم بما اريد ان
اسألك عنه قال ليخبرني الملك فان كان عنده من علم

الا اخبرتك بمن يعلمه له فاخبره بما راي فقال علم ذلك
 عند خال اليه يسكن مشارق الشام يقال له سطيج قافاته
 فاسئله عما سئلتك عنه وايتيني بجوابه فركب عبد المسيح
 راحلته حتى قدم على سطيج وقد اشفى على الموت فلم
 يلم عليه وحياه فلم يخرجوا بافا فاشتا عبد المسيح يقول
 شعر احمم يسمع غطر يعالين ام قال قال لم يشاؤا والغنى
 يا فاضل الخط اعجت من ومن اكان شيخ احيى بالسنين
 واهم هذا ان يسجد محسن ابي عن فضفاض الرأ والبدن
 رسول قيل العجم يري اللون فلم يسمع سطيج شعره رفع راسه
 وقال عبد المسيح اعلى عمل شج وفلك سطيج وقد اوفى على
 الظريح فبعثك ملك بني ساسان لاريجاس الابوان وخمود
 النيرين ورويا الموبدان راي ابلا صعبا تقود خيلا
 عربا حتى قطعت دجلة وانشرت في بلادها عبد
 المسيح اذ كثرة التلاق وبعث صاحب العراق وفارس
 وادي سماوه بجيرة ساوه وخمدت فارس فليست
 الشام سطيج شاهك يملك منهم ملوك وملكات
 على اعداء الشراف وكل ما هوات ات فقضى سطيج

مكانه فتار عبد المسيح المرحله وهو يقول **سبحا**
• شمر فانك ما ضي الم شمر • لا يفر عنك نفريق وتغيير
• ان جسدك بنى سائر طام • فان ذا الدج طوار ادهاوي
• فربما بما اضحا بمسزلة • لهتاب صولام الاكها صير
• منهم اخو المرح لجوم واخوة • والمفران وسابور وسابور
• والثاني اولاد علات من علوا • ان قد اقل فحقور ومجور
• وهم بنو الام اما ان رويش • فذلك بالغيث محفوظ منضو
• والجز والشرق ونا في قون • فليج متبع والنس تحذو
فلما قدم عبد المسيح على كرى اخبر بقوله طبع فقالوا ان
يملك منا اربعة عشر قد كانت امور كى فملك منهم عشرة
اربع سنين وملك الباقيون الى خلافة عمرى الخطا قالوا
كان طبع لحم على ضم لم يكن فيه عظم ولا عصب الا الجمجمة
الكفين وكان يطوى من رجليه الى رقبته كما يطوى الثوب
ولم يكن منه شئ يتحرك الا لسانه وكان يحمل على وضمة
الباب رابع عشرين في ذكر ما بالحوادث **سنة**
صلحهم كان من اعظم الحوادث في امته الاولى مولد
انشاق الاديوان وقصة الغيل ويوم جيلة قالوا

عبيده اعظم ايات ايام العرب يوم جبلة وكان عام ولد
ولد رسول الله صلعم وكان لعام وعليه ذبيان وتيمم
وقد قال الحنفي من اداء الاذى حلت جماجمها على منا
صلها عيسى وذيان وفي سنة سبع من مولد صلعم
اصابه مرض شديد فعلم بملكه فلم يقن عنه فقيل لعبد
المطلب ان في ناحية عكاظ راهبا يعالج الاعين فركب
اليه فناداه ودين مغلق فلم يجبه فتركه ليدبره
حتى خاف ان يسقط عليه فخرج مبادر فقال يا عبد
المطلب ان هذا الغلام بني هذه الامة ولو لم اخبرك
لخر على ديري فارجع به واحفظوه لا يقتله بعض اهل
الكتاب ثم عالجوه واعطاه ما يعالج به والقي الله له الحجة
في قلوب قومه وكل من يراه وفي سنة ثمان من مولد صلعم
مات عبد المطلب كغله ابو طالب ومات كسر بنو نضر
وولي ابنه هزرم وفي سنة عشرين من مولد صلعم كان الفجار
الاول فلما اتت له بضع عشرين سنة خرج في سفر مع عمه
الزبير فمروا بوادي فيه نخل في الابل يمنع من اجتاز فاردوا
الاغراف فقال رسول الله صلعم انا انفيكم فدخل الامم

فلما راه البعير يركب وحك الارض بكامله فترأى عن بعير و
ركبه فسار حتى جاوز الوادي ثم خلا عنه فلما رجعوا به نوحهم
مروا بواب بماء يتدفق فوقوا فقال رسول الله صلعم
اتبعوني ثم اقمي وابتعوم فاييس الله عز وجل الماء فلما
وصلوا مكة عتدوا بذلك فقال الناس ان لهذا الغلام
شانا وكان يفرش لعبد المطلب ظل الكعبة وبنوه يجلسون
حوله فكان رسول الله صلعم ياتي وهو غلام جعفر
فيجلس مكانه فيأخذ اعمامه ليؤخره فيقول دعوا
ابني فوالله ان له لثانا في سنة اربع عشرة مولد صلعم
كان النجار الاخر في سنة خمس عشرة مولد صلعم قامت
سوق عكاظ في سنة تسع عشرة مولد صلعم هلك
هزمن كسرى وولي ابنه ابردين في سنة عشرين مولد
صلعم هدمت الكعبة وبنيت فلما تمت له اربعين
سنة بني صلعم فخاء الوحي بعد له اربعين سنة بني
صلعم رصيت الشياطين بالشهب واستر بالبنوق ثلاث
سنين ثم نزل عليه فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين و
كانت قریش لا تنكر عليه حتى سب لهم فاذروا ذوا

اصحابه فامرا صحابه في سنة خمس من النبوة بالهجرة الى الحبشة
وكانت وقعة بعثت في سنة سبع من النبوة وفي سنة
عشر من النبوة مات ابو طالب ومات بعد خديجة
ثلاثة ايام وفي سنة احد عشر خرج بعرض نفسه
على القبائل وفي سنة اثنتي عشر كان المعراج وفي سنة ثلاث
عشر بايعه الانصار في العقبة وفي سنة الاولى من الهجرة
خرج الى الفار وفيها اخا بين المهاجرين والانصار وفي
سنة اثنتين حولت القبلة الى الكعبة ونزلت فريضة رمضان
وكان غزاة بدر وفي الثالثة كانت غزاه احد وفي الرابعة
كانت غزاة الخندق وبني قريظة وفي الخامسة غزاه دابة
الرقاء وفي السادسة غزاة بني الحياض ولغابة وحلح الحبيشة
وفي السابعة غزاة حنين وفي الثامنة كانت غزاة الفتح
وفي التاسعة غزاة تبوك وفي العاشر حج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي الحادية عشر توفي صلى الله عليه وسلم **باب** في غزواته
باب في غزواته **باب** في غزواته **باب** في غزواته
السجزي قال نبينا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن
المظفر الداودي قال نبينا ابو احمد عبد الله بن احمد

بن حمزة بن احمد بن يوسف بن ابي قال بننا ابو عبد الله محمد
بن يوسف بن مطر الغنوي قال بننا محمد بن اسمعيل البخاري
قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمسة اسماء انا
محمد وانا الماحي يحوي الله في الكفر وانا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وانا العاقب اخبرنا هبة الله بن محمد
بن كصين قال بننا الحسن بن علي التيمي قال بننا احمد بن
جعفر قال بننا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال بننا
سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا سماعة انا محمد وانا احمد وانا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وانا الماحي الذي يحوي الله في الكفر وانا
العاقب والعاقب الذي ليس بعد نبي اخبرنا قال احمد
وبننا السود بن عامر قال بننا ابو بكر عن عامر بن بهدل
عن ابي داود عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انا محمد وانا احمد واني الرحمة واني النبوة وانا الحاشر والمقفي واني
الملاحم قال احمد بننا يزيد بن هرون قال بننا المسعودي
عن عمرو بن مرة عن ابي عميل عن ابي موسى قال سمى لنا رسول الله

صلح نفسه اسماء منها ما حفظنا ومنها ما لم نحفظ قال
انا محمد وانا احمد والمقفى والحاشى وبني التوبة وبني الملاحم
حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الواحد بن العلاء من لفظه بالرواية
بين القبر والمنبر في يوم السبت تاسع المحرم سنة اربع وخمسين
وحسماية قال نبتنا غانم بن ابي نصر قال نبتنا احمد بن عبد الله
قال نبتنا عبد بن جعفر قال نبتنا يوسف بن حبيب قال نبتنا ابو داود
قال نبتنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى
قال سمى لنا رسول الله صلح نفسه اسماء منها ما حفظنا فقال
باخراجه مسلم اخبرنا اسمعيل بن احمد قال نبتنا اسمعيل بن سهرق
قال نبتنا حمزة بن يوسف قال نبتنا ابو احمد بن عدي قال نبتنا
يحيى بن عبد الرحمن بن ناجية قال نبتنا احمد بن عبد الرحمن
بن مفضل قال نبتنا عثمان بن الطوايفي قال نبتنا احمد الشامي
عن محمد بن المكي عن جابر قال قال رسول الله صلح ما احب
طعام على ما نبت ولا جلس عليها وفيها اسمي الا قد سوت كل يوم
مرتين قال الطوايفي نبتنا احمد الشامي عن ابي الطفيل
عن عياض بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلح ما
اجتمع قومه قط في مشورة وفيهم رجل اسمه محمد لم يدخل
في مشورتهم الا لم يبارك لهم فيه وذكر ابو الحسن بن فارس

اللقري ان لبنينا صلح ثلاثة وعشرين اسماً محمد واحمد
والمحي والحاشر والعاقب والمقفي وبني الرحمة وبني التوبة
وبني الملاحم والشاهد والمبشر والمنذر والضحو والقتال
والمتموكل والفاتح والامين والخاتم والمصطفى والرسول والي
والاي والقثم فالحاشر الذي يحشر الناس على قدميه يقدمهم
وهم خلفه والمقفي اخر الانبياء وكذلك العاقب والملاحم
لكروب والضحك اسمه في التوريت وذلك انه كان طيب
النفس فكها والقثم من القثم وهو الاعطاء وكان اجود
الناس في المايحاشاة الى ظهور دينه على الملل ومحو الكفر
كثر الفتوح قال بن قتيبة وز اعلام النبوة بنينا صلح
انه لم يسم احد قبله باسمه صيانة من الله تعالى لهذا الاسم كما
فعل يحيى بن زكريا اذ لم يجعل له من قبل سمياً وذلك انه
سماه في الكتب المتقدمة وبشرت به الانبياء فلو جعل الاسم
مشركا فيه ساغة الدعاوي فيه وقعت الشبهة الا
لما قرب زمنه وبشروا اهل الكتاب بقربه حضرة اربعة افض
عند الراهب فاخبرهم باسمه وقرب زمنه فسموا اولادهم بذلك
ولا يعرف غيرهم وقد سبق هذا الحديث بكنى **باب**

القاسم بن عثان في ذكر نبيته صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى
 ليكني ابا القاسم لانه اول ولد ولدته له خديجة وقد نبأ
 محمد بن الفضل الصاعد قال نبأ احمد بن الحسين البيهقي
 قال نبأ ابو طاهر الفقيه قال نبأ ابو الحسن بن عبدوس
 قال نبأ عثمان بن سعيد الدارمي قال نبأ عمر بن خالد الخزازي
 قال نبأ ابن لهيعة عن يزيد بن حبيب وعقيل عن شهاب عن انس
 بن مالك قال لما ولد ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم من حارية تيمانية
 كاد يقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم منه حتى اتاه جبريل فقال
 اسلم عليك يا ابا ابراهيم وقد نبأ ان يكتني بكنيته فاخبرنا
 قال نبأ ابن المذهب قال نبأ احمد بن جعفر قال نبأ عبد الله
 بن احمد قال حدثني ابي قال نبأ يزيد بن هرون قال نبأ
 حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالبيع فتادى رجل
 رجلا يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل لم اعلمك
 يا رسول الله انما عنيت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 باسمي لا تكتسوا بكنيتي اخبرنا من حديث انس ومن
 حديث ابي هرون قال احمد بن نبأ محمد بن جعفر قال نبأ
 شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سالم بن ابي الجعد

جابر بن عبد الله ان رجلا من الانصار ولد له غلام فاراد
ان يسميه محمد فأتى النبي صلعم فسأله فقال اتسموا باسمي
ولا تكتسوا بكينيتي اخرجاه قال احمد وبنينا اسمعيل بن علي
قال بنينا هاشم بن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلعم
من تسمى باسمي فلا يكتن بكينيتي ومن اكتن بكينيتي فلا يتسم
باسمي **وقد اختلفت الرواية عن احمد فروي عنه**
انه يكن ان يجمع بين الاسم النبي صلعم وكنيته فان فرد
الكنية عن الاسم لم يكن وروي عنه كراهية في الجملة في الجمع
والافراد وروي عنه نفى الكراهية في الجملة لما روي في حديثه
عائشة ان امرأة جئت الى رسول الله فقالت اني ولدت
غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكن
فقال ما الذي احل اسمي وحرم كينيتي او ما الذي حرم كينيتي
واحل اسمي قلت وقد اجاز ذلك لي علي رضي الله عنه فولد
يايته بعد رسول الله صلعم اخرجناه به الله قال بنينا
لحسن قال بنينا احمد بن جعفر قال بنينا عبد الله بن احمد
قال حديثي ابي قال بنينا وكيع قال بنينا قطر عن منذر عن
الحنفية قال قال علي رضي الله عنه يا رسول الله ارايت ان

ولدوا ولد بعدك اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم
 وكانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
 والذي يقضيه النفل في مقتضى الاحاديث انه قد كان
 يكون ان يكتفى بكنية لان الخطاب لمثله بالكنية
 في حيوة فاما بعد فلا تكن الكنية ولا اجمع بينها
 وبين الاسم **باب التاسع والعشرون في ذكر اول**
من ارضعه حملي قال صلى الله عليه وسلم اول من ارضعه ثوبية مولاة لابي
 لهب اياما ثم قدمت حليمة وكان عبد المطلب قد تزوج
 هالة بنت وهيب بن عبد مناف وزوج ابنه عبد الله امة
 بنت وهيب بن عبد مناف في مجلس واحد فولد له حمزة
 ثم ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فارضعتها ثوبية للبي ابنها
 مسروح اياما وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عرضت
 عليه ابنة حمزة ليتزوجها انها لا تحل لي انها ابنة
 اخي من الرضاع ارضعتني واباها ثوبية وكانت ثوبية
 تدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما تزوج خديجة فيكرها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكرها خديجة وهي يومئذ امة
 ثم اعتقها ابو لهب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث
 اليها بعد الحجرة بكسوة وصلة حتى ماتت بعد فتح

خير ولا يعلم انها اسلمت بل قد قال ابو نعيم الاصفهاني
حكى بعض اهلنا انه قد اختلف في اسلامها اخبرنا
علي بن عبيد الله قال نبتا عبد الحميد بن علي بن المأمون
قال نبتا عبيد الله بن محمد بن حبابه قال نبتا يحيى بن
صاعد قال نبتا الحسن بن ابي الربيع قال نبتا وهب
بن هور قال نبتا ابي عمه النعمان بن راشد عن
الزكاة عن عروة قال كانت ثوبته لابي لهب فاعتقها
فارضعت النبي صلعم فلما مات ابو لهب رآه بعض
الاهل في النوم فقال ما ذا القيت يا ابا لهب فقال يا ابا
بعثكم ورجعوا في سقيت في هذه ميني بعثني ثوبته
واشار الى ما بين الالهام والسياسة اجزنا اسمعيل بن
احمد قال نبتا ابي عثمان قال نبتا ابو الحسين بن بشران
قال نبتا بن صفوان قال نبتا ابو بكر القريشي قال نبتا
ابو بكر بن سهل التميمي قال نبتا عبد الزكوة قال نبتا
معمر بن الزهري عن عروة عن زبيب بنت ابي سلمة
عنه ام سلمة قالت رآي ابا لهب بعض اهل في النوم فقال
ما وجدتم بعثكم راحة غير اين سقيت في هذه واشار الى

الفرقة التي فوقها الجاهم بعثني ثوبية قالت كانت ارضعة
النبي صلعم واباسلمة **ابواب الشام من القرون**
في ذكر حليمة وهي التي ارضعته بعد ثوبية وهي
حليمة بنت ابي ذؤيب واسمه عبد الله بن الحرث
بن شحنة وزوجها الحرث بن عبد العزيز بن رفاعه و
اسم اخوة رسول الله صلعم من رضاعة حليمة عبد الله
وايسه وجذاعة بنو الحرث وجذاعة هي الشما غلب
ذلك على اسمها فلا تعرف الاباء ويؤمنون ان السماء
كانت تحضنه مع امها اذا كانت عندهم وان السماء
سميت يوم حنين فقلت اعلموا اني اخت بينكم
فلما اني بها عرضا فاغتاها وكان حليمة ثم بقي
سعد بن بكر اخبرنا محمد بن ناصر الحافظ قال انبتا
ابو القضاة محمد بن علي بن يونس قال انبتا محمد بن علي
بن عبد الرحمن الحسين وابو طاب علي بن محمد الثاني
قال انبتا محمد بن الحسين اليماني قال انبتا عبد الله
بن زيد بن قال انبتا هرون بن ادريس السلمي قال
انبتا عبد الرحمن يعني المحافض عن محمد بن اسحق قال احدثني

محمد بن أبي محمد الجعفي عبد الله بن جعفر عن حليمة ابنت
الحوث أم رسول الله صلعم التي أرضعته السعدية قالت
خرجت على أتان لي فراقدا فميت بالركب قال وخرجنا
في ستة شهباء لم يبق شيئا أنا وزوجي الحوث بن عبد العزيز
قال ومعنا شارد لنا والله ما تنام ليلة طول علينا
بقطر من لبن ومعنا صبي لنا والله ما تنام ليلة
من بكائه ما في ثديي لبن يغنيه ولا في شاردنا لبن يغذيه
الا أنا نرجوا فلما قد مضى مكة لم يبق معنا امرأة الا عرض
علينا رسول الله صلعم فتأباه وانما كنا نرجو الكفاة
في الرضاعة من رضع له من ابني المولود وكان يتيم صلعم
فقلنا ما عسى ان تصنع بنا امه فكننا باي حتى لم يبق
من صواحبناي امرأة الا اخذت رضيعا غيري فبانت
فكرهت ان ارجع ولم اخذ شيئا وقد اخذ صواحبناي
فقلت لزوجي الحوث والله لا ارجع على ذلك البتة
فلا اخذته قالت فابنته فاخذته ثم رجعت به الي
رحلي فقال لي زوجي قد اخذته قلت نعم وذلك اني لم
اجد غيري قال قد اصبت عسى الله ان يجعل فيه خيرا قالت

والله ما هو الا ان اوضعت في حجرى فاقبل عليه
ثم بداي بما شاء من لبن فشرب حتى روى وشرب اخوه
حتى روى وقام زوجي لكرهه الى شارقنا في الليل فاذا
هي ثجا علينا ما شئنا فشرب حتى روى وشرب
حتى رويت قالت فكنت انجبر ليلة شبا عاروا
فقال زوجي والله يا حليمه ما اراك الا قد اصبت لسته
مباركة قد نام جينا وقد رونا ورويا قال ثم
خرجنا فوالله لخزجت اقلني امام الركب قد
قطعهم حتى ما يتعلق بها احد حتى انهم يقولون
ويحك يا بنت الحرك كفي علينا البست هذه اناك
التي خرجت عليها فاقول بلى والله فيقولون ان لها
لثانا حتى قدمت منازلنا فحاضرنا زلي بنى سعد
بن بكر فقدمنا على اجدب ارض الله قالت فوالذي نفس
حليمه بيده ان كانوا اليسرحون اغناهم اذا اصبحت اويح
راي غنيمة وتروح غني حنلا بطانا وتروح اغناهم
چياغاها لكة ما لها من لبن فشرب ما شئنا من اللبن
وما في الحاضر من احد يلب قطرة ولا يجرها فالتفت

لرعايهم وملككم الاتسرحون حيث يسرح راعي حليلة فيسرحون في
الشعب الذي يسرح فيه وتروح عنهم جياعا ما لها من لبن
وتروح غنمي حفلا لبنا قالت وكان يشب في اليوم شباب
الصبي في شهر ويشب في الشهرين شباب الصبي في سنة
قالت فبلغ سنيتي وهو غلام جعفر قالت فقد منابره الى امة
فقال لها وقال لها زوجي دعي ابني فلنرجع به فاما نحن
عليه وباء مكة قالت ونحن اظن بشئ لمسا راينا من
بركة صلح فلم نزل بها حتى قالت ارجع ايه قالت فلك
عندها شهرين قالت فينما هو يلعب يوما من الايام هو
واخوه خلف البيت اذ جاء اخوه يشد فقال لي لايه
ادركا اني اقرشي فقد جاءه رجلان فاصبحاه فشقا
بطنة قالت فخرجت وخرج ابوه يشد نحوه فانهضنا
اليه وهو قائم منتقم لونه فاعتنقه واعتنقه ابوه قال
لك يا بني قال اتاني رجلان عليهما ثياب بيض فاصبحاه
فشقا بطني والله ما ادرى ما صنعوا قالت فاحتملناه
فرجعنا به قالت فقال زوجي يا حليلة والله ما ادرى
الغلام الا وقد اصيب فارطلق فلنرده الى امه قبل ان

يظهر به ما تخوف عليه قالت فرجعنا به الى امه فقالت عاود
كما به فقد كنتي احريصين عليه فقلنا لا والله الا اذا قد
كفلناه وادينا الذي علينا من الحق فيه وقد تخوفت عليه
الاحداث فقلنا يكون عندهم قالت والله ما ذاك بكما
فاخراني خبركما وخبر قالت فوالله ما زالت بنا حتى اخبرنا
خبر قالت اتخوفنما عليه لا والله ان لا يبني هذا شانا الا
لخبر كما عنه اني حملته فلم احمل حلا قط هو اخف منه ولا
اعظم بركة منه لقد وضعت فلم يقع كما يقع العبيان لقد
وقع واضعا يد في الارض رفع راسه الى السماء وعاد وكفقا
بشائكما **باب التاسع عشر في ذكر شرح**

سلم قد ذكرنا في الحديث المتقدم ان شرح صدكم كان
في سنة ثلاث من مولده وقد روي انه كان في سنة اربع
اخبرنا محمد بن عبد الباقية البراز قال ثبت ابو محمد الجوهري
قال ثبت ابو عيسى بن حيوة قال ثبت احمد بن معروف قال ثبتنا
بن الهيثم بن احمد بن سعيد قال ثبتنا محمد بن عمر بن
الحباب قال فكثرت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند حليلة اربع سنين
وكان يغدو مع اخيه واخته في البهم قريبا من الحى

فأقاه المكان هناك فشقا بطنه واستخرجنا علقته سود
افطر حاهها وغسلها بطنه بما التلج في طشت فذهب
ثم وزن بالفرنامة فوزنهم فقال أحدهم للآخر دع فلوزن
بأمنه كما بالوزنهم وجاءوا أخوه يصيح يا أمه ادركي
ابني القرشي فخرجت أمه تعدوا ومعها ابوه فيجدان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مستقيع اللون فذهبت به إلى أمه أم بنت زهير
فأخبرتها خبره وقالت أنا لا نرده إلا على جذع أفئنا
ثم رجعت به أيضا وكان عندها سنة أو نحوها لا تدع
ينهيها كما تلبيعها ثم رأت غامة تظله إذا وقفت وفتنة
وإذا سارت فافزعها ذلك من أمره فقدمت به على
أمه لترده وهون بن حمير سبني أخبرنا هبة الله أبي محمد بن
لكصين قال نبت ابن المذهب قال نبت أحمد بن جعفر قال
نبت عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نبت أخيه نزيدي
بن عبد رب وأخبرنا عبد الله بن عيسى قال نبت لجند الرحمن
بن الداودي قال نبت عبد الله بن أحمد بن حموية قال نبت
عيسى بن محمد بن العباس السمرقندي قال نبت أبو محمد عبد
ابن عبد الرحمن الدارمي قال نبت نعيم بن حماد قال نبت نعيم

قال حدثني جبير بن سعد عن خالد بن معدان عن ابي عمر السلمي
عن عتبة بن عبد اسلمي انه حدثهم ان رجلا سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف كان اول شأنك يا رسول الله قال
كانت حاضني من بني سعد بن بكر فانطلقت انا و
بن لها فيهم لنا ولم نأخذ معانا زاد فقلت يا ابي اذهب
فاتنا بزاد من عندنا فانطلق اخي ومكثت عند اهلهم
فاقبل طائيران ايضان كانهما امران فقال احدهما
اهو هو قال نعم فاقبلا بيتي في بطن ابي الى القفا نشقا
بطي ثم استخرج اقلبي فشقاه فاخرج منه علقتي سودا
وين فقال احدهما لصاحبه ايتني بما وثلج فغسل به جوف
ثم قال ايتني بما وبرد فغسل به قلبي ثم قال ايتني
بالسكينة فذهبا في قلبي ثم قال احدهما لصاحبه خط في
وختم عليه بخاتم النبوة وقال احدهما لصاحبه اجعل في
كفه واجعل الفأمة امتي في كفه فاذا انا الى الانف فوق
اشفق ان يحز علي بعضهم فقالوا لوان امته وزنت
لما انهم ثم انطلقا وتركاني وقد فرقت فراقا شديدا
ثم انطلقت الى ابي فاخبرتها بالذي لقيت فاشفقت

علي ان يكون البشير فقالت اعيزك بالله فحملني علي
الرجل وركبت خلفي حتى بلغت الى الوقيت اديت امرني
وديتي وحدثها الذي لقيت فلم يرعها ذلك وقالت
اني رايت حين خرج مني نور اضاء مني قصور الشام
اخبرنا عبد الله بن عيسى قال انبأ عبد الرحمن بن الحنفية
الدودي قال انبأ عبد الله بن احمد بن حنبل قال انبأ
ابراهيم بن خزيمة قال انبأ عبد بن حميد قال انبأ احماد
بن منهل قال انبأ احماد بن سلمة قال انبأ ثابت البناني
عن اسحق بن مالك ان رسولا لله صلعم اتاه جبرئيل وهو
يلعب مع الغلمان فاخذه فصصره وشق عن قلبه فاستخرج
القلب ثم شق القلب فاستخرج منه علقه فقال هذا خط
الشیطان منك قال فغسله في طشت بماء فزرم
ثم لاه ثم اعاده في مكانه قال وجاء الغلمان يسعون
الي امر يعني ظيروه فقالوا ان محمدا قتل انا مستقبلون
وهو مستفقع اللون قالوا امر وقد كنت اري اثره المخطط
في صدك صلعم انفرد باخراجه مسلم وقد روى نحوه
عن شداد بن اوس قال انبأ الحسن بن جلود عن رسول الله صلعم

اذا قبل شيخ من بني عامر فقال يا بن عبد المطلب اني
بيد وسانك فقال دعوه اليها برهيم وبشري افي عيسى
منهم وان ابي لما ولدته كنت مسترضعا في بني ليث
سعد بن بكر فبينما انا ذات يوم مبتذ من اهلي
بطن وادع اترابي من الصبيان اذا انا برهط ثلاثة
معهم طشت فذهب ملبي ثلجا فاخذوني من بين الصحابة
فخرج اصحابي هوابا حتى انتهوا الى شفير الوادي ثم اقبلوا
على البرهط فقالوا ما اريك الى هذا الغلام فانه ليس
هنا بن سيد قريش فان كنتم لا بدقا فليبه فاخترنا
منا اينما شئتم فاقتلوه فعمدا حملهم فاصبحوني
ثم شق ثم اخرج احشاء بطني ثم غسلها بثلج الثلج
فانعم غسلها ثم اعادها مكانها ثم قام الثاني منهم
فقال الصاحب تخرج فمناه ثم ادخل يدك في جوف فاخرج
قلبي انا انظر اليه فصدعه ثم اخرج منه مضغة
سوداء فرك بها ثم قال بيده يمنة منه كانه يتناول
شيئا فاذا انا بخاتم في يده من نور يجار لنا ظرون
دونه فخرته بقلبي فاستلانا نور اثم اعاده مكانه
فوجدت برؤ ذلك لخاتم في قلبي دهلا ثم قال الثالث

لصاحبه تنح فامريك ما بين معرفت صدرى الى فتاهى عايتى
فالثام ذلك الشوق باذن الله ثم اخذ يدي فالحضنى
من مكاني لها ضالطيقا ثم ضوى الى صدرهم وقبلوا راسى
وبين عيني ثم قال يا حبيب لم ترع انك لو تدري ما يراد بك
من الخمر لغرت عيناك قال فينما نحن كذلك اذا انا بابا حى
قد جاورنا بهذا فيهم واذا ابي وحي ظيري امام الحى فتهتف
بالع صوتها وهي تقول يا ضعيفاه فاكبوا على فقبلوا راسى
وما بين عيني و قال اخذ انت من ضعيف ثم قالت ضرى
يا وحيداه يا يتيماه استضعف من بين اصحابك فقلت
لضعفك ثم ضمتنى الى صدرها فوالذي ففنى بيده ابنى
لنجرها وان يدي لفي يد بعضهم وظنت ان القوم
يصرقونهم فاذا هم لا يصرقون فقال بعض القوم ان هذا
الغلام قد اصابه لم او طايغ من الجن فذهبوا الى الكاهن
فقصوا عليه قضيتى فقال اسكتوا حتى اسمع من الغلام
فانه اعلم بامر منكم فسلاني فاق تصمت عليه فقص
فونب الى فضنى الى صدرى ثم نادى بالعلى صوتها كراهم
اقتلوا هذا الغلام واقتلوه فواللات والعزى لئن

تكمته وادرك لبسك ثم احتملوني فذلك بشائي
اجزى ابن عبد الباقية قال بنت ابو محمد الجوهري قال بنت ابن
صوبة قال بنت احمد بن معروف قال بنت الحرث بن ابي
اسامة قال بنت محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن زيد
بن اسلم عن ابيه قال لما قامت سوق عكاظ انطلقت
حليمة برسول الله صلى الله عليه وسلم الى عراف من هذيل من الناس
صبيانهم قال فلما نظر اليه صاح يا معشر هذيل يا معشر
العرب فاجتمع اليه الناس من اهل الموسم فقال اقتلوا هذا
الصبي فانسلت به حليمة فجعل الناس يقولون اي صبي
فيقولون هذا الصبي فلا يرون شيئا قد انطلقت به امة
فيقال له ما هو فقال له رايت غلاما والهة لتقتل اهل
دينكم وليكسر الهتك وليظهرن امره عليكم فطلب
بعكاظ فلم يوجد قال محمد بن عمرو حدثني زياد بن
سعد عن عيسى بن عبد الله بن مالك قال جعل الشيخ
الهمداني حاج يا هذيل الهة ان هذا لينتظر امر التما
وجعل يغري بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم ينسب ان ولم فذهب عقله
حتى مات كافرا قال محمد بن عمرو حدثني معاذ بن محمد

عن عطاء بن ابي رباح عن عبيد بن عبيد قال خرجت حليلة فطلب
النبتي صلعم فوجدته مع اخوتي فقلت في هذا الكوفة فقلت
يا اماء ما وجدنا في حرا لقد ايت غفلة تظلم عليه من الحمر
فاذا وقف وقفة واذا سار سارت معه حتى انتهى الى هذا
الموضع وقد ردينا ان حليلة السعدية قدمت على رسول الله
صلعم بمكة وقد تزوج خديجة فشكت اليه جرب البلاد و
هلاك الماشية فحلم رسول الله صلعم خديجة فيها
فاعطتها الاربعةين شاة وبغير موقعا للظعينة وانصرت
الى اهلها ثم قدمت عليه بعد الاسلام فاسلمت حميها
وبابها اخرنا محمد بن عبد الله بن قيس قال النبى الجوهري قال النبى
بن حبيب قال النبى احمد بن معروف قال النبى المروزي
ابن اسامة قال النبى سعد قال النبى عبد الله بن عمر
قال النبى يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن المنكر
قال اسأفت مرة علي ابني صلعم كانت ارضعته فلما
دخلت عليه قال لي اي وعملك ذراية فبسط لها ففقدت
عليه وقد روى الحافظ جاء الى ابو بكر رضي الله عنه
بعد النبي صلعم فاكرمه الى ان ففعل بها مثل ذلك

فمن وقد روي لنا انه اعيد شرح صدره بعد
 ثم له عشر سنين فاجزا هبة الله بن محمد بن الحسين قال
 قال ابن النكتون علي قال ابننا احمد بن جعفر قال ابننا
 عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني عبد الرحمن
 ابو يحيى البرزقي قال ابننا يوسف بن محمد قال ابننا معاذ بن
 محمد بن ابي بن كعب بن ابا هوريرة رضي الله عنه كان جريا
 علي ان يسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيئا لا يسئل عنها غيره
 فقال يا رسول الله ما اول ما رايت من امر النبوة فاستوي
 جالساً وقال لقد سئلت ابا هوريرة اني لفي صحابي عشر
 سنين وشهرواذا بكلام فوق راسي فاذا رجل يقول لرجل
اهو هو فاستقبلا في بوجوه لم اراها على احد قط فاقبلا
 الى ميثيان حتى اخذت كل واحد منهما ما بعضدين لا احد
 لاخذها متاً فقال احدهما لصاحبه اضجع فاضجع في
 للاقصر ولا هم فقال احدهما لصاحبه اقلق صدرك فحوى
 احدهما الى صدره ففلقه فيما اري بلام ولا وجع فقال
 له اخرج الفل واحسد فخرج شيئاً كهيئة العلقة ثم
 بندها فطرحتها فقال له ادخل الزاوة والرحمة فاذا مثل

مثل الذي استخرج شبه الفضة ثم دهن ابرام رجله اليمنى وقال
اغذوا سلم فرجعت بها اغذوها رقة على الصغير ورحمة للكبير
فمن وقد اخرج في الصحيح انه شق صدره في
ليلة المعراج ايضا ساق ذكر الحديث ان شاء الله تعالى
ابا **مستلوا** في ذكر ماجرى من سورة على تهمة ربه
بعدها **عشر سنين من مولد** **ابنا** ابو بكر محمد بن عبد
الباق قال بنينا ابو القلم علي بن المحسن التوفي قال بنينا ابو
الحسن علي بن حسنوية القطا قال بنينا ابو الحسن علي بن
محمد بن سعيد الرازي قال بنينا محمد بن يزيد المؤدب
هذا الحديث وكنت الى محمد رجاء ان اروي عنه عن العباس
بن عبد الله الفضل بن جعفر قال بنينا ابو محمد البلخي عمي
بكر بن ابي مريم عن سعد بن عمرو الانصاري عن ابيه عن كعب
قال قالت حليلة ركبتي اتاني وحملت محمد ابي بيدي
اسير حتى ايتت الى الباب الاعظم من ابواب مكة وعليه
جماعة مجتمعة فوضعت لاقصى حاجة واصلى ثيابي
فمنعت هذه شديدة فلنقت فلم اراه فقلت معاشر
الناس اي الصيوق فقالوا اي البصيان فقلت محمد

عبد الله بن عبد المطلب الذي نضر الله به وجهي واشبع
جوعي وبنيته حتى اذا دركت سروري ايتت به لارده
واخرج من امانتي اختلس من بين يدي واللات والعزى
لئلا يراه لارمين بنفسى من شأق هذا الجبل قالوا ما راينا
شيئا فوضعت يدي على راسي فقلت واحمد واولداه فابكيت
الجبوري الابكار والبكاري وضح الناس عني بالبكاء فانيت
عبد المطلب فاخبرت فسل سيفه ونادى يا غالب كان انت
دعوتهم في الجاهلية فاجابته قريش فقال فقد ابني محمد فقال
قريش انك بكبرك معك ولو خضت لخر اخضنا معك فركب
وركبوا فاخذ على اعلامه واتخذ الى اسفلها فلم يرد شيئا
فترك الناس واقبل البيت الحرام فطاف اسبوعا ثم انا يقول
يا رب رد ركبى محمد اده الى واتخذ عندي بدا
فسمعوا مناديا في الهوى يقول يا معشر الناس اتفجعوا ان
لمحمد بالايضبعه قال عبد المطلب انما الهاق من ابن
لنابه وابن هو قال هو بوادي هتامة فضى عبد المطلب
فاذا اسود الله صلح تحت شجرة يجذب الاغصان و
يعبث بالورق فجاء الى مكة وحفر حليمة احسن الجهار في رؤية

أخرى ان حليلة لما قدمت به ضاع في الناس فاخبرت عبد المطلب
فأتى الكعبة فقال **مر** لاهم اذراكبي محمد اده الى واضطع
عندي **يد** اده انت الذي جعلته لي عضدا وفي رواية
ان عبد المطلب بحث به في حابطة فضاع فقال هذا اخبرنا ابو بكر
بن عبد الباقي البراز قال ثبت ابو محمد الجوهري قال ثبت
ابو عوف بن جوية قال ثبت احمد بن معروف قال ثبت الحرث
بن ابي سامة قال ثبت احمد بن سعد قال ثبت علي بن محمد بن محمد
بن الفضل عن ابي حازم قال قدم كاهن مكة ورسول الله صلعم
بن حنيس بنين وقدعت به طيهر الى عبد المطلب كانت تاتي
به في كل عام فنظر اليه الكاهن مع عبد المطلب قال يا معشر
قريش قتلوا هذا الصبي فانه يعرفكم ويقتلكم فهد به عبد
المطلب لم تزل قريش تخشى امره وما كان الكاهن خضهم
لباسه **و** **مداق** **في** **ذليقة** **ف** اخبرنا ابو بكر محمد
بن عبد الباقي قال ثبت ابو محمد الجوهري قال ثبت ابو عوف بن
جوية قال ثبت احمد بن معروف قال ثبت الحرث بن ابي سامة
قال ثبت احمد بن سعد قال ثبت احمد بن عمر قال ثبت محمد بن عبد الله
عن الزهري قال حدثنا احمد بن صالح عن عامر بن عمر بن قتادة

قال وحديثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن ابي بكر
 بن محمد بن عمرو بن حزام قال سئلت ابا هاشم بن عاصم الاسدي عن ابيه
 عن ابن عباس دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع امه امة بنت زهوب فلما بلغ ست سنين
 خرجت به الى اخواله بني عدي بن النجار بالمدينة تزورهم به
 امهم حين تحضنه وهم على غير بن قزلة في دار الثابتة فاقامت
 به عندهم شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر امورا كانت في مقامه
 ذلك لما نظر الى اطم بني عدي بن النجار عرفه وقال كنت لعب
 ابنة جارية من الانصار هذه الاطام وكنت مع غلمان من
 اخواني فطير طيارا كان يقع عليه فقال الدار فقال ههنا نزلت
 بي ابي وهذا الدار قبر ابي عبد الله بن عبد المطلب واحسن القوم
 في بني بني عبد النجار وكان قوم من اليهود يتخلفون ينظرون
 اليه قالتم ايمن فسمعت احدهم يقول هو بني هذه الامة و
 هذه دار هجرة فويعت ذلك ثم رجعت به الى امه الى مكة فلما
 كانوا بالابواء وتوفيت امه امة بنت زهوب فقبرها هناك
 فرجعت به ام ايمن الى مكة وكانت تحضنه فلما امر رسول الله
 في عمره لمحمد بيبة بالابواء قال ان الله تعالى قد اذن لمحمد في كل

قبراه فأتاه رسول الله صلعم فاصلم وبكى عنده وبكى المسلمون
لكانه قيل فقال لا ركني رحمة رحمتها فبكيت قال ابن سعد
واخبرنا قبيصة بن عقبة قال ساسينان بن عبيد بن ربيعة
عن علقمة بن مرثد عن بن بريد عن ابيه قال لما فتح النبي
صلعم مكة الى جذع قبر فجلس اليه وجلس الناس حوله فجعل
كهينة الخاطب ثم قام وهو يبكي فاستقبله عمر وكان من انجر الناس
عليه فقال يا بني انت واني يا رسول الله ما الذي ابكاك قال هذا
قبر ابي سالت ربي الزيارة فاذن لي وسأله الاستغفار فلم ياذن
فذكرها فرفقت به فبكيت فلم يزلوا باكيًا اكثر كان من ذلك
يوم منذ قال ابن سعد هذا غلط ليس قبرها بكة انما قبرها بالابو
اخبرنا ابن الحارث قال ثبت ابن المذهب قال ثبت القطامي
قال ثبت عبد الله بن احمد قال ثبت ابي قال ثبت محمد بن عبيد
الطائي قال ثبت يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال ان زار رسول الله صلعم قبراه فبكى وابكى حوله وقال رسول الله
صلعم استأذنتني عز وجل اني ان استغفرها فلم يؤذن
لي والسأذنته ان اذور قبرها فاذن لي فذور القبور
فانها تذكر بالموت افرد بها خير مسلم اخبرنا ناصر الكاظم و

البارك بن علي الصيرفي قال انبأ علي بن محمد بن العلاء قال انبأ
علي بن احمد بن عمر الحامي قال انبأ ابو بكر محمد بن الحسين الحنظلي قال انبأ
موسى بن اسحق الانصاري قال انبأ ابو ابراهيم الزحياقي قال انبأ المشعل
بن طحان الطائي عن صالح بن حيان عن بن بريد عن ابيه قال كنت
مع النبي صلعم اذ وقف على عصفان فنظر عينا وشمالا فابصر امر
امته فورد الماء وتوضأ ثم صلى ركعتين فلم يجيء نا الا يبكا فبكينا
لبكا ورسول الله صلعم ثم انصرف اليها فقال ما الذي يبكاكم قالوا
بكيت فبكينا يا رسول الله قال وما ظنكم قالوا ظننا ان العذاب
نازل علينا قال لم يكن من ذلك شيء قالوا فظننا ان امتك كلفت
من الاعمال الا تطيق قال لم يكن من ذلك شيء ولكني مررت
بقبري فصليت ركعتين ثم استأذنت ربي ان استغفر لها
فنهيت فبكيت ثم عدت فصليت ركعتين فاستأذنت ربي ان
استغفر لها فرجعت رجزا فعلا بكماني ثم دعا برأسته فركبها
فاसार الالهية حتى قامت الناقة بشغل الوحى فانزل الله
تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا
اولى قرب الى قوله تبارك منه فقال النبي صلعم اشهدكم اني بري
من امته كما تبرأ ابراهيم من ابيه انبأ احمد بن محمد بن المبارك

لحافظ قال ثبتنا عام بن الحسن قال ثبتنا أبو الحسين بن بشران قال
ثبتنا بن السمران قال ثبتنا بن البراء قال حدثني الحسين بن حابر وكان
من المجاوزين بمكة أنه رفع إلى المأمون أن السجدة يدخل قبره رسول
الله صلعم لموضع معروف هنا فامر المأمون بأحكامه قال بن البراء
قد وصفت لي وأنا بمكة موضعه فيجوز أن يكون توفيت بالابواء
ثم حلت إلى مكة فدفنت بها **باب الطائفة والامامة** وذكر
كفالة عبد بن علي بن رسول الله صلعم بعد موت أمه كانت
أخبرنا محمد بن طاهر البراء قال ثبتنا الحسن بن علي الجوهري قال ثبتنا
أبو نعيم جوية قال ثبتنا أحمد بن معروف قال ثبتنا الكوفي أبي
اسامة قال ثبتنا أحمد بن سعد قال ثبتنا محمد بن عبد بن واقد قال
حدثني محمد بن عبد الله بن الرهري قال حدثني عبد الله بن جعفر بن عبد
الرحمن بن حمزة بن عبد الله قال حدثنا هشام بن عامر الأسدي عن
المنصور بن جهم قال ثبتنا معمر بن أبي خنيس عن جهم بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن عبد الله بن زعم قال ثبتنا بن أبي بسطام عن سليمان
بن يحيى عن نافع بن جبير دخل حديث بعضهم في حديث جهم قالوا
كان رسول الله صلعم يكون مع أمه أمته بنت وهب فلما توفيت
قبضه إليه جل عبد المطلب وضمه ورفق عليه رقة لم يرقها على ولده

يقرب منه ويدينه ويدخل عليه اذا خلا واذا قام وكان يجلس
على راسه فيقول عبد المطلب اذا راى ذلك دعوا ابني انه ليوسلكوا
وقال قوم من بين من مع عبد المطلب احتفظ به فافالم نزل قدما شبه
بالقدم التي في اللقاه منه وقال عبد المطلب لابي طالب اسمع ما يقول
هو لا وكان ابو طالب يحفظ به وقال عبد المطلب لامرأته وكنت
تحتض رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بركة لا تغفل عن ابني فان اهل الكفا
يرغمون ان ابني نبى هذه الامة وكان عبد المطلب لا ياكل لحما ما
الا قال علي الا قال علي يا بني فموت به اليه فلما حضر عبد المطلب
الوفاة اوصاها با طالب بحفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياطة اجزنا
عبد الوهاب المبارك قال نبى ابو طاهر احمد بن محمد القصارى قال
نبى اسمعيل بن الحسن المصطفى قال نبى احمد بن محمد الازرقى قال
نبى سعيد بن سالم قال حديثي بن جريح عن عطاء عن ابن عباس
قال سمعت ابي يقول كان لعبد المطلب فرش في الحجر لا يجلس عليه
غيره وكان حرب بن ابيه فم دونه يجلسون حوله دون المفرش
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام لم يبلغ فجلس على الفرش فبذنه
رجل فبكاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعبد المطلب فلك بعد ما كنت
ملا ابني بيكي قالوا له اراد ان يجلس على المفرش فنعم فقال لعبد المطلب

دعوا ابني يجلس عليه فانه يحسن من نفسه بشرف فارجو ان يبلغ
من الشرف ما لم يبلغ غري قبله ولا جعل **ابا** **و ثالثة** **و ثالثة**
في ذكره **عبد المطلب** **سوا الله** **صلى الله عليه وسلم** **سيفتق** **من شاء**
رقية **أخبرنا** **عبد الله بن علي القري** **وعبد بن ناصر** **الحافظ** **قالا**
نسبنا طراد بن محمد قال نسبنا علي بن محمد بن عمران قال نسبنا الحسين
بن صفوان قال نسبنا عبد الله بن محمد القري قال حدثني زكريا بن
يحيى الطائي قال حدثني زكريا بن حصن عن جده محمد بن منهب قال
قالني ربيعة بن مضر بن عدي بن فخرمة بن فزارة بن امر ربيعة بن
صبيح بن هاشم وكانت له عبد المطلب قالت سألت علي بن
سنان القمي عن الصرع وادقت العظم فبينما انا نائمة اللهم
او اموتة او اهاقني بصر بصوت صلي يقول يا معشر قبشرا هذا
النبي المبعوث منكم قد اظلمتكم اقام وهذا ابان بخوم في هلا
بالحياء والخطب الا فانظروا رجلا منكم وسيطا عظما ماجسا ما
ايضن بضاً او طف الا هدا بهل الحدين اسم العربي له غزير يكظم
عليه كونه هدي اليه فليخلص هو وولده وليهبط اليه كل بطن رجل
فليشنوا من الماء وليسموا من الطيب ثم ليستلموا الركن ثم ليقيموا
ايا قبيل من الرجل من القوم فضتم ما شتم قالت فاصبحت **ع**

من غيرة ما اقصى جلدك ودله عطفه واقتصر صبره وبأي غنى شغف
مكة فوالحرمه والحرام ما بقي لها البطي لاقال هذا شيعة احمد يعني به
عبد المطلب فتامت اليه رحالات قريش وهبط اليه كل بطن
رجل فشنوا وسوا واستلموا ثم ارتقوا ابا قبيس وطبقوا اجنابه الا
يبلغ سعيهم محلة حتى اذا استو بدرة لجبل قام عبد المطلب
معه رسول الله صلعم وسلم السلام قد ابغى او كرب وقال اللهم ^{سأله}
وكاشف الكربة انت عالم غير معلم ومسؤل غير منجمل وهذا عبد الله
واما وكن بعد ذرات حرمك يشكون اليك سينهم اذ هبت ^{لحق}
والظلم اللهم فامطون غيثا مغد قاربعيا قالت فوالكعبة
حق تغزوت السماء بامنها واكتظا الوادي ببحيجه فلمعت
شيخان قد مشوا جلها عبد الله بن جدعان وحرب بن امية
وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب هنيئا لك ابا البطي
ان عاشت لك اهل البطي وفي ذلك تقول حقيقة ^س
بشيعة محمد الله بلدتنا لما فقدنا الحيا واجلوا المطرب
بجناد بالغيث ^س سبيل في سما فاشتبه الافلام وكشبر
منام الله باليمن ^س وخير من بشرت يومه مضر
بمذكر الازم يتسعة الغمام به ^س ما في الافلام عدولا خضر

بما **استولى** و **استولى** في ذكر خروج عبد مطلب امنية - سنة
ذو القعدة بالملك وبتتبي يعقوب عبد مطلب انه سيفي لم يورده
علمه **سنة** ابتداء عبد الوهبي المبارك قال ابتداء عام في حسن
قال ابتداء ابو الحسن بن بشران قال ابتداء عثمان بن احمد الدقاق
قال ابتداء ابو الحسن محمد بن احمد بن بشران قال ابتداء يزيد بن جابر
قال حدثني بن مريوع الكلبي عن ابيه قال لما ملك سيف بن ذي يزن
ارض اليمن وقتل الكثير وبادم وفدت اليه اشراف العرب و **سنة**
ليهنه بما ساق الله اليه في الظفر وودود و قد قرش وكانوا خمسة
من عظامهم عبد المطلب بن هاشم و امية بن عبد شمس و عبد الله
بن جعدعان و خويلد بن اسد و حبيب بن عبد مناف بن زهر
فساروا حقوا فوامدنية صنعاء و سيف بن ذي يزن فاذل
بقصر يسمى عذان وكان احدي القصور التي بنيتها الشياطين
بلقيس بن سليمان فان اخ عبد المطلب و اصحابه و اشادوا على
سيف فاذا نهم فدخلوا و هو جالس على سرير من ذهب و حوله
اشراف اهل اليمن على كرسي من الذهب و هو متصفح بالعنبر و يصيح
المسك بلوح من مفارق رائحة خيوق بتيمة الملك و وضعت
لهم كراشي من الذهب فجلسوا عليها الا عبد المطلب فانه قام ما نذا بين

بيديه واستأذنه في الكلام فقبل له ان كنت ممن يكلم بين يدي
الملك فتكلم فقال انما الملك ان الله قد احلك بحلار فريعا
شلتا منبعا وابنتك منبتا طات او ومة وعزت جرثومة
وثبت اصله وبسوق فرع اطلب مغرس واعذب منبت فانما هي
الملك ربيع العرب الذي اليه الملاذ وردها الذي اليه معاذ الملك
لنا خير سلف وانت لنا منهم خير خلف ولن يهلك الله من انت
ولن يجل ذكر من انت سلفه وعنه انها الملك اهل حرم الله وسنة
بيت الله وهذا اليك الذي الهجنا كشف الضر الذي قد حنا نحن
وفود التهنية لا وفود المزية فقال سيف انتم قريش الاباطح قالوا
نعم قال مرجعكم واهلا وفاقه وحلا ومناخا سهلا وسكنا
رجلا يعطي عطاء جزلا قد سمع للملك مقالكم وعرف فضلكم
فانتم اهل الشرف والحمد والسناء والمجد فلكم الكرامة ما اقيم
والجبا الواسع اذا انصرفتم ثم قال لعبد المطلب ايهم انت قال انا
عبد المطلب ها هم قالوا ايها ان اردت ولك حشرت فانت
ربيع الايام وسيد الاقوام انطلقوا واتزلوا حتى ادعوكم ثم امر بالهم
واكرامهم فاقاموا شهر الابدعوا بهم حتى ابنته لهم ذات يوم فادسل
الاعبد المطلب بيتي مني وحدك من بين اصحابك فاقام مستخليا

لا احد عنده فقرب حتى اجلسه معه على سريره ثم قال يا عبد المطلب
اني اريد ان اتقي اليك من علمي سر الوغير كما يكون لم ارج به اليه غير اني
رايتك معدة فليكن عندك مصونا حتى ياذن الله فيه ثم
فان الله منجوع وبالع امه قال عبد المطلب شكك الله ايها
الملك قال سيف ابي احمد في الكتب الصادقة والعلوم السابقة
التي اخترنا لانفسنا وسترناها عن غيرنا خسر اعظاما وخطرا
حسما فيه شرف الحيات وفخر الكمامات للعرب سامة وورطك
كافة ولك خاصة فقال عبد المطلب ايها الملك لقد ابت بخير
بابي وافد ولولا هيبة الملك واعظام لسانه ان يزيد مني
سروا اياي سرور قال سيف بن يحيى عتيقك وسوارك
فرعك اسم محمد واحد وهذا زمان الذي يولد فيه اولاده قد ولد
يحيى ابوه وامة ويكفله جل وعمة والله باعته جهارا وراجلا
لهما انصارا يغزاهم اوليائه وبذلك لام اعداء تخذ عند ملوك
النيران ويعبد الواحد الديان ويدمر الكفر والطغيان ويكسر
اللات والاوثان قوله فصل وحكمه عدل بامر المعروف ونهيه
عن المنكر ومبطله قال عبد المطلب علا كعبك ودام فضلك
وطال عمرك فهد الملك ساري بافصاح وتفسير وايضا قال

سيف واهية في الحجب والايات واكتب انك يا عبد المطلب لمجد غير
ذي كذب في عبد المطلب ما جدا قال سيف بن ذي يزن ارفع
راسك ثلج صدرك وطال عمرك وعلى اركان فضل احسن شمسها
ذكرت قال عبد المطلب نعم ايها الملك كان لي ان كنت به بمجاورة
كريمة من كريم قومي امت بنت وهب فجاءت بسلام سميت محمد
واحمد مات ابو واقته وكفلته انا وعمره قال هو هو لله ابو
فاخذ عليه اعداء وان كان الله لم يجعل لهم عليه سيلا ولولا
علمي بان الموت مجتاهي قبل ظهور اسرته اليه بخيل ورجلي
اجعل مدينة يثرب دار ملكي فاني اجدر في كيت بابي ان تشر
استجابه لهم وهم اهل دعوة ونصرة وفيها موضع قبر
ولولا ما احبته بلوغه الغايات وان اقية الافات وان ادفع
عنه العاهات لظهور اسمته واوطأت العرب عقبه وان
اعترفنا صوته ذلك اليه ثم فأنصرف عني من حلق من اصحابك
ثم امر كل رجل منهم بما يثق به من عشق ابي عبد المطلب وعشق
ارطال في الذهب حليتي من البرود وامر ابي عبد المطلب بمثل
ما امرهم وقال له يا عبد المطلب اذا شئت محمد وترعرع فاقدم
علي بخبرك ثم ودعوه وانصرفوا الى مكة وكان عبد المطلب يقول

لا تضطوي بكرامة الملك اباي دونكم وان كان ذلك حرجا
وفضل احسانه الى وان كان كثير او لكن اعبطوني باللقاء
التي شرفني ولعقبني بعد فكاوا يقولون له ما هو فيقول لهم
ستعرفونه بعد حين فكثي بها باليمن ملكا عدة احوال
انه ركب يوما كفو ما كان يركب للصيد وقد كان اتخذ من
السودان نفرا يجرون بين يديه جراهم فغطوا عليه يوما
فقتلوه وبلغ كسرى انوشروان خبي فزادها مهر زوامر
ان لا يدع اسودا لا قتله ونبت ابو عبد الله بن يحيى الحسن
بن احمد بن البناء قال نبت احمد بن محمد بن النعمان قال نبت
ابو القاسم عبيد الله بن احمد الصيدلاني قال نبت ابو عبد الله
الحسين بن محمد بن سعيد البزاز المعروف بابن المطبق قال نبت
علي بن حرب قال نبت احمد بن عثمان بن حكيم بن عمرو بن بكر بن احمد
بن القاسم بن محمد بن السائب بن ابي صالح بن عيسى قال المظفر
سيف بن ذي يزن على الحبشة بعد مولد ابني صلح الله وفوق
المرحومتين وشعراوها قد حة فانا فمن اقامه وقد من قوش
فيهم عبد المطلب بن هاشم وامية بن عبد شمس عبد الله بن
جدعان وخويلد بن اسف فاس من وجوه قريش فقد موا

عليه صنعا فاذا هو في راس غندان الذي كرامية بن ابي الصلة
في قوله **نعم** اشرب هنيئا عليك ^{التاج} ثم تفعاء في راس غندان
دار امك محلا لا فدخل عليه الاذن فاخبرهم بمكانهم فاذن لهم
ففتابعه المطيب فاستاذنه في الكلام فقال له ان كنت ممن
يحكم بين يدي الملوكة فقد اذنا لك فقال ان الله احلك ^{الحيا}
الملك محلا رفيعا ^{صعبا} ثم اذنا باذنا وانبتك منبتا
ارومة وعزمت جرت منته وثبت اصله وبسوق فرعه
في اكرم موطن واطيب معدن فانت ملك العرب وديعها
الذي تختص به البلاد واميرها الذي له نيقاد وعمودها
الذي عليه العماد ومعقلها الذي جاء اليه العباد لملك
خير لست وانت لمنهم خير خلف فلن يخل منهم سلمه
ولن يهلك من انت خلفه عن اهل الملك اهل امر الله
وسدنة بيته عز وجل اشخصنا اليك الذي المجنونة
الكذب الذي قد عناقن وقد الهيسة لا وفد المزية
وايهم انت لهما التكلم قال انا عبد للمطيب عنكم قال
اختنا بغير الانصار قال نعم قال اذنه فاذا ثم اقبل عليه
وعلى القوم فقال حيا واهلا وناقة مغلا ومستأذنا

وبلحاجلا يعطي عطا وجلا قد سمع الملك مقاتلكم عرف
قد انكم وقبل سيلكم فانت اهل النار ولكم الكرامة ما اقره وبعثا
طعنتم ثم انفضهم الى دار الضيافة والوفود فاقوا مواساة ولا يصحون
اليه ولا ياذن لهم بالانصراف ثم انبته لهم انتباهة فارسل الى
عبدالمطلب فادنى مجلسه واخلاه وقال يا عبدالمطلب اني مغفوض اليك
من علي بالوكان غيرك لم ارج به اليه وليكن رايك معدن فاطمك
عليه فليكن مطونا حتى ياذن الله فيه فان الله بالغ امره ان احد
في الكتاب المكنون والعلم المخزون الذي اخترناه لانفسنا ونحبنا
دون غيرنا خير اعظما وحضر اجسما فيه شرف لحيوة وفضيلة
الوفاء للناس عامة ولله ملك افنة ولك خاصة فالعبد المطلب انما
الملك مثلك سرور فيا هو فدي لك اهل البيت قال اذا بعد
يولد عولود تبهامة غلام بين كنفية شامة كانت له الامامة
لكم الرعاية اليوم القيمة قال عبدالمطلب بيتي العن لغدابت بخير ما
ابن وافد ولولا هيبة الملك واجلاله واعظامه لالته من
اياي ما ازداد به سرورا قال كيصنع ذري من هذا الجسد الذي
يولد فيه او قد ولد واسم محمد يموت ابوه وامه ويكمل جده
قد ولد نامرا والله باعته حجارا وجاعل له ضا انصارا

اوليه وبذلهم اعداء يضرب بهم الناس عن عرض ويستبيح بهم
كرايم الارض بكسر الاو وان وتخذ النيران ويعبد الرحمن ويدحر الشيطان
قوله فصل وحكمه عدل بامر المعروف ويفعله وينهى عن المنكر ويصله
قال عبد المطلب يا الملك عن جدك وعلا كعبك ودام ملكك و
طال عمرك فصل عند ساري بافصاح فقد اوضح في بعض الايضاح
قال ابن ذري يزن واكبت في الحجب والعلامات على النصب انك يا عبد
المطلب حين غير كذب فخر عبد المطلب ساجدا فقال له ارفع رأسك من
صدره وعلى امره فصل الحسنة شيئا ما ذكرت قال فيها الملك كان
الي ابن وكنت به معجبا وعليه ريقا وزوجتك كريمة من كرايم قومي امته
بنت ذهب في ائت بغلام سميت محمد ابن كنفية شامة وفيه كل ما
ذكره من علامة مات ابو وقاصه وكفلته انا وعمة قال ابن ذري
ان الذي قلت لك كما قلت فاحفظ بابك واحذر عليه
اليهود فانهم اعداؤه ولن يجعل الله عليهم سبيلا واخرى ما ذكره
لك عن هؤلاء الرهط الذي معك فاني لست اس ان تدخلهم
النفاة من ان تكون لكم الرياسة فيطلبون الغوائل وينصبون
له الحبال وهم فاعلون او ابناءهم ولولا اني اعلم ان الموت
يحتاج قبل مبعثه لست بخيل ورجلي حتى اصير ثوب دار ملكي

فاني اجد في الكتاب الناطق والعلم السابق ان بيئتي تكام
امر واهل بيئتي وموضع قبوري ولولا اني اقية الافات واخذت
عليه العاهات لعلمت على حداثة سنه امره ولاوطاء ولسان
العرب عقبه ولكني سامر في ذلك اليك من غير تقصير لمعل
امر لكل رجل منهم بعشرة اعياد وعشرا واما واما في الابل وطين
في البرود ومجست اطلال ذهب وعشرون اطلال فضة وكثير من الملوغين
وامر لعبد يطلب بعشرة اصعاف ذلك ليجوز له ان كان عبد
المطلب كثير مما يقول بعشرة قريش لا يغيبني احد عزميل
عطاء الملك وان كثر فانه الى نفاق ولكني لا يغيبني بما بقي لي
لعقبتي بعد ذلك وبجود وشرفه فاذا قيل متى ذلك قال كحل ولو
بعد حين وفي ذلك يقول العبد من عبدك **نعم** جليلة
تحفة المطايا على كوارجال النوق مغلفة مراتعها نقال
الى صنعاء في عميق قام بنابن ذي القرن وتفرى ذوق بطونها
ام كطريق فلما وافقت صنعاء حلت بدار الملك والكسب
العتيق **باب** من تدق في ذكر موت عبد المطلب اخبرنا
محمد بن ابي طاهر البرز قال بنيت ابو محمد الجوهري قال بنيت ابن حمزة
قال بنيت ابن معروف قال بنيت الكوفة ابن ابي اسامة قال بنيت محمد بن

وقال ادخال ما بيني
ابن ذي القرن من ان يحول
لحول ص

سعد قال لبنا محمد بن عمر بن واقد قال حدثني محمد بن عبد الله
عن الزهري قال قال حدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن
حمزة بن عبد الله قال لبنا هشام بن عاصم الأسلمي عن المنذر بن عجم
قال لبنا معمر بن أبي جحجج عن مجاهد قال لبنا عبد الرحمن بن عبد
العزيز عن أبي الكورث قال لبنا ابن أبي سبرة عن سليمان بن سحيم
نافع بن جبيرة دخل حديث بعضهم في بعض قالوا لما حضرت
عبد المطلب الكوفة أوحى أبا طالب بحفظ رسول الله صلعم وحيطة
وقال لبنا أبكيهني وأنا اسمع فبكنه كل واحدة من بشعر
فلما مع قول أميمة وقد أمسك لسانه جعل يحرك رأسه أي قصد
وفدكت كذلك وهو قولها **نعم** أي عيني جودا مع دمه
ع طيب الخدم والمعتصر **هـ** على ما جحدوا في الزناد
هـ جميل الحميا عظيم الخطر **هـ** على شعبة الحمد ذي الكبريات
هـ وذو المجد والعز والمفتخر **هـ** وذو الحكم والفضل النأياب
هـ كثير المحام حم الفخر **هـ** أنت المنايا فلم تشوم
هـ بصرف الذباب وري القدر **هـ** قال ومات عبد المطلب
وهو ابن اثنين وثمانين سنة ويقال إن وعشرين وقيل إن
مائة وعشرين وسئلوا رسول الله صلعم أتذكر موت عبد المطلب

قال نعم انا يومئذ بن ثمان سنين قالت ام ايمن رايت رسول الله
يومئذ يبكي خلف سرور عبد المطلب اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك
قال بننا احمد بن محمد القصارى قال بننا اسمعيل بن الحسن
الصرخى قال بننا الحسين بن اسمعيل الجاهلي قال بننا عبد
بن شبيب قال بننا احمد بن محمد الازرقى قال حدثني سعيد بن سالم
قال حدثني بن جريح قال كنا جلوسا مع عطاء بن ابي رباح
في المسجد الحرام فتذكرنا ابن عباس وفضله وعلي بن عبد
في الطواف خلفه محمد بن علي بن عبد الله ففجعنا ثم قام فقامها
وحسن وجوهها قال عطاء وابن حسنها من حسن عبد الله بن
عباس ما رايت القليلة اربع عشرة اذ في المسجد الحرام طالعا في
جبل بئير قيس الا تذكرت وجه عبد الله بن عبد ولقد راينا
جلوسا معي في الجراد اتاه شيخ قديم بدوي فنهض بل يهجم على
عصاه فساله عن مسألة فاجابه فقال الشيخ لبعضهم في المجلس
نهذا الفتى فقالوا هذا عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال
الشيخ سبحان الله الذي غير حسن عبد المطلب الى ما راى قال عطاء
فسمعت ابن عباس يقول سمعت ابي يقول كان عبد المطلب احوال
الناس قامة وحسن الناس وجهها ما راه احدا الا حمزة وكان له

معم عن ابن أبي نجیح عن مجاهد قال أنبأ معاوية بن محمد الأنصاري
عن عطاء بن عبيد بن عباس قال أنبأ محمد بن صالح وعبد الله بن جعفر
وابراهيم بن اسمعيل بن أبي جيبته دخل حديث بعضهم في
حديث بعض قالوا لما توفي عبد المطلب قبض أبو طالب
رسول الله صلعم اليه فكان يكون معه وكان أبو طالب لا مال
له وكان يحب حباً شديداً ليعمه ولدن وكان لا ينام الا على جنبه
ويخرج فيخرج معه وحب بابو طالب حباً لم يصحبها
بشيء قط وكان يخضر بالطعام واذا اكل عيال أبي طالب جميعاً
او فردى لم يشبعوا واذا اكل معهم رسول الله صلعم شبعوا
كان اذا اراد ان يغتذيهم قال كما انتم حريصون بني نبي
رسول الله صلعم فياكل معهم وكانوا يفضلون في طعامهم من كان
لم يكن معهم لم يشبعوا فيقول أبو طالب انك لمبارك و
الصبيان يصحون رمصاصاً ويصبح رسول الله ويصبح رسول
الله صلعم دهنين كحيلة قال محمد بن سعد حدثنا عثمان
عن ابن فارس قال أنبأ قال أنبأ ابن عون عن عمرو بن حيد قال كان
أبو طالب يلقى له وسادة يقعد عليها فجاء النبي صلعم وهو غلام
فقد عليها فقال أبو طالب له ربيعه ان ابن اخي لي بنعيم

قال محمد بن سعد ونبئت السحق الازرق قال لنبئت عبد الله بن عون عن محمد بن
 بن سعيد ان ابا طاليقا لكت بذي المجاز ومعي ابن اخي يعني النبي صلعم
 فادركني العطش فشكوة اليه فقلت يا ابن اخي قد عطشت وما قلة
 له وانا اري عنده كيسان الا لجنج قال فثني وركه ثم نزل فقال يا عم عطشت
 قلت نعم فاهوى بعقبه الى الارض فاذا بالماء فقال يا عم اشرب فشربت
 ابواب النبوة ونبئت في روضه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابنه بن علي الجوهري قال لنبئت ابن حيوية قال لنبئت احمد بن معروف قال لنبئت
 احمد بن ابي سامة قال لنبئت احمد بن سعد قال لنبئت احمد بن عمر قال
 نبئت احمد بن صالح وعبد الله بن جعفر الزهري قال محمد بن عمر
 نبئت ابن ابي حبيبة عن داود بن الحصين قالوا لما خرج ابو طالب
 وخرج معه رسول الله صلعم في المرة الاولى وهو من اثنتي عشرة سنة
 فلما نزل الركب بهري من الشام بهار اهاب فقال له بحير في صوته
 وكان علماء النصارى يكونون في تلك الصوطة يتوارثونها
 عن كتاب يدورونه فلما نزلوا بهجيرا وكان كثير ما يرون بهلا
 يكلمهم حتى اذا كان ذلك العام ونزلوا من بلادهم صوته
 قد كانوا يتركونه قبل ذلك كلما مروا فضع لهم طعاما ثم دعاهم

وانما عمله على ذلك انه راعى حين طلعوا وغمامة تظل رسول الله
صلعم دون القوم حتى نزلوا تحت الشجرة ثم نظر الى تلك الغمامة
اظلت تلك الشجرة فاحضلت اغصان الشجرة على رسول الله
صلعم حين استظل تحتها فلما رى عجبا ذلك نزل صوت من
امر بملك الطعام فاتي به وارسل اليهم فقال اني قد صنعت
لكم طعاما يا معشر قريش وانا احب ان تحضروا كلكم ولا
تخلفوا منكم صغيرا وكبيراً حرّاً ولا عبداً فان هذا شئ تكرمون به
فقال جل ان ذلك لسانا يا مجير اما كنت تصنع بنا هذا
قبل فاشانك اليوم قال اني احببت ان اكرمكم ولكم حوائجهم
اليه وتخلف رسول الله بين القوم حداثة سنة ليس القوم
اصغر منه في راحلهم تحت الشجرة فلما نظر مجير الى القوم فلم ير
الصفة التي يعرف ويحدها عنده وجعل ينظر فلا يرى الغمامة على
احد القوم ويراهم تخلف على رسول الله صلعم قال يا مجير
قريش الم اقل لكم لا يتخلف احد منكم عن طعامي قالوا ما تخلف
من احد الا غلام هو احد القوم سنة في راحلنا قال ادعوه
فليحضر طعامي فما اقبل ان تحضروا ويتخلف رجل واحد اني
اراه من انفسكم فقال القوم هو والله او كطانبا وهو

اني هذا الرجل يعنون ابا طالب وهو من ولد عبد المطلب فقال له
بن عبد المطلب انك ان كان بنا للوم ان يتخلف بن عبد المطلب
من بيننا ثم قام اليه فاحتضنه واقبل به حتى اجلسه على اجلسه
على الطعام والغمامة تشير على راسه وجعل يحير اليه خطا
شديدا وينظر الى اشياء في جسده قد كان يجدها عند من ضفته
فلما تفرقوا عن طعامهم قام اليه الراهب فقال يا غلام اسلك
بجوة اللات والغزى لا اخبرني عما اسلك فقال رسول الله
صلم لا تسألني باللات والغزى فوالله ما ابغضت شيئا
يقضه ما قالوا به الا اخبرني عما اسلك عنه قال سألني عما
بدلك فجعل يسأله عن اشياء مما لم يحاله حتى نومه وعوده فجعل
رسول الله صلم يجبرني ووافق ذلك ما عنده ثم جعل ينظر في ثيبي
ثم كشف عن ظهره فراى خاتم النبوة بين كتفيه على موضع الصد
التي عنده فقبل موضع الخاتم فقالت قريش ان محمدا عنده هذا
الراهب لقد اوجعل ابو طالب لما يرى من الراهب يخاف على ابن
اخيه فقال الراهب لابن طالب هذا الغلام منك قال ابو طالب بني
فقال ما هو ابنك وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون ابو حيا قال
هو ابن اخي قال فما فعل ابو قال هلك اجمع يا ابن اخيك الابل

وحدثني
ابن جرير
في تاريخه
عن ابن
الراهب

واحد عليه اليهود فوالله لئن راوه وعرفوا منه الذي اعرف ليبغضه بغيته
فانه كل من لابن اخيك هذا شان عظيم جلد في كتابنا وماروني
عن ابائنا واعلم اني قد ادبت اليك النصيحة فلما فرغوا من حجهم
خرج به سرجا وكان رجال يهود قد راوا رسولا لله صلعم عليه
وعرفوا صفته فارادوا ان يقتلوه فذهبوا اليه فذكروه امره
فناهم اشد النهي وقال لهم ليجدون صفته قال نعم قال فالك
اليه سبيل فصدقوه وتركوه ورجع به ابوطالب فاخرج به سفر
بعد ذلك خوفا عليه اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز
قال نبينا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ قال نبينا القاض
ابو بكر احمد بن الحسن بن ابي سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال
نبينا ابو العباس محمد بن يعقوب الاحم واخبرنا ابو منصور قال
نبينا احمد بن علي قال نبينا ابو سهل محمود بن عمر العكبري قال نبينا
احمد بن عثمان بن يحيى الاودي قال نبينا العباس بن محمد الدوري
قال نبينا فراد ابونوح قال نبينا يوسف بن ابي اسحق بن ابي بكر بن
ابي نوح قال خرج ابوطالب الي الشام مع رسوله صلعم في شيا
من قريش فلما شرفوا على الراهب كانوا قبل ذلك يعمرون به فلا
يخرج اليهم ولا يلتفت قال فم يكلون رجالهم فخرج اليهم فخرج

يتخللهم حتى جاءوا فاحذبيد رسول الله صلعم وقال هذا سيد
العالمين هذا رسول رب العالمين هذا يبعثه الله رحمة
للعالمين قاله اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرقت
من العقبة لم يبق شجرة ولا حجر الاخر ساجدا ولا يسجدون الا
لنبي وانا اعرف خاتم النبوة اسفل من عضوف كتفه مثل النقا
ثم جمع فوضع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل
فقال سلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فقال انظروا اليه
غمامة تظله فلما دنا من القوم اذاهم قد سبقوا اليه في الشجرة
فلما جلس اليه في الشجرة عليه فقال انظروا اليه في الشجرة ما عليه
فيما هو قائم عليهم يناسد هم ان لا يذهبوا به الى الروم فان الروم
ان راوه وعرفوه بالصفة قتلوه فالتفت فاذا هو بسبعة نفر
قد قبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جاء بكم قالوا اجئنا
ان هذا النبي خارج في هذا الشهر ولم يبق طريق الا بقتل اليه
فيها ناس وانا اخبرنا خبره فبعثنا الى طريقك هذا اهل
خلفكم احد اخر منكم قالوا لا قالوا انتم لم اراد الله
يقضيه هل يستطيع احد من الناس قالوا لا قالوا فلا سبيل
لكم عليه ارجعوا ثم قال انشدكم اديكم عليه قال ابو طالب انا

فلم يزل نياشده رده و نزوده الكعبك ابيها
و نشتاره الحسن بن رسول الله صلى الله عليه و آله
البحار اثنان البهار الاول و البحار الثاني فاما الاول فكان و
لرسول الله صلى الله عليه و آله عشر سنين و كان الكعب فيه ثلاث مراقب
المره الاولى فيسبها ان بدر بن معشر الغفاري كان يفتح على
الناس فيسبها يوما رجلا و قال اذا اعز العرب من زعم ان اعز
منى فيلخصها بالسيف فوثب رجل من بني نصر من معوية يقال
الاخرين ما زن فضرب بالسيف على ركبتها فانزله على قتال
واما المره الثانيه فكان سبها ان امراه من بني عامر كانت
جالسه بسوق عكاظ فاطافت بها شبا ب من قريش فمضى في بي
كنانه فسلوها ان تستفرغ وجهها فابت فقام احد هم
فجلس خلفها فخل من درعها الى افوق عجزها بشوك فلما قام
انكشف درعها فمضى كوا فقالوا منعتنا النظر الى وجهك و
جدت لنا بالنظر الى دبرك فنادى يا آل عامر فثاروا بسلا
واقتلوا مع بني كنانه و وقت بينهما مائة و نثروا سلعها
بن امية و ارجى بني عامر من مثله صاحبهم و اما المره الثا
فكان سبها ان كان لرجل من بني جشم بن عامر دين على رجل

من بني كنانة فلواه بمخزوت بينهما خصوم واقتتل الحبان وحمل
بن جعدان ذلك في ماله وهذه الايام لم يحضرها رسول الله صلعم
سنة واما الفجار الثاني فكان بين هوازن وقريش
واما سبي الفجار لان بني كنانة وهوازن استحلوا الحرم فنجروا
فاقتتل الفريقان وحضر رسول الله صلعم وقال كنت اقبل
على اعمى يوم الفجار اري كنت انا وطعم النبيل وكان لرسول الله صلعم
يومئذ اربع طعش سنة ويقال عشرون سنة **سنة** **سنة**
سنة في ذلك سنة **سنة** لله صلعم **سنة** **سنة**
سب هذا الخلف ان قريش كانت ظالم في الحرم فقال عبد الله بن
جرعان والزبير بن عبد المطلب فدعوا الى التحالف على التنصر
الاخذ للظلم من الظالم فاجابوها وتحالفوا في دار بن جعدان
ابن ابي يحيى بن الحسن بن احمد بن النبا قال بنت ابو جعفر بن الميلة
قال بنت المخلص قال بنت احمد بن سليمان الطوكي قال بنت الزبير
بن بكار قال احمد بن الحسن الاثرم عن ابي غنم ابي عبيدة قال كان
حلف الفضول ان رجلا من اليمن قدم مكة بيضاء فاشترها
من بني سهم فلوى الرجل بحقه فثله ماله فابى عليه فثله متاعه
فابى عليه فقام على الحجر وقال **سنة** يا ابا القحط لظوم بيضاءته

هـ بيطل مكة فأتى الدار والنقره اقام من بني سهم بذمتهم هـ
هـ ام ذابحت ضللا ما لمعت هـ قال وقال بعض العلماء ان قصص
بنو نضلة السلم باع متاعا من اليمن خلف فلواه وذهب بحرقها
ستجار برجل من جمع فلم يقيم بجواره فقال قيس شعرا هـ يال قصى
كيف هذا في الحرم هـ وحرمة البيت واخلاق الكرم هـ اظلم لا ينفع
منى من ظلم هـ فقام العباس وابوسفیان حتى ردا عليه فاجتمعت
بطون من قريش في دار عبد الله بن جدعان فتى الفواخيل رد
الظلم بمكة وان لا يظلم احد الا منعوه واخذوا له بحقه فكان
حلفهم في دار عبد الله بن جدعان فقال رسول الله صلعم
اقد شهدت حلفا في دار عبد الله بن جدعان ما احب ان يري
جز النعم ولو دعت به لاجبت فقال قوم من قريش هذا والله فضل
من الحلف فسمي حلف الفضول قال الزبير وقال الغزوان تحالفوا
على مثال حلف تحالف عليه قوم من جرهم في هذا الامر ان لا يظروا
ظلما يبطن مكة الا يثروه واسماوهم الفضل ويشراعه والفضل بن
بضاعة والفضل بن قضاة قال الزبير وحدثني عبد العزيز بن
بن عمر العسبي قال اهل حلف الفضول بنو هاشم وبنو المطلب وبنو
اسد بن عبد العزيز وبنو زهرة وبنو ايم تحالفوا بالله ان

ان لا يظلم احدا الا كنا جميعا مع المظلوم على الظالم حتى نأخذ له
مظلمة من ظلمه شريفا او وضعها قال الزبير وحدثني ابراهيم بن
حمر عن جدي عبد الله عن مصعب عن ابيه قال انا سمي حلف الفضول
ان كان في جرهم رجال يريدون المظالم يقال لهم فضيل وفضال و
مفضل وفضل فلذلك سمي حلف الفضول قال حدثني محمد بن حسن
نوفل بن عمار عن اسحق بن الفضل قال انما سمعت قريش هذا الحلف
حلفا الفضول لانهم يقرمونهم يقال لهم الفضل وفضال وفضيل تحا
على مثل ما تحلفت عليه هذه القبائل قال وحدثني محمد بن حسن عن
نصر بن مزاحم عن معروف بن خربوذ قال تداعت بنوها ثم وبو الحلف
واسد وقيم وأحلفوا على ان لا يدعوا بمكة كلها ولا في الاجالين
مظلوما يدعهم الى نصر الاجالين وانجدوه حتى يردوا مظلمة او
يبدا في ذلك عذرا وكره ذلك سائر المطيبين والاحلاد باسهم
سمي حلف الفضول عياله وقالوا هذا من فضول القوم فسمي به
الفضول واخبرنا محمد بن عبد الباقي ان ابن الحسن بن علي الجوهري
قال ان ابن جوية قال ان ابن احمد بن معروف قال ان ابن الحارث بن
ابي سامة قال ان ابن احمد بن اسعد قال ان ابن احمد بن عمر قال حدثني
الفضلي بن عثمان عن عبد الله بن عروة بن الزبير عن ابيه قال سمعت

حكيم بن حزام يقول كان حلفا الفضول مضروب قريش بن النجار و
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بن عشرين سنة واخبرني غير الضحى قال كان
النجار في شاة هذا الحلف في ذك القعل وكان اسير حلف كان
قطا واول من دعا اليه من بني عبد المطلب فاجتمع بنو هاشم
وبنو ذهل وبنو تميم في دار عبد الله بن جدعان فضعهم ما
فتعاهدوا وتعاهدوا ليكون مع المظلوم حتى يودي اليه حقه ما بل
بحر حوفة وفي التاك في المعاش فسميت قريش ذلك الحلف حلف
الفضول قال محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله عن الزهر عن
بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن اذهر عن جبير بن مطعم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجبت الي علف حضرة في دار عبد
بن جدعان حر النعم ولو دعيت له لاجبت وهو حلف الفضول
محمد بن عمرو لا يعلم احد سبق بني هاشم بهذا الحلف اخبرنا ابو حميد
محمد بن محمد بن زريق قال ثبت ابو علي محمد بن وشاح الزينبي قال ثبتا
ابو حفص بن شاهين قال ثبتا ابراهيم بن عبد الله العسكري
ثبتا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني ثبتا بن المفضل بن عبد
الرحمن بن اسحق عن الزهر عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شهدت حلف الفضول

مع عومته وانا غلام وما احب ان لي حمر النعم واني نكثته وقد ذكر
محمد بن حبيب الهاشمي ان هذا الخلف كان قبل ان يوحى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجئتيه **باب في ذكر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم**
يحب به قبل بعثته كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمن الصبا يفيض
الاضام ولا يلتفت اليها وكان اهله ينالونه ان يخرج معهم الى اجناس
فلا يفعل ولا يقر منها ويحبها اخبرنا محمد بن عبد الله البرزقي قال
نبتنا الجوهري قال نبتنا بن حيوية قال نبتنا احمد بن حنبل قال نبتنا
الحديث بن ابي اسامة قال نبتنا محمد بن سعد قال نبتنا محمد بن عمر قال حدثني
ابو بكر بن عبد الله بن ابي سرة عن حسين بن عبد الله بن العباس عن
عمر بن عباس قال حدثني ام رومان قالت كنت بوانة ضما تحضر قريش
وتعظه وتنسك له النسك ويحلقون رؤسهم غدا ويكفون غدا
يوما الى الليل وذلك يوم السبت وكان ابو طالب يحضر مع قومه
وكان يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحضر ذلك العبد مع قومه فيايت
صلم ذلك حتى رايت ابا طالب غضب عليه ورايت قاتة غضبت عليه
يومئذ اشد الغضب جعل يقرن ان الخاف عليك ما تضع منه
اجتنا بك الهتنا وجعل يقرن ما تريد يا محمد ان تحضر لغول
عيد ولا تكثر لهم معافاة من الواجب حتى ذهب غاب عنهم ملكاء الله ثم

رجع مرعوباً فزعا فقلن عامة ما دهاك قال اني لخشي ان يكون لي
 لم فقلن ما كان الله يبتليك بالشيطان وفيك من خصال الخير
 ما فيك فالذي رايت قال اني كلما دونت من ضم منها تمثلي في رجل
 ايض طوبى لي يصيح في ركن يا محمد لا تمسبه قاله فما عاد الى عبيدهم
 حتى تبني صلعم قال محمد بن سعد وحدثني محمد بن عمر عن ابي
 قالوا قال عبيد بن ربيعة رسول الله صلعم وهو غلام يا غلام اسلكك باللات و
 الغزى الا اخبرني عما اسلك فقال رسول الله صلعم لا تسلمني بال
 للات والغزى فوالله ما ابغضت شيئا بغضهما قال محمد بن
 حنبل قال ان رسول الله صلعم كان علي بن ابي طالب في قومه فهو رسول الله
 لا يأكل ما ذبح على النصب قال ابو الوفا عيسى عقيب كان رسول الله صلعم
 مستدينا قبل معته ونزول الوحي عليه بما يصح عنده انه في شريعة ابراهيم
 فاما بعد بعثته فهل كان يتعبد بشريعة من قبله فيه روايتان
 احداهما انه كان يتعبد بما صح من شرايع من قبله بطريق الوحي اليه
 لانه همهم ولا نقلهم ولا كتبهم المبدلة واختارها ابو الحسن
 في قول صاحب الجحيفة والرواية الثانية انه لم يكن يتعبد
 بشيء من الشرايع الا ما اوحى اليه في شريعته وهو قول المعتزلة ولا
 شريعة ولا صاحب الشافعي وجهان كالرواية الاولى قال واختلف

القائلون بانه متعبد بشرع من قبله بأي شريعة كان متعبدًا لبعضهم
 بشريعة ابراهيم خاصة واليه ذهب اصحاب المشافعية وذهب قوم منهم الى انه
 كان متعبدًا بشريعة موسى الا ما نسخ في شرعنا قالوا ظاهر الكلام احمد انه متعبد
 بكل ما صح انه شريعة لنبينا قبله ما لم يثبت نسخ يدل عليه قوله تعالى اولئك
 الذين هداهم الله فبهداهم اقتده وقال ابو محمد بن قتيبة لم يزل العرب على
 بقايا من دين اسمعيل من ذلك حج البيت والحج والبقاء والطلاق
 كان ثلاثا وان للزوجة الرجعة في الواحدة ولا شئ من ودية النفس
 مائة من الابل والغسل من الجنابة وحترم ذوات المحارم بالقرابة والعهر
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانوا عليه من الايمان بالله والعمل بشرايعهم
 في الحنن والغسل والحج قالوا قوله ما كنت تدري ما المكتاب في الايمان
 يعني شرايع الايمان ولم يرد به الايمان الذي هو الاقرار بالله لان
 اباؤه الكذابين ماتوا في الشرك كانوا يؤمنون بالله ويحجون له مع شركهم
باب في رجعة من ذكر رجعة له حيث لم يسل
مع المدة وهو عشرين سنة وثلثين سنة
 لتتابع عهد الوهابين المباركة الامناطي قال ابن شاعون بن الحسن
 بن ابي الحسين بن بشران قال ثبتنا عثمان بن احمد الدقاق قال ثبتنا
 ابو الحسن البراق قال ثبتنا عبد الله بن الزبير بن عبيد بن عمير بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احثك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وازد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شكى به يومئذ بن عشرين سنة الى عمه ابي طالب
فقال يا عم اني منذ ليل ايايتني ات مع صاحبك له فينظرون
الي ويقولون هو هو ولم يان له فاذا كان رايتك رجل منهم ساكت
فقد هالني ذلك فقال يا ابن ابي ليس بشئني حلت ثم رجع اليه بعد
ذلك فقال يا عم سطا في الرجل الذي ذكرت لك فاذا دخلت
جئت حقاني لا جد برد هالخرج به عمه الى رجل من اهل الكتيك
بمكة فحدثه حديثه وقال عليه نضوب به وصعد وكشف عن قميصه
ونظر بين كتفيه وقال لا جد مناف ابنك لهذا طيب طيب
فيه علامات ان ظفرت به اليهود قتلوه وليس الرئ من الشيطان
ولكن من النوايس الذي يحسسون القلوب للبقوة فرجع فقال
الله صلى الله عليه وسلم فما احسنت حسا ما شاء الله حتى رايت في منام
رجل رضع يد علي منكبي ثم ادخلت فخرج قلبي ثم قال قلب طيب
في جسد طيب ثم ردة فاستيقظت قال ثم رايت وانما سقف
البيت انما فيه نزعته منه خشية وادخل سلم ففزع وتر الى من
جلس احدهما جانا والآخر الى جنبتي فزع صلع جنبتي ثم اخرج
قلبي فقال نعم القلب قلب رجل صالح ونبي مبلغ ثم ردا قلبي مكانه
وضلعي ثم صعدا فاستيقظت والسقف على حاله فشكوت الى

ابو عمر بن جيسوق قال فبنا احمد بن معروف قال فبنا الحارث بن اسباط
قال فبنا احمد بن سعد قال فبنا احمد بن عمر قال فبنا جيسوق بن جيسبة
عمر بن عمرو بنت عبد الله بن كعب بن مالك عن ام سعد بنت سعد بن
الربيع عن نفيسة بنت منة اخت يهي بن منية قالت لما
بلغ رسول الله صلعم خمساً وعشرين سنة قال له ابو طالب انا رجلا
مال لي قد اشتد بنا علينا وهذه عير قومك قد حضر في رحلتها
الى الشام فليجبه بنت خويلد تبعث رجلا من قومك في غيرتها
فلو جيسها فعرضت نفسك عليها الا سرعت اليك وبلغ خديجة
ما كان في محاور عمر له فارسلت اليه في ذلك وقالت انا اعطيك
ضعف ما اعطى رجلا من قومك فقال ابو طالب هذا زنت وقد
الله اليك فخرج مع غلامها ميسرة وجعل عومته بوضوء اهل
العير قد ما بصري من ارض الشام فتراني ظل الشجر فقال انظروا
الراهب سائر تحت هذه الشجرة قطا لا يبي ثم قال الميسرة في غيبته
حمره قال نعم قال لا تفرقه فانه نبي وهو اخر الانبياء ثم باع سلحته
فوقع بينه وبين رجل قلاح فقال له احلف باللات والعزى فقاتل
له رسول الله صلعم ما حلفته بهما قط واني لامنهما فاعرض عليهما
فقال الرجل القول فقلت ثم قال الميسرة هذا والله نبي تجل احبنا

منعونا في كتابهم فكان ميسر اذا كان المهاجرة واشتد عداي
 ملكين يظلال رسول الله صلعم في الشمس فوعى ذلك كله ميسر وبلغوا
 تجانهم ورجعوا ضعف ما كانوا يرجون ودخل مكة في سنة الظم من
 وخديجة في عليته لها فزات رسول الله صلعم وهو على بعير ومكانه
 يظلالن عليه فارة نساها فجي من لذلك ودخل عليها رسول الله
 صلعم فخرها بما ربحوا في وجههم فمرت بذلك فلما دخل عليها ميسر
 اخبرته بما رات فقال قد رات هذا منذ خرجنا من الشام واخبرها
 بما قال الراهب بطور بما قال الاخر الذي حالف بالبيع ببيع
وذكر بعون في يوم من ايام خديجة بنو ستم اخبرنا ابو بكر بن عبد
 الباقي ابننا ابو محمد كوهي قال ابننا بن محبوب قال ابننا بن معروف قال
 نبتا لكرث بن ابي اسامة قال نبتا لعمري سعدا لنبينا محمد بن عمر
 قال نبتا موسى بن شعبة عن عيينة بنت عبد الله بن كعب عن ابي
 بنت سعد بن الربيع عن نفيسة بنت منية قالت لما رجع رسول
 صلعم من الشام دخل مكة وخديجة في عليته لها فزات ملكين
 يظلالن وكان جلد حارنه وهي اوسط قد يشن نسبوا كثرهم
 ما لا وكل قومها ربيع على نكاحها لو قدر رابع ذلك قد طلبوا ونزلوا
 طال الاموال فارسلتني دسيسا الى محمد صلعم بعد ان رجع من الشام

فقلت يا محمد ما يمنعك ان تزوج قال ما بيده ما انزوج به قلت فان
كفيت ذلك ودعيت الى المال والشرف والكفاة لا تجيب
قال فن هي قلت خديجه قال وكيف لي بذلك قلت علي قال فافعل
فذهبت خديجة فارسلت اليه ان ايت لساعة كذا وكذا فارسلت
عنها عمر بن اسد ليزوجهما فخره ودخل رسول الله في عومة فترجها
وهو ابن خمسة وعشرين سنة وخديجة يومئذ بنت اربعين سنة وقد
رويان اباها وزوجها وليس يصحح لان اباها مات قبل الفجار
ذكر ابو الحسن بن فارس ان ابا طالب خطب يومئذ فقال الحمد لله الذي
جعلنا ذرية ابراهيم ونزرع اسمعيل وضئى معد وعنصر مضر
جعلنا حضنة بيته وسواس حرمه وجعل لنا بيتا محجرا وحرمانا
وجعلنا الحكماء على الناس ثم ان ابن ابي هذا محمد بن عبد الله
لا يؤزن به رجل لا يحج وان كان في المال فلان المال ظن ان الزاومر
حليل ومحمد قد عرفتم قرابته وقد خطب خديجة بيتي فويلد
وبناتها الصداق ما اجله وعاجله مالي وهو والله بعد
هذا لبناء عظيم وخطر جليل فترجها رسول الله صلعم
وكانت خديجة قد ذكرت لورقة بن نوفل فلم يقض بينهما
نكاح فترجها ابو الهيثم واسمه هند وقيل مالك بن النباش فولد

له هذا وهالة وهما ذكران ثم خلف عليهما بعد عتيق بن عابد
المخزومي فولدت له جارية اسمها هند وبعضهم يقول عتيقا على
ابن هالة ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فولدت له اولاده منها ابراهيم
السلام **باب السادس** في اربعين سنة **السنه** في اربعين سنة **السنه**
بنيت الكعبة ووضع حجر ببيت اول وضع البيت ان الله تعالى
انزل البيت المعمر فجعله مكان الكعبة وكان ياقوته حجر ثم رفع
وبني ادم مكان البيت ثم بناه اولاده بالطين والحجار ثم غرق
في زمن نوح وبقي مكانه الا تغلوا السيول لبناء الخليل
ثم بنيت العمالة ثم بنيت جرهم ثم بنيت قريش لبناء عبد
بن محمد قال لبناء الوعد بن حجر المطر قال لبناء ابو نعيم الضفاري
قال لبناء محمد بن احمد بن الحسن قال لبناء عثمان بن ابي شيبة قال
بنينا عبد الله بن براد بن ادريس بن حريش بن ابي حريش بن طحمة
قال وجدني البيت في حجر منقور في الخدمة الاولى فقلت من جلفاء
فاذا فيه عبد المتعجب المتعجب المنيب المختار مولد بمكة ومهاجر
طيلة لا يذهب حتى يقيم كسنة المعوجا ويشهد ان لا اله الا الله
امة لحامدون محمد بن الله بكل امة يا تزيرون على اوساطهم و
يطهرون اطرافهم **فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم**

خمس وثلاثين شهيدة الكعبة قريشا وبنوها لانها كانت قد
تضعضت بالسيل وكان رسول الله ينقل معهم الحجر فلم
بلغ البنيان موضع الركن اختصموا فكل قبيلة تريد ان ترفعه
حتى توعدوا للقتال وقربت بنو عبد الدار جفنة مملوءة دما و
ادخلوا اليهم في الدم وتعاقدوا على الموت فسو الهقبة الدم
على ذلك لياثم تشاوروا فقال ابو امية بن المغيرة وهو ابن قريش
اجعلوا بينكم اول من يدخل باب هذا المسجد وكان اول من دخل
عليهم رسول الله صلعم فلما راوه قالوا هذا الامير قد صيابه فلما
انتهى اليهم واخبرهم الخبر قالوا هو ابو قايك به فاخذوا كرويه وضع
في يده ثم قال اتاخذ كل قبيلة بنا حجة من التوب ثم ارفعوا حتى اذا
وضوا موضع وضعه ووضع بيده ثم بين عليه وكانت قريش تستمر رسول الله
صلعم قبل ان يزل عليه الامير ابو بكر بنو ته صلعم **ابن**
في ذكر الموت فبنينا **ص** اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال
بنينا ابو محمد الجوهري قال بنينا بن جوية قال بنينا احمد بن معروف
قال بنينا احمد بن ابي اسامة قال بنينا احمد بن سعد قال بنينا
محمد بن عرق قال احمد بن ابي ذبيح بن مسلم بن جندب بن النضر بن قيس
لهذه بن ابيه قال مر جندب الى الشام فلما كان ابي بكر قالوا

وقد عرنا الليل اذا افارس نغول اليها النيام هبوا فليس هذا اجيب
رقاد قد خرج احمد وطرقت لهم كل مطرد ففر عنا ونحز رفقة
كلهم قد سمع هذا فرجعنا الى اهلنا فاذا هم يذكرون اختلافا عاكلة
بين قريب وشيبي قد خرج فيهم من بني عبد المطلب اسمه احمد اخبرنا
ابو غابر محمد بن الحسن الماوردي قال لبنت القاسمي ابو همام بن محمد بن
الحسن البجلي قال لبنت ابو عبد الله الحسين بن علي بن مهدي قال لبنتنا
ابو احمد بن الحسين بن شعبة قال لبنتنا ابو جعفر محمد بن محمد حيان بن
الانصار بن محمد قال لبنتنا بشر بن حجر الشامي قال لبنتنا علي بن منصور الانباري
عنه عتيق بن عبد الرحمن الوقاشي بن محمد بن كعب القرظي قال لبنتنا محمد
بن الخطاب قال في المسجد اذا مر به رجل في موخر المسجد فقال له يا
المؤمنين اعرفوا هذا المارق قال له هو قال سواد بن قارب وهو رجل
من اهل اليمن له شرف وموضع وهو الذي اتاه ربيعة يعني جنيته
بظهور النبي صلعم قال عمر بن الخطاب فديني فقال انت سواد بن قارب
قال نعم قال فاعلم انك كنت عليه من كانك ففرض غضبا شديدا
وقال يا امير المؤمنين ما استقبلني احد بعد ان ذواستلمت فقال له
عمر يا سبحان الله والله ما كنا عليه من الشرك اعظم ما كنت عليه
من كانك اخبرني يا ميناك ربيك بظهور النبي صلعم قال نعم

يا امير المؤمنين بنينا انا ذات ليلة بين المنام واليقظان اذا فانا
ات فضر بني رجله وقال قم يا سواد بن قارب فافهم واعقل ان
كنت تفهم او تعقل انه قد بعث رسول الله صلعم من لوى بن غالب
يدعو الى الله والى عبادة ثم انشأ يقول شعره عجب للجن وحتسا
سهاه وشدها العيس باجلاسها • هوى الى مكة تبغي الهدى •
ما خير لجن كارجاسها • فارحل الى الصفوة من هاشم • واسم
بعينك الى راسها • قال فلم ارفع بقوله راسا وقلت دعني انام
فاني اميت فاعسا فلما كان في الليلة الثانية اتاني فضر بني
برجله وقال الم اقل لك سواد بن قارب قم فافهم واعقل ان
تفهم او تعقل انه قد بعث نبي من لوى بن غالب يدعو الى الله والى عبادة
ثم انشأ لجن بنى يقول شعره عجب للجن وقطابها • وشدها
العيس باقتابها • هوى الى مكة تبغي الهدى • ما صادق لجن
ككذابها • فارحل الى الصفوة من هاشم • ليس قدامها
كاوثابها • قال فلم ارفع بقوله راسا وقلت دعني انام فاني
اميت فاعسا فلما كان الليلة الثالثة اتاني فضر بني
برجله وقال الم اقل لك يا سواد بن قارب فافهم واعقل ان
كنت تعقل انه قد بعث رسول الله من لوى بن غالب يدعو الى الله

وإلى عبادة ثم ان النبي يقول **شهادتها** عجبها واجارها • و
 شهدها العيسى بكوارها • هتوي الي مكة تبغي الهدى • ما
 مؤمن لجن ككفارها • فارجل الصفوة منها شم • بين
 روايتها واجارها • قال فوقع في قلبي حب الاسلام وعنت
 فيه فلما اصحت شددت علي رحلتني فانطلقت الى مكة فلما كنت
 ببعض الطريق اخبرت ان النبي صلعم قد هاجر الى المدينة فانت
 المدينة فملت عنه فقتل لي هوفي المسجد فانتبهت الى المسجد و
 عقلت ناقتي واذا رسول الله صلعم والناس حوله فقلت استمع
 مقالتي يا رسول الله فقال لي بكرادته اذنه فلم يركبني حتى حرت بين
 يديه فقلت اسمع مقالتي يا رسول الله فقال هات فاخبرني
 بايتائك ربيك فقلت • اثنائي بخبي بعد هدي ورفقة •
 • ولم يكن فيما قد بلوت بكاذ • ثلاث ليال فوله كل ليلة •
 • اناك رسول من لوي بن غاب • فسمعت عن ذيبي الازار و •
 • بل الدعبل العجاء ببر البنا • قال شهد ان الله لا يقبضني •
 • وانك ما تمرون علي غائب • وانك اذ في المرسلي سيلة •
 • الى الله يا ابن الاكرم في الخطا • فزنا بما ياتيك يا خير مرسل •
 • وان كان فيما جاءك من الغيب • وكن في شفاعي يوم ذو شفاعه •

• سواك بغني عن سواد بن قاذب • قال فرج رسل الله ص هو
واصحابه باسلا في فرجاً شديداً حتى رى الفرج في وجرهم قال ثوب
اليه عن الحسن الخطاف الزميه وقال قد كنت ارجو ان اسمع هذا منك اخبرنا
ابو منصور القزاز قال البنا ابو بكر بن ثابت قال البنا ابراهيم بن خالد
قال البنا ابو عبد الله ابن محمد بن احمد الحكيم قال البنا عبد العزيز بن
علي الهاشمي قال البنا عبد الله بن جعفر قال البنا عبد الله بن عمرو
عبد الله بن محمد بن عقیل بن جابر قال الوليد بن قيس المديني
ان امرأة كان لها تابع من الجن فجاء في صورة طائر فسقط على جدار
لم فقال لا تتر لم تحدثنا وعخذك قال انه قد صار من منع من القزاز
حرم علينا الزنا اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر البراز قال البنا الجوزي
قال البنا بن جوية قال البنا احمد بن معروف قال البنا الحرث بن
ابي سامة قال البنا محمد بن سعد قال البنا علي بن محمد بن علي بن
بجاهد بن محمد بن اسحق بن عاصم بن عمار بن قتادة بن علي بن حسين
قال كانت امرأة من بني البخاري قال لها فاطمة بنت النعمان لها
تابع من الجن قال كان ياتيها فاقاها حين هاجر النبي ص
فانقض عليهما ففعلت ما لم تكن لم قالت كما كنت تاتي قال قد
جاء النبي الذي يحرم الزنا والحر انبنا سعد بن الحسن بن محمد قال البنا

ابو سعد المطرزي قال ثبتنا ابو نعيم الحافظ قال ثبتنا ابو احمد محمد
بن احمد قال ثبتنا اسحق بن عبد الله بن سلمة الكوفي قال ثبتنا
احمد بن داود الايلي قال ثبتنا ابو عمرو النخعي قال ثبتنا محمد بن اسحق
عنه سعيد بن ابي سعيد المقبري عنه ابي هريرة قال قال حزن بن
فاطك لعمر بن الخطاب الا اخبرك ببداي اسلامي بيننا انا في طلب
نعمي اذ جئني الليل يا برك الغراف فناديت يا علي صاغر ولا
الوادي في سفهاته واذا هاتفت يلهف في شعره عزيا فاتي
بانه ذو الجلال والمجد والنعما والافضال واقرأت من الفتا
له وجهه لله ولا يقال نقلت يا ايها الهاقن ما تقول فقال ايضا
شعره ارشد عندكم ام تضليل بين لنا هديت ما السبيل
هذه سوا الله ذي الخيرات يدعو الى الخيرات والنجاة
يام بالصوم والصلوة ويرع الناس عن الهنا
قال النعم وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثبتنا عبد
بن احمر قال ثبتنا علي بن حرب قال ثبتنا ابو المنذر هشام بن محمد
بن السائب عنه ابيه عن عبد الله العماني قال كان منار جالسا
لما زار بن العنوبة يسكن صما وكان تعظم قبائل من
العرب قالوا ان فخرنا ذات يوم عند الصنم كثيرة فسمعنا

من الصنم يقول **شعر** يا مان اسع تسره ظهر خير و بطل شره بعث
نبي من مضر فذبح نجاشا من حجر مسلم من سرسره قال ففرغت لذلك
ثم عزنا بعد ايام عتيق اخرى فسمعت صوتا من الصنم يقول **شعر**
• اقبل الي اقبل سمع ما لا يجهل هذا بني مرسل جاء بجوق مرسل
فامر به كي تعذر عز حرنا و تشعل و قودها الجندك قال امان
فقلت ان هذا العجيب و ان خير و اربي فقدم علينا رجل من اهل لحجاز
فقلنا ما الخبر و ذلك قال ظاهر من حل قال له احمد يقول من اقاء اجيبوا
داعي الله فقلت هذا بناء ما سمعت فمرت الى الصنم فكسرت و ركبت
راحلتني حتى قدمت على رسول الله ص فشرح لي الاسلام فاسلمت قال ابو
نعيم و بنو احمد بن احمد بن الحسن قال بنو احمد بن عثمان بن ابي شيبة
قال بنو النخابة قال بنو ابو عمر الاسدي عن من خبرنا الملك بن عبد الله
من ختم قال كانت العرب تتحاكم الى الاصنام فبينما نحن ليلة عند
وثن لنا و قد نقاضنا اليه في شئ وقع بيننا اذهف هاتك
يقول **شعر** يا ايها الناس ذوالاجسام ما انتم و طائفت من الاحلام
و مستلحكم الى الاحكام هذا بني سيد الانام اعد لي ذر حكم
من الاحكام يسطع بالنور و بالاسلام و ينزع الناس عن الاوثان
مستعلن في البلد الحرام ففرزنا و قفرنا من عند و صار ذلك **شعر**

حديثنا حتى بلغنا ان النبي ص قد خرج بمكة ثم قدم المدينة
فجئت فاسلمت قال ابو نعيم ونبأ عن ابن جعفر قال لبنت
ابراهيم بن المسدق قال لبنت النضر بن سلمة قال لبنت ابو غزلية
محمد بن مرق عن العطار بن خالد الواسعي عن خالد بن سعد عن
ابيه قال سمعت تيمم الداري يقول كنت بالشام حين بعث رسول
ص فخرجت في بعض حاجتي فادركني الليل فقلت انا في جوار عظيم
هذا لو ادى الليلة قال فلما اخذت مضجعي اذا انما بمنا ديارى
لا اراه عند الله فان لكن لا تجرل حدا على الله عز وجل قد خرج
رسول الاميين رسول الله قال واصلينا خلفه بالحجر واصلنا
وابتغناه وذهب كيد لكن ورميت بالشهب فالطلق الى محمد
رسول الله واسلم قال تميم فلما اصبحت ذهب الى دير ايوب
فسلت راهبا فاخبرته الخبر فقال الراهب قد صدقوا من يخرج
من الحرم وهو خير الانبياء فلا تسبق اليه قال تميم فتكلفت
التخوض حتى ايتيت رسول الله ص فاسلمته وقال ابو غزيرة عن
سعد بن عثمان الغفري عن ابيه قال حدثني ابي عن خويلد النضر
قال كنا عند حنا جلوسا اذا سمعنا من جوفه صاخا اصبحت
استراق الوحي ورميت لكن بالشهب لبني بمكة اسم احمد ما جئ
الى كرب يا مري بالصلوة والصيام والبر والصلة للارحام

فقتلناه عند الصنم فسلطنا فقالوا خرج نبي بمكة اسمه أحمد اخبرنا
محمد بن عبد الله البرازي قال ثبت الجوهر بن قال ثبت بن جوية قال ثبت
أحمد بن معروف قال ثبت بن أحمد بن أبي سامة قال ثبت بن أحمد بن سعيد
قال ثبت بن أحمد بن عمر قال أحمد بن محمد بن عبد الله بن الزهر بن محمد بن
جبير بن مطعم بن أبيه قال الكناجلو بن أحمد بن محمد بن أبيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عثرنا جزار فاذا صاح يصيح من خوفهم
اسموا للعجب ذهب تراقوا الوجه وري بالشهب بنبي اسمه أحمد
الذي ثبت فامسكنا وعجبنا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنينا المظفر قال ثبت بن الوغيم قال ثبت بن ابو أحمد محمد بن أحمد بن
قال أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن العباس بن محمد بن محمد بن
بنينا محمد بن أحمد بن معاذ قال ثبت بن معاذ بن فضالة قال أحمد بن
صفي قال أحمد بن الوضوء قال ثبت بن منصور بن المعتمر بن قيس بن عمرو
الخراساني بن محمد بن مرساة قال الماحض بن أبي الوفاء اوصاف بن
له يقال عمار فجعلته في بيتي وكنت ايتة كل يوم مرة فلما ظهر النبي
سبعة صقات في جوف الليل راعني فوثبت الى الضاد مستغيثا فاذا
بالصوت جوف الصنم وهو ينشد تقول **سفر** • قل للقبيلة
في سليم كلها • هلك الانيس وعاش اهل المسجد • اردي

انما هو كان بعد مرقه قبل الكتاب الى نبي محمد ان الذي وردت
 النبوة والهدى بعد بن مريم من قريش متدى فكتمه الناس
 فلما رجع الناس من الاخراب سمعت صوتا في منام يقول النور الذي
 وقع ليلة النفل مع صاحب ناقة العصاة فرحلت الى رسول الله
 فاسلمت قال ابو نعيم بن نافع عن محمد بن جعفر قال نبت ابراهيم
 بن سند قال نبت النظر بن سلة قال نبتا محمد بن سلة المخزومي
 قال نبتا يحيى سليمان بن عكيم بن عطاء الظفري عن ابيه
 عن جده عن زكند بن عبد ربه قال كان الضم لك يقال له
 سواع بالعلاء قديرا له هذيل بنو ظفر بن سليم فارسلت بنو
 ظفر راشد بن عبد الله لجدته بني سليم الى سواع قال رشد
 فالتقيت مع الفجر الى ضم قبل سواع فاذا صارخ يصرخ من خونه
 العجب العجيب من خروج بني من بني عبد المطلب يحرم الزنا والزنا
 والذبح للاصنام وحرم السما ورمينا بالشبه ثم هتف ضم اخر
 من خوفه ترك الضماد وكان يعبد خروج نبي اسمه احمد يصلي الصلوة
 ويأمر الزكوة والصام والبر والصلة للارحام ثم هتف من جوف
 ضم اخر هاتفت يقول ان الذي وردت النبوة والهدى بعد
 بن مريم من قريش متدى بنو نجيير عاكس وبما يكون في غدا قال

ورثد والفيت عند سماع مع الفجر ثعلبان يلحسان ما حولهما ويكفلان
ما لهما ثم يعرجان عليه ببولهما فغند ذلك يقول كثر بن عبد الله
سمره ارب بول الثعلبان برسه لقد ذل في بالث عليه الثعلاب
وذلك عند مخرج رسول الله ص **ابن ابي عمير** في ذكر اعداء

بنو نهم اخبرنا هبة الله بن محمد قال ثبت الحسن بن علي قال
ثبت احمد بن جعفر قال ثبتنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
محمد بن بكر قال ثبتنا عبد الله بن ابي زياد قال ثبتنا عبد الله بن
كثير عن مجاهد قال حدثني شيخ ادرك الجاهلية وعنه في غزوه
رودس يقال له بن عيسى قال كنت اسوق بقرق لال الناضجة
من جوهايا ال ذبح قول فصبح رجل اصبح ان لا اله الا الله قال
فقد ضا مكة فوجدنا النبي ص قد خرج بمكة اخبرنا محمد بن عبد الله
الرازق قال ثبت الحسن بن علي الجوهري قال ثبتنا ابو عمر بن جوية قال
ثبتنا محمد بن مرون قال ثبتنا الحرث بن ابي اسامة قال ثبتنا
محمد بن سعد قال ثبتنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن يزيد بن
عمر بن عبد الله بن عمر الهذلي ع ابيه قال حضرت مع رجال من قومي صفا
سوا عا وقد سقنا اليه الذبايح فكنت اول من قربه اليه بقرق سمينة
فدعجتها على الصنم فضعنا صوتا من جوفها العجى كل العجى خروج بني
بين الاخشاب يحرم الزنا ويحرم الذبح للاضلع وحرست السما

ورينا بالشهب فتفرقنا فقدمنا مكة فمسلنا فلم نجد احدا
يخبرنا بخرج محمد ص حتى لقينا ابا بكر الصديق فقلت يا ابا بكر
اخرج احدكمكة يدعوا الى الله يقال له الحمد قال وما ذاك فاخبرته
لخبر فقال نعم هذا رسول الله ثم دعانا الى الاسلام فقلنا احسن نظر
ما يوضع قوما وباليث انا اسلمنا يومئذ فاسلمنا بعد فاخبرنا
بن الحسن بن الحسن بن المذهب قال نبت احمد بن جعفر قال نبتنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نبتنا عبد الرزاق قال نبتنا معمر
اشعث بن عبد الله عن شهر بن حوشب عن ابي بصير قال جاء ذئيب
راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى اترعها منه فصد لذئيب
على ان يوافقوا استذفروا وقال عمدت السرور من رزقني الله اترعته
منى فقال الرجلان الله ان رايت كاليوم ذئيب يكلم قال الذي رآه
من هذا رجل في الخلاف بين الحكم بيني بخبركم بما مضى وما هو كائن
من بعدكم وكان رجلا يهودي فجاء الى النبي ص فاسلم واخبره خبره
وصدقه النبي ص ثم قال النبي ص انما اماراة من امارات بين يدي
اسماعه او شك الرجل يخرج فلا يرجع حتى يحيدته بغلاة ووط
ما احذاه بعد والله اعلم بها **الثالث في ذكر امارات**
النبوة التي امارات رسول الله ص قبل بعثته اخبرنا بن الحسين
قال نبتنا بن المذهب قال نبتنا احمد بن جعفر قال نبتنا عبد الله بن

احمد قال حدثني ابي قال لبنا ابو كامل قال لبنا حماد قال اخبرنا
عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال اقام النبي ص بمكة خمس عشرة ليلة
يرى للضوء والنور ويسمع الصوت ويثمان سني نوح اليه قال احمد
بننا عبد الله بن ابي قال لبنا معمر بن الزهر قال اخبرني عروة بن عبد الله
قال تاول ما يدرك به رسول الله ص الوحي المرويا الصادقة وكان
لا يرى رؤيا الا جاءه مثل فلق الصبح ثم جئت اليه الخلاء وكان
حرأ فتيحت فيه حتى فجئت له وجاء الملك لبنا سعد بن محمد
قال لبنا ابو سعد محمد بن احمد المطرز قال لبنا ابو نعيم الحافظ قال
بننا محمد بن احمد بن الحسن قال لبنا محمد بن عثمان بن ابي شيبه قال
بننا صالح بن سهيل قال لبنا يحيى بن زكريا بن ابي زيد عن ابيه عن
ابي اسحق عن ابي ميسرة ان النبي ص كان اذا برز سمع من ينادي
عمر فاذا سمع الصوت انطلق هاربا فاني خديجة فذكر ذلك لها
فقال يا خديجة قد خشيت ان يكون قد جالط عقل شي ان اذا
برزت اسمع الصوت شيئا ينادي والاري شيئا فانطلق هاربا
فقلت ما كان الله ليفعل ذلك بك فاستأذنت اني بكرهه
نديمه في الجاهلية فاخذ ابو بكر ميل فقال انطلق بنا الي
رفة فقال وما ذاك فحدثت بما حدثت به خديجة فأتته ورقة فذكر

ذلك لفعال ورقة حلزى شيئا قال لا ولكنى اذا برزت
 النداء ولا ارى شيئا فانظروا هاديا فاذا هو عندي ينادى قال
 تفعل اذ اسمعت النداء فاقبت حتى لستم ما يقول لك فلما برز سمع
 يا محمد قال ليبيك قال قل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
 الله ثم قال قل الحمد لله رب العالمين حتى فرغ من فاتحة الكتاب ثم اتى
 ورقة فذكر ذلك له فقال ابشر ابشر ثم ابشر اشهد انك انت
 الرسول الذى بشر به عيسى رسول ياتى من بعدك اسمه احمد وانا اشهد
 انك انت احمد وانا اشهد انك محمد وانا اشهد انك رسول الله
 يوشك ان قام به بالقتال وان امرت بالقتال وانا محمدا لا اقاتلن
 فأتى ورقة فقال النبى ^ص رايت القعر فى الجنة عليه ثياب خضراء
الترجى فى زور مستدير الجوارى ناسى رضى اخبرنا
 هبة الله بن محمد قال لنبى الحسن بن علي قال لنبى احمد بن جعفر
 قال لنبى عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال لنبى يحيى بن ابي بكر
 قال لنبى ابراهيم بن طهمان قال حدثني سماك بن حرب عن جابر
 بن سمرق قال قال رسول الله ^ص انى لا اعرف جواركة كان يسلم
 على قبل ان ابعث انى لا اعرف الان اخبرنا المبارك بن عبد
 قيس قال لنبى ابوطالب محمد بن علي بن الفتح قال لنبى ابن ابي عمير قال لنبى

صفوان قال لبنا ابوبكر القرشي قال لبنا محمد بن بكارة قال لبنا ابن
ابيه ثور قال لبنا السدي عن عباد بن ابي يزيد عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال كنت مع النبي ص بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فاجاء
من مكة بين الجبال والشجر فلم يمر بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك
يا رسول الله لبنا سعد بن جابر بن محمد قال لبنا ابو عبد الله
لبنا ابو ذر غفيرة عا فظ قال لبنا سليمان بن احمد قال لبنا علي
بن عبد الله بن زياد قال لبنا ابو حذيفة مولى بن مسعود قال لبنا
ابرهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال سمعت
رسول الله ص يقول لما كانت ليالي بعثت ما مررت بشجر ولا حجر الا
قال السلام عليك يا رسول الله قال سليمان بن احمد لبنا احمد بن
سهل بن ايوب قال لبنا الحسن بن محبوب قال لبنا محمد بن عمر الواسطي
قال لبنا علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن منصور بن عبد الرحمن عن حماد بن عيسى بن شعبة عن عروة بن
ابيه نجيعة قال لما ابتداء الله تعا محمد بالنبوة كان اذا
خرج للحاجة ابعده حتى لا يرى بيتا ويفضي الى الشجر الا
فلا يمر بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول الله فكان
عن عيينة وثماله وثلمة فلا يرى احدا والله اعلم **باب**

في ذكر بدء **نوح عليه السلام** اخبرنا هبة الله بن محمد بن الحسين
 قال بنينا الحسن بن علي التميمي قال بنينا احمد بن جعفر القطيعي
 قال بنينا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال بنينا عبد الرزاق
 قال بنينا عمر بن الزهري قال اخبرني عروة بن عيسى انها قالت
 اول ما بدى الله رسوله صلى الله عليه وسلم في الوحي الرؤيا الصادقة فكان
 لا يرى الاجاءت مثل فلق الصبح ثم حبس اليه ثلاثة فكل
 ياتي حرا في تحت فيه وهو يقعد الليالي ذوات العدد وتبوء
 لذلك ثم يرجع الى خديجه فتزوده مثلها حتى فجته لحو هو
 في غار حراء الملك فيه فقال اقرأ فقال رسول الله صلى
 فقلت ما انا بقاري قال فاخذك فغطني حتى بلغ مني الجهد
 ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقاري فاخذك فغطني
 الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت
 ما انا بقاري فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد
 ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم
 فرجع بها ترجع بوادره حتى دخل على خديجه فقال زملوني
 وزملوني فرملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجه مالي
 فاجرها الخبر وقال قد خشيت علي فقالت له كلا ابشر الله

لا يخزيك الله ابدًا انك لنقل الرحم ومصدق لحدث وتعمل
الكل وتقري الضيف وتعين على نواب الحق ثم انطلقت به
خديجة رضي الله عنها حتى انت به ورقة بن نوفل وهو بن عم
خديجة وكان لمرأة نصرية ابجا هليمة وكان يكتب الكتاب العربي
وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت خديجة اي ابن عم اسمع من ابن
اخيك فقال ورقة يا بني ما ترى فاجابه رسول الله ص
ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى بالمتن
فيها جذاكون جيا حين يخرجون قومك فقال هو الله
ص او يخبرهم قال نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عوفي
وان يسد كفى يومك انصرف نصر اموز را ثم لم ينشب ورقة ان
توفي وقر الوحي حتى خزن رسول الله ص فيما بلغنا خزن اغدانه
مرا اكي يتردد من نوح شواحق لجمال فكلما اوفى بذروة جبل
حتى يلقي نفسه منه تبداه جبرائيل فقال يا محمد انك رسول الله
ص حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فخرج فاذا اطال عليه
فترة الوحي غدا مثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبداه
جبرائيل فقال مثل اخر جاء اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال
نبتاى للطاهر البلودي قال نبتاى اعين قال اخبرنا القرني

قال نبتا النجاد قال نبتا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن
بن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد
الله قال سمعت النبي ص وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
فيها انا امشي كمت صوتا في السماء ففقت راي فاذا الملك
الذي جاء في بحر او جالس على كرسي بين السماء والارض عبا
فرجعت فقلت زملوني زملوني فذروني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر اخرجنا نبتا سعد الخير بن محمد قال نبتا ابو
المطرز قال نبتا ابو نعيم الاصحاحي قال نبتا محمد بن علي قال
عبد الله بن ابي داود قال نبتا ابو امية عبد الله بن محمد بن
خلاد قال نبتا يعقوب بن محمد الزهري قال نبتا عبد الله بن يحيى
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال ورقة لما ذكرت
خديجة انه ذكر لها جبرائيل سبعين سبعين وما جبرائيل يذكر في
هذه الارض الى تعبد فيها الا وكان جبرائيل اقر الله بيني وبين
رسوله اذ هبني الى المكان الذي راي فيه ما راي فاذا اتاه فحسر
فان يكن من عند الله امره ففعلت قالت فلما تحسرت تغيب
جبرائيل فلم يره فرجعت فاخبره ورقة فقال لها انه ليأتيه
الناموس الاكبر الذي لا يعلمه بنو اسرائيل ابناهم الا بالمش

ثم اقام ورقة ينتظر الدعوة فنتاعن بن محمد بن جعفر قال
نبتنا ابراهيم بن علي قال نبتنا النضر بن سلمة قال نبتنا عبيد
بن عمرو الفهري عن اسمعيل بن حكيم عن عمر بن عبد العزيز عن
ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرف عن ام سلمة عن خديجة انها قال
لرسول الله ص يا بن عم استطيع اذا جاءك هذا الذي ياتيك
ان تجزي به فقال رسول الله ص قال نعم خديجة فجا جبريل
ذات يوم وانا عنده فقال يا خديجة هذا صاحبني الذي
يايتني قد جاءني فقلت له قم فاجلس علي فخذني اليه فقام
فجلس عليها فقلت هل تراه قال نعم فقلت تحول فاجلس علي
فخذني اليه فجلس عليها فقلت هل تراه قال نعم قال خديجة
فطرحته مخاري فقلت هل تراه قال لا فقلت هذا والله
كريم لا والله ما هذا شيطان قال ابو نعيم ونبتنا ابو بكر
خلاد قال نبتنا الكوفي بن ابي اسامة قال نبتنا داود بن محمد
قال نبتنا حماد عن ابي عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس عن
عاشمة ان رسول الله ص نذر ان يعتكف شهر اجماع فوافق
ذلك شهر رمضان فخرج النبي ص ذات ليلة فسمع اكرام عليك
قال فظننتها فجأة اجن فحسنت مسرا حتى دخلت علي خديجة
فحسبني ثوبا فقالت ما شأنك فاجبرتها فقالت ابترق انك

خبره قال ثم خرجت مرة أخرى فاذا بجبرئيل على الشجر لجناح بالمشرق و
جناح بالمغرب قال فقلت من فجيئت مرعاً فاذا جبرئيل بين الباب فكلني
حتى أنت ثم وعلني موعلاً فجيئت له فابطأ على فرايت ان ارجع
فاذا انا به وميكائيل قد سد الافق فبطأ جبرئيل ونفسي كما ينزل
بين السما والارض فاخذني جبرئيل فسلقني خلوة القفا ثم شق
عني قلبي فاستخرج مني ثم استخرج منه ما شاء الله ان يستخرج ثم غسله
في طشت بماء زمزم ثم اعاد عليه مكانه ثم لامه حتى ظهر لي ثم قال اقم
باسم ربك فجعلت لا ايلقاني جبرائيل ولا جبرائيل الا قال انك لدم عليك رسول
الله حتى خلعت على خدي ففعل انك لدم يا رسول الله اخبرنا هبة الله
براهمة الكوفي قال ثبتنا احمد بن علي بن الفتح العشاري قال ثبت
بن احمد بن شاهين قال ثبتنا عبد الله بن محمد قال ثبتنا احمد بن محمد
في ايوب قال ثبتنا ابراهيم بن سعد بن محمد بن اسحق بن عوف بن
كيسان بن مولى الزبير قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول لعبيد بن
عمير بن قنادة الليثي حدثنا يا عبيد كيف كان بدوءة ابتداء الله
عز وجل في رسول الله ص من البنوع حين جاء جبرئيل فقال لعبيد كان
رسول الله ص يجاور في حراء في كل سنة شهر افكان ذلك مما تحدث
به ترمي في الجاهلية وكان رسول الله ص يجاور ذلك الشهر في كل سنة
يطعم من جاءه من المساكين فاذا قضي رسول الله ص من شهر ذلك كان

اول ما يبدا به اذا انصرف من جوار الكعبة قبل ان يدخل بيته فيطوف بهما
سجدا وما شاء الله من ذلك ثم يرجع الى بيته حتى اذا كان الشهر الذي
اراده الله تعالى فيه ما اراد من كرامته من السنة التي بعث فيها وذلك الشهر
شهر رمضان خرج رسول الله ص الى العراق كما كان يخرج ليجوز مع اهله حتى
اذا كان الثلث الذي اكرم الله عز وجل فيها برسالة جاءه جبرئيل الله عز
وجل قال ابن اسحق قال قال رسول الله ص فجاءني واذا نائم بنمط ديباج
فيه كتاب فقال اقرأ قال قلت وما اقرأ ففتني حتى ظننت ان الموت قد
ذلك ثلاثا ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما اقرأ وما اقول ذلك لا اقتدر منه
ان يعوف فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق انبشاعبدك وهما في المبارك قال
نبشاعام ابن الحسن قال نبشاعلى بن محمد بن بشان قال نبشاعثمان بن
الدياق قال نبشاعلى بن احمد بن البراء قال نبشاعلى بن محمد بن البراء
سنة وبوم فانا جبرئيل اليك ليلة الاحد ثم ظهر لي بالرسالة يوم
الاثنين سبع عشرة ليلة خلة من شهر رمضان في حراء وهو اذ وضع
تلا فيه القرآن تلا اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله ما لم يعلم فقط ثم
فحين بعقبه الارض فنبشع منها ماء فعمله الوضوء والصلوة وكعتي
بديقه ذلك في عهد جبرئيل

الخمين قال بنسأب المذهب قال بنسأب المذهب قال بنسأب المذهب
 أحمد قال حدثني قال بنسأب المذهب قال بنسأب المذهب قال بنسأب المذهب
 عيسى بن أبي الأشعث بن اسمعيل بن ياس بن عفيف الكندي بن أبيه
 جده قال كنت امرأه فاجرا فقدمت الحج فالتت العباس بن عبد المطلب
 تبع منه بعض التجارة قال فوالله اني عنده يعني اذ خرج رجل من جناب
 منه فنظر الى الشمس فلما رآها قام يصلي ثم خرجت امرأة من ذلك جنبا
 الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه ثم خرج غلام حين رفق
 الحكم من ذلك الجنبا فقام معه يصلي قال فقلت للعباس بن عباس ما هذا
 قال هذا ابن عبد الله بن عبد المطلب بن ابي قلت في هذه المرأة قال
 هذه امرأة خديجة بنت خويلد فقلت في هذا الفتى قال علي بن ابي طالب
 بن عمر قلت فاما هذا الذي يمنع قال يصلي وهو يزعم انه نبي يتبعه
 على امره الامارة وامر عمر هذا الفتى وهو يزعم انه ستفقه عليه كنز كبرى
 وقصير قال كان عفيف وهو بن اسمعيل بن قيس بن قيس بن قيس بن قيس
 ذلك حسن اسلام لو كان الله رزقني الاسلام يومئذ فاكون فاني
 عيسى بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب
 عبد الله قال بنسأب المذهب قال بنسأب المذهب قال بنسأب المذهب

نبينا البخاري قال ثبت لعبد الله بن يوسف قال نبينا مالك عن هشام بن
 عروة عن ابيه عن عائشة ان لحرث بن هشام سئل رسول الله فقال
 يا رسول الله كيف بايتك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلصلة لجرس وهو اشد على ففصم عني وقد وعيت ما كان او اجابنا
 يقتل الى الملك من جلاله فيكلمني فاجي ما يقول قالت عائشة ولقد رايته
 ينزل علي في اليوم الشديد فيفصم عنه وان جينته لتفصم عرقا لغيرنا
 ابن كعبين قال نبينا بن المذهب قال نبينا احمد بن جعفر قال نبينا
 عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نبينا اجيبي عن ابن جريح قال اخبرنا
 عطاء بن صفوان بن يعلى بن امية اخبرنا ان يعلى كان يقول لعمر بن الخطاب
 ليتني يا رسول الله حين يوحى اليه قال فلما كان بالبحرانة وعلى راسه
 الله صلى الله عليه وسلم قد اظلم له ومعه ناس من اصحابه منهم عمر اذا جاءه وجل
 عليه جنته متضمنا بطيبت فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم
 بهرم في جنته بعد ما فضحه بطيبت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سكت
 الوحي فاشار عمر الى يعلى ان يغتسل فغسله يعلى فادخله فادخله فادخله فادخله
 عمر الوجه بفضط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال ابن الذي سألني عن
 العمرة انما قالته من الرجل فقلت فقل النبي صلى الله عليه وسلم انما الطبيب الذي
 فاعسله ثلاث مرار واما الجنته فانزعها ثم اصنع في عمرك ما كنت

1
تضع في محك هذا الذي قبله في الصحيحين بالاستناد والحد
ثبت سليمان بن داود قال ثبتنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن خارج بن
زيد قال قال زيد بن ثابت اني قاعد الى جنب النبي ص يوما اذا
وحى اليه قال غشيت النسيئة قال فوقع فخلع علي ثوبين
غشيتهم النسيئة قال زيد فلا والله ما وجلت شيئا فقلت
فخذ رسول الله ص ثم سري عنه فقال كتب يا زيد اخبرنا عبد
بن المبارك قال ثبتنا عاصم بن الحسن واخبرنا اسمعيل بن احمد
قال ثبتنا عاصم وابو محمد بن أبي عثمان وابو القسم ابن اليسر
طاهر بن رزمة قالوا ثبتنا ابو عمر مهدي قال ثبتنا الحسين بن
اسماعيل النخعي قال ثبتنا عبد بن شبيب قال ثبتنا احمد بن محمد قال
حدثني كتابي عن أبي الزناد عن علي بن رسول الله ص عن خارج بن
زيد عن زيد بن ثابت قال كان اذا نزل على رسول الله ص السورة
الشديدة اخذ من الشدة والكرب على قدر شدة السورة واذا نزل
عليه السورة اللينة اصابه من ذلك على قدر لينها ثبتنا سعد بن
محمد قال ثبتنا ابو سعد بن محمد الططر قال ثبتنا ابو نعيم محمد بن عبد
قال ثبتنا سليمان بن احمد قال ثبتنا احمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثبتنا
عقبة بن مكرم قال ثبتنا يوسف بن بكير عن عثمان بن عبد الله بن الزهري
عن سهل بن سعيد قال سمعت زيدا بن ثابت يقول كان اذا نزل
الوحي على رسول الله ص نقل ذلك وتحدث جبينه عرقا كان يحان وان

كان في البرد اخبرنا ابن الحسين قال لبنتا ابن المنجب قال لبنتا
 احمد بن جعفر قال لبنتا عبد بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا
 عبد الرزاق قال اخبرني يونس بن سليم قال اعلني علي بن يوسف بن يزيد
 الايلي عن ابي شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد الله
 قال سمعت عمر بن الخطاب رضي يقول كان اذا انزل الوحي على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كدوى النخل قال احمد وحدثنا قتيبة قال لبنتا
 بن ابي حبيب عن عمر بن الوليد عن عبد الله بن عمر
 قال لبنتا البنتي ٣ فقلت يا رسول الله هل عسى بالوحي فقال رسول الله
 اسمع صلاصلا ثم اسكت عند ذلك فانه من روي الى الاضنة ان
 نفسي تقبض قال احمد وحدثنا النضر قال لبنتا عبد الحميد قال لبنتا
 قال حدثني عبد الله بن عيسى قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا امر عثمان بن مظعون فشاشر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تجلس فقال ليون بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر بن جابر
 شخري رسول الله صلى الله عليه وسلم في السما فمظرسا الى السما فاخذت
 بصر حتى وضع على عيني في الارض فمظرسا الى السما فمظرسا
 الى حيث وضع بصره فاخذت بصره في السما فمظرسا الى السما
 ابن مظعون ينظر فلما قضي حاجته واستفقه ما يقال فمظرسا

بهم رسول الله ص الى التما كما شخص اولهم واتبعه بصر حتى نزلوا
في السماء فاقبل على عثمان بجلسته الاولى قال يا محمد فيما كنت لعمرك
وايتك ما رايتك تفعل كفعلك الغداة قال وما رايتني فعلت قال
رايتك تشخص بصرك الى السماء ثم وضعت حيث وضعت على عينك
فخرفت اليه وتركته فاخذت تنفض راسك كأنك تستنفض ثيابا
يقال لك قال وفطنت لذلك قال عثمان نعم فقال رسول الله ص انما
رسول الله ص انما وانت جالس قال رسول الله ص قال نعم قال فما قال لك
قال ان الله يأمر بالعدل والايمان وايتاء ذى القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون قال عثمان فذلك
حين استقر الايمان في قلبي فاجبت محمد ص قال احمد وحدثنا ابو
النضر قال لبنت ابو معوية شيبان عن عذيث عن شهر بن حوشب عن
اسماء بنت يزيد قالت اني لاخذة بزمام العضاء فافه رسول الله ص
ص اذ نزلت عليه المائدة كلها فكادت من ثقلها لتق عضد
الناقعة اخبرنا محمد بن ابي طاهر البراز قال لبنت ابو محمد الجوهري
قال لبنت بن جوية قال لبنت العوف بن ابي اسامة قال لبنت محمد
بن سعد قال لبنت عصفان بن مسلم قال لبنت حماد بن سلمة قال لبنتا
قتادة وحميد عن الحسن بن عطاء بن عبد الله الرقاشي عن
عبادة ابن الصامت ان النبي ص كان اذا نزل عليه الروح المحي كربه

من قريش اخبرنا بن الحصى قال لبنا بن المذهب قال لبنا اخذني
جعفر قال لبنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال لبنا ابو
عمير الاعشى عم ابي خنيان عن ابن ممالك قال جاء جبرائيل الى النبي
ذات يوم وهو جالس حزني قد حضب بالدماء ضرب بعض اهل
نكة فقال له ممالك فقال فعل في هولاء وفعلوا فقال له جبرائيل
اتحب ان اريك اية قال نعم قال فظفر الى شجرة مزورة الوادي فقال
مرها فلتجمع فارها فوجعت الى مكانها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحاد في بني شياطين بالشرب من جث سم
تليس منهم اخبرنا عبد الاول بن عيسى لبنا عبد الرحمن بن
المظفر قال لبنا بن اعين السرخسي قال لبنا محمد بن يوسف قال لبنا
النجاشي قال لبنا محمد بن اسمعيل قال لبنا ابو عوانة عن سعيد بن
عمير بن عيسى قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين وبين خبر السماء وارسلت عليهم
الشرب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قال لو حيل
بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشرب قالوا ما حال بينكم
وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاراتها
فاظفروا ما هذا الامر الذي حدث فافظفروا فاضربوا مشارق

الشيخ فارعا
قال لبنا
قال لبنا
قال لبنا

في النجاشي

الارض ومغاري ما ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السما
قالوا نطلقوا الذي نوجوهوا نحو اتهامه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى سوق عكاظ وهو يصل باصحا صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن سمعوا
له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السما هذا لك رجوعوا
الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشاد
فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تعا على نبيه قلاوي
الى انه استمع نغمه ليجن اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال لبنا ابو محمد
لجوه قال لبنا ابو عمر بن جوية قال لبنا احمد بن معروف قال لبنا
لكرث بن ابي اسامع قال لبنا محمد بن سعد قال لبنا عبد بن محمد بن
ورق بن عمر بن عطاب بن السائب بن سعيد بن جبير بن عبيد بن
قال الما بعث محمد صلى الله عليه وسلم ورواها الكواكب وكانوا قبل ذلك يستمعون
لكل قبيل ليجن مقعد يستمعون فيه فاول من فرغ لذلك اهل
الطائف فاجلوا يذبحون لالهتهم من كان له ابل وعظم كل يوم حتى
كادت اموالهم تذهب ثم تناهوا وقال بعضهم لبعض لا تروا
معالم السماء كما هي ليجن يذهب منها شيئا وقال ابل يس هذا امر قد
حدث في الارض ايتوني من كل ارض بربة فكان يؤتى بالترتير
فيشتمها ويلقيها حتى اتى بربة لقامة فشمها وقال ههنا الكد

ابن سعد واخبرنا علي بن محمد عن يحيى بن معوية عن يعقوب بن عتبة
بن المضر بن الاخضر قال ان الهول العرب فرغ لروى النجوم ثقيف
فاقوا عمر بن امية فقالوا لم تروا حدث قال بل في انظروا فان كانت
معالم النجوم التي يهتدى بها ويعرف بها انواع الصيف والشتا
فخروج الدنيا وذهاب هذا الخلق الذي فيها وان كانت نجومها
غيرها فامر الله بهذا الخلق وبنى بهت في العرب فقد تحدث
بنك ابننا سعد بن محمد قال ابننا ابو محمد محمد بن محمد
قال ابننا ابو نعيم الاصفهاني قال ابننا محمد بن احمد بن الحسين قال ابننا
الحسن بن محمد بن الحسين بن الفرج قال ابننا محمد بن عمر
قال ابننا اسامة بن زيد بن اسلم عن عمن عن عبد الله العباسي عن
بن كعب قال لم يرم بنجم منذ رفع عيسى بن مريم حتى تبين رسول الله
ص فلما تبين فيها وراة قد يشرا ما لم تكن تراه جعلوا يسبحون
انعامهم ويعتقون ارقاءهم يظنون انه لقاء فبلغ ذلك من فعلهم
اهل الطائف ففعلت ثقيف مثل ذلك فبلغ عبدة اليل بن عمر
وما صنعت ثقيف قال ولم فعلتم ما اري قالوا روى النجوم
فراينا انها لما كانت في السماء قال ان افادة المالا بعد ذهابه
شديد فلا تجعلوا وانظروا فان تكن نجومها تعرف فهو عند فناء

من الناس وان كانت بخيرا لا تعرف فهو عند امر حدث فنظروا فاذا هي
 لا تعرف فاضرو فقال الامر فيه مهلة بعد هذا ظهور بني فامكثوا
 الاية حتى قدم الطائفة يوسف بن حبان بن حرب الى اماله فجاء عبد
 ياليل فنذره امر النجوم فقال ابو حنيفة ظهر محمد بن عبد الله بن زهر
 مر فقال عبد ياليل فعند ذلك روي خبرنا عبد الله فقال انبأ
 ابو الفضل بن جبرون قال انبأ ابو علي بن شاذان قال انبأ احمد
 كامل قال حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عمي عن ابيه
 عن جده عن ابن عباس قال لم تكن السماء تحترق في الفترة بين عيسى
 كانوا يحدون منها مقادير السبع فلما بعث الله محمدا حسرت السما
 حر شديد فترجت الشياطين فانكروا ذلك فقالوا لا نذكر شيئا
 اريد من في الارض ام اراد من هم من اهل رشدا فقال ابليس لقد حدث
 في الارض حدث فاجتمعت اليه الكهنة فقالوا انزلوا في الارض فخرجوا
 ما هذا الجذ الذي حدث في السماء والارض وكان اول ركبة بعث منه
 اهل نصيبين وهم اشرف الكهنة فبعثهم الى لقمان فاندفعوا حتى
 بلغوا وادي نخلة فوجدوا بني صبط صلات الغداة يبطن
 نخلة فلما سمعوا تلو القرآن قالوا انصتوا قال وبعث ابن ابي
 كان ابليس يصعد الى السموات كل حين فيقبل فمن كيف شاء لا يمنع

خرج آدم من الجنة الى ان رفع عيسى فنجب حينئذ اربع مكنات فصار
يزد في ثلاث سنوات فلما بعث نبيهم حجبتهم الثلاث فصار محجوبا
يسترق هو وجموده ويقذفون بالكلاب لبنا سعد الخير بن محمد قال
لبنا ابو عبد محمد بن محمد المظفر قال لبنا ابو غدير احمد بن عبد الحافظ
قال لبنا احمد بن احمد بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن
الحسين بن الفرج قال لبنا محمد بن عمر الواقدي قال حدثني محمد بن
غياث بن ابي حكيم يعني ابا عبد الله بن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال لما
بعث رسول الله ص اصبحت كل صنم منكسأ فانت الشياطين
ابليس قالت له ما على الارض من صنم الا وقد اصبحت منكسأ قال اهداني
قد بعثت فالتسوم في قرى الارياق فالتسوم فقالوا لم نجاء قال
انا صليتم فخرج يلتمسه فتودي عليك بحجة القلب يعني مكة فالتسوم
لها فوجد عند قرن النعاب فخرج الى الشياطين فقال وجدته مع
جبرئيل عندهم قالوا نرين الشهوات في اعين اصحابه ونحبها لهم
قال فلا تاذن **باب ما بين يديهم** قد مر في غير هذا
ابن ابي عمير عندهم بيت ما كانت دجلة تجري
قدما في ارض جوحى في مسالك محفوظة الى ان تصب في بحر فارس
ثم غورت وجرن صوب واسط فانفق الاكام على مدها و

اعادتها الى بحرها القدام مول كثيرة ولم يثبت كسرها فلما ولي قباد
بن فيروز ان يشق في سافل كرك بنق عظيم وغلب الماء فاغرقها
لان كشر فلما ولي انوشروان وان يني مسيان فعاد بعض تلك
العلاء وبقيت على ذلك الى الملك لبريز بن هو مز بن انوشروان
كان فما شد القدم بطشا وهتاء له ما لم يتهيا لغير فسكر دجلة
العور وانفق عليها ما لا يحصى وبني طاق مجلسه وكان يعلق فيه
ويجلس والتاج فوق راسه معلق من غير ان يكون له على راسه ثقل
قال وهب بن منبه وكان عنده ثلاث مائة وستون رجلا من
الحزاة والحزاة العلماء بين كاهن وساحر وعجم وكان فيهم رجل من
العرب يقال له التائب يعترف اعتاف العرب فلما اجلس
بعث اليه باذان من اليمن وكان كسر اذا حزم امر جمع كاهن
وسحار ومنجم فقال انظر في هذا الامر ما هو فلما ان بعث اليه
بنية محمد اصبح كسر ذات غداة وقد انقص طاق ملكه
من وسطه وانخرقت عليه دجلة العور فلما راي ذلك حزنت فقال
انقص طاق ملكي من وسطها وانخرقت دجلة العور نشاء
بكس يقول الملك انكسر ثم دغلها ثم وسحار ومنجم
ودعوا التائب معهم واخبرهم بذلك وقال انظر في هذا الامر

فَنظَرُوا فَظَلَمَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ وَشَكَّوْا فِي عِلْمِهِمْ فَلَا يُبْقِي السَّحَابَ
سَحَابًا وَلَا الْكَاهِنَ كَهَانَةً وَلَا الْيَنْجِي عِلْمَ نَجْوَاهُمْ وَبَاتَ السَّابِقُ فِي
لَيْلَةٍ ظَلَمًا عَلَى رُءُوفِ الْأَرْضِ يَرْمِي بَرَقًا نَشْأَةً الْأَرْضِ نَحْجَازِمْ
اسْتَطَارَ حَتَّى بَلَغَ الْمَشْرِقَ فَلَمَّا أَجْمَعَ ذَهَبَ يَنْظُرُ إِلَى مَا تَحْتَ قَدَمِهِ
فَإِذَا مَرُوضَةٌ خَضْرَاءُ فَقَالَ فِيمَا يَعْتَوَى لَيْسَ صَدَقَ مَا رَأَيْتُ مِنْ
نَحْجَازِ سُلْطَانٍ يَبْلُغُ الْمَشْرِقَ تَخَضُّبٌ عَنْهُ الْأَرْضُ كَأَفْضَلِ مَا
أَخْضَرَتْهُ مَلَكَ كَانَ قَبْلَهُ فَلَمَّا اجْتَمَعَ الْحَزَاءُ قَالَ لِبَعْضِهِمْ
وَاللَّهِ مَا حَالُ بَيْنِكُمْ وَبَيْنَ عِلْمِكُمُ إِلَّا الْأَمْرُ جَاءَهُ السَّمَاءُ وَهُوَ لَبَنِي
قَدِ بَعَثَ أَوْ هُوَ مَبْعُوثٌ يَسْلُبُ هَذَا الْمَلِكُ وَيَكْسِرُ وَلَنِي نَفِيتُمْ
إِلَى كُرْسِيِّ مَلِكِهِ لِيَقْتُلَكُمْ فَأَقْبَحُوا بَيْنَكُمْ أَمْرًا فَقَالُوا نَبِغُوا وَالْأَكْرَبُ
فَقَالُوا إِنْ أَفْضَلُ نَافِي هَذَا فَوَجَدْنَا حَسَابَكَ الَّذِي وَضَعْتَ
عَلَى حَسَابِهِمْ طَاقَ مَلِكِكَ وَسَكْرَتَ وَجَلَّةِ الْعَوَاءِ وَضَعُوا عَلَى
النَّحُورِ وَأَنَا سَخَّيْتُ لَكَ حَسَابِيَا فَضَمَّ عَلَيْهِ بَنِيَانِكَ فَلَا
يَرْوُلُ قَالَ فَاحْسِبُوا وَاحْسِبُوا لَهُ ثُمَّ قَالَ الْوَالِدُ فَبَنِي فَعَالِي وَجَلَّةِ
ثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ وَانْفَقَ فِيهَا مَالُ الْأَمْوَالِ لَا يَدْرِي مَا هُوَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ
قَالَ لَهُمْ اجْلِسْ عَلَى سَوْرَتِهَا قَالُوا نَعَمْ فَأَمْرًا بِالسَّطَا وَالْفَرْشِ بِالْزَيْنِ
فَرَضَتْ عَلَيْهِمَا أَمْرًا بِالْمَرْزَبَةِ فَجَعَلُوا جَمْعَ الْعَابُونَ ثُمَّ خَرَجَ

حق عليها فبينما هو هناك انتسفت دجلة البنيان فزحخته
فلم يستخرج الا باخر ريق فلما اخرجوه قتل الخزاة قربان مائة
وقال لعبيون في قالوا يا ايها الملك اخطاءنا كما اخطا الذين
من قبلنا وكنتا نخشك حسابا حتى تضعها على الوفاق
من السعد قال انظروا ما تقولون قالوا افانا فعلت خسيوالة ثم
قالوا له ابنه فبني وانفق في الاموال ما لا يدري ما هو ثمانية اشهر
ثم قال لهم اخرج فاقعد قالوا نعم فركبته وناولوه وخرج يسير
اذا انتسفت دجلة بالبنيان فلم يدرك الا باخر ريق فدعاه فقال
والله لا امرن على اخركم ولا انزل عن اكنافكم ولا طرحكم بين ايدي الغيلة
اول صدقني ما هذا الامر الذي تلفقونه علي قالوا لا تكذب يا ايها الملك
امرنا حين انخرقت عليك دجلة وانقصت عليك طلاق مجلسك
ان ننظر خلفنا فنضربا فاظلمت علينا الارض واخذ علينا با
السماء فلم يستقم من العالم علم فعرفنا ان هذا الامر حدث من
السماء وانه قد بعث نبي وهو معوض فلذلك جئنا بيننا
وبين علمنا فخشينا ان نفينا لك ملك ان تقتلنا فغللنا
عن انفسنا بما رايت نتركهم وطمعناهم وعن فعله حين غلبته انفسنا
ابو البركات عبد الوهاب المبارك قال حدثنا ابو القاسم عبد الله

بريط بن محمد بن محمد العلافي قال ثبت ابو الفرج محمد بن فارس الغوري
قال ثبت علي بن احمد بن ابي قيس قال ثبت ابو بكر بن ابي التياق
ثبت احمد بن محمد بن ايوب قال ثبت ابراهيم بن سعد قال
قال بن اسحق كان من حديث كسري قبل ان ياتيته كتاب رسول الله
ص فيما بلغني انه كان سكر دجلة المهرآه وانفق فيها من الاموال
مالا يدرك ما هو وذكر الحديث الذي سقناه بعينه قال بن اسحق
وحدثني في الاثر عن احسن البصري ان اصحاب رسول الله ص قالوا
يا رسول الله ما جئت الله على كسري فيك قال بعث الله عز وجل اليه
ملكاً فاخرج يد من سور جدار بيته الذي هو فيه تلالاً نوراً
فلما رآها فرغ فقال لم ترع يا كسري ان الله قد بعث رسولاً و
انزل عليه كتاباً فاتبعه تستلم ديناً آكراً وخرتك قال سا نضل
وقال ابن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمر بن حزم عن
الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال بعث الله عز وجل
الي كسري وهو نسيب من بعض بيوت ايوانه الذي لا بدخل عليه فيه
فلما رآه الابرء قام على راسه في يده عصا بالهاجرة في ساعته
كانت يقبل فيها فقال يا كسري استلم او اكسر هذه العصا قال
جلجل فانتصر عنه ثم دعا حارسه وجها به فتغضض عليه وقال

ثم دخل هذا الرجل على قالوا ما دخل عليك احدا ما رايناك حتى اذا
كان العام قابل اتاه في الساعة التي اتاه فيها فقال كما قال له ثم
قال استلم او اكسره العصا فقال بطل بطل فخرج عنه فدعا كسري
وبوابه فتغيظ عليهم وقال لهم قال اول مرة فقالوا ما راينا احدا دخل
عليك حتى اذا كان في العام الثالث اتاه في الساعة التي اتاه فيها
وقال له كما قال ثم قال استلم او اكسره العصا فقال بطل بطل قال
فكسر العصا ثم خرج فلم يكن الا نور ملكة قال الزهر حديد عمر بن عبد
العزيز بهذا الحديث ثم ابى اسامة فقال ذكر لي ان الملك اغاد دخل عليه
بقار ورتين في يديه ثم قال استلم فام فعل فضر باحداهما على الخري
فوضعا ثم خرج وكان في هلاكه ما كان قال ابو بكر بن ابى الدنيا وحده
ابو صاح المروزي قال سمعت حاتم بن عطاء قال سمعت خالد بن ولید
وكان راسا في الجوف فاستلم قال كان كسري اذا ركب كبل عام رجلا
فيقولان له ساعة بساعة انت عميد ولست ترى نبيث ورجل
اي نعم قال فركب يوما فقال لاله ذلك فلم يشرب له فشكا ذلك الى
شرطته فركب صاحب حيلته ليعاينه وكان كسري قد نام فلما سمع صوت
حافر الدواب تنبسط فدخل عليه صاحب شرطته فقال انظر فظنوا
ولم تدعوني انام انه رجل يبري فوق سبع كمان فوقف بين يدي الله
تعا فادار رجل بين يديه عليه ازار ورداء فقال لي سلم مغايب خزان

ارى الى هذا الت المامور بكذا فلم يغير والى ان اردت اقوالا شرها
 منه ان يقظته في قالو صاحب الازار والروايعنى به النبي ص انبنا
 يعني ثابت بن بندار قال انبنا الي قال انبنا ابو الحسن قشيش قال انبنا
 ابو حفص البصري قال انبنا ابو القسم بن بكير قال انبنا ابو محمد بن قتيبة ان
 ابو زر قال انبنا في المنام قائلا يقول لي انكم غيرتم فغير ما بكم وقتل
 الملك الى احمد وكانوا ينوقون حادثة تحدث حتى كتب النعمان
 اليه ان خارجا بنجها ما يخرج ان رسول الله السماء والارض قال الله
 فانزع فلنك وعلم انه الذعكان يتوقعه قال بن قتيبة وانقضت
 ممالك الامم عند بعث رسول الله ص خلا الروم لما سبق لهم فدعوا اسحق
 ابراهيم فان يعقوب لما سبق الى دعوة ابيه اسحق للعصا بالنساء والكهنة
 فالروم كلهم بدولهم وانقضت مملكة فارس وكان اول تنقضها
 قتل شير ويزيد اباه ثم ظهر الطاعون في مملكة ههناك فيه ثم تعاونوا
 الملك ولم يلبثوا وانقضت مملكة اهل اليمن وكان ذلك اول قتل
 لهبشة يعني زن وانشر الامر بعد فكل اهل ناحية ملكوا
 حتى جاء الاسلام وانقضت مملكة اهل نجد النعمان بن المنذر
 تنقض ملك الهمنة وكان اخر ملك منهم جملته من الهمنة
 تنقض خلافة عمر بن الخطاب وانه اعلم بابا

هم من سائر **الاسلام** كان ص في اول نوحه يدعوا الى الاسلام في مكة
 ابو بكر بن زيد عوا ايضا من يتبعه من قومه فلما مضت من النبوة ثلاث
 سنين نزل عليه فاصدع بما توروا فاطم الدعاية اخبرنا محمد بن عبد الله الباقي
 البرز قال نبتنا ابو محمد الجوهري قال نبتنا بن جوية قال نبتنا احمد بن محمد
 قال نبتنا الحرث بن ابي سامة قال نبتنا محمد بن سعد قال نبتنا محمد بن عمار
 نبتنا جارية بن عمران عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه قال كان رسول
 الله ص يدعو اوله الى النبوة عليه النبوة ثلاث سنين مستخفيا الى ان
 امر ان يصدع بما جاءه من عند الله وان يظهر الدعاء قال محمد بن عمر
 وحديثي عن الزهري قال قال رسول الله ص الى الاسلام سر وجر
 فاستجاب اليه مع ثناء من احداث الرجال ضغفا للناس حتى
 كثر من امر به وكفار قريش من لما يقول كان يقولون اذا
 مر عليهم في مجالسهم يشيرون اليه ان غلام بني عبد المطلب يكلمهم في امر
 السماء كان كذلك حتى عاب اليه لاهتهم التي يعبدون نادوا به وذكروا
 اباهم الذين ما توا على الكفر فشفوا عنه ذلك لرسول الله ص او ما
 قلت وقد اخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز الصباكي قال
 حدثنا ابو علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي قال نبتنا احمد بن ابراهيم
 بن فرات قال نبتنا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن الفضل قال نبتنا علي

[illegible]

فصعد عليه ثم نادى يا صباحاه فاجتمع الناس اليه ^{المطلب} بيحيى
اليوم بين رجل بعث رسوله فقال رسول الله ص يا بني عبد
يا بني فخر يا بني يا بني لرايتم لو اخبرتم ان جبلا بسفح هذا الجبل
يريد ان يغير عليكم صدقتمون قالوا نعم قال فاني نذير لكم بيدي
عذاب شديد فقال ابو لهب بتالك سائر اليوم اما دعوتنا الا لهذا
فانزل الله عز وجل بتت يد اليه لعلنا نهدو حديثا يحيى
قال نبينا النبي عني ابي عثمان غنيصة عن معاذ بن عمرو
قال لما نزلت وانذر عشيرتكم الاقربين صعد رسول الله صرفة
من جبل على اعلاها محمدا فجعل ينادي يا بني عبد مناف انما انا نذير
انما مثلي ومثلكم كرجل راى العدو فذهب يرباه اهل فحشيتي ان يسقم
فجعل ينادي ويهتف يا صباحاه انفرد باخراج هذا الحديث مسلم
واتفقوا على الحديثين قبله اخبرنا محمد بن ابي طاهر الزاد قال
نبينا ابو بكر قال نبينا ابو عمر جوية قال نبينا احمد بن معروف
قال نبينا الحرث بن ابي اسامة قال نبينا محمد بن سعد قال نبينا محمد
بن عمار قال احدي بني ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيب بن عذرة او بن
الحسين بن عكرمة بن عكر بن عكر بن عكر بن عكر بن عكر بن عكر
الاقربين صعد رسول الله ص على الصفا فقال يا معشر قريش
فقلت قريش محمد على الصفا يهتف فاقبلوا واجتمعوا وقالوا

مالك يا محمد قال ارايت لو اخبرتكم ان خيلا بسفح هذا الجبل انتم
تصدقون قالوا نعم انت عندنا غير متمهم وما جربنا عليك كذبا
قط قال فاني نذيركم بين يدي عذاب شديد يا بني عبد المطلب
يا بني عبد مناف يا بني زهرة حتى عد الانفاذ من قريش ان الله
عز وجل امرني ان انذر عشيرتي الاقربين اني لا املك لكم من الدنيا
منفعة ولا من الآخرة نصيب الا ان تقولوا لا اله الا الله قال يقول
ابو لهب تبارك سائر اليوم لهذا جمعنا فانزل الله تعالى تبارك
يا لهب السورة كلها وروي بن عباس عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله ص وانذر عشيرتكم الاقربين
فضقت بذلك ذريعا وعرفت اني متى انا يوم هذا الامر اري منهم
ما اكره فصحت حتى حاوطني جبرئيل فقال يا محمد انك لا تفعل ما نوحى
به يعذبك تركك فقال يا بني يا علي اصنع لهم صاعا طعاما و
اجعل عليهم حلشا واملاء لنا عسائرا لئلا يجمع لي بني عبد
المطلب حتى اكلمهم وابلغهم ما امرت ففعلت ما امرت به ثم دعوا
لهم يومئذ اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصونهم اعمام
ابو طالب ومنه والعباس وابو لهب فلما اجتمعوا اليه دعاني بالطعام
الذي صنعت فخبئت به فلما وضعت تناول رسول الله ص حديثه

من اللحم فشقها باباسا ثم القاها في نواحي الصحفة ثم قال اخذوا باده
فاكل القوم حتى ما لم يبق شيء حاجة وما ارى الامواضع ايديهم واما الله
الذي نفس على يده ان كان الرجل الواحد منهم لياكل ما قدمت لهم
ثم قال سورة القوم فنجتكم بذلك العيس فترى افعنه حتى روي الجميع
وام الله ان كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله فلما اراد رسول الله
ان يكلمهم بدرء ابولهب الى الكلام فقال لهم كم صاحبكم قوما
فتعرف القوم ولم يكلمهم رسول الله فقال الغديا على ان هذا
الرجل حق في ما سمعت من القوافي عيد لنا من الطعام ما صنعت
ثم اجتمعوا لي فقبلت وجعتهم فاكلوا وشربوا ثم تكلم رسول الله
فقال يا بني عبد مطلب اني والله ما اعلم شابا في هذه الجماعة قوما
بافضل مما قد جئتكم به اني قد جيتكم بحجر الدنيا والخرة وقد
ري ان ادعوك اليه فايكم يوازي في علي هذا الامر على ان يكون اخي فاجم
القوم فقلت وانا احدهم سنا انا بنو الله فقام القوم يصيحون
باب السابعة في ذكر قوم رياء الله

قال ابننا نصر الحسن قال ابننا عبد الغافر بن محمد قال ابننا محمد
بن عيسى بن عميرة قال ابننا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال ابننا
بن الحاج قال ابننا يحيى بن يحيى قال ابننا هشام قال ابننا سيار
قال ابننا يزيد الفقيه قال ابننا جابر بن عبد الله ان النبي قال

كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعث الى الناس عامة وفي الباب
 عن علي رضي وابي ذر وابي موسى وابي امامة وابي حمزة وعبد الله بن عمرو
 رضي الله عنهم وسياق هذه الاحاديث فيما بعد فثبت الله تعالى
باب المتابعة في ارسالهم وحين اخبرنا ابو سعد الزوزني
 قال ثبت ابو علي بن وشاح قال ثبت ابن شاهين قال ثبت محمد بن
 سليمان قال حدثني هشام بن عمار قال ثبت الوليد بن مسلم عن زهير
 بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قراء علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الرحمن فلما فرغ قال مالي اراكم سكروا للجن كانوا احسن منكم روا
 ما قرأت عليهم فباي آية ربكم تكذبون الا قالوا ولا بشئ من نعمك
 ربنا نكذب فلك الحمد اننا سعد الخيزر محمد قال ثبت ابو سعد
 محمد بن محمد قال ثبت ابو فضيل احمد بن عبد الله لما فظ قال ثبت
 ابو احمد بن محمد بن احمد قال ثبت عبد الله بن محمد بن شيرويه قال
 ثبت اسحق بن ابراهيم قال ثبت جابر بن عبد الله بن ابي ظبيان عن
 ابيه عن ابن مسعود قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وانطلق في بعثته حتى انتهى
 في البراء ثم حضاني خطا قال لا تبوح حتى ارجع اليك فجاء
 حتى السحر فقال ارسلتني لاجت فقلت فما هذه الاصوات التي سمعها
 فقال هذه اصواتهم حين ودعوني وسلموا علي والله اعلم **باب**
التمحيص في كونه خاتمة نبينا اخبرنا محمد بن عبد الله قال ثبتنا

نصر الحسين قال لبنا عبد الغافر بن محمد بن عيسى قال لبنا ابراهيم
بن محمد قال لبنا مسلم بن الحجاج قال لبنا قتيبة قال لبنا اسمايل
بن جعفر بن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بنيون اخبرنا بن الحصري قال لبنا بن المذهب قال لبنا احمد
جعفر قال لبنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابي قحاص
قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي طالب في خفراة يتوكل فقال يا رسول الله
تخلفني في النساء والصبيان قال ما ترحي ان تكون مني بمنزلة تهرول
من موسى عزانه لا بني معدى يخرجاه قال احسن لي كما ان من حر قال
لبنا احمد بن محمد بن ابي ابيس عن ابي قلابة عن ابي اسحاق ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين لا بني معدى افرو باخر اجلهم
ابدا **وانت سفيان** **ذكر ما روي في سورة مائدة من اذن لك**
وهو صنف اخبرنا بن الحصري قال لبنا بن المذهب قال لبنا احمد بن
جعفر قال لبنا عبد الله بن احمد قال احمد بن ابي قال لبنا عبد الله بن
قال لبنا امر عن حميد بن سعيد بن جبير بن عتبة بن الخطاب بن قيس
اجتمعوا في الحج فتعاهدوا باللائ والكرز ومناة الثالثة اخرى
لو قد راينا محمد بن ابي قحاص من رجل واحد فلم نفارقه حتى فقتله قال
قلت فاطمة رضي الله عنها دخلت على ابيها صم فقالت هو لا يملك
من قولك في الحج قد تعاهدوا ان قد امكن قاموا فليس منهم رجل الا قد

نصيبه من ذلك فقال يا بنيته اريدني صنوء فتوضاء ثم دخل عليهم
 المسجد فلما رآه قالوا هو هذا هو هذا فأنفخوا ابصارهم وعقلوا
 فنجوا لهم فلم يعرفوا اليه ابصارهم ولم يفتقروا لهم رجلا فاقبل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى قام على رؤسهم فاخذ قبضة من ثياب بعضهم فجاءوا
 قال نهات الوجوه قالوا اصاب رجل منهم حصاة الاقتل يوم
 كافر قال احمد وحده اسعيل بن يزيد الرقي قال نبينا فارتضى عليه
 الكثر من عنكومة عن بن عباس قال قال ابو جهل اني رايت محمدا رسولا
 يصلي عند الكعبة لا يتنه حتى طاء على عنقه قال فقال له فعل لا
 خذته الملائكة عيانا قال احمد وحده نبينا يعقوب قال نبينا ابو جبرنا
 هبة الله بن احمد خوري قال نبينا ابو طالب العشاري قال نبينا
 بن شاهين قال نبينا عبد الله بن محمد قال نبينا احمد بن محمد بن ايوب
 قال نبينا ابراهيم بن سعد كلاهما محمد بن اسحق قال حدثني يحيى بن خرق
 بن ابي عمير عن ابيه عن كوف عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلت له ما اكثر
 ما رايت قريشا اصابت من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تظهر من عداوته فقال
 حضرتكم وقد اجتمع اشرافهم يومنا في الحجر فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما راينا مثله ما جبرنا عليه من هذا الرجل قط سفة احلامنا وشتم
 آباءنا وعابنا بيننا وفروا جماعتنا وسبوا همتنا لقد جبرناهم على

امر عظيم فيناهم على ذلك اذ طلع عليهم رسول الله صفا قبل ان يمشي
حقا استلم الركبتين ثم امرهم طائفا بالبيت فلما امرهم غمروا بعضه
ما يقول قال فعرفت ذلك في وجهه ثم مضى فلما امرهم الشاينة غمروا
بمثلها فعرفت ذلك في وجهه ثم مضى ثم امر الثالثة فغمروا بمثلها فقال
تسمعون معشر قريش ما اوال الذي نفس محمد بيل لقد جيتكم بالذبح
فاخذة القوم كلمة حتى ما منهم رجل الا كانا على راسه طائر وانقع
حتى ان اشد هم فيه وصاة قبل ذلك ليرقا به باحسن ما يجد من العقل
حتى انه يقول انصرف يا ابا القاسم انصرف رثا فوالله ما كنت انا
قال فانصرف رسول الله صفا حتى اذا كان في العداة اجتمعوا في الحجرة
معهم فقال بعضهم لبعض ذكرتم ما بلغ منكم وما بلغكم عنه حتى اذا
باداكم بما تذكرون تركتموه فيناهم على ذلك طلع رسول الله صفا
فوثبوا اليه وثبته رجل واحد فلما طأ به يقولون له انت الذي
تقول كذا وكذا لما كان يبلغهم عنه من عيب الهتهم ودينهم قال
فيقول رسول الله صفا نعم انا الذي اقول ذلك قال فلقد ريت
رجلا منهم اخذت جمعا من دابة قال و قام ابو بكر الصديق دونه يقول
وهو يكي يقتلون رجلا ان يقول رب الله ثم انصرفوا عنه فان
ذلك لاشد ما راي متقربا اليه فطأ اجزنا محمد بن علي الرازي

قال ثبنا عبد الحميد بن علي المامون قال ثبنا الدارقطني قال ثبنا
 ابو بكر محمد بن محمد بن صالح الازدي قال ثبنا الزبير بن بكار قال حدثني
 ابو يحيى هرون بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو بن الزبير عن ابيه عن جده
 عن عروة بن الزبير قال حدثني عمرو بن عثمان بن عفان عن ابيه عن عثمان
 بن عفان قال اكثر ما نالت قريش من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال عمرو فرايت عيني عثمان ذرفت من ذكر ذلك قال عثمان كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبيت وبين في يد ابي بكر وفي البحر ثلاثة فمضوا
 عقبه ابن ابي حبيط وابو جهل وهشام وامية ابن خلف فمضوا
 فلما احاذاهم سمعوا بعض ما يكره فغروا في وجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 منه حتى كان بيني وبين ابي بكر فادخل اصابعه اصابعي حتى طعننا جميعا
 فلما احاذاهم قال ابو جهل والله لا تفصلكم مابل بحر صوفته وانت
 تسهانا ان عقيد ما كان يعبد اباونا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 مضى عنهم فصنعوا به في الشوط الثالث مثل ذلك حتى اذا كان
 الشوط الرابع فانهضوا ووثب ابو جهل يديا ياخذني بوجهي فدهسني
 فعدت في صدره فوقع على استه ودفعت ابي بكر امية خلفي ودفعت رسول الله
 عقبه ابن ابي حبيط ثم اتفرجوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقف ثم قال لهم اما
 والله لا اشتهر حتى يحل لكم عقاب عاجلا قال عثمان فوالله ما منهم

رجل لا يأخذه الوعك وهو يعقب فجعل رسول الله يقول يقولون يقولون
انتم لنبيكم ثم انصرف عنهم لبنيته وتبعناه حتى انتهى الى باب
بيته فوقف على السدة ثم اقبل علينا ابو حمزة فقال ابشروا فان الله
عز وجل مظهر دينه ومتم كلمته وناصر نبيه ان هؤلاء الذين ترون
تمايذج الله بايديكم عاجلا ثم انصرفنا الى بيوتنا فوالله لقد اتهمنا
قد فحشهم عز وجل بايدينا انت عبد الرحمن بن المباركة قال بنينا
ابو عيسى بن عبد الجبار قال بنينا محمد بن عيسى الفتح قال بنينا الدار
قطي قال بنينا محمد بن احمد بن صالح الازدي قال بنينا الزبير بن
حداشي هروزي بن عبد بن كثير الزهراني عبد الله بن سلمة بن عبد الله
عروة بن الزبير بن عثمان بن عروة بن الزبير بن عروة بن الزبير بن عروة
بنيت اليك قالت قال الزبير لقد رايت اليوم عجايب رايت نفرا من
المشركين جلوسا حول الكعبة ريشهم ابو جهل بن هشام فاقبلوا
الله يقولون بناهضه فوقف عليهم فقال لهم وقع ما مجيت به
فكانهم خر سوا فانهم احدثكم ولا يتكلم ولا يتكلم ولقد نظرت الى الجحش
والجحش هم يعيدوا في ارضه يعتذر اليه ويقول كنت عنا ونكف عنك
ورسول الله يقول لا اكف عنك حتى تؤمن بالله او اقلتك قال
انت تقدر على قتل قال الله يفتلك ويقتل هؤلاء وانصرف ابو جهل

واولئك منكسرين اخبرنا عن حصص قال النبي ان الذهب قال النبي ان الصلح
 قال النبي عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني علي بن عبد الله بن
 المديني قال النبي الوليد بن مسلم قال حدثني ابو ارقم قال حدثني يحيى بن ابي
 قال حدثني محمد بن ابراهيم بن اكرث قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت
 لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد شي صنعه المشركون برسول الله
 قال النبي رسول الله ۳ ابتداء الكعبة اذا قبل عقبة ابن ابي معيط فاخذ
 بمنكب رسول الله ۴ ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو
 بكر فاخذ بمنكب رسول الله ۵ ودفعه عن رسول الله ۶ وقال تقتلون رجلا ان يقول
 ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم قال حدثنا وهيب بن جرير قال انبأ
 شعبه بن خنيان اخبرني عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال ما رايت كسوة رسول الله
 دس على قريش غير يوم واحد فانه كان يصلي ودهط من قريش جلوس
 وسلاحهم وقرية ففعلوا ما ياخذ هذا السلا فيلقه على ظهره
 قال فقال عقبة بن ابي معيط انا اخذت فالتقاء على ظهره رسول الله ۷
 وهو ساجد فلم يزل ساجدا حتى جاء قاطلة فالتقت عن ظهره فقال
 رسول الله ۸ اللهم عليك بالملأمة من قريش اللهم عليك بالعقبة اللهم
 عليك شيبه اللهم عليك بابي جهل بن هشام اللهم عليك بعقبة
 بن شعيط اللهم عليك بابي خلف وامية بن خلف قال عبد الله بن وهب

٧
لقد ماتهم قتلوا يوم بدر ثم سجدوا الى القلب غرا في اوايسة فانه
كان رجلا صنفنا فنقطع قال ابن اسحق لما اجمع المشركون على خلاف
رسول الله ص منعه عنه ابو طالب فشي جملة من اشرافهم كعقبة و
شعبة وابي جهل ابلي طالب فقالوا ان ابن اخيك قد سب اللهنا
وعاب ديننا وسف احلامنا وظل اباؤنا فاما ان تكفه عنا ولما
ان تخلف بينا وبينه فانك على مثل ما نحن عليه من خلافه فنكفنيك
فقال لهم ابو طالب قولوا ربي قاورهم رواجيلا فانصرفوا وبني
رسول الله ص على ما هو عليه من قوله فشرى الامر بينهم وبينهم فخص
بعضهم على بعض عليه ثم عادوا الى طالب فقالوا لا نضبط على هذا فقا
له يا ابن اخي ان فومك قد جاوز وقالوا كذا وكذا ولا تخلو من الامر
مالا اقبل فقالوا عاه والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في
يساري على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى يطهر من الله او اهلك
فيه ثم بكى رسول الله ص فقام فلما ولى ناداه ابو طالب قبل ان ياتي
فاقبل فقال اذهب فقل ما احببت فوالله لا اسلك لثني ابد افناد
لرب ورويت كل قبيلة على يديها من المسلمين بعد يومهم ونبتوهم
عن دينهم وقام ابو طالب في بني هاشم وبني المطلب فدناهم الى المنع عن
رسول الله ص فاجابوا سري الي الحب وذكر في جزران الصحابة رسول الله ص

كانوا اذا صلوا ذهبوا الى الصحاب يستخفون من قويمهم فقا قالوهم
فغضب سعد بن ابوقاص جلاله المشركين بلحي جمل فضج فكان اول
دم اربق في الاسلام اخبرنا بلخي الحصري قال نبينا بن المذهب قال نبينا احمد
بن جعفر قال نبينا عبدالله بن احمد قال حدثني ابو الجار قال نبينا يحيى بن
سفيان قال حدثني سليمان بن اعين عن يحيى بن عمار عن عبد
جبار بن عمار قال قال ابو طالب في اياه رسول الله ٣ يعودوه وعندك
معدن رجل فقام ابو جهم فتعديفهم وقالوا ان ابن اخيك يقع في ههنا
قال ما شان قومك يشكونك قال يا نعم ارددتم علي كلمة واحدا تدن
لهم بها العرب وتورب اليهم الجزية قال ما هي قال لا اله الا الله فقالوا
اجعل الالهة لها واحدا ونزل من القرآن ذي الذكر حتى بلغ ان هذا الشيء
يخجل

اخبرنا اسعيل بن احمد قال نبينا ابو القاسم عبدالله
بن الحسن بن محمد بن خلف قال نبينا ابو طاهر محمد بن عبد الله بن المخلص قال
نبينا يحيى بن صاعد قال نبينا الحسن بن داود قال نبينا عمر بن علي المقدسي
عن علي بن عبد الملك بن عمير عن ابيه قال بلغ اكثر من صيفي مخرج رسول الله ٢
فاراوان ياتيه فابو قوماه يدعوه فقال فليات من يبعثه عن يميني
عنه فانقلب رجلا فانا البير ٣ فقال اخبرني رسول الله ٢ صيفي

هو بيا لك من انت وما انت و تم حيث فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وانا عبد الله ورسوله ثم تلا عليهم ان الله يامر بالاحسان الاية
فقالوا هذا القول علينا فرد عليهم حتى حفظوه وايتاكم فقالوا
سالناه عن نسبة فوجدناه واسط النبت في مضر وقد روى البينا
كلمات فلما سمعهم اكثر فقال يا قوم اراه يامر من مكادهم الاخلاق و
عن ملائمتها تكونوا في هذا الامر رؤسا ولا تكونوا اذنانا وكونوا فيه
اولا ولا تكونوا فيه اخر ا فلم يلبث ان حضرة الوفاة وذكر الهدال
لحسن بن عبد الله بن سهل العسكري ان اكثرهم بن صيفي سمع يذكر
البيهي فكبت اليهم ابنه جيش باسمك اللهم من العبد الى العبد فلما
ما بلغك الله فقد بلغنا عندك خير فبلغنا فان كنت اربت
فانا وان كنت علت فعلنا واشركنا في خيرك فكبت اليه النبي
من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اكثرهم بن صيفي احمد الله اليك ان الله امرني ان
اقول لا اله الا الله وليقر بها الناس وليعلم ببناءه بعد حين فجمعهم
بنو تميم وقال لا تخضروني سفيلا وقال ان كسيفه واهي الراي
فلما اجتمعوا دعوهم الى اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك بن نويرة خرج
شيخكم انه ليدعوكم الى العيشا ويعرضكم البلاء فقال اكثرهم ويل
للشيخ الخلي يا هف نفسي على امر لم ادره ولم يعنني اساء ما اساء

عليك بالعلم العامة بما لك ان الحق اذا قام دفع الباطل فاتبع مائة من
وخرج الى رسول الله ص فلما كان في بعض الطريق عند جيبس الى رماهم فخرجوا
وشق ما كان معهم من مزادة وهر بجهنم اكثر العطش فأتوا وحملوا
معهم باتباع رسول الله ص واشهدهم انه اسلم فانزل الله عز وجل ونخرج من
بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم ليكن الموت قد وقع اجرهم على الاله الاية

لما بالغ المشركون في اذي المسلمين امرهم رسول الله ص بالخروج الى ارض
العبشة وقال ان هاهنا لا يظلم الناس بيادهم فخرجوا عنده حتى ياتيكم
الله فيخرج منه فخرج جماعة واشتقوا لغزونا باسلامهم والذين خرجوا
الى العبشة كانوا احدى عشر رجلا واربعة نساء وكان خروجهم في رجب
السنة الخامسة من حيث بنى رسول الله ص وخروجهم في ربيع الثاني من
فقالوا فاما قراء رسول الله ص سورة النجم وسموا ذلك الغرانيق العلى
قالها بعض الشياطين لا اله الا جرت على لسان رسول الله ص فلما سجد
في السورة سجد المشركون معه ورفع الوليد كفا نه زاب الى جهة فبلغ
ذلك اهل العبشة فقالوا اذا كانوا قد امنوا فلنرجع الى عشايرنا
فيجمعوا فليقيمهم ركب فسالوهم فقالوا اذكر محمد المصطفى قنا بجهنم ثم عاد
من ذكرها فعادوا له بالشر فلم يدخل احدهم منهم مكة الا بجران

فانه مكث قليلا ثم رجع الى ارض الكعبة فبسطت لهم عشارهم فاذا
 ظهر سوادهم في الخروج مرة اخرى فخرجوا وخرج معهم ناس كثير قال ابن اسحق
 جميع ما الحق يارض الكعبة سوى ابناءهم الذين خرجوا معهم صفارا ولدا
 فيها ينف وثمانون رجلا ان كان عمار بن ياسر فاهم وقال الواقدي كانوا
 ثلاثة وثمانون رجلا ومن النساء احدى عشر محرمة وبيع غرائب اخبرنا
 بما للحسين قال بنسابة المذهب قال بنسابة احمد بن جعفر قال بنسابة
 بن احمد قال حدثني ابي قال بنسابة يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن
 بن اسحق قال حدثني يزيد بن ابي جبيب عن زائد مولى جبيب بن ابي اوس
 بن جبيب بن ابي اوس قال حدثني عمر بن العاص فيه قال لما انصرفنا مع
 الاخر اكب الخندق جمعت رجالا من قريش كانوا يرون مكاني ويسمعون
 مني فقلت لهم تعلمون الله ان لا ادرى لم محمد يصلوا الامور علوا منكرا وان
 قد رابت رايانا فأترون فيه قال قالوا وما رابت قال رابت ان تلحق
 بالبخاشي فتكون عنده فان ظفري محمد على قونا كنا عند البخاشي فاذا ان
 تكون تحت يديه احب اليانا ان نكون تحت يد محمد وان ظفري قونا فحق قد
 قد عرفوا لظفري له وكان احب ما يهوى اليه من ارضنا الادم فمضنا له
 ادما كئيل ثم خرجنا حق قد منا عليه فوالله انا عنده انا جاء عمرو بن امية
 الضمر وكان رسول الله قد بعثه اليه في شان جعفر واصحابه قال ثم

فقلت يا بنسابة سمعنا الاخير قالوا هذا الى اني قلت فاما جعفر فلم يسمع

دخل عليه وخرج من عنده قال قلت لاصحابي هذا عير بن امية لو قد دخلت على
 البخاري سالتها فاعطانيه ف ضربت عنقه فاذا فعلت ذلك رايته قد برئ من
 قد اجرت عنها حين قتلته رسول الله محمد قال فدخلت عليه فوجدت له مكانا
 اضيق فقال له جابا بصديق اهديت لي من بلادك شيئا قال قلت نعم ايها الملك
 قد اهديت لك ادماء كثيرة قال ثم قد علمت ^{الله} قد علمت اليه فاعجبه واشتهاه ثم قلت
 ايها الملك اني قد ايت رجلا خرج من عندك وهو رسول رجل عدو لنا فاعطيت
 لافئته فانه قد اصاب من اثر افنا وحين ارنا قال فغضب ثم مد يديه ففرضها
 اني ضربته شديدا فظنت انه قد كسر فلما انشقت لي الارض لم دخلت
 فيها فرأيت انه قد قتل ايها الملك والله لو ظنت انك نكره هذا ما سئلتك
 فقال استثنى ان اعطيكه رسول رجل ياتيه الناس الاكبر الذي كان ياتي
 موسى ليقضه قلت ايها الملك اكد انك هو قال بكم يا عمر واطعني
 واتبع فانه والله لعل الحق وليظن علي خالفه كما ظهر موسى على فرعون
 وجنوده قلت فتبا يعني لي على الاسلام قال نعم فبما ين فبايعه على
 الاسلام ثم خرجت الى اصحابي وقد حال لي عن مكان عليه وكنيت اصحابي
 اسلامي ثم خرجت عامدا لرسول الله ص فاسلمت قال الحمد وحدثني احسن
 بما سمعت قال سمعت حذيفة الخازمي عن معاوية عن ابي اسحق عن عبد الله بن
 عتبة عن ابي مسعود قال بعثنا رسول الله ص الى البخاري ونحن نخوفا من ثمانين

رجلا وبشرة قريش عري العاصي وعماق بن الوليد هدية فلما دخلوا
اليخا في سجد له ثم قال ان فخرنا بني عينا نزلوا با ارضكم ورضونا ان
ملتنا قال فان هم قالوا في ارضك فبعث اليهم فقال جعفر انا خطيبكم اليوم
فابتعوه فدخل جعفر نسلم ولم يسجد فقالوا المالك لا يسجد للملك فقال
انا لا اسجد الا لله عز وجل ان الله عز وجل بعث النبي رسولا فامرنا ان لا يسجد
لاحد الا الله عز وجل ولم نأب الصلوة والزكوة قال حمزة بن العاصي فانهم
بخا الفونك في عيسى بن مريم قال ما تقولون في عيسى بن مريم فامرهم قالوا فقال
كما قال الله عز وجل هو كلمة الله وروحهم القاها الى العذراء البتول التي معها
بنوهم ولم يفرضها ولد قال فرقع عودا من الارض ثم قال يا معشر الكهنة و
القيس والرهبان والله ما يزيدون علي الذي يقول فيه ما ياوهذا
مرحبا بكم وعن جستم من عند شهدائه رسولا الله وانه الذي يخذ في
الثورية الاجبل وانه الذي بشر به عيسى بن مريم انزلوا حيث شئتم
لولا ما انا فيه من الملك لا يتة حتى يكون انا اعمل فعلية وارضيه وامرهدايا
الاخرين فردت اليهما
لما دفع بنوهنم وبنو المطلب بن
اجعت قريش وكنوا كبا تعاقدوا فيه على ان لا ينكحوا الي بنيهم وبنو
المطلب ولا ينكحهم ولا يبيعهم ولا يتباعوا منهم وكان ذلك في سنة سبع

البنية وعطفوا ذلك الكتمان في جوف الكعبة توكيد اللعنة فلما فعلوا ذلك
 اخاز بنوها ثم وبوا للطبيب الذي طالب فدخلوا معه في شجعة وخرج منه
 ابو لهب وظاهر المشركين فاقاموا على ذلك ثلاث سنين وقتلوا الميرة و
 المادة عنهم فكانوا لا يخرجون الا من موسم الى موسم حتى بلغوا الجحيم وكان
 هشام بن عمرو بن ربيعة يدخل اليهم لبحال طعام ويكنم ذلك ثم تقاضى حكم
 الصحفة المكتوبة في سبب نقصه فولا احدهما ان الله تعالى اطلع فيه
 ٣٣ على الرخصة فمهم وان الارضة قد اكات ما كان فيها جور وظلم وبقي
 ما كان مذكرا فذكر ذلك رسول الله ﷺ لابي طالب فقال ابو طالب احق
 ما خبرني يا بني اخي قال نعم والله فذكر ذلك ابو طالب لاخته وقال
 والله ما كذبني قط قالوا فاقول ان اري ان تلبسوا حسن ثيابكم و
 تخرجوا الى قبري فندركهم ذلك فقبل ان ياتهم لخبير فخرجوا حتى دخلوا
 المسجد فقال ابو طالب انا قد جئت في امر فاجيبوا فيه قالوا امر جابكم
 واهلا قال ان اخي قد اخبرني لم يكذبني قط ان الله سلك على حسنكم
 الارض فلم يستكلم اكان فيها من جور وظلم او قطيعه رحم وبقي
 فيها كما ذكرها الله تعالى فان كان ابن اخي صاه فانه عمن سوىكم
 وان كان كاذبا فمعه اليكم فقلتمون او استخيتون ان شئتم قالوا
 قد انصفتنا فارسلوا الى الصحفة فلما فتحوها اذ هي كما قال الله

نسقط في ايدي القوم ثم نكسوا رؤسهم فقال ابو طالب هل تبيعكم انكم اولى
بالنظم والقطيعة فلم يراجعهم احد منهم ثم انصرفوا واهل بيوتهم سعد اشياخ
له والثاني ان هشام بن عمرو بن العوث العامري مشي الى هير ابن ابي ابي
المعيرق فقال يا هير ارضيت ان تاكل الطعام وتشرب الشراب وتلبس الثياب
وتنكح النساء واخوالك حيث قد علمت لا يبايعون ولا يتباع منهم ولا
يكون ولا ينكح اليهم امانى احلف بالله لو كان اخو ابى الحكم بن هشام
ثم دعوت الى مثل ما دعاك اليه منهم ما اجابك اليه ابد اقاله ويحك
فاذا اضع انما ان ارجل واحد والله لو كان معي اخر لغت في نقضها
وقد وجد رجل اخر قال ان هو قال انا قال يغتنا ثالثا فذهب الى مطعم
بن عدي فقال يا مطعم ارضيت ان تهلك بطن ابن بني عبد مناف والله
له مرقق القريش في ذلك قال ويحك ماذا اضع انما ان ارجل واحد
قال وجدت ثانيا قال من هو قال انا قال يغتنا ثالثا قال وجدت
قال من هو قال زهير بن ابي امية قال يغتنا رابعا قال فذهب الى
البحري بن هشام فقال له نحو مما قال المطعم بن عدي فقال هل
من احد يصير علم هذا قال نعم زهير والمطعم وان لم يكن قال يغتنا
خامسا فذهب الى زمعة بن الاسود فكلما فقال هل علم هذا الامر
نعم فسمى القوم كان قدوا واجتمعوا فتعاهدوا على القيام في الصحيفة

حتى يفضوها فغدا زهير فطاف ثم قال يا أهل مكة انا ناكل الطعام
 ونشرب الشراب ونلبس الثياب وبنوها ثم هلكوا ولا أقعد حتى تشق تلك
 الصحيفة القاطعة الظالمه فقال ابو جهم كذبت والله لا تشق فقال زعفة
 انت والله اكذب ما رضينا كتابها حتى كتبت فقال ابو الجحري صدق
 زعفة لا نرضى بما كتب فيها ولا نقر به فقال المظعم صدقنا وكذب من قال
 غير ذلك بنى الله منها وما كتب فيها وقال هشام بن عمرو ونحوهم ذلك
 فقال ابو جهم هذا رمي بليل وتشور فيه بغير هذا المكان فقال المظعم
 الى الصحيفة ليشقها فوجدا الارضة قد اكلتها الا ما كان في اسفلها
 وكان كاتبها منصور بن عكرمة بن هشام فشلت يده اخبرنا هبة
 الله بن محمد قال ثبت الحسن بن علي قال ثبت احمد بن جعفر قال ثبتنا عبد
 بن احمد قال حدثني ابي قال ثبت الوليد بن مسلم قال ثبتنا الاورزعي
 عن الزهري عن المسلمي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر وهو يوم
 عتوانا زالون غدا اجئني بكنائسكم حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك
 المعجزة وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني المطلب
 ان لا ياكلوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا
 باقر بن محمد بن فضال عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 لا اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد الا نصارى قال ثبتنا

على بن عبد الله البوابي قال ثبت عبد الغافر بن محمد الفارسي قال ثبتنا
محمد بن عيسى بن عمرو بن عروة قال ثبتنا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال ثبتنا سلم
بن الجراح قال ثبتنا محمد بن شاذان قال ثبتنا عبد الله بن علي قال ثبتنا داود بن
عمر بن سعيد بن سعيد بن جبير بن عبد الله بن حماد اقدم مكة وكان من
ازدشنوة وكان برقي من الرجم فسمعوا منها من اهل مكة يقولون
ان محمد مجنون فقال له انت رايت هذا الرجل هل الله ان يشفي علي بن
قال فانيته وقلت يا محمد ان بقي من الرجم وان يشفي علي بن شاذان
فهل لك فقال رسول الله ص ان الحمد لله محمد بن شاذان وشاذان بن محمد بن
فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده
ولا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد قال فقال اعد علي كل
هؤلاء فاعادهم عليه رسول الله ثلاث مرات فقال لقد كنت قول
الكهنة وقول الجاهل وقول الشعراء فما سمعت مثل كلامك هؤلاء هؤلاء
ياخذ قلوب الجاهل يوك ابايعك على الاسلام فبايعه فقال رسول
الله ص وعلى قولك فقال وعلى قولي فبعث رسول الله ص سبعة فورا
بقومه فقال صاحب جيش على اصبت من هؤلاء شيئا فقال رجل
منهم مطهر فقال له وما فان هؤلاء قوم ضاد سا
الرسول حق كرماء من رسول الله ص مع غيبته

سعد بن كعب بن محمد قال بنينا ابو سعد محمد المظفر قال بنينا الحافظ ابو سعيد الاحمر
قال بنينا محمد بن احمد بن الحسن قال بنينا محمد بن عثمان بن ابي شيبه قال بنينا
مجاذ بن الحرث قال بنينا علي بن مهزيب الاجلج بن الذي بن حرمله بن جابر
بن عبد الله قال اجتمع قريش لما فقالوا انظروا اعلمكم بالخير والاكمل
والشرف فليات هذا الرجل الذي قد فرقت جماعتنا وشئت امرنا وعاب
ديننا فليكن له فليستظر ما اذا ارد عليه فقالوا اما تعلم احد غير عتبة بن
ربيعه فقالوا انت يا ابا الوليد فاذا عتبة فقال بنينا محمد بن خنيس
عبد الله فسكت ثم قال انت خير لم عبد المطلب فسكت رسول الله ص
فقال فان كنت تزعم فان هو لا خير منك فقد عبدوا الالهة التي
عبتها وان كنت تزعم انك خير منهم فتكلم حتى سمع قولك ما راينا
سخطا قط اشام على قومك فزمت جماعتنا وشئت امرنا ونصحتنا
في العرب حتى لقد صار فيهم ان في قريش سحر وان في قريش كاهن وان
ما ننظر الا مثل صحة الجمل ان يقول بعضنا الى بعض باليسوف حتى تنفوا
ايها الرجال ان كان انما بك الهاء فاخزى بنا قريش فلتر وجهك مشر
وان كان انما بك الحاء جمعنا لك حتى تكون اغز قريش رجلا واحدا
فقال رسول الله ص فرغت قال نعم فقال رسول الله ص ثم تتريل من
الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرانا عربيا لغوم يعلمون بشيرا
ونذيرا حتى قرء فان اعرضوا فقل انذركم صاعقة مثل صاعقة عاد
وثود فقال لعقبة حبك ما عندك غير هذا قال لا فرجع الى قريش

وقريبه ومقبوظ وبسوط فاهو بالشاعر قال فنقول ساحر قال ما هو يسلم
 لقد رأينا السحار وسحرهم فاهو بنفشه ولا عقده قالوا فما نقول قال والله ان
 لقوله حلاوة وان عليه لطلاوة وان اصله لغدق وان فرجه لجناه مطويت
 وما اتم بقالين من هذا شيئا الا عرف انه باطل وان اقرب القول فيه ان
 تقولوا هو ساحر يفرق بين المرء وبين المرء ويخزي بين المرء وزوجه وبين
 المرء وشيخته فنفرقوا عنه على ذلك قال ابو مخيم وبنسائه وابو محمد حيان
 قالوا بنسائه الله بن محمد بن عمران قالوا بنسائه محمد بن ابي عمير قالوا بنسائه لحيان
 بن عمران الوليد بن المغيرة قال سمعت الشعر بن جهم وقريضة فسمعت مثل
 هذا يقول القرآن ما هو بشعران له حلاوة وانه عليه لطلاوة وان النورا
 وانه ليعلموا وما يعلم قال ابو مخيم بنسائه محمد بن علي قالوا بنسائه الحسين بن محمد
 بن عماد قالوا بنسائه بن شبيب قالوا بنسائه عبد الرزاق قالوا بنسائه عمر بن زحل
 عن عكرمة ان الوليد بن المغيرة جاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقرأ عليه القرآن فكان
 رقت له بليغ ذلك ابا جهل فانه فقال اي عم ان قومك يريدون ان يجمعوا
 لك ما لا قال لهم قال يعطوك قال فانك ايت محمد النضر لما قبله قال
 قد علمت قريش اني من اكثرها ما لا قال فقتلوه فقالوا بليغ قومك انك تنكر
 لما قال فانك كان له قال وما ذا اقول فيه والله ما منكم رجل اعلم بالاشعار
 مني ولا اعلم بجزء ولا قصيد ولا بابا شعر احسن مني والله ما ينسب الذي

[illegible]

يبلغني من قوله وانا لا اريد ان اسمع قال فعدوت الى المسجد رسول الله قائم
 يخطب عند الكعبة قال فقلت قريبا منه فوالله ان الله يعني بعض قوله قال فسمعت
 كلاما حسنا قال فقلت في نفسي واشكل او واهه ان الرجل ليبت شاعر ما
 يخبر عن الحسن القبيح فما يعني ان اسمع من هذا الرجل ما يقول فان كان الذي
 ياتي به حسنا قبلته وان كان قبيحا تركته قال فقلت حتى انصرف رسول الله
 الى بيته فاتبعت حتى دخلت عليه فقلت يا محمد ان قومك قالوا لك ان
 وكذا الذي قالوا فوالله ما برحوا يخوفوني امرك حتى سددت اذني بك
 فلما اسمع قولك فوالله الا ان يجمعني فسمعت قداما فاعلمت
 على قال فخرج من على الاسلام وتلا على القرآن فوالله ما سمعت قط قول
 احسن منه ولا اعدل منه قال فاسلمت وشهدت شهادة الحق وقلت يا نبي
 اني امر مطاع في قومي وان جمع اليهم وداعهم الى الاسلام فادع الله
 ان يجعل لايه تكون لي عوناً عليهم فيما ادعوه اليه قال فقال اللهم
 اجعل لايه قال فخرجت الى قومي حتى اذا كنت بشيبة قطعت عن الحاضر
 وقع نور ابي عبيد مثل الصباح قال فقلت اللهم فوجي فاني اخشى
 يظنوا انها مثله وقعت في وجهي لغز في دهنهم قال فالتحول فوقع في راس
 سوطي فجعل الحاضرون يراون ذلك النور في راس سوطي كالقنديل المعلق
 وانا اخطب اليهم من الشيبة قال حتى جئتهم فاصبحت فيهم فلما نزلت
 اتاني لي وكان شيخا كبيرا قال فقلت ايكم عوفي يا اية فقلت فكلوا

منى قال ولم يابني قال قلت اسلمت وتابعت دين محمد ص قال لا يفدي بدينك
فاغتسل وظهر ثيابه ثم جاء وعرضت عليه الاسلام فاسلم قال ثم اتيتني
صاحبي فقلت لها ليكن غني فليست منك ولت منى قالت لم يابني واني
انه قال فليكن فريدي وبنيتك الاسلام فاسلمت ثم دعوت دوسا
الى الاسلام فابطاو علي فجيئت الى رسول الله ص بمكة فقلت يا رسول الله
انه قد غلبني دوس فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا رجعا الى الحق
فاودعهم وارفع بهم قال فرجعت فلم ازل انا من دوسا وبعوهم الى الاسلام
حتى هاجر رسول الله ص الى المدينة وقضى بهرا واحدا والخندق ثم قدمت
على رسول الله ص بمن اسلم معي من قري ورسل الله ص بخيبر حتى نزل المدينة
بمسعين او ثمانين بيتا من دوس **سورة العنكبوت**

وحيي بن علي المدبر قال انبثا عبد الحميد بن علي بن الحارث بن عبد الله
عبد الله بن محمد بن جارية قال انبثا ابو محمد بن صاعد قال انبثا يعقوب
بن ابراهيم المدبر قال انبثا يزيد بن مروان قال انبثا سفيان بن
صبيح بن الزهرري عن حميد بن المسيب قال لما احتضر ابو طالب اياه
رسوله ص وعند عبد الله بن ابي امية وابو جهل بن هشام فقال النبي
يا عم انك اعظم الناس على حقوا واصنهم عندك ولانك اعظم
على حقنا والدي فقل كلمة تجتنب بها الشفاعة يوم القيمة قل لا اله الا
فقال لا اترغب عن ملة عبد المطلب فقال انما ملة عبد المطلب ما كان فقال

فقال هؤلاء والله لا استغفرون لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل
 ما كان للبني والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى الى
 قول حليم وقد اخبرنا محمد بن عبد الله قال ثبت الجوهري قال ثبتنا بن
 حيوية قال ثبتنا احمد بن معروف قال ثبتنا احمد بن ابيه اسامة قال ثبتنا
 محمد بن سعد قال ثبتنا محمد بن عمار قال حدثني محمد بن راشد عن الزهري عن محمد بن
 المسيب بن ابيه فذكر اخوه اخبرنا بن الحصى قال ثبتنا بن المذهب قال ثبتنا
 القطيعي قال ثبتنا عبد الله بن احمد قال حدثني علي بن ابي حمزة قال ثبتنا
 بن كيان قال حدثني ابو حاتم عن ابيه عن رضى قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا اله الا الله اشهدك بها يوم القيمة فقال لولا ان قيعن قريش
 فيقولون انما حملنا على ذلك لخرجنا لاقرب ربها عنك فانزل الله عز وجل
 انك لا تهدي من اجبت انفراد باخراجه مسلم وهكذا روى لنا الجرح
 بالبحيم والرزاء واهل اللغة ينكرون ذلك قال ثعلب انما هو اخبرنا
 بالخرج بالحاء والراء وهو الضعف والخور اخبرنا بن عبد الباقي قال
 ثبتنا الجوهري قال ثبتنا بن حيوية قال ثبتنا بن معروف قال ثبتنا احمد بن
 قال ثبتنا محمد بن سعد قال ثبتنا محمد بن عمار قال حدثني محمد بن عبد الله
 بن ابي الزهري عن ابيه عن ابيه بن ثعلب بن صغير العنبري قال قال
 ابو طالب يا بني اني لولا دهمته ان تقول قريش دهرن لخرج فيكون
 مسببة عليك واني ابيك لنفسك الذي تقول واقررت شيئا
 مما لا اري في شكره ووجدك في فيجيتك اياي ثم ان ابا طالب

عن أبي عبد المطيب قال ابن تزلوا بخير ما سمعتم من محمد ما ابتغتم
أمره فابتغوا واعينوه ترشدوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تاملتم هذا
تدعها لنفسك قال أبو طالب ما أنك لو سلتني الحكم وانما لي
بعثك الذي تقول ولكني أكره أن اجزع عند الموت وقد قرأت في
أخذهما جزعا وردتها في محكي قال الحسن بن علي وحديثي معاوية بن
سفيان عن أبي عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده عن علي بن أبي حمزة قال أخبرني رسول الله
بموت أبي طالب فبكي ثم قال اذهب فاغسله وكفنه ووراء غفر الله
ورحمه قال ففعلت قال وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر له أياما ولا
يخرج من بيته حتى ينزل عليه جبرائيل هذه الآية ما كان للبيته والذين
أمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى قال علي وأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعثلت قال محمد بن عمر بن الفضل بن زيكي قال زينا كفيان
عن أبي يحيى عن ناجية بن كعب بن علي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له علمك
الشيخ الضال فقامت قال اذهب فواره ولا تخذل شيئا حق
تأثرت فأتته فقلت لأمرني فاعثلت ثم دعا لي بدعوات ما بين
ما عرض من من لشيء أخبرني عبد الرحمن بن محمد قال زينا أحمد بن علي قال
نبينا الحسن بن الحسين التتالي قال زينا أحمد بن نصر بن عبد الله بن
قال زينا سعيد بن معاذ قال زينا منصور بن أبي مزاحم قال حدثني
أبو عبد الله صاحب المهدي قال حدثني المهدي عن أبيه قال حدثني عطاء
قال سمعت بن عيسى يقول عارض رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة أبي طالب قال

وصلتك رحم ورحمك الله خير يا عمر اخبرنا احمد بن علي بن المجمل قال انبنا
ابو الحسين بن المهدي قال انبنا عبد الله بن احمد الصيدلاني قال انبنا
الحسين بن اسمعيل قال انبنا يونس بن مرق قال انبنا الحسين بن علي بن
عمر بن زيد عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن كوش عن العباس بن عبد
المطلب قال انبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علك ابو طالب
كان يفضلك ويمنعك هل تنفعه قال نعم هو في نفعنا من الدار
ولولا انا لكان في الدرك الاسفل في النار اخبرنا في الصحيح اخبرنا
علي بن عبد الله قال انبنا عبد الصمد بن المأمون قال انبنا بن حبان
قال انبنا بن حسان قال انبنا سلمة بن شبيب قال انبنا جعفر بن عون
قال انبنا موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي قال بلغني اني لما اشتكى
ابو طالب شكواه الذي قبض فيه قالت قريش له يا ابا طالب ارسل
الي بن اخيك فيرسل اليك من هذه الجنة التي يذكر يكون لك شفاؤه
قال فخرج الرسول حتى وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر مع جالس فقال يا محمد
علك يقول لك يا بن ابي كعبه تنعيف فيقيم فارسل اليه جنتك هذه
التي تذكر طعامها وشرابها بشئ يكون في فيه شفاؤه قال ابو بكر ان
الله منهما على الكافرين فرجع اليهم الرسول اخبرهم فقال قد انبنا
محمد الذي ارسلتموه اليه فلم يجز فيه شيئا فقال ابو بكر ان الله منهما
على الكافرين فسكت محمد قال فحملوا انفسهم عليه حتى ارسل رسول الله
من عنده فوجله الرسول في مجلسه قال فقال له مثل ذلك فقال رسول الله
ان الله منهما على الكافرين طعامها وشرابها ثم قام في اثر الرسول

حتى دخل معه البيت فوجده ملوا رجلا فقال خلوا بيني وبينهم قالوا نحن
 هنا عليهم وما انت باحق به منا ان كانت لك قرابة فان لنا قرابة شرفنا بك
 فجلس اليه فقال يا عم جريبت عوف اخذ الكفتي صغيرا وحفنتي كبير الخبزيت عني
 خيرا يا عاذا عني على نفسك بكلمة واحدة اشفع لك بها عند الله عز وجل
 يوم القيمة قال وما هي يا اخي قال الاله الا الله وحده لا شريك له قال انك
 في الفاحج واحد لولا ان تعرج بها بعدني فقال جزع علك عند الموت لقررت بها
 سينك قال فصاح القوم يا ابا طالب انت راس اخي في سلة الاشباح قال
 سلة الاشباح لا تحدث قرين ان علك جزع عند الموت فقال حواله ٣
 لا زال استغفر لك في حجة يردني فاستغفر له بعد ما مات فقال
 المسلمون ما منعنا ان نستغفر لابائنا ولذوي فرائسنا وقد استغفر
 ابراهيم لابيه وهذا محمد يستغفر له فاستغفر المشركين حتى نزلت الآية
 ما كان الليثي والذبي الحنوا ان يستغفروا للمشركين خوفا من الابية
 وشهدوا وصفتهم ذكر ما جاز نرسن ثمة بعد موت ابي
 حبيب اخبرنا بن عبد الباقي المزاري قال ثنا ابو هريرة قال ثنا ابن
 قال ثنا احمد بن معروف قال ثنا ابو حنيفة بن ابي اسامة قال ثنا احمد بن سعد
 ثنا احمد بن عمر قال قد عرفت صاحب بن دينار وعبد الرحمن بن عبد العزيز
 المنذر عبد الله بن بعض اصحابه عن حكيم بن حزام قال حدثنا محمد بن عبد

غي ايرغ غلبه بن صغير قال لما توفي ابو طالب وخديجة وكان بينهما شهيرة
 ايام اجتمعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهزم بيته واقل الخروج وقالت
 قريش ما تمكنا ان لا نطعم فبلغ ذلك ابا هب فجاءه فقال له يا محمد امض لما
 اردت وما كنت صانفا اذ كان ابو طالب حيا فاصنع لاولادك لا يوصل
 اليك حتى اموت وبسبب بن الغيلة البني فاقبل اليه ابو هب فقال من فولى
 يصح يا معشر قريش حيا ابو هب فاقبلت قريش حتى وقفت على ابي هب
 فقال ما فارقت دين عبد المطلب لكنني ائتممت بن اخي ان يضام حتى يغنى لما
 يريد فقالوا قد احسنت واتملت ووصلت الرحم فكث رسول الله صلى
 كذلك اياما يذهب ويأتي لا يجتر من احد من قريش وهاجوا ابا هب
 حتى جاء عقبه بن ابي معيط وابو جهل الى ابي هب فقال له اجنول من
 اخيك اين مدخل ابنيك عبد المطلب قال افسدته فقال له ابو هب يا محمد
 مدخل عبد المطلب قال مع قومه قال فخرج ابو هب اليهما فقال قد سالت
 فقال مع قومه فقال لا يزعم انه في النار فقال يا محمد اين مدخل عبد المطلب
 النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مات على مثل ما مات عليه عبد المطلب
 دخل النار فقال ابو هب والله لا رحمت لك عدوا ابدا وانه تزعم ان عبد
 المطلب في النار فاشتد عليه هو وسائر قريش قال محمد بن عمر وحديث عبد
 الرحمن بن عبد العزيز بن الحارث بن عبد الرحمن بن جهم قال لما توفي ابو

[illegible]

اليهم فدعاهم الى الله عز وجل كلمهم بما جاء لهم من نعمة على الاسلام
 والقيام معه على مخالفته فقاموا له فقاموا له فقاموا له فقاموا له
 ان سلك قال الاخر اما وجد الله احد رسوله غيرك وقال الامر والامر
 اكلمك ابدا ان كنت رسولا كما تقول لانت اعظم حظ من ان ارد عليك
 الكلام ولنى كنت تكذب على الله ما ينبغي ان اكلمك فقال رسول الله
 عندهم وقد بينين خير ثقيف واخرا به سفها هم وعبيدكم يسبون ويسبون
 حتى اجتمع عليه الناس ولما وه الى حائط لعقبة بن ربيعة وشيبة بن
 وهما فيه ورجع عنه من سفها وثقيف فان يتبعه فعلم ان ظل حيلة من عتب
 فجلس فيه وابنا ربيعة ينظرون اليه ويريان ما يقع من سفها وثقيف فلما ان
 قال فيما ذكر في اللام اليك اشلوا ضعف قوت فقله حيلوه وهو الى على الناس
 يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت رب العالمين فكلني الى بيدك
 او الى عدو ملكة اري فان لم يكن بك على غضب فلا ابالي ولكن عافيتك
 هي اوسع الى العوذ بنو وهك الذي اشرقت له الظلمات فصلى عليه امر الدنيا
 والاخره فان نزل على غضبك او عجل على سخطك لك العقبى حتى تمحوا
 حول للاقه الابك فلما راي ابنا ربيعة عتبه وشيبة مالتى رغو غلاما
 لهم فخرنا بقال عداس فقال لا اخذ قطعنا من هذا العتب فضعه
 ذلك الطبق ثم اذهب الى ذاك الرجل فقال لي اكل منه فنصل ثم اقبل حتى

بن شوق فقال هل انت مجيري حتى ابلغ رسالة ربي فقال لاخبرني ان
لعلي لا يجير على الصريح فقال للرسول انت سهل بن عمرو فقال ان محمدا
يقول لك هل انت مجيري حتى ابلغ رسالات ربي فانه فقال ذلك فقال
ان بني عازن لوى لاجير على بني كعب قال فاني اتى فاضى واصبح فقال
انت المظلم بن عبد الله فقال له ان محمدا يقول لك انت مجيري حتى ابلغ رسالات
ربي قال نعم فليدخلفه ايه فاضى واصبح المظلم بن عبد الله قد لبس
سلاحه هو وبنيه وبني اخيه فدخلوا المسجد فلما راه ابو محمد قال
للمجيري ام تابع قال بل مجير فقال لجر فانه اجرت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الكرك فاستلم على ركبتيه وانصرف الى بيته ومطعم واولاده فخرجت
براحته ابو سعيد الزوزني قال لبنا ابو علي بن وشاح قال لبنا ابو حفص بن
شاهين قال لبنا الحسين بن محمد بن عفير قال لبنا الوليد بن شجاع قال
لبنا هشيم بن الزهر بن محمد بن جبير بن مطعم بن ابيه قال قال رسول الله
ص لو كان مطعم بن عدي حيا فكلني في هولا يعني اسارى يد المظلم

كان رسول الله ص يفتي في الموسم على القبايل فيقول يا بني فلان ان رسول
الله ايكلم ياكم ان تغدوا ولا تتركوا به شيئا فكان عيش خلفه ابو هب
ويقول لا تضطعموا واتى رسول الله ص كنده في منازلتهم فدعاهم الى العز

وجعلنا بواقي كل باقي منازلهم فلم يقبلوا منه واتى بنو ضيف في منازلهم
فردوا عليه اقبج رد واتى ثامن صعدة وكان اليعرب في العرب اسم
ثريا الاوعاء وعرض عليه ما عنده وقال جابر بن عبد الله مكث رسول الله
بمكة عشر سنين يتبع الناس في منازلهم بعكاظ ومجنة وفي الموسم
يؤوي بني يضر في اخرا ناكدا وحق قال بنت ابو عامر الازدي وابو بكر الغوري
بنت ابي الجراح قال بنت المجبوع في قال بنت الترمذ قال بنت محمد بن اسمعيل قال
بنت محمد بن كبر قال بنت السري قال بنت عثمان بن المغيرة بن سالم بن ابي
الحسن جابر بن عبد الله قال كان النعمان بن عبد الله بن النعمان ويقول الازدي
يجلني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ ظلام ربي
ربما عرض للمجدد او قليل الايمان فقال ما وجه احتياج الرسول الى ان يدخل
في حفارة كافر وان يقول الموكل بن يوزي بن فلو كان امره حقا كان
يضر فيقال قد ثبت لك الاله القادر لا يفعل شيئا الا بحكمة فاذا
حكمت ففعلنا وجب علينا التسليم له وما جرى للرسول انما صدر عن
الحكيم الذي اقام قوانين الحكليات واذا رافلا كان وامر بالمياه والرياح
تبدى بحكم للاختلاف فاذا راينا رسوله يشد الحزم لجوع ويقهر ويؤوي
علمنا ان تحت ذلك حكما ان قلنا بعضها لاهت في خلال البلاد حكمت
احد بها اختيار المبطل ليس كمن قلبه الى الرضا بالبلاد فيؤدي القليل ما كلف
من ذلك والثانية بث الشبه في خلال الحج لثبات المجتهد في دفع الشبه

سجف

في سنة ثمان مائة وثمانين من الهجرة النبوية

في كل يوم فينا هو عند العقب في رهط طائفة الخرج فقال انتم قالوا نعم الخرج
قال فلا تجلسون حتى اكلمكم قالوا بلى في السواحه فدعاهم الى الله عز وجل فخرج
عليهم السلام وقل عليهم اقرؤوا وكان قد ما و هم يسمعون انه سيقولهم نبي
بنى غالب بنشأ محمد بن نصر قال انت الذي تخرج بن الحمد الساجي قال انت ابو
لثوم علي بن عبد العزيز الخشاش قال انت ابو ابراهيم كعميل بن ابي النضر
باضي قال بنشأ محمد بن جعفر الخريجي قال انت عبد الله بن ابي حذاف بن ابي
حازم بن عقان بن حبيب المندري قال حدثني جامع بن خيران بن جميع قال
لما حضرت الاوس بن حارث بن ثعلبة بن عمرو بن عامر الوفاة قالوا له قد كنا
نأمر بك بالزواج في شبائك فتيا و هذا اخوك الخرج له خسر بني وليس
لك غير مالك فقال ان يهلك هالك ترك مثل مالك وان شذ شعرا

الم يات قولي له دعوة اذ بعث المبعوث من الغالب بمكة نياما
بين نزم والحج هناك فابوا فخره بنادكم بني عامر بن السعدي
في النضر وكان اولك الذي خرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهود انه قد اظلم زمان بني فلما كلمهم قال بعضهم بعض والله انه النبي الذي
نؤمنكم اليهود فلا يسبقكم اليه فاجابوه وانصرفوا راجعين الى بلادهم
وقد اسوا وكانوا سبعة نفر سعد بن زبارة و عوف بن عمرو و رافع بن مالك
وقبصة بن عامر وعقبة بن عامر و جابر بن عبد الله بن رباب فاما قدما

المدينة على قلوبهم ذكر والهم رسول الله ص ودعاهم الى الاسلام حتى نشأ فيهم
فاما كان العام المقبل قدم في الانصار اثني عشر رجلا فلقوه في العقبة
منهم الستة الذين تقدم ذكرهم جابر وعوذ بن عفرة وذكوان بن
عبد قيس وعبد الله بن الصامت ويزيد بن ثعلبة وعباس بن عباد وعقوب
بن ساعد وابو الهيثم بن اليتيمان فبايعهم رسول الله ص قال عباد بن
الصامت بايعنا رسول الله ليلة العقبة وعشر اشيا عشر جلا لنا احد
فبايعنا ببيعة النساء ع ان لا نشارك بالله شيئا ولا نترك ولا
نقتل اولادنا ولا ناتي بيهتان نفتر به بين ايدينا وارجلنا ولا نغصب
في معروف وذلكت قبل ان نفتر ضحك فان وفيتم بذلك فلكم الجنة
وان غشيتهم شيئا فامرهم الى الله ان شاء غفروا ان شاء عذب فلما
انصرف امر رسول الله ص بعث معهم مصعب بن عمير الى المدينة يفتي
اهلها ويقرهم القرآن فاسلم خلق كثير

وقال الواقدي عن رجاله كان المرسى في
ليلة السبت سبع عشر ليلة خلت من رمضان في السنة الثامنة
عشر من البعثة قبل الهجرة بثمانية عشر شهرا وروى ايضا عن اشباح
له قالوا المرسى رسول الله ص ليلة سبع عشر من ذبيح الاول قبل الهجرة
بسنة وهذا قول ابن عبيد وعائشة وسمعت شيخنا ابا الفضل ينادي
يفوق القوم كان الاسر قبل الهجرة بسنة وقال الخزون الاسر قبل الهجرة
بثمانية اشهر وقال الخزون قبل الهجرة بستة اشهر فمن قال بسنة

فيكون ذلك في ربيع الاول من قال ثمانية اشهر فيكون ذلك في ربيع
ونه قال ستة اشهر فيكون ذلك في رمضان قلت وقد قيل كان في
ليلة سبع وعشرين من رجب اجزنا حجة الله بن محمد قال ثبت ابو علي الحسن
بن علي قال ثبت احمد بن جعفر قال ثبت احمد بن محمد بن احمد قال حدثني ابي
قال ثبت عفان قال ثبت همام بن يحيى قال ثبت قتادة بن جندب عن ابي
بن مالك بن مضع حدثنا ان بني كعب بن اشرف حدثهم عن ليلة الاساءة قال
بينهما انا فانهم في العظيم ورما قال قتادة في الحج مضطجع اذا انا في البيت
فجعل يقول صاحب الاوسطين الثلاثة قال انا في فقد سمعته قتادة
يقول نشق ما بين هنك الى هنك قال قتادة للجارود وهو الى جنبه ما بين
قال في غرة غرة الى شعرته وقد سمعته يقول قصه الى شعرته قال انا في الحج
قلبي قال فانيته مضطجته من ذهب ملق ايماناً ومكة ففعل قلبي ثم حسي
ثم اعيد ثم اتيته بيانية دون البغل وفوق الحمار ايضا قال فقال الجارود
اهو البرق يا بايعينم قال نعم يتبع خطوه عند اقصى طرفه قال فخلعت عليه
فاظلمت وجهه جبرائيل حتى اتي السقاء الدنيا فاستفتح فقبل من هذا
قال جبرائيل قبل من معك قال محمد قبل او قد ارسل اليه قال نعم فقبل
مرحبا به ونعم المجتنب جاء قال ففتح فلما خلعت اذ فيها ادم قال هذا
ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح
والابن الصالح ثم صعد حتى اتي السماء الثانية فاستفتح فقبل من هذا
قال جبرائيل قبل من معك قال محمد قبل او قد ارسل اليه قال نعم قبل مرحبا به

١
ورفع المجدى جاء قال ففتح فلما خاضت يحيى وعيسى وهما ابناؤا الخالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما قال فسلمت فردا سلام فقالا لهما جيا
بالاخ الصالح والبنو الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثالثة فاستفتح
فقبل في هذا قال جبرائيل قبل ورمعك قال الحمد قليل او قد ارسل اليه
قال نعم قبل مر جبابه ونعم المجدى جاء قيل ففتح فلما خلصت اذ ابو غفر قال هذا
يوسف فسلم عليه فسلمت فردا سلام ثم قال جبابه بالاخ الصالح والبنو
الصالح ثم صعد حتى اتى السماء ثم قال الرابع فاستفتح فقبل هذا قال
جبرائيل قبل ورمعك قال الحمد قليل او قد ارسل اليه قال نعم قبل مر جبابه
ونعم المجدى جاء ففتح فلما خلصت اذ ادريس قال هذا ادريس فسلم
عليه قال فسلمت عليه فردا سلام ثم قال جبابه بالاخ الصالح والبنو الصالح
ثم صعد حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح فقبل هذا قال جبرائيل
قبل ورمعك قال الحمد قليل او قد ارسل اليه قال نعم قبل مر جبابه ونعم
المجدى جاء قال ففتح فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم
عليه فسلمت عليه فردا سلام ثم قال جبابه بالاخ الصالح والبنو الصالح
قال ثم صعد حتى اتى السماء السادسة فاستفتح فقبل هذا قال
جبرائيل قبل ورمعك قال الحمد قليل او قد ارسل اليه قال نعم قبل مر جبابه
به ونعم المجدى جاء ففتح فلما خلصت فاذا انا موسى فسلم
موسى فسلمت عليه فسلمت عليه فردا سلام ثم قال جبابه بالاخ الصالح
والبنو الصالح قال فلما تجا وزدت بكى فقبل له ما يبكيك فقبل له
غلام ارسلتم بعدك يدخل الجنة من امة اكثر مما يدخلها من امة قال

ثم بعد حوالي السماء السابعة فاستفتح فيقول هذا قال جبرئيل
قيل له معك قال الحمد قيل او قد ارسلك اليه قال نعم قيل مرحبا به وفتح
المجيب جاء قال ففتح فلما خلصت فاذا بالاربعين فقال هذا الاربعين
عليه فقلت عليه فزاد السلام ثم قال مرحبا بالاربعين الصالح والابن الصالح
قال ثم دفعت الي سدة المنهني قال واذا اربعة انها وهزاران باطنان
وهزاران ظاهران فقلت ما هذا يا جبرئيل قال اما الباطنان فهزاران
في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات قال ثم رفع لي البتة المعمورة
قال فتأداه وهذا الحسن عني اليهم ثم رفع عني النبي صلى الله عليه وآله
المعصوم يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون ثم رجع الي حدة
اسن قال ثم ايتت باناء من غروا انا من لبي واذا في غسل قال فاخذت
الذين قال هذه الفطرة عليها انت وامتك قال ثم دفعت علي الصلوة
خمسين صلاة كل يوم قال فرجعت فمررت على موسى فقال اما امرت قال
امرته بخمسين صلاة كل يوم فقال ان امك لا تطيع للخمسين صلاة
كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعلمت بني اسرائيل ان الله المعالج
فارجع الي ربك فسله التخفيف لامتك قال فرجعت فوضع عني عشر
فرجة الا موسى فقال اما امرت قلت باربعين صلاة كل يوم قال ان
امك لا تطيع اربعين صلاة كل يوم واني قد خبرت الناس
قبلك وعلمت بني اسرائيل ان الله المعالج فارجع الي ربك فسله
التخفيف لامتك قال فرجعت فوضع عني عشر فرجة الا موسى
فقال اما امرت قلت امرته بثلاثين صلاة كل يوم قال ان امك

لا تستطيع مثلنا من صلاة كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعلمت بني
اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فذلك التخفيف لامتك قال
فرجعت فوضع عيني خسر فرجعت الى موسى فقال اني امرت قلت امرت
بعشرين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع لعشرين صلاة كل يوم و
اني قد خبرت الناس قبلك وعلمت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فذلك التخفيف لامتك قال فرجعت فارمت بعشرين صلاة
كل يوم فرجعت الى موسى فقال اني امرت فقلت امرت بعشرين صلاة كل يوم
فقال ان امتك لا تستطيع لعشرين صلاة كل يوم واني قد خبرت الناس
قبلك وعلمت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فذلك التخفيف
لامتك قال فرجعت فارمت بخمس صلاة قال فرجعت الى موسى قال اني امرت
قلت امرت بخمس صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع لخمس صلاة
كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعلمت بني اسرائيل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فذلك التخفيف لامتك قال قلت قد
سئلت بني حق استجبت وكفى ارضى واسلم فلما انقذت فادامنا
قد امضيت فريضتي وخففت عم عبادي قال احمد وحدثنا يعقوب
قال انت النبي عن صالح عن ابي ثاب قال قال ابو سلمة سمعت جابر
بن عبد الله يحدث انه سمع رسول الله ^ص قال لما كذبتمني قد ريس
حيث اري الى بيت المقدس فمت في الحجر فخلعني عن رجل الى بيت المقدس
فطفت اخبرهم عن ايامه وانا انظر اليه اخرجاهم بالاسناد قال
احمد ونبأ احمد بن جعفر قال لنا عون بن زرار بن اوفى عن

بن عباس قال قال رسول الله ﷺ لما كان ليلة اربعين فاصبحت بمكة فطوت
باري وعرف الناس بكذبي قال فقعدت معترا لآخرنا فمروا بي فجلت
حتى جلسوا الي فقالوا كالمشركي هل كان من شيء فقال رسول الله ﷺ نعم قال
وما هو قال اني اري ليلة قالوا الى من قال الى بيت المقدس قال ثم صحبت
بين ظهري انينا قلنا نعم قال فلم يره انه يكذب بخافه ان يجاء الحديث
ان دعوى قومه اليه قال ايت ان دعوت قومك تحذتهم ما حدثني فقال
رسول الله ﷺ نعم فقال هيا معشر بني كعب بن لؤي حتى اتقضت اليكم الجالس
وجاءوا حتى جلسوا اليهم ما فقال حدث قومك بما حدثني فقال رسول الله ﷺ
ص اني اري ليلة قالوا الى من قال الى بيت المقدس قالوا ثم اصحبت
ظهر اينما قال نعم قال فمن بين مصفوق ومن بين واضح يره على ما يجب
الكذب بالذبح عوم قالوا ويستطيع ان تنعت لنا المسجد في القوم فوجد
سافر الى ذلك البلد وراى المسجد فقال رسول الله ﷺ فما زلت افنت
لهم حتى التبرع علي بعض النعت قال فجنى بالمسجد وانا انظر حتى وضع
دون دار عقيل او عقيل فنعته وانا انظر اليه فقال القوم اما النعت
فقد والله اصابه قد روي حديث المخرج والاسري عن رسول الله ﷺ
جماعة منهم علي بن مسعود وبني حذيفة وابو سعد وجابر وابو هريرة
وعن عيسى بن مام هاني وقد ذكرنا في حديث الشيخ مالك بن صعصعة
انه لما اتى موسى وقال له ان امتك لا يطق هذا عاد الى ^{منه} عنده عشر
ثم عاد فخط عنه عشر ثم عاد فخط عنه عشر وكذلك هو ^{منه} الصبحي
حديث الشيخ مالك بن مام ورواية شريك عنه وفي رواية حماد بن سلمة

وشهد معنا العقبة وكان نقيبا قال فمنا تلك الليلة مع قومنا في
 رحالنا حتى افاضت ثلث الليل خجنا ثم رحلنا ليلينا ورواه الله
 نسل مستحقين نسل القطا حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة و
 نحن سبعون رجلا ومعهم اوراقان نسيبة بنت كعب بن عازق واسماء
 بنت عمرو بن عدي فاجتمعنا في الشعب منتظرين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومعهم العباس وهو يومئذ عظيم قومه الا انه اجابك يحضر امر
 ابن ابي لهب ويتوثق له فلما جلس كان اول من تكلم العباس فقال يا معشر
 الخزرج قال وكانت العرب يسمون هذا اليوم الانصار الخزرج اوسا
 وخزرجها ان محمد انا جئت قد علمت وقد منعناه من قومنا ثم هو
 على مثل ما ينافيه وهو في خزرج قومه ومنعه في بلد وقد لا الا
 فقطاع اليكم فان كنتم ترون انكم وافون بما دعوتوه اليه وما
 نفوه ممن خالفه فانتم وما تحلتم من ذلك وان كنتم ترون انكم مسلمون
 فلو كفر الان فدعوه في عز ومنعه من قومه فقلنا قد منعنا ما
 قلت فتكلم رسول الله وخذ لنفسك وربك ما احببت فقل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ودع الى الاسلام ثم قال ابايعكم على ان تمنعوا قسما
 من دنائكم وابناكم فاخذ البراء بن معمر ريد ثم قال الذي
 بعثك بالحق لنمنعك مما تمنع منه اذننا يا رسول الله
 فنحن اهل الحرب اهل الحلقة ورضناها كما برغنا كما برغنا فاعتز
 القول ابو الهيثم بن اليتهمان فقال يا رسول الله ان بيننا وبين

الناس جبالا وانا قاطعوها يعني المودفهل عيت ان نخر فقلنا
ذلك ثم اظهر ك الله ان ترجع الى قومك وتنعنا فتبسم سوره
ثم قال اهل الدم والهدم الهدم انتم مني وانا منكم احاربكم حاربتم
واسالم من سالم قال واخرجوا الى منكم اثني عشر نقيبا يكونون مقامهم لنا
فاخرجوا اثني عشر نقيبا استعتم الخرج وثلاثه من الاوس قال
استحق خذ ثقي مريد في حديثه من ابيه كعب قال كان اول من ضرب على
يدك سوره الله البراء ابن معرور ثم تسابع الناس قال يا ايها رسول الله
صخرج الشيطان من راس العقبة يا بعد صوت ما سمعته قط يا اهل
الجباجب انما يجب المنازل هل لكم في مذمم والصباة مع قد اجعلوا
على حربكم فقال سوره الله هذا ارب العقبة اسمع اي عبد الله
والله لا فرغ لك ثم قال سوره الله صارجعوا الى رجاكم فقال العباس
بن عباد والذبحك بحق لئن شئنا لقيملن على اهل مني غدا
يا ايها فتا قال سوره الله صلم او مريدك فرجعنا فنهضنا حتى اصبحنا
فلما اصبحنا غدت علينا اجلت قريش حتى جاؤنا في منازلنا
فقال ابو عسر الخرج انه قد بلغنا انكم قد جئتم الى صاحبنا هذا
فتخرجون من بين اخرا فانا وتبايعون على حربنا والله انه ما من العز
احدا بغض اليانا ان تنشب الحرب بيننا وبينهم منكم قال فانبعث
من هناك من شئت قومنا لعلهم بالان كان من هذا شي وباعناهم وقد
صدقوا ليعلموا ما كان منا فبعضنا ينظر الى بعض اخبرنا في كهيون قال
قال ابن المذهب قال ابن احمدي جعفر قال حدثنا عبد الله قال

حدثني ابي قال لبنا عبد الرزاق قال لبنا معمر بن ابي خنيس عن ابي
الزبير عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الموسم في يوديني حتى
بعثنا الله لم يتركنا ويناها وصدقناه ثم قلنا قولي نترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم في جبال مكة ونجاء في حل منكم عن حتى قدموا
عليه في الموسم فواعدنا شعب العقبة فاجتمعنا عنده فقلنا
يا رسول الله علام نبأ يعك قال لبنا يعقوب على السمع والطاعة في
النشاط والكسل والنفقة في العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وان تقولوا في الله لا تخافوا لومة لائم وعلى ان
تضربوا فتمنعوا اذ قدمت عليكم ما تمنعون منه انفسكم وازواجكم
وابنائكم ولكم الجنة فقمنا اليه فبايعناه واخذ بيد اسعد بن
زرارة وهو اصغرهم وقال رويدا يا اهل بيته ربنا لم نضربك بالابل
الاخذ ونعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اخراج اليوم مفارقة الله مكانة
وقل اخباركم وان فخصكم اكسبون فاما انتم قوم تبصرون على ذلك
واجركم على الله واما انتم قوم تخافون ان انفسكم جبينه فينبوا ذلك
فهو عند راكم عند الله فقالوا امطاعنا يا اسعد فوالله لا ندع هذه
البيعة ابد ولا نسلبها ابد فقمنا فبايعناه فاخذ علينا وشرطو
ويعطينا على ذلك الجنة

قال كعب بن

ما لك لما تقرب الناس مني وتبطن القوم الخبر وجدوه قد كان فخرجوا
 في طلب القوم فادركوا سعد بن عباد بن الحاجر والمنذر بن عمرو فاما
 المنذر فاعجز القوم واخذوا سعد فربطوا يديه الى عنقه فاقبلوا به الى
 مكة فجاؤا جبير بن مطعم والحديث بن امية فقالوا قد كان بجبة ثنابلا
 فخلصناه قال بن اسحق وارسلوا الاصحاح بالخرج الى المدائن
 ارسلوا واقام ينتظر ان يؤذن وكان ابو بكر يستاذن في الخروج فيقول
 لا تفعل فلما علم المشركون ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اليهم فاجتمعوا
 في دار الندوة يتشاورون في امر ودار الندوة هي دار بني كلاب
 وكانت قريش لا تقضي امر الا فيها فدخلوا يتشاورون ما يضرهم
 قال بن اسحق حدثني بن ابي جريح عن مجاهد عن بن عباس قال لما
 اجتمعوا لذلك اعترضهم ابليس وهو في صورة شيخ جليل فوقف
 باب الدار فقالوا له الشيخ قال الشيخ نه اهل نجد مع بالذي
 انعدتم له له لحضر عندكم وعسى ان لا يعدكم منه راي فخرجوا
 ادخل فدخل معهم وقد اجتمع اشراف قريش في كل قبيلة فقال
 بعضهم لبعض ان هذا الرجل قد كان من امره ما كان والله
 ما نأمنه على الوثوب علينا من اتبعه فاجمعوا له راي فقالوا قاتل
 منهم اجسوس في الحديد واغلقوا عليه بابا ثم تربصوا به ما احاب
 اشباهه من الشراء فقال الشيخ البخدي لا والله ما هذا برأي
 والله لو اجتمعتم لخرج امره من وراء الباب الاصحاب فوثبوا فا
 نزعوا من ايديكم فقال قاتل فخرج من بين اظهري فاقال

صاحب

ولم يتخلف معه احد
 من المهاجرين الا واحد
 وقتلوا سورا بن بكر
 رضي الله عنهما فقاما
 بكر يستند في الحج

قد ذكرنا في كتابنا
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

أبجد والله ما هذا برأيي الم تروا إلى حسن حديثه وحلاوة منطقه
وشلبته على قلوب الرجال عيايا في به ولو فعلتم ذلك ما امتنوا
أن يحمل على من العرب فيغلب عليهم بقوله حتى يباعدون ثم
يسير واهم اليكم فقال أبو جهل والله ان لي فيه لرايا ما اراكم
وقعت عليه بعد قالوا ما هو قال ادا ان قاخذوا من كل قبيلة
فتا مشا باجلد انسجيا وسيطاً ثم يعط كل فتانهم سيفاً صاروا
ثم يعمدون اليه فيضربونه ضرب رجل واحد فيقتلونه فاستخرج
فانهم اذا فعلوا ذلك تقرفت دمه في القبائل كلها فلم يقدر يروا
بعد مناف على حرب قومهم جميعاً ورضواناً بالعقل فعملناه
لهم قال الشيخ البخدي القول ما قال هذا الرجل لا اري لكم غير
تقرفت القوم على ذلك فاتي جبرائيل عليه السلام الى النبي
فقال لا تبنت هذه الليلة على فراشك الذو كنت ببيت عليه فلما
كانت العمة اجتمعوا على بابه ثم ترصدوا متى ينام فينبون عليه
فلما راي رسول الله ص مكانهم قال ابعثوا الي طالب عم علي فرائي
ويستجبري الخضر في الاخضر فانه لا يجلس اليك شيء تكلمه
منهم وكان رسول الله ص ينام في برد ذلك اخبرنا ابن الحضير قال
بنينا المذهب قال بنينا احمد بن جعفر قال بنينا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال بنينا عبد الرزاق قال بنينا مع قال اخبرني
عثمان بن الجزري ان مقسماً بن عباس اخبرني عن عباس بن علي

ثم اذا بعركم اليك الذين كفروا يفتكوك قال تشاورت ودين الله بك
قال بعضهم اذا اصبح فانتبهوا بالاولاد وقال بعضهم بل انتبهوا
وقال بعضهم بل افرحوا فاطلع الله عز وجل نبياه على ذلك
فبات على رضى على فراسي النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة وخرج النبي صلى
لحق بالانصار ويات للشركون يحرمون عليهما رضى يحسبونه الفى
فلما اصبحوا اتوا اليه فلما راوا عليا راوا الله مكرهم فقالوا اين
صاحبك قال لا ادري فاقصوا اثره فلما بلغوا الجبل اخطأ بهم
فسمعوا في الجبل فزوا بالانصار فزوا على بابهم سجد العنكبوت فقالوا
لو دخل هاهنا لم يكن سجد العنكبوت فلك فيه ثلاث ليال وقال محمد
بن كعب القرظي اجتمعوا على بابهم فخرج فاخذ حفرة من تراب في ثوبها على
رواقهم فلم يروا دفرا وجعلنا من بين ايديهم سدا وبن خلفهم سدا
فاغشيهم منهم لا يعرفون ثم انصرفوا حيث ارادوا فاقامات من لم
يكن معهم فقال ما تنتظرون هاهنا قالوا محمدنا قال قد والله خرج
قال قد والله خرج عليكم محمد فخلوا ويطلوهن فيرون عليا اليه
برد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون هذا محمد عليه رده فاقاموا الى الصباح
فقام على الفرائض قال الواقدي عن ابي اسحق ان الذين كانوا
ينتظرونه ابو جهل بن هشام والحكم بن ابى العاصي وعقبة بن ابى
معيط والنضر بن الحارث وامية بن خلف وبن الفيلة وبن معة
بن الاسود وطعنة بن عدى وابولهيث بن ابى خلف وبنيه ومنه ابنا

الحاج والله اعلم بالصواب **باب** الاول في ذكر خروجه رسول
الله الى قنفذ **را** خبرنا عبد الاول بن عيسى قال سئلت المظفر الدواد
قال ثنا بن ابي عمير قال ثنا الفوري قال ثنا البخاري قال ثنا يحيى
بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل قال قال ابن شهاب قال عروة قال
عائشة رضي الله عنها ما عن جلوس في بيت ابي بكر في غرة الظهر قال
قال لا ابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقينا في ساعة لم يكن يا ثنا فيها
فقال ابو بكر قد اله ابي واخي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر
قال فاستبجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فادون له فدخل فقال لا ابي بكر
اخرج من عندك قال ابو بكر انما اهلك يا ابي انت يا رسول الله
قال فان قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصبح يا ابي انت يا رسول الله
قال نعم فخذ احدهما اطلقها يوق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عائشة فخيرناهما احب الجهاز ووضعناهما سفر في حراب
فقطعة اسما بنت ابي بكر قطعة من نطاقتها فربطت به فم الجراب
فذلك سميت ذات النطاق قال الحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بنهار
جبل ثور فكانت فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر
وهو غلام شاب بققا قليل لم يكن عندهما بعر فيصبح مع قرين
كثايت فلا يسمع امرهما وان بالادعاء حتى ياتيها عذ ذلك
حين يختلط الظلام ويرى عليهما امر عن خيم مولى الى بكر من
من غم فيرجرها عليهما حين يذهب ساعة من العشاء فيبيتان

رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقهما حتى ينفق لهما عام من خيرات بعلس يفعل ذلك في
كل ليلة من الليال الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر رضي الله عنه
الدليل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعنا اليه راحلتيهما وادعاه
غار ثور بعد ثلاث ليال راحلتيهما وقد رمينا عن عليشة ومن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ابا بكر لما اراد ان يخرج من حزام خوخة لاني بكر في ظهر
بيته ثم عدل الجبل ثور وروى الواقدي عن ابي اسحاق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام
بمنزل ابي بكر ليلة الليل ثم خرجا الى الغار وكان خروجهما وقتي من صفر
ثلاث ليال **باب الثاني في ذكر ما جرى في غار خيبر** بن الحسين
قال الثباني المذهب قال الثباني احمد بن جعفر قال الثباني عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال قال الثباني عوفان قال الثباني احماد قال الثباني ثابت بن
عمر بن ابي بكر حدثه قال قلت للثباني صح وخرج الغار لون احدهم نظر الى
قد فيه لا بصرفنا فقال انا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما اخرجا
في الصحبة بن اخيرا المحمد بن فامر بن عبد الباقي قال الثباني احمد
قال الثباني ابو مريم احمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر قال الثباني احمد بن
العباس بن ابي جابر قال الثباني احمد بن محمد الطروب قال الثباني ابو معوية
قال الثباني هلال بن عبد الرحمن قال الثباني اعطاء بن ابي معوية عن
اسحق لما كان ليلة الغار قال ابو بكر يا رسول الله دعني ادخل

قبلك فان كان وجهه اوشى كان في قبلك قال ادخل فدخل ابو بكر فدخل
 يلتمس بيديه فكلمه ابي حجر قال بثوبه فشقه ثم القه المحر حتى فعل ذلك
 بثوبه جميع قال فيخرج افوضه عقبه عليه ثم ادخل رسول الله ص فلما اصبح
 قال له النبي ص ابن ثوبك يا ابا بكر فاضيه بالذي صنع فرفع النبي ص
 يديه فقال اللهم اجعل ابا بكر معي في درجتي يوم القيمة فاوحى الله عز وجل ان
 الله قد استجاب لك اخبرنا ابو بكر ان سعد الله بن علي بن
 احمد بن البرز قال ثنا ابو بكر احمد بن علي الطريشي قال ثنا ابو انعام
 هبة الله بن الحسن الطبري قال ثنا احمد بن محمد بن حسن قال
 اخبرنا احمد بن الحسن بن يوسف قال قرئ علي بن جعفر بن جعفر وانا اسمع قال
 نبش عبد الرحمن بن ابراهيم الرازي قال حدثني فزاة بن السائب بن سمون
 بن مهران عن خبة عن محضر بن عمار قال قال رسول الله ليلة من ليالي بكر يوم
 خير من عمل لك ان احذ لك بليته ويومه قال قلت نعم يا امير المؤمنين
 قال نبش ليلة لما خرج رسول الله ص هارباً من اهل مكة فخرج ايلان
 فقتله ابا بكر فجعل النبي ص امامه ومرت خلفه ومرت عن يمينه ومرت عن
 يساره فقال له رسول الله ص ما هذا يا ابا بكر ما اعرف هذا ان فعلك
 قال يا رسول الله اذكر الرصد فاكون امامك واذكر الطلب فاكون
 خلفك ومرت عن يمينك ومرت عن يسارك لا امن عليك قال فمشى
 رسول الله ص على اطراف اصابعه حتى خلفت رجلاه فلما راهها ابو بكر وقد
 خفيت رجلاه حمل على كاهله وجعل يشد به حتى اصابه الغدر فاثر له

ثم قال والذى بعثك بالحق لا تدخل حتى ادخل فان كان فيه شيء نزل به
فدخل فلم ير شيئا فادخله وكان في الغار حرق فيه حيات وفأوى
فخسر ابو بكر ان يخرج منهم شيئا يؤذي رسول الله ص فالتمه قديم فخلعت
بعضه ويلسعه احيات والافاء وحملت دعوته تتحد به وتوكل
خ رسول الله ص يا ابا بكر لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته طمأنينة
لاي بكر منه ليلة وقال الواقدي ع اشياخه طلبت قد بشر رسول الله
ص اشدا لطلبه حتى انتهت ال باب الغار فقال بعضهم ان عليه لعنوا
قبل ميلاد محمد فادخرها قالت اسماء بنت ابي بكر ولم يدركها الا قبل
رجل من الجن اسفل مكة يعني غناء العرب والناس يتبعونه يسمعون
صوته وما يرونه حتى خرج من اعلى مكة وهو يقول سمر جزى الله رب العرش
خير جزائه من يقين قال اخيه ع ام بعده وباق ذكر القصة في

الكتاب الثالث في ما جرى له ص طريقه وهدية قلا ابو الحسن
بن البراء خرج رسول الله ص من الغار ليلة الخميس لفرقة شهر ربيع الاول
وذكر محمد بن احمد انه خرج من الغار ليلة الاثنين لاربع ليلا خلون
من ربيع الاول قلت اقام رسول الله ص في الغار ثلاثا وخرج معه
ابو بكر وعمر فخيرهم وليلهم عبد الله بن ابي قحط الليثي وكان على
من قوم فاختارهم طريقا السواحل اجزنا هبة الله بن محمد قال
الحسن بن علي التميمي قال النبأ احمد بن جعفر قال نبأ عبد الله بن احمد
قال حدثني النبي قال النبأ عمر بن محمد العنقري قال النبأ اسرائيل

عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال اشترى ابو بكر من عازب من جهات آل مر
 البراء فليحمله الى مغزلي قال لا حتى نبتا كيف صنعت حين خرج رسول
 الله ^ص وانه مع قال ابو بكر مر جانا فادبنا فمشتنا يومنا وليست حتى اظننا
 وقام قائم الظنرة فضربت بعمرى هل ارى ظلأوى اليه فاذا انا بمخروقة
 فاهويت اليها فاذا ببقية ظلها فسوية لرسول الله ^ص وفرشت له فروق و
 قلت لضبط جمع يا رسول الله ^ص فاضطجع ثم خرجت انظر هل ارى احدا
 من الطلب فاذا انا براء وعنه فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من
 قريش شهاده فعرفته فقلت هل في غنمك من لبي قال نعم قلت هل انت
 حالب في قال نعم فامرته فاعتقل سائة منها ثم امرته فنقص ضرعها من
 الضار ثم امرته فنقص كفيه من الضار وبيع اداة عافها خرقة
 فلبت كنيته من اللبي فصبت على القدح حتى برد اسفله ثم ايتت
 رسول الله ^ص فقلت اشرب يا رسول الله فنزب حتى رضية ثم قلت
 هل اتي الرجل فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم
 الاسراقة بن مالك بن جهم على فرس فقلت فقلت يا رسول الله
 هذا الطلب قد لحقنا فقال لا تخزن ان الله معنا حتى اذا دنا منا
 وكان بيننا وبينهم قد دبح اورعين او ثلاثة قالت يا رسول الله
 هذا الطلب قد لحقنا وبكيت قال لم بتكي قلت اما والله ما علي نفسي
 ولكن ابكي عليك ودعا عليه رسول الله ^ص وقال اللهم اكفنا بها
 شئت فبناحت قولا ثم فرسه الى دبطنها في ارض صلد فوثق
 عنها وقال يا محمد قد علمت ان هذا علك فادع الله عز وجل

ان يجيئني انا فيه فواته لاعمى على من وراؤه الطلبة هذه كنانتي
فخذ منها سهمها فانك ستمي بالبر وغني في موضع كذا وكذا فخذ منها
حاجتك فقال رسول الله ص لها جئني فيها ووعاها فاطمى ورجع الى
اصحابه اخبروا عبداً اول قال ابن المظفر قال لثنا بن اعين قال لثنا
الغوري قال لثنا البخاري قال لثنا يحيى بن بكير قال لثنا الليث بن
عقيل قال قال ابن شهاب بن عبد الرحمن بن مالك المدني اني سمعت
يقول جاءه ناسل الكفار قرش يحلون في رسول الله ص وابي بكر في كل
منهما من قنله او اسير فيهما انا جالس في مجلس من مجالس قومي اقبل رجل
منهم حتى فلم علينا فقال يا سارقة اذ رايت اقفا اسودة باليساحل اراها
محمد اصحابه قال سارقة فصرخت انهم هم فقلت انهم ليسوا بهم ولكنك
رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قلت قد
خلت فامرت بجارياتي ان تخرج بغريسي وهي من وراؤكم وتحبسها على
واحدة ويخرجت ثم من ظهر البيت فخططت بزجة الارض وخففت
عليه حتى انتهت فوسيت في كتبها فرفعها تقرب الي حتى نوت منهم
ي في فريسي فخرجت عنها فمقت فاهويت الى كنانتي فاستخرجت منها
الانلام فاستقسمت بها اضرهم لا فخرج الذي اكره فركبت فركي
وعصيت الانلام حتى اذا سمعت قراءة رسول الله ص وهو لا يلتفت
وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يد افرسي الارض حتى بلغنا الرقيتين

فخرت عنها ثم جرت بها فنهضت ولم تكد تخرج يديها فلما استويت قائمة
 اذا لا قريب بها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت الارلام
 فخرج الذي كره فناداهم بالايمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم بدفع
 في نفسي حين لعيت ما لقيت في العيس عازم ان يستظهر امر رولا الله فقلت له
 ان قوما قد جعلوا فيك الديرة واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
 عليهم الزاد والمشاغ فلم يزدوا ولم يسالوا الا ان قال اخف عنا فقلت ان
 يكتب كتابا بالانعم عن في خيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله ص
 الزهر واخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وآله في دكة المسلمين كانوا
 تجار اقاليم من الشام فكسوا الزبير رسول الله ص وابا بكر بياضا
في ذكر حديث معبد اخبرنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال ان ابنه احمد بن علي
 ليكوه قال ان ابنه ابو عمر بن جوبة قال ان ابنه احمد بن معروف قال ان ابنه احمد بن
 بربايه اسامة قال حدثني احمد بن المشي وعمر بن قيس بن عبد الوكيل
 قال ان ابنه عبد الملك بن وهب المذحجي عن احمد بن الصباح عن ابي معبد الخزاعي
 ان رسول الله ص لما هاجر من مكة الى المدينة هو وابو بكر وعمر فحدثني
 عبد الله بن اريقط مر واجيتمني ام معبد الخزاعية وكانت امرأة جلدة
 تحبني وتعتد بجناء الخيمة ثم تسقى ونظم فساوها ثم اوطأ بشرون
 فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك فاذا القوم مرملون مستنون فقالت
 والله والله لو كان عندنا شيئا ما اعوزكم القرى فظفر رسول الله الى شاة في
 كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت هذه ساة غلناها

بهد عن الغنم قال هل يجابني لبي قالت في اجهدني ذلك قال فاذا بينت لي
ان احبها قل نعم يا زينة والى ان رايت بها حلياً فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله
فسح ضرعها وذكر اسم الله وقال اللهم بادرني هذه شاهداً قال فقالت
وورث واجرت فدعا بآنا لها يربض الرهط فحلب فيه فجاخت عليه
النمل فسقاها فشرب حتى رويت وسقي اصحابه حتى رووا وشرب صم احم
فشربوا جميعاً عللاً بعد لعل حتى اراضوا ثم حلب فيه ثانياً عوداً على
فغادره عندها ثم ارتحلوا عنها فقل ما لبثت ان جاء زوجها ابو معبد
يسوء اغتر حيلاً فجاءه رلى ما شاة في مخض قليلاً الا نفق من فلما
راى اللبي عجب وقال اي من هذاكم والله عازبة ولا حلوبة في البيت
قالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك كان من حديثه كبت وكبت قال
والله لا اراه صاحب تربش الذي تطلب صفيدي بالام معبد قل رايت
رجلاً طاهر الوضوء متبع الوجه حسن الخلق مقبلة بجملة ولم تزد به
صعلة وزيم قسيم في عينيته دمج وفي اشفاره وطف وفي صوته محل
احور لكل اذع اقرن شديد سواد الشعر غنقه سطع وفي خيئة كثافة
اذا حمت فعليه الوقار واذا تكلم سمى وعلاه البها وكان منطقة خراة
نظم يتحدرون حلول المنطق فصل لا تزروا هذا من هم الناس والهمهم
من بعيد واحلاه واحسنه من قريب كرمه لا تشناه من طول لا تشقه
عين من قصر غضن غضن فهو انظر الثلاثة منظر او احسنهم قدرا
له رفقاء يحفون به اذا قال استمعوا القول واذا امرت بالامر

مخفود محشود لاعابيس ولا مغنقوا هذا والله صاحب توبيش الذي
 ذكر لنا من ام ما ذكر ولو كنت وافقة لالتفت ان احببه ولا افطن ان
 وجهك الى ذلك سبيلا واصبح صوت بكمة عاليين السماء والارض
 يسعون ولا يرون من يقوله وهو يقول جز الله رب الناس
 خير جزاءه ريفين قال اخمتمني ام معبد هانز لا بالبر وارحله
 فافلح من امسى فيق محمد فيا لقصي ما زوى الله عنكم به من فخار الاله
 بخازي ومود سلوا احكم عن شاتها وانها فانكم ان تسالوا الشا
 نشهد دعائها بشاة حائل الخلب له بصرح ضرة الشاة مزبد
 فقادرة من ليه الكالب بهتاه مصدر ثم مورد فاصبح القوم
 قد فقدوا انبيهم واخذوا على خيمي ام معبد قال فاجابه حسان بن
 ثابت فقال لقد خاب قوم خزل عنهم نبينهم
 وقدس من يترك اليه ونعتد ترحل على قوم فزال عقولهم
 وحل على قوم بنور مجد وهل يتوخلل قوم شكفوا
 هي وهداة يقتلون بمهتد بني نير لما لا يرى الناس حوله
 وتيلوا كتاب الف كل مشهد وان قال في مقالة غائب
 فتصدقها في فحق اليوم اشد ليس ابابكر سعادة جده
 بصحبة من يسعد الله يسعد ويهيئ بكم كعب كان فتاتهم
 ومتعددا القوم من برصد البرقة الكبرى والمرلون الذي قد
 قد نراهم ومستنون من اسنوهي الجديب وكسر الخجمة جانبها واجهد

كان رسول الله صيركب وابوبكر رديفه وكان ابوبكر يرفف في المطر يقول
خلافه الى الشام وكان عمر بالقوم فيقولون من هذا بين يديك يا ابا
بكر فيقول هاد يهديني فلما دنوا الى المدينة بعث الى القوم الذين اسلموا
من الانصار الى ابي اعمية واصحابه فخرج اليهما فقالوا ادخلوا اني مطايين
قال اني فاريت يوم قضا انور ولا احسن من يوم دخل رسول الله ص وابوبكر
المدينة وشهدت وفاته فاريت يوم قضا فاضلم ولا اقبح اليوم الذي
توفي رسول الله ص فيه **باب السادس** في ما روي عن ابي

خزيمة بن مدينة وعاصم بن مدينة عن ابي انبثا زهر بن طاهر
قال ثنا ابوبكر البيهقي قال ثنا ابو عبد الله الحاكم قال ثنا ابو علي الحسين
بن محمد بن سون قال ثنا احمد بن اسمعيل السكري قال ثنا احمد بن زهير قال
انبثا عن مهران بن عيسى عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن بريد عن ابيه ان
النبي ص كان لا يتطير وكان يتناول كانت قريب من جعلت حاية من الابل فمن
ياخذ نبي الله فمروه عليهم حين توجهوا الى المدينة فكبستهم في سبعين
راكبا من اهل بيته من يوفى سهم فتلقى نبي الله فقال رسول الله ص انت
فقال انما يريد ان يبعني سهم فتلقى نبي الله فقال رسول الله ص انت فالتفت
الي ابي بكر الصديق فقال يا ابا بكر برد امرنا وصلح ثم قال ان انت
قال من اسلم فقال رسول الله ص لا يجر سلما قال من قال بني ستم قال
خرج شهك فقال بريد بن النضر **باب السابع** في ما روي عن عبد الله بن
قال بريد بن انبثا لالا لا اله الا الله واشهد انك محمد رسول الله فاسلم بريد
واسلم من كان معه فجميعا فلما اصبح قال بريد بن النضر ص لا تدخل المدينة

[illegible]

اجزنا بن الحصى قال نبتنا المذهب قال نبتنا احمد بن جعفر قال نبتنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نبتنا عمرو بن محمد العتقري قال نبتنا
اسرائيل بن ابي اسحق بن البراء بن ابي بكر الصدوق قال مضى رسول الله ص وانا
حتى قدما المدينة فلتقاه الناس في نحو في الطريق وعلى الاناجير واشتد
المحرم والعيان في الطريق يقولون الله اكبر جاء رسول الله ص جاء محمد قال
تنازع القوم اياهم ينزل عليه فقال رسول الله ص انزل الليلة على بني النجار
اخول عبد المطلب لاكرمهم بذلك فلما اصبغ غدا حيث امرت ببيان
الخنزيرة ان هاشما تزوج امرأة من بني عبد النجار فولدت له عبد
وقد ذكرنا في حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله ص نزل في بني عرو
عرو وهم اهل قباء قال ابن اسحق نزل على كلثوم بن الهمداني بن عرو
بن عرو قال و قيل نزل على سعد بن خيثمة وذلك انه كان عربا لا
اهل له فاقام رسول الله ص بقباء في بني عرو يوم الاثنين ويوم
الثلاثاء ويوم الاربعاء ويوم الخميس واسس مسجد ثم خرج ضمهم يوم الجمعة
وقيل مكث فيهم بضعة عشر يوما ثم ركب ناقته وادخلها الزمعة فجعلت
لا تمر بدرا من درر الانصار الادعاء اهلها لا النزول عندهم فقالوا
هلم يا رسول الله هلم على عدد والهدى فيقول لهم خلوا زمامها فانها مامورة
حتى انتهى الى موضع سجد اليوم فركبت على باب المسجد وهو يومئذ
فلم ينزل عنها فويثرت فيها رث غير بعيد ثم رجعت الى مكرها الاول
فركبت فيه ووضعت امرئها فنزل رسول الله ص فاحتمل ابو ايوب حمل

نزل على ابي ايوب فاقام عنده حتى بنى مسجده وسكنه وقال الواقدي
عن اشياخه لما قدم رسول الله ﷺ اقام ببني عمرو بن عوف فلما كان
يوم الجمعة ارتفاع النهار وغاب راحلته وركب والناس معه غم عليه و
شماله فاعتزله الاضمار لا يمر بدار الا قالوا له يا رسول الله اني القوق
والمنعة فيقول نعم خيرا ويقول انها مورة فركب عند مسجد رسول
الله ﷺ فجاء ابي ايوب فخط راحله واخذ منزله فقال النبي ﷺ المزمع رجلا
وجاء اسعد بن زياره فاخذ برمان راحله وكانت عنده وما كان
من ليله الا اول على باب رسول الله ﷺ الثلاثة والاربع يحملون الطعام
ولون حتى تحول رسول الله ﷺ من منزله الى ايوب وكان مقام فيه سبعة اشهر
بعث رسول الله ﷺ زبينة حارثه وابا ارفع الهمكة واعطاها خمسين
درهم وبغير من فقد ما عليه بغاطم وام كلثوم ابنته وكودة بن حنيفة
واسامة بن زيد وخرج عبد الله بن بكر معهم ببعال الى بكر فقام عاتية
فلما قدموا المدينة انزلهم في بيت حارث بن النعمان وقال محمد بن جبيب
لما قدم رسول الله ﷺ نزل قبالة كلثوم فكان يتحدث في منزل احد بن
خثيمة ويسمى منزل الكزباب وركب من قبل يوم الجمعة يام المدينة فخرج
في بني سالم وكانت اول جمعة جمعها في الاسلام **باب ما روي**
في اهل المدينة **بقدمه** ٣ اجزائين الحسين قال نبت بن المذنب
قال نبت احمد بن جعفر قال نبت عبد الله بن احمد قال حدثني
حدثنا عبد الزواق قال نبتنا عمر بن ثابت عن ابي اسحق الملقوم رسول

المدينة اعبت الحبشة بجراحها فزحبا بك اخيرا ابو منصور عبد الله بن
 محمد الفزاز قال ثبتنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخيرا ابو القاسم
 الازهر قال ثبتنا محمد بن المظفر قال ثبتنا موسى بن اسير بن خالد قال ثبتنا
 نصر بن علي قال ثبتنا عبد الله بن عوف بن غنم بن عمار بن النضر بن جوار
 الاضار ومن يعني بن يقطين بن جوار بن بني النجار ومن جند احمد
 بن جاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احبكم ان ثبتنا محمد بن عبد الملك
 بن جرون بن الجوهري قال ثبتنا سهل بن احمد الديلمي قال ثبتنا ابو
 خليفة الفضل بن كعب قال سمعت بن ابي عاشة يقول ملقود
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جعل النساء والصبان والولاد يلقون
 طلع البدر علينا من ثنيات الوداع ومن جبال الشكر علينا ما دعى
 الله داعي وفي غير هذه الرواية ايها المبعوث فينا جنتنا الامر
 المطاع **كتاب ما روي في فضل عبد الله بن سلام** **باب ما روي في فضل**
عبد الله بن سلام **باب ما روي في فضل عبد الله بن سلام**
 قال ثبتنا احمد بن محمد بن الصلت قال ثبتنا ابراهيم بن عبد الصمد قال
 ثبتنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثني علي بن عوف بن ابي حميلة
 عن زرارة بن اوفى عن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
 ليخطف الناس فكنت فيمن اتى فلما رايت وجهه عرفت انه خير وجه كتاب
 فسمعت يقول لها الناس افشوا السلام وصلوا الارحام واحلوا الطهار
 وصلوا بالليل والناس نيام قد دخلوا الجنة بسلام **باب ما روي في فضل**

نصف ليلة اخبرنا علي بن عبد الله قال انبأ ابن النعمان قال انبأ ابن مرون
قال انبأ الحسن بن محمد قال انبأ محمد بن عزيز قال حدثني سلافة عن
عقيل بن عمار بن شهاب قال اخبرني اسير انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اجعل بالمدينة ضعف ما جعلت بمكة من البركة اخرجاه وفي افراد مسلم
من حديث سعد بن النضر انه قال لا يثبت على الاهلها وشدها
الا كنت له شفيعا يوم القيمة اخبرنا يحيى بن علي المدر قال انبأ
جعفر بن المسلة قال انبأ محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق قال انبأ
البحر قال انبأ الصلت بن مسعود قال انبأ اسفيان بن موسى قال
انبأ ابو بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يموت بالمدينة فليت فان مات بالمدينة شفعت له يوم القيمة
اخبرنا عبد الاول قال انبأ محمد بن عبد العزيز الفارسي قال انبأ عبد
الرحمن بن عمار بن ابي صالح قال انبأ ابي صالح قال انبأ هرون بن موسى
قال انبأ عمر بن ابي بكر المولاني القمي بن عبد الله عن كثير بن عبد الله
بن عمر المزني عن نافع بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة كصيلم الف شهر في ما سواها وصلاة الجمعة في المدينة كالف
صلاة في ما سواها حدثنا محمد بن عبد الواحد بالروضة بين القبر
المنير قال انبأ شكر بن احمد قال انبأ ابو حنيفة الرازي الحافظ
في كتابه قال قرأت على علي بن عمر بن محمد بن عوف حديث عبد
الرحمن بن ابي حاتم قال انبأ اسلم بن داود وقال انبأ غزيرة
محمد بن موسى قال انبأ عبد العزيز بن عمران عن محمد بن

[illegible]

فيهم اربع عشرة ليلة وابوكبير وفوقه ملاء بن النجار موله حتى الف بضاء
 ابوبوب وكان يجلس يصلي حيث ادر كنه الصلاة ويصلي في مراتب
 الغنم وانه امر بنبينا السيد فارسل اليه بن النجار فقال يا نبينا النجار
 ثامنوني بما ينطقكم هذا قالوا لا والله لانظلم ثمنه الا الى الله قال انش
 وكان فيه قبول المشركين فعنه حزب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم
 المشركين فبنشت ثم بالحزب وضربت وبالنخل فتقطع فصغر النخل
 قبلة المسجد وجعل عضاويه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يحجون
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا خير الاخير الاخره فاغفر للانصار والمهاجر
 اخبرنا بن الحسين قال نبينا المذهب قال نبينا احمد بن جعفر قال نبينا
 عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نبينا يعقوب قال نبينا ابي عمر صالح
 بن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مبنا بالبنى وسقف بالحديد وعده حشب النخل لم يزد فيه ابوكبير
 وزاد فيه عمرو بن عمار بنائه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبنى والحديد
 حشبا ثم غير عثمان وزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جدارا بالحجارة
 المنقوشة القصير وجعل عهد من حجارة منقوشة وسقفه بالساج انفسد
 باخر اهل الجاهلية **باب من فضل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم** اخبرنا
 بن الحسين قال نبينا المذهب قال نبينا احمد بن جعفر قال نبينا
 عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نبينا سفيان بن عمار قال
 سمعته ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحا الا على ثلاثة

النبي صلى الله عليه وسلم
 واهله واصحابه

مساجد المسجد الحرام ومسجد الاقصى صلاة في مسجد افضل من
 صلاة في ما سواه الا المسجد الحرام قال احمد وحدثنا هشيم بن حمزة
 عن محمد بن طلحة بن عمار عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام قال ابن عثيمين قوله
 صلوة المسجد اشارة لما كان مسجد في زمانه لا الى ما دخل في
 المسجد الزيادة اخبرنا ابن ابي عمير قال ثبت في المذهب قال ثبت احمد
 بن جعفر قال ثبت عبد الله قال حدثني ابي قال ثبت احمد بن حنبل
 قال ثبتنا في حديثه عن ابن ابي اسير عن ابي عبد الله قال قال
 رجلان في المسجد الذي سمس على التقوى اول يوم فقال هو رجل
 مسجدا وقال الاخر هو مسجد رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان فرد باخره مسلم **باب من شرب من لبن بيتي**
 اخبرنا هبة الله بن محمد قال ثبتنا الحسن بن علي التميمي قال ثبتنا احمد
 بن جعفر قال ثبتنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثبتنا عبد
 بن هند قال ثبتنا سليمان بن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن عتبة عن عبد
 بن زيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين يميني ومني روضة من رياض
 الجنة اخرجه قال احمد وثنا روح قال ثبتنا مالك بن انس عن حبيب
 بن عبد الرحمن عن جعفر بن عاصم عن اخيه عن ابي هريرة عن ابي سعيد ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين يميني ومني روضة من رياض الجنة ومن
 على حوض اخرجه قال احمد وثبتنا هشيم قال ثبتنا علي بن زيد

عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين حج ونحوه
مبني روضة ثم رياض الجنة وان مبني على ترعة الجنة حدثنا عمر بن
عبد الواحد في الروضة بالمدينة قال بنينا ابو عبد نان محمد بن احمد بن
المظفر وعبد الصمد بن احمد بن الفضل وفاطمة بنت عبد الله وحصة بنت
محمد الوائس ابو بكر بن ربيعة قال بنينا الطبراني قال بنينا نوح بن منصور
الاصمعياني قال بنينا الحسن بن محمد بن الزعفراني قال بنينا يحيى بن عباد
بن شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة ثم رياض الجنة
ومنبري على ترعة ثم نزع الجنة حدثنا عمر قال بنينا ابي لؤي قال بنينا
احمد بن عبد الله قال بنينا عثمان بن احمد قال بنينا بكر بن سهل قال
بنينا عبد الله بن يوسف قال بنينا ابن لميعة عن محمد بن عبد الله بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
على ترعة ثم نزع الجنة الجنة وما بين المنبر وبين عتبة روضة ثم
رياض الجنة الترة الروضة على المكان المرتفع

الصلوة والوجه للعام في وجه المنبر هذا بعده ولما توفيت زينب بنت جحش
 ادخلت ام سلمة بيتها قال محمد بن عمرو كنت حاضرة في النخع منازل المسجد
 وحولها فلما احدث رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا نحو الحارث بن عوف حتى صار
 منازل كلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه قال ابن سعد وروى عنه سودة بنت أبيها
 وباع اولياء صفية بنت يحيى بنتها في معاوية بمائة الف وثلاثين الف
 درهم واشترى معاوية بنت عتبة منزلها بمائة الف وثلاثين الف وقليل ما
 بقي الفدر شرط لها سكنها حياتها وحمل اليها المال فاقامت بمجلسها
 حتى قسمة فرقت وقيل اشتراه بن الزبير بنت عتبة بعث اليها فحسنت
 اجمال عمل المال وشرط سكنها حياتها ففرقت المال فعملها لوجبات
 منه درهما فقالت لو ذكر عوف لفعلت وتركته حفصة بيننا فوثر
 بن عوف لم ياخذ له ثمنها فادخل في المسجد قال ابن سعد وقال عبد
 بن يزيد للحنف بن ابي منازل الزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى هدمها عمر بن
 عبد العزيز وهو امير المدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك وراواها
 في المسجد كانت بيوت ابا النبي ولها حجر من حجر يد عدوت لسطوانة
 يحجرها ورايت بيت ام سلمة وحجرتها بن فحان بن ابنها لما اغزا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دومة بنت ام سلمة حجرتها بلبي فاما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قالها هذا النبيان فقال رد ان اكن ايصار الناس فقال ان شر
 ما ذهبت به حال المرء المسلم النبيان وقال عطاء الخراساني
 اذكرت حجر الزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم بن جريد النخعي ابو بها المسح

في شعر اسود فحضرت كتاب الوليد يقرأ بامر يا وخال حجر ازواج كروا له
في مسجد النوص فما رايت يوما اكثر باكيانه ذلك اليوم صنعت
بن السبيل يقول يومئذ والله لوددت انهم تركوها على حالها لئلا
ناس من اهل المدينة ويقدم القادم من الاقارب في ما اكتفى به كروا له
في جوفه فيكون ذلك مما يرهه الناس في التكاثر والمفاخره

ابن جعفر قال قال ابن جعفر
اخبرنا هبة الله بن محمد قال لبيت بن الذهب قال لبيت الحمد بن جعفر قال
بيتا عبد الله بن حنبل قال حدثني قال لبيتا يوسف بن جعفر قال لبيتا حماد
يعني بن زبدي بن هشام بن عروة بن ابي بصير عن عاتكة ربة قال قدمت
على المدينة وهي ببيتة ففرض لي بكر وكان اذا اخذته الحمى يقول
شعر كل امرئ يصبح في اهله والموت ايدى من شرارك فعله وكان
بلال اذا اخذته الحمى يقول **شعر** الاليت شعري هل ابيت لي ليلة
بواو وحوالي اذ حز وجليل وهل اردن يوما ما في حنة وهل
يبذل لنا شامة وطفيل اللهم العز عتبة بن ربيعة وبيته
ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من مكة فلما رى رسول الله
ما لقوا قال اللهم حبسنا المدينة كحبسنا مكة او اشد الله بحبها
وبارك لنا في صاعها ومدها واقلل جماها الى الحجة اخرجاه

ابن جعفر قال قال ابن جعفر
عند الله قال لبيتا نصر بن الحسن قال لبيتا الغافر بن محمد قال لبيتا
عروة قال حدثنا ابراهيم بن سفيان قال لبيتا مسلم قال لبيتا محمد بن

قال نساخ بن محمد العلاف قال نساخ بن الحسين بن علي بن احمد الكوفي قال نساخ
احمد بن هرون بن ابراهيم العمري قال نساخ بن اسحق بن صدقة قال نساخ بن خالد
بن مخلد الملقب بالثعلبي قال نساخ بن سليمان بن بلال قال نساخ بن يحيى بن سعيد قال
سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول قالت عائشة ارق رسول الله
ذات ليلة قال اللهم ابشيتي رجلا صالحا من اصحابي يجرسني الليلة اذ
سمعت صوت اكله فقال رسول الله من هذا قال سعد بن ابى
وقاص يا ابا دارك والله ابشيت احرسك قال عائشة فنام رسول الله
حتى كعبه غطيط وفي رواية غايصة فزلت والله بعصاك الناس
فاخرج رسول الله راسه من قبة ادم قال انصرفوا يا الناس قد غصني
الله تعالى **بوجهه** كانت صورة نينا ص وهيئة وسمته يدل
العقلاء على صدقه ولهذا قال عبد الله بن سلام فلما رايت و
انه ليس بوجه كذاب في سمع كلامه وراى ادا به لم يدخله شك في نيته و
كان في صفه يعرف بالامانة والصدق وجميل الاخلاق وقد كان
حديثا في سفيان ما كان يترك الكذب على الناس ويكذب على الله تعالى
وسند ذكر امهات معجزة ص ابو ابا نساخ الله تعالى
بوجهه لما غلب السحر في زمن من اهل
الاسلام جاءهم جنة في معجزة فقلق البحر والقي العصا ولما غلب
الطغيان في زمن عيسى عليه السلام جاءهم جنة فاجلوا في وابلوا الكهنة
لما غلب الكفصاحة وقول الشعر والنظم والنثر في زمن نينا ص

جاءهم بالقرآن وهو مخزن وجوع احدهما ما اشتمل عليه الفصاحة و
البلاغة في اليجاز والاطالة فتارة ياتي بالقصة باللفظ الطويل ^{بعيد}
باللفظ الوجيز فلا يغفل عن مقتضاه ^{الاول} الثاني مفارقة الاساليب
الكلام واوزان الاشعار ولهذا من المعينين حديث العرب في مجزوا
وتحيرة واوقروا بفضلهم حتى قال الوليد بن المغيرة والله ان له خلوة
وان عليه لطلاوع انبت احمد الفضل الصاعد قال انبتنا احمد بن الحسين
البيهقي قال انبتنا ابو عبد الله الحافظ قال انبتنا ابو العباس محمد بن
يعقوب قال انبتنا احمد بن عبد الجبار قال انبتنا ابو نضر بن بكير بن
اسحق قال حدثني محمد بن ابي محمد بن سعيد بن جبير بن عباس بن الوليد
بن المغيرة اجتمع ونفر من قريش وكان ذا من فيهم وقد خضر الوجه فقال
ان وفود العرب ستقدم عليكم وقد سمعوا امر صاحبكم هذا فاجمروا
فيه رايوا واحدا لا يختلفوا فيكذب بعضكم بعضا ويرد قول بعضكم
بعضا فقالوا انت فقلوا اقم لنا رايانقوم فيه فقالوا انتم فقولوا
حتى اصح فقالوا انقول كما هن فقال ما هو بكاهن لقد ايت الكهان
هو بزمرة الكاهن وسحر فقالوا انقول نحنون فقال ما هن نحنون
ولقد انبتا الجنون وقرى فهاهن نحنقة ولا تخالجه والوسوسة قالوا
نقول شاعر قال ما هو بشاعر قد عرفنا الشعر بزره وهزجه وقريضه
ومقبوضه ومبسوطها هو بالشعر قالوا انقول ساحر قال ما هو بساحر قد
رأينا السحار وسحرهم فهاهن بنغشة والاعتد قالوا انقول ابا عبيد

قال والله ان لقوله حلاوة وان اصله لغت وان فرعه مجي في انتم
بقا نيل من هذه شيئا الا عرف انز باطل وان اقرب القول ان تقولوا
ساحر فقولوا ساحر يفرق بين المرء وبين زوجته واجهه فتفرقوا عند ذلك
وكان النضير الكرم بن كلدة يقول يا معشر قريش لقد نزلكم امرا
ابتليتم بمثله والله ما هو بساحر ولا شاعر ولا كاهن ولا جني ولا حمير
عقبة بن ربيعة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزل في الزمان
الى ان بلغ فقل انزلكم صاعقة فامسك عقبة على فيه وناشدوا
ان يكف وقال اصحابه خفت ان ينزل بكم العذاب فلبث فلما نزلوا
عند سماع القرآن وادهمهم اسلوبه ونودي عليهم بالخروج فالتفت
بقوله معا فاقوا بسورة من مثله ثم قال فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
ومعلوم ان النفوس الالبسة اذا قرعت بمثل هذا استفرغت الوسخ فلما
عدوا الى المحاربة والقتال وبسبب روضا بسبب الذرائع واخذوا
علم عجزهم وهم معدن البلاغة والفصاحة والقرآن من جنس كلامهم
ولما اقدم مقدمهم على معارضة نظر الى السهم القصاص فارضوا
لان تاليف الطوال تيسر بالفصاحة الزاين على الكد فعارض سورة
الفيل فقالوا الفيل وما ارد بك ما الفيل ذنب بعيل وخرطوم طويل
ان ذلك من خلق ربنا القليل وقال يا خنوع بنت صفحتين نعم
كم تنقين اعلاك في الماء واسفلك في الطين لا الماء تمكدي به
الشرب تمنعني قالوا من العجايب نشاة سوداء تحلب لبنا ابيض ظن

فضا يحتمل مثل هذا ولو سكتوا كان اصلح لهم ومن طعن الله على قلبه ابوا
 العلاء المعري فانه جمع كلاما سماه الفصول والغايات يعارض به
 السور والايات في قضاياه فما رايت ابر من ذلك الكلام ولا اسمج وقد
 جعله على حروف المعجم في اخر كلامه فمن حرف الالف كان النعال على حروف
 الطاء يعارضون الركائب في الهولجر والظلماء يستغفر لهم فحت القم
 وضياء الشمس وقيسنا التارك للنوف طلاج في غيظان الغلاة يحوم
 عليها بر داية ويطلع بها السرحان وشعان اواركن مثة الالبان
 لبنها افقدت العطاء وكلمة هذا الجنس البار قال بن عقيل وحكاية
 ابو محمد بن مسلم النحوي قال كنا نذاكر ابحاز القرآن وكان في شيخ
 كثير الفضل فقال ما فيه ما يعجز الفضلاء عنه ثم ترقى العزقة ومعه
 صمغية ومحبين ووعده لئنه سيبادهم بعد ثلاثة ايام بما يعلمه
 مما يضيء القرآن فلما انقضت الايام الثلاثة صعدوا احد قوت
 مستند ايا بسا وقد جفت يد عن القلم قلت وقد كان المرتضى العلق
 يقول المرفوعة والله تعالى في العرب في الايتان بمثله لا انهم غزوا
 قال بن عقيل المرفوعة في الايتان بمثله دل على ان القدر لم تحصل
 وان كان في المرفوعة نوع ابحاز الا ان كون القرآن في نفسه مشعرا
 في الايتان بمثله لمعنى يعود عليه كذا في الدلالة واعظم الفضيلة
 القرآن قال ما قول قال المرفوعة الايتان بمثله قال ان عيون الناس
 ينزل الى عصر موسى خيل لم حية لتسع وثمان لانها في نفسها انقلب
 قال فالتحدي المرفوعة في الميثم لا يحسن كما لا يتحد العجم بالعربية

قرآن عظيم وانا اقول لما يصفون عن النبي بتغير طباعهم عند نزوله
 ان يقدروا على مثله قبل وجد لاحد منهم قبل صفة منذ وجدت العرب كلاً
 يتقاربه مع اعتقادهم النصيحة فالقول بالصفة ليس بشئ والثالثة في
 القرآن ما تضمنه اخبار الامم السالفة وسير الانبياء الله عزنا اهل الكتاب
 مع كون الانبياء لا يكتب ولا يقرأ ولا يعرف بحال الله الاحبار ولا
 الكهان ومن كان من العرب يكتب ويقرأ ويجالس علماء الاحبار لم يدرك
 علم ما اخبر به القرآن والراعي اخبار عن الغيوب المستقبلية على حدة
 قطعها لوقوعها على ما اخبر كقوله نقيم الموت ثم قال ولن ينجو فاما
 ثمانية منهم لحد وقوله فانوا بسورة من مثله ولن تفعلوا فافعلوا
 وقوله قل الذين كفروا واستغلبون وقوله وهم من بعد ظنهم سيغلبون
 غلبوا وقوله لندخلن المسجد الحرام ان نشاء الله امين ودخلوا في
 في الهيكل سبحا نارا اذ استجب وامرأتها وهذا دليل على انها موقوفة
 على الكفر وكذلك كان والخامس انه محفوظ من الاختلاف والتناقض
 ولو كان من عند غيره لوجدوا فيه اختلافات كثيرة قالوا وخلنا
نحز لنا الذكور وانا له حافظون قال ان عظيم حفظه بنفسه
 واياته وسوره التي لا يدخل عليها تبديل في حيث عجز الخلق عن
 مثيلها وكان القرآن حافظا لنفسه في حيث عجز الخلق عن مثله اخبرنا
 محمد بن عبيد الله قال سئلت ابا الحسن قال النبي لعبد الغافر بن محمد
 قال انبياء عروية قال سئلت ابا ربهيم بن محمد بن سفيان قال سئلت

بن الحجاج قال لبننا فتية قال لبننا ليش عن سعيد بن أبي سعد عن
ابيه عن أبي هريرة ان رسول الله ^ص قال ما من الايمان حتى ياتي الا وقد
اعطى من الايات ما ارضى عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا او
القرآن وجاء فارجو ان يكون اكثرهم تبعاً يوم القيمة قال ابو
الوفاء عن عقیل اذا اراد ان تعلم ان القرآن ليس من قول
الله ^ص وانما هو ملقى اليه فانظر الى كلامه كيف يمتاز عن القرآن
وتلمح ما بين الكلامين والاسلوبين ومعلوم ان كلام الانسان
يتشابه وما للنبي ^ص كلمة تشاكل نمط القرآن قال ابن عقیل ومن
اجاز القرآن اذ لا يمكن احدا ان يستخرج منه اية قد اخذ معناها
من كلام قد سبق فانه ما زال الناس يكشف بعضهم على بعض فيقال
المتنبى اخذ من البحري قال لو قد سل على عيسى فقبل لو كان
هذا الكتاب المعزى يترجم ينبغي ان يترجم به فقال كان ينبغي ان
يترجم بآية منه لا بشيء من كلامنا قالوا وما هي الآية التي يترجم بها قال
قوله تعالى هذا ابلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو واحد
وليدكر اولو الاباب قال ابن عقیل ما اصاب بن عيسى عندي لانه
انما يترجم الكتاب بغير ما لا يختلط كتاب بكتاب فاذا كان
هذا الكتاب متنع النظم متوحدا في نفسه لا يختلط به غيره فلما
ذا يترجم ولو جاز ان يترجم كما يترجم الكتب مع تمييزه باعجانه
وعدم اختلاطه بغيره وليعلم كلامه هو وتاليفه هو كعادة
ارباب الكتب جاز ان يكتب على جبهة الحيوان كالفرس والبعير

وعلى جهة الادوى هذه ضعة الله فلما لم يحسن ذلك العلة التي
 بينتها بطلان الترجمة ساففة وانما الاسوع له ترجمة ولو
 جدها هذا المصحف العزيز ملقى في برية تاجاء به احد اخبر ما فيه من
 الدلائل انه عند الله فكيف وقد جاء به المعصوم المولى الملقب
 قلت وقما تخرجت معنيين عجيبين احدهما ان المعجرات الانبياء
 ذهبت بموتهم فلو قال محمد اليوم اى دليل على صدق محمد
 فقيل محمد شق القرم وموتى شق القرم قال هذا محال
 سبحان هذا القرآن معجز المحمد يبقى ابد الياض دليل صدقه بعد
 وفاته وجهله دليلا على صدق الانبياء اذ هو مصدق لهم وخبر
 بحالهم وانما ان انه اخبر اهل الكتاب ان صفة محمد مكتوبة عندهم
 في التوراة والابجيل وشهد كاتب بالايمان والعتاة بالبراهين
 شهادة على غيب فلم يكن في التوراة والابجيل صفة كان ذلك
 منقرهم عن الايمان به ولو علم حاجط وجلسته من انفسهم
 ما شهد لهم به فزاعم الايمان
 قال عبا بن ابي عمير المشركون الى رسول الله فقالوا ان كنت صافا
 فشق لنا القرم فتي فقال لهم رسول الله ان فعلت ثم سئروا
 نعم فسلوا الله ثم عز وجل ان يعطيه ما سئله فانشق القرم فتي
 ورسول الله ينادى يا فلان يا فلان اشهدك ذلك بمكة قبل
 الحج وقال الجاهل انشق القرم نصفه على قيعقاع والنصف

فشق القرم فتي
 فشق القرم فتي
 فشق القرم فتي

الآخر على أبي قبيس أخبرنا هبة بن محمد قال ثنا الحسن بن علي
 القمي قال ثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني
 أبي قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا سليمان بن كشي عن حصين
 بن عبد الرحمن عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال أنشق
 القرع على عهد رسول الله ص فرقتني فرقة على هذا الجبل وفرقة على
 هذا الجبل فقالوا سحرنا محمدًا وقالوا إن كان سحرنا فإنه لا يستطيع
 أن يسحر الناس كلهم قال أحمد وحدثنا سفیان بن عيينة بن أبي نعيم
 عن مجاهد عن أبي معمر عن بن مسعود وقال أنشق القرع على عهد
 رسول الله ص شققتني حتى نظروا إليه فقال رسول الله ص أشهدوا
 أخرباء وفي لفظ أنشق القرع شقة فوق وشقة يسرها الجبل
 فقال رسول الله ص أشهدوا أخبرنا عبد الله بن أحمد قال ثنا أبو المظفر
 قال ثنا ابن أعين قال ثنا الفرزدق قال ثنا البخاري قال
 حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا
 سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل مكة
 سألو رسول الله ص أن يريهم آية فأراه القرع شققتني حتى
 راو حراء بينهما قال البخاري وحدثنا جبير بن بكير قال ثنا
 بكر بن جعفر عن عمر بن مالك عن عبد الله بن عبد الله عن
 عباس قال أنشق القرع في زمن النبي ص أخرباء أخبرنا سعد
 بن عبد البر قال ثنا أحمد بن علي بن يحيى قال ثنا هبة بن علي
 الحسن الطري قال ثنا عبد الرحمن بن عمر قال ثنا أحمد بن

يعقوب قال انبنا جدد يعقوب عن شعبة قال انبنا يحيى بن عماد قال
 انبنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي الفرج عن مسروق عن عبد الله قال
 انشق القمر على عهد رسول الله ص فقال يوم هذا يوم يحيى بن
 ابي كبشة فسلوا السفار فيدركون عليكم فان كان مثل ما
 رايتم فقد صدق والا فهو سحر فقدم السفار فسلوهم فقالوا
 نعم قد رايناها قد انشق القمر قال الطبري واخبرنا جعفر بن
 عبد الله بن يعقوب قال انبنا محمد بن هرون الرواسي قال
 انبنا محمد بن بشار قال انبنا ابو ادود قال انبنا شعبه عن
 الاعمش عن مجاهد عن بن عمر في قوله تعالى اقربت الساعة وانشق
 قال انشق القمر على عهد رسول الله ص فرقتي في شهر ربيع الثاني سنة
واحد في شهر ربيع الثاني سنة واحد
 قال انبنا الحسن بن علي التميمي قال انبنا احمد بن جعفر قال انبنا
 عبد الله بن احمد قال عنده في ابي قال انبنا يعقوب قال انبنا
 ابي عن بن اسحق قال انبنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله
 قال علمنا مع رسول الله ص في الخندق قال لو كانت عند بنو
 عن جندب سمعته فقلت لو وضعناها لرسول الله فامرت امر
 فطحننا لنا شئ من شعير وصنعت لنا منه خبزا وخبثت تلك
 الشاة فثوبناها لرسول الله ص قال فلما امسينا واراد
 رسول الله ص الانصراف عن الخندق قال كنا نعمل فيه هذا را
 فاذا امسينا رجعنا الى اهلنا قال قلت يا رسول الله ص

بلغ مقادير

ان قد صنعت لك شوهية كانت عندنا وصنعنا معها شيئا
 ثم اخرجنا هذا الشيعي فاجاب ان ينصرف مع رسول الله صلى الله عليه وآله
 او يمان ينصرف مع رسول الله صلى الله عليه وآله وحده فلما قلت له ذلك قال نعم
 ثم امر سارخا فخرج ان انصرف مع رسول الله صلى الله عليه وآله الى بيت جابر قال
 قلت ان الله وان اليه راجعون فاقبل رسول الله صلى الله عليه وآله واقبل الناس
 معه فجلسوا واخرجناها اليه قال فبرك وسمى ثم اكل وتواردها
 الناس كلها فرغ قوم قاموا وجاء الناس حتى صعد اهل الخندق
 عنها اخرجه قال احمد وحدثنا جرير عن معوية بن عمار الشيباني
 عن جابر بن عبد الله قال قال لوقيد بن عبد الله بن عمرو بن حزام يعني بانه
 او استشهد وعليه دين فاستعنت برسول الله صلى الله عليه وآله على غزاه
 ان يرضعوا من دينه شيئا فطلب اليهم فابوا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
 اذهب فنصف تمر من اصناف العجوة على حدة وعذق زبد على
 حلة واصنافه ثم ابعث الى فنعلت فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فجلس
 في اعلاه او في اوسطه ثم قال كل القوم قالوا كلتموه في وقتهم و
 بقي تمرى كانه لم ينقص منه شيء انفرد بالخراجه البخاري قال احمد
 وحدثنا علي بن اسحق قال المني بن عبد الله بن المبارك قال انبى
 الاوزعي قال حدثني المطلب بن حنطب قال حدثني عبد الله بن
 عمار بن عتبة قال حدثني قال كناع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاه فاستأجر
 الناس من خيطة فاستاذن الناس برسول الله صلى الله عليه وآله في غزاه فاستأجر
 وقالوا بيلضنا الله به فلما راي عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وآله

قهم ان ياذن لهم في خرب بعض ظواهرهم قال كيف بنا يا رسول الله ان نحن
لقينا القوم غدا جميعا رجالا ولكن ان رايت يا رسول الله ان تدعو
الناس بقايا انهم فيجمعهم ثم تدعو الله فيها بالبركة فان الله تعالى
وتعالى سيبلخنا بدعوتك او قال سيبارك لنا في دعوتك فدعني
بقايا اذ اودهم فجعل الناس يحبون بالخشية من الطعام وفوق ذلك
وكان اعلامهم من جانبها ثم تفرقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام فدعا
ما شاء الله ان يدعو ثم دعا الجيش باوعيتهم وامرهم ان يحثوا
بقية الجيش وعاء الاملاء ووهبوا مثل فضلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بدت نواجل وقال شهد ان لا اله الا الله واشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عبد يؤمن بهما الا يحببت عن النار يوم القيمة انبأ سعد
الجري محمد قال انبأ ابو سعد المطر قال انبأ ابو نعيم الحافظ قال
انبأ احمد بن اسحق قال انبأ ابن ابي عاصم قال انبأ عبد الله بن سيب
قال انبأ عبد الجبار بن سعيد المساحقي قال انبأ يحيى بن ابراهيم
هاني عن محمد بن اسحق عن يزيد بن مولى يزيد بن الحرث عن عاصم بن عبيد
عن عاصم بن عمر عن عمر بن الخطاب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنوك فقلت يا رسول الله خرج الينا الروم وهم شباع وغنم جاع
واراد ان ينصار ان يخرجوا فخرجنا ونادى ضاوي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس من كان عنده فضل زاد فليأتنا فخرنا جميع ما جاء به
فوجدناه سبعا وعشرين صاعا فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ايها الناس خذوا ولا تنهبوا فاخذوه في الحب والفرار

حتى جعل الرجل يعقد قميصه فياخذ فيه حتى صدره واوانه غواما
كانوا يجزرون اجزنا محمد بن عبيد الله قال لبنا نصر بن الحسب قال
تبنا عبد الغافر بن محمد قال لبنا ابني عمرو بن قال لبنا ابراهيم بن
سفيان قال لبنا مسلم بن الحجاج قال لبنا احمد بن يوسف الازدي
قال لبنا النظر بن محمد اليماني قال لبنا عكرمة بن عمار قال لبنا اياس
ع ابيه قال خرجنا رسول الله ص غزاه فاحابنا جهد حتى هممنا بغير
بعض ظهرنا فامرني الله ص فخرجنا تزاد فافسطله الظعام
جتمع نزاد القوم على النطع فتناولت الحزم فاذا هو كره بضم
العين وخز ربع عشرة مائة قال فاكلنا حتى شبعنا جميعا ثم هممنا
اجزنا انفرادا فخرجنا مسلم اجزنا عبد الاول قال لبنا بن المظفر قال
تبنا بن اعين قال لبنا الفرير قال لبنا البخاري قال لبنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع ابن
مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت رسول الله ص ضعيفا
اعرف فيه لجوع فحل عندك من شيء فاخرجت اقرصا من شعير ثم اخرجت
حملا لها فلففت الخبز ببعضه ثم دسسته تحت ثوبي وروثني ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله ص قال فذهبت به فوجدت رسول الله ص في
المسيح ومع الناس ففقت عليهم فقال لي رسول الله ص ارسلك ابو
طلحة فقلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله ص بلن معه
قوموا فانطلقوا فانطلقتم بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله ص بالناس وليس

٢٠ فاقبل رسول الله

عندنا الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله حتى دخل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
سليم ما عندك فانت بذلك الخبز فامر به ففقت وعصرت ام سليم
عكة لها فادعته ثم قال فيه رسول الله ٣ ما شاء ان يقول ثم قال انك
اعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا به ثم قال انك اعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم اذن اعشرة فاكل القوم وشبعوا
القوم ثمانون رجلا اخرجه اخبرنا محمد بن عبد الله قال قال النبي
نصرني الحسن قال النبي عبد الغفار بن محمد قال النبي ابن عمر وروى قال
ابراهيم بن محمد بن سفيان قال النبي اسم بن الحجاج قال النبي قتيبة
قال النبي جعفر بن سليمان عن الجعد بن عثمان عن انس بن مالك قال
تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل باهله قال فوضعت ابي ام سليم حيسا
فجعلته في ثور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقل
لهذا اليك ابي وهي تقرئك السلام وتقول لك هذا منا قليل قال
فذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت ان ابي تقرئك السلام وتقول
لك ان هذا لك منا قليل فقال ضع ثم قال اذهب فادع في فلانا
وفلانا او من لقيت وسما رجلا قال فدعوت من سمي ومن لقيت
قال قلت لانس كم كانوا قال نزلوا ثلاث مائة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا انس هات الثور فدخلوا حتى امتلأت الصفرة والحجرة فقال
ص ليتخلف عشرة عشرة ولياكل الانسا لا مما يليه قال فاكلوا حتى
شبعوا وخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا لهم ثم قال

يا انس ارفع فداودي حين وضعت كان كثر او حين نزلت اضرباها
بن محمد قال انما الحسن بن علي قال انما ابي جعفر قال انما ابي
ن احمد قال الحسن بن علي قال انما ابي جعفر قال انما ابي
عثمان بن عبد الرحمن بن ابي بكر قال انما ابي جعفر قال انما ابي
النبي صل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحو ذلك
ثم جاء رجل شرك مشعاع طويلا بغنم يسوقها فقال النبي صل ايها
عطية او قال هبة فقال لا بيع فاستري منه شاة فصنعت وامر النبي صل
بسواطون بن ابي شوشة قال انا ابي الله ما من التلادين وما به الا قد حذر رسول الله
حزرة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان غايبا جاء له
قال وجعل بها قصصيني قال فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في
القصصتين فحملناه على بعير وكما قال الخرجاء قال الحمد وحسن اعنان
قال ابن ابي عوانة عن عثمان بن المغيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجد
عن علي بن ابي حمزة قال سمع رسول الله صل او دعا بني عبد المطلب ثم ردهم كلهم باكل
الحنطة ويشرب الفرف وقال وصنع لهم طعاما فاكلوا حتى سبوا
قال وبقى الطعام كما هو كان لم يمس ثم دعا بعيس فشر بواحد وواحد
الشرايب كان لم يمس ولم يشرب فقال بني عبد المطلب ان بعث اليكم
خاصة والى الناس عامة وقد ايتهم من هذه الآية ما رايتهم فايكم يبالي بغير
علي ان يكون الخاصة وصاحبني قال فلم يبق اليهم منهم احد قال نعمت اليه و
كنت اصغر المقوم قال فقال اجلس ثم قال ثلاث مرات كل ذلك اقرب اليه
فيقول لي اجلس حتى كان في الثالثة ضرب يده على يدي قال احمد بن علي عاصم قال

حدثنا
نبتة

نبينا سليمان النبي عن ابي العلاء بن الشيخ عن سمرة بن جندب قال سئل
عن عبد النبي ص اذ بقصعة فيها ثريد قال فاكل واكل القوم فلم تزل تبتدا
ولونها الى قريب من الظاهر يا كل كل قوم ثم يقومون ويحجي قوم فتيها قبوا
قال فقال له رجل هل كانت تمد بطعام قال اما من الارض فلا ان تكون
كانت تمد من السماء انبثا سعد الحنزي عن محمد الانصاري قال انبثا ابو
محمد بن محمد بن المطهر قال ابو نعيم احمد بن عبد الله قال انبثا عبد
بن محمد بن احمد قال انبثا جعفر بن ابي قال انبثا يحيى بن خلف قال
انبثا عبد الاعلى عن سعيد بن جري عن محمد بن عيسى عن ابي الوداع عن ابي محمد
الحضر بن محمد بن ابيوب الانصاري قال سمعت رسول الله طعما دأب
مع قدر ما يكفها مما فاتته مما به فقال رسول الله ص اذهب فادع على ثلاثين
اشرف الانصار قال فشق ذلك على ما عندك ما اريد قلدوك في ثلث ايام
قال اذهب فادع على ثلاثين من اشرف الانصار فدعوتهم فجاءوا فقال
اطعموهم فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا انه رسول الله ثم بايعوه قبل ان
يخرجوا ثم قال اذهب فادع على سبعين من اشرف الانصار قالوا ابو
ايوب فوالله لا اتي بالسبعين اخوف من الثلاثين قال فدعوتهم فقال
رسول الله ص ترفعوا فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا انه رسول الله ص
ثم بايعوه قبل ان يخرجوا ثم قال اذهب فادع على تسعين من الانصار
قال فانا اخوف مني بالتسعين والستين مني بالثلاثين قال فدعوتهم
فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا انه رسول الله ص ثم بايعوه قبل ان يخرجوا

قال فاكلوا منه طعامي ذلك مائة وثمانون رجلا كلهم من الانصار
 اخبرنا محمد بن عبد الباقية البراز قال ثبت ابو محمد الجوهري قال ثبت ابو حفص
 بن الزيات قال ثبتنا قاسم المطر قال ثبتنا سفيان بن وكيع قال ثبتنا حفص
 بن غياث عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نزل بابن مسعود
 قال فليس شيئا يطعمه فلم يجد له شيئا ثم وجد له لقمة فخرها اجزاء
 ثم اقامها فقال سم وكل فاكل وفضل فضله فقال الرجل للثاني ص انك
 لرجل صالح **باب** ذكر معجزة صفوة تكثير النعم اخبرنا
 عبد الوهاب بن المبارك قال ثبتنا ابو الحسين بن عبد الجبار قال ثبتنا
 ابو محمد الجوهري قال ثبتنا محمد بن عبد الله بن الكاتب قال ثبتنا ابو بكر بن
 الانباري قال ثبتنا موسى بن اسحق عن محمد بن زياد البرقي عن ابي ظلال
 عن ابن زياد قال سمعته قال قال كان لي شاة فجمعت من سمها ما ملأ
 برعكة وقلت يا ربيبه امضي الى رسول الله ص بهذه العكة يا دم بها
 فحضت بها اليه فقالت يا رسول الله ان ام سليم ارسلت اليك هذه
 العكة لتأتم بها فقال خذها فزغوها وردوها عليها وانصرفت
 وام سليم غائبة عن المنزل فعلقها على وند فلما رجعت ام سليم
 وجدت العكة مخلوة سمناء تقطر فقالت يا ربيبه لم اتقدم اليك
 بحل العكة لارسل الله ص فقالت قد جعلتها وان لم تصدقيني
 فاسئليه فحضت فقالت يا رسول الله ص كنت وجهمة اليك عكة
 من لتأتم بها قال قد وصلت قالت فوالذي بعثك بالهدى ودين
 الحق لقد وجدتها مخلوة سمناء تقطر قال فتعجبين ان اطعمك الله

كما اطعمت بنبيه اذ هب في فكل والاطعم فانصرفت ففرغت منها في عكة لنا وبقية
عانا و فناءه شهر الوشهر بن اخرا بن اخصي قال بنينا بن المذهب قال بنينا
احمد بن جعفر قال بنينا عبد الله بن احمد قال احدثني ابي قال بنينا اخيرا قال
بن هبيرة قال بنينا ابو الكثر بن جابر بن ام مالك البهرية كانت هدية عكة
لها سمها الرسول الله ص فبنينا بنوها لادام وليس عندها شيء
عمدت الى عكة لها التي كانت هدية للرسول الله ص فيها فوجدت فيها سمنا
فقال يودم لها ادم بيتها حتى عصرت فانت ليني ص فقال عصرت فانت
نعم قال لو تركته مازال لك مقيما انفرد باخراجه مسلما

اخرا بن اخصي قال بنينا بن المذهب
قال بنينا احمد بن جعفر قال بنينا عبد الله بن احمد قال احدثني ابي قال
بنينا بنونا قال بنينا حماد بن زيد بن المهاجر بن ابي العالية بن ابي هريرة
قال انيت النبي ص يوما بمرات فقلت ادع الله لي فيهن بامرته قال
فصنعت بين يديه ثم دعا وقال لي اجعلهن في مزود وادخل يدك
ولا تقشر ثم قال فقلت منه كذا وكذا وسقاه سبيل الله واكل را طعموا
لا يفارق حقوقا قتل عثمان انقطع حوق فسقط اخرا بن ابو بصير
القرز قال بنينا عبد الصمد بن المأمون قال بنينا احمد بن حنيفة قال
ابن جعفر قال لعبيد الله بن محمد العيشي قال بنينا عبد العزيز بن مسلم
قال بنينا زيد بن ابي منصور بن ابي هريرة قال اجبت ثلث
موت النبي ص وكنت صويجمر خريدم وبقيل عثمان واما المزود قالوا

وما المزود قال كنعان رسول الله ص فاصابت الناس نخصه فقال رسول الله
يا ايه هرة هل نثي قلت نعم شي من مزود قال فاي تي به فاي تته به
فادخل به فاخرج قبضة فبسطها ثم قال ادع في عشرة فدعوت له عشرة
فاكلوا حتى شبعوا قال انما زال بهن ذلك حتى اطعم البشير وشعوا ثم قال في
خذ ما جئت به وادخل يدك واقبض ولا تكبه قال ابو هريقة فقبضت على
اكثر مما جئت به فاكلت منه حياة رسول الله ص واطعمت وحياة ابي بكر
واطعمت وحياة عمر رض واطعمت وحياة عثمان واطعمت فلما قتل عثمان
انتهب بيتي فذهب المزود واخبرنا ابو القاسم الحرثي قال نبينا ابو طالب
العشاري قال نبينا ابو الحسين بن سعيد قال نبينا احمد بن محمد بن اسلم
المخزومي قال نبينا حفص بن عمر والي قال نبينا سهل بن زياد قال نبينا ابو
عمر بن سيرين عن ايه هرة قال كان رسول الله ص في غزوة فاصابه هم عوز
من الطعام فقال يا ابا هرة عندك شي قلت نعم شي من مزودي
قال جيتي به فجئت بالنطع فبسطته فادخل به فقبضت على ثمر فاذا هو
واحد عشرون ثم قال اسمي فاسم فاسم فاسم فاسم فاسم فاسم فاسم فاسم
فقال هكذا فجمع فقال ادع فلانا واصحابه فدعوت فلانا واصحابه
فاكلوا حتى شبعوا وخرجوا ثم قال ادع فلانا واصحابه فاكلوا وشبعوا
وفضل عمر فقال اني اعدت فعددت فاكلوا واكلت وفصلت عمر فادخله
في المزود فقال يا ابا هرة اذا اردت شيئا فادخل يدك وخذ
ولا تكفء فيكفء عليك قال فاكنت اريدكم الا دخلت يدي

فاخذت ولقد جهزت منه خمسين نسقا في سبيل الله فكان معلقا خلف
رجلي فرفع زعم عثمان ابن عفان فذهب انت ابو بكر بن عبد الباقع
الي محمد بن جهمر ع الي حفص بن شاهين قال انتا عبد الله بن سليمان بن
الاشعث قال انتا محمد بن عباد قال انتا بكر بن سليمان بن محمد بن اسحق قال
حدثني سعيد بن مينا ان ابنة بشير بن سعد اخذت النعمان بن بشير
قالت بعثتني ابي عمر ابنة رباحة عطشني فمروا في ثوب فقالت اي
بنه اذهب الي ابيك وخالك عبد الله بن رباح بعد انهما فاطمة
بذلك فمروا برسول الله ص وانا التمس الي وخال فقال تعال يا بنه ماخذ
قلت يا رسول الله هذا امر بعثة الي ابي بشير بن سعد وخال عبد الله بن
رواحه يتعديان قال هاتيه فصبرته في كفن رسول الله ص فاملاهما
فامر تورق بسط ثم دحا القم عليه ثم قال الانسان اصغر في هل الخندق
هلم الي الخندق فاجتمع اهل الخندق ففعلوا باكلون منه وجعل يري حتى
عنه اهل الخندق وان لم يقطع اطراف الثوب
ما اجلا هبة الله بن محمد بن الحفيظ قال انتا الحسن بن علي
القمي قال انتا احمد بن جعفر قال انتا عبد الله بن احمد قال حدثني
قال انتا يحيى بن سعيد قال انتا عوف قال انتا ابو رجاء قال حدثني
بن الحفيظ قال كنت في سفر مع رسول الله ص وانا اسير بنا حتى اذا كنا في اخر الليل
وقعت تلك الواقعة لاوقعة احل عند المساء فاقبضنا الامر فمض
وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان كان كل واحد يبعثهم ابو رجاء ونسبهم
عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان رسول الله ص اذا نام لم يوقظ

حتى يكون هو سيقظ الا لا نذري ما يحدث او يحدث له وفيه فها
استيقظ عروى ما اصاب الناس وكان رجلا جوف جليدا قال فكبر
صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته رسولا الله صلى الله عليه وسلم
وقال الايضر ولا يضر ارحلوا فارحلوا فاسار غير بعيد ثم نزل فدعا بامر
فتوضا ونودي بالصلاة فصل بالناس فاما اتقل من صلاته اذا هو رجل
معتزل لم يصط مع الناس قال يا فلان ما منعك ان تصلي مع القوم فقال
يا رسول الله اصابتني جنابة واما قال عليك بالصعيد ثم سار رسولا الله
فاشكى اليه الناس العطش فتحرف عا فلانا كان يحميه ابو رجاء ونسبه
عوف ودعا عليا فقال اذهب فاغيب الماء قال لنا فطلقا فتلقي امر
بين من ادين او سيطحتين من ماء على بعير فقالا الهان الماء قالت تحدث
بالماء اسرعه الساعة ونفرا خلفا فقالا الهان انطلقنا فاقا الى
ابن قال لا رسولا الله صلى الله عليه وسلم قالت هذا الذي يقال الصابي قال هو الكهنة
تخبرنا فاطمة بن جابر رسولا الله صلى الله عليه وسلم في ثوبه الحديث فاستتر لها عن
بعيرها ودعا رسولا الله صلى الله عليه وسلم بافاء فافرع فيه من افواه المذاينين
السيطينين وكافواهما واطلق العزلة ونودي ان اسقوا واشربوا
فسق من شاء واستق من شاء وكان اخر ذلك ان اعطي الذي اصابت
الجنابة افاء من ماء فقال اذهب فافرع عليك قال ثم فاعمة تنظرا
يفعل بما قالوا ايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل النبا الهنا
اشد ملثة منها حين اشدى فيها فقال رسولا الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها خمر
لها من لبن نخم ووديفة رسويفة حتى جمعوا لها طعاما كثيرا
وجعلوا في ثوب وملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله انما امرنا انك نمادك بشئ ولكن الله عز وجل
هو الذي عفانا فانت اهلها وقد احتسبت عنهم فقالوا ما جسدك بافلا انه
قالت العجبة ليني رجلان فذهبت الى هذا الذي يقال له الصلبة ففعلت بها
كذا وكذا فو الله انه لا يحرم بين يدي هذه وقالت باصبعها الوصل واللبابة
فرفعتهما الى السماء فغنى السماء والارض او انه لرسول الله حقا قال فكانت
بصديقون على ما حولها من المشركين ولا يصيبون البصر الذي من فقالة
يوما القوم ما ادرى ان هؤلاء القوم يدعونك هذا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها
فدخلوا في الاسلام اخرها قال احمد وبنينا وكيع قال بنينا السراغ اليهم
عنه البراء قال انتهينا الى الحديبية وهي يرقد نرحمت ونحن اربع عشرة
قال فترع منها دلوا فتمضمض النبي صلى الله عليه وآله منه ثم محه فيه ودعا فرؤينا وارؤينا
اخرجه البخاري قال احمد وبنينا عبد الله بن ابي معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومردان بن الحكم قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وآله
زمان الحديبية في صفر سنة ثمانية اصبابه حتى اذا كان اربعين من شهر ربيع
اول سنة ثمانية اصبابه فاصبحنا بالعره فصار فعدنا ثم حتى نزلوا ابا قحصة
على ثقليل الماء انما يترى بعض الناس من يضاف له يلبسه الناس ان نرحم من شوكنا
لا رسول الله صلى الله عليه وآله العطر فانترع سماعه كنا ننته ثم امرهم ان يجعلوا فيه قال
والله ما نال عيشهم بالرى حتى صددوا عنه قال احمد وبنينا هاتم قال بنينا
سليمان بن عبد الله بن يوسف عن البراء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في مسير فابينا
ركبي على نرمة يعني قليمة الماء فنزل فيها ستة انا سادسهم ما حقه قال
فاذلت الينا دلوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله على شفة الركن فجلنا فيها فاضفنا

اقرب ثلثها ونفعتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وقال ما شاء الله ان يقول
 فعادوا اليها الدلو بما فيها قال لقد رايت احدا اخرج بثوب خشية الرب
 قال ثم ساحت يعني جرت ثيابنا سعد بن اخير بن محمد قال ثيابنا ابو سعد طرز
 قال ثيابنا ابو نعيم الحافظ قال ثيابنا ابو بكر بن خلاوة قال ثيابنا لكرث بن ابي
 قال ثيابنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال ثيابنا عبد الرحمن بن زياد بن نعيم مخزومي
 عن زياد بن لكرث الصديقي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ابيته على السلام ثم اتي
 وفد من قريش باسلامهم فقالوا يا رسول الله ان لنا بيراذا كان الشتاء وسخاما
 وهاوا اجتماعنا اليه فاذا كان الصيف قلنا ماؤها ففرقنا على مياه حولنا
 وانما نستطيع ان نفرق اليوم كل من حولنا لنا عدو فدفع الله ان يسعها
 ماؤها فدعى سبع حصيات ففرقهن في بئر ودعا ثم قال اذا ائتموها فالقوا
 فيها واحدة واحدة واذا ذكر اسم الله عز وجل في استطاعوا ان ينظروا الى
 قعرها بعد اخبرنا محمد بن عبد الله قال ثيابنا نضر بن الحنفري قال ثيابنا عبد الغافر
 بن محمد قال ثيابنا ابو احمد بن عيسى بن عمرو بن عبد الله قال ثيابنا ابراهيم بن محمد بن
 قال ثيابنا مسلم بن الحجاج قال حدثني احمد بن يوسف الازدي قال ثيابنا النضر بن محمد
 البجلي قال ثيابنا عكرمة بن عمار قال ثيابنا ايام عن ابيه قال جاء رجل باداة
 فيها نظفة فافزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزع فتوضأ فاكلنا بر غفقة اربع
 عشرة مائة ثم جاء وبعد ثمانية فقالوا اهل من طهور فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فرغ الفرد باخراجه مسلم قال مسلم وحدثنا شيبان بن فروخ قال
 ثيابنا سليمان بن المغيرة قال ثيابنا ثابت بن عبد الله بن وياح عن ابي قتادة
 قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتمكم وليتكم وتاوتون

١٠ المصنف

الماء غدا ان شاء الله تعالى فانطلق الناس لا يلبى احد على احد فبينما هم
يسيرون اجماع الليل وانا الى جنبه فنفسى رسول الله قال غدا حلة فائتة
فدعته فغير ان اوقفه حتى اعتدل على راحلته ثم سار حتى هوى الليل فقال
غدا حلة فدعته حتى اعتدل ثم سار حتى اذا كان من ليل السحر مال ميله اشد
من الاولين حتى كاد ينحط فائتته فدعته فرفع راسه فقال من هذا قلت
ابوقنادة قال هو كان هذا سيرك مني قلت ما زال هذا سيرك مني
لليلة قال حفظك الله بما حفظت به بنبيه ثم قال هل ترانا غدا على الناس
ثم قال هل ترى من احد قلت هذا اكبر ثم قلت هذا كبر اخر حتى اجمعنا
فكننا سبعة وركبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهوق فضع راسه ثم قال احفظ
علينا صلاتنا فكان اول استيقظ رسول الله والشمس ظلمت
فتمنا فرعير ثم قال ركبو افر كينا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزلنا
عادي مضاء كانت معي فيها بشي من ماء فتوضا منها وبقى فيها بشي من ماء
ثم قال لا تقاداة احفظ علينا مضاضتك فيكون لها بناء ثم اذن
بلا ان الصلوة في كل ركعة ركعتين ثم صلى الغداة فضع كما يضع
كل يوم وركبنا معه فجعل بعضنا يمسح ببعض ما كان في ما صنعنا
تفرغنا في صلاتنا فقال لما لكم في اسوة ثم انما قال ليس اليوم
انما التفرغ على ان لم يصل الصلوة حتى يجي وقت الصلاة الاخرى فمن
فعل ذلك فليصلها حتى ينتهي لها فانتبهنا الى الناس وهم يقولون
يا رسول الله هلكنا عطشا فقال لا هلك عليكم ثم انطلقوا الى غري
ودعاهم لمضاضة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب ابوقنادة يسقيهم فلم يجد
ان راوا الناس ما في المضاضة فكا بر اعلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الكلام

كلكم سيرة فاجعلوا الله ٣ يصبروا سيقم حقهم غير رولا الله
ثم صبروا الله ٣ فقال لا اشرى حق شرب بارولا الله
فقال الناس القوم اخرهم شربا فشرى وشرى رولا الله فاني انما جازين
روا

[illegible]

مسوقا اليها نخمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس مضاماة. فقال الناس لولا الله اطبلوا
منه ماء ففعلنا فاقى بماء فضبه في اناء ثم وضع كفه فيه فجعل الماء
يجرجرج بين اصابعه ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله عز وجل
فلما لبس بطنه واستسقى الناس قال الحمد لله بنينا عبدنا زوا قال بنينا سفيان
عز الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلم
يجدوا ماء فاقى بتمر من ماء فوضع النبي صلى الله عليه وسلم فيه يده وخرج بين اصابعه
قال فرأيت الماء ينبج من بين اصابعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حي على الوضوء والبركة
من الله ثم قال الاعمش فاخبر سالم بن ابي الجعد قال قلت لجابر بن عبد
الله كم كان الناس يومئذ قال كنا الفا ومسمائة اخرجهم البخاري عن جابر بن عبد
الله الا وقال النسا الداودي قال بنينا بن اعين قال بنينا الفرزدق قال بنينا
الجنادي قال بنينا يونس بن عيسى قال بنينا بن الفضل قال بنينا حمي
عز سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورواه الله بين
يديه ركة فتوضا منها ثم اقبل الناس غفوا فقال ما لكم قالوا يا رسول الله
ليس عندنا ماء نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده في الركوة فجعل الماء يفيض من بين اصابعه كما مثال العيون قال شيبان
وتوضا فافلتت جابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكنا نا كنا
خمسة عشر مائة اخرجاه اخبرنا محمد بن عبيد الله قال بنينا نصر بن الحسن
قال بنينا عبد الغفار بن محمد قال بنينا بن عمرو بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد
بن سفيان قال بنينا مسلم بن الحجاج قال بنينا هرون بن معروف
قال بنينا حام بن اسمعيل بن علقمة بن جاهد بن عباد بن الوليد

بن عبادة بن الصامت عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر
ناد بوضوء فقلت الا وضوء الا وضوء فقلت يا رسول الله ما وجدت في الركب
من قطرة وكان رجلا من الانصار يريد لرسول الله الماء في اشجار فقال لي انظروا
اليه قال فانطلقت فلم اجدا الا قطرة في غزاة شجرة الى ان فرغوا لشربها
قال اذهب فاني بي فاخذ بيدي فجعل يتكلم بشيء لا ادري ماهو ويغزى
بيدي ثم اعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة الركبت فاني
بها عمل فوضعتها بين يدي فقال لي في الجفنة فسطها وقر في اصابعي
ثم وضعها في قعر الجفنة وقال يا جابر صب على راسك من الماء فصبته عليه
قلت بسم الله فارت الماء تنفوز بين اصابعي رسول الله ثم فارت الجفنة
ودادت حتى امتلأت فقال يا جابر ناد من كان له حاجة الى الماء فاتي الناس
فاستقوا حتى رووا ورفع رسول الله بيدي في الجفنة ووضعه على راسه

اخبرنا هبة بن محمد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة الركبت فاني
بها عمل فوضعتها بين يدي فقال لي في الجفنة فسطها وقر في اصابعي
ثم وضعها في قعر الجفنة وقال يا جابر صب على راسك من الماء فصبته عليه
قلت بسم الله فارت الماء تنفوز بين اصابعي رسول الله ثم فارت الجفنة
ودادت حتى امتلأت فقال يا جابر ناد من كان له حاجة الى الماء فاتي الناس
فاستقوا حتى رووا ورفع رسول الله بيدي في الجفنة ووضعه على راسه

قلت بيبك يا رسول الله قال انطلق الى اهل الصفة فادعهم قال وادع
الصفة احبوا الاسلام لم ياءوا الى اهل ولا مال اذا جاءك رسول الله
هدية اصحاب منها وبعث اليهم منها واذا جاءك الصدقة بعث بها اليهم
ولم يصب منها شيء قال فاخبرني ذلك فقلت ان اصيب من اللبن
شربة اتقوى بها بقية يوم وليتي فقلت آفا الرسول فاذا جاء القوم
كنت آفا الذي اعطيهم فما يتولى هذا اللبن ولم يكن طاعة الله
رسوله بد فانطلقت فدعوتهم فاقبلوا واستنادوا فاذن لهم فاخذوا
بما لهم من البيت ثم قال يا هرخذ فاصطهم فاخذت القدر ففعلت
اعطيهم فياخذ الرجل القدر فيشرب حتى يروي فيرد القدر واعطيه الآخر
فيشرب حتى يروي ثم يرد القدر حتى انبت على اخرهم ودفعته الى رسول الله
ص فاخذ القدر فوضعه في يده وقد يوق فيه فضله ثم رفع ركه فلفظ الى
دبره ثم قال يا ابا هر فقلت بيبك يا رسول الله قال بقيت انا وانت
قلت صدقت يا رسول الله قال فاقعدوا اشرب قال ففعلت وكنت
ثم قال اشرب فشربت ثم قال لي اشرب فشربت فما زال يقول اشرب
واشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد لها في سلكا قال فاولني
القدر فوددت الى القدر فشرب من الفضله اخرجه الجراد اخرنا انظروا
القران قال اننا الكافوا ابو بكر بن ثابت قال بنينا على بن محمد المعدل قال
بنينا اسمعيل بن محمد الصفار قال بنينا محمد بن الفرج الارزقي قال بنينا
عصمة بن سليمان الخزاز قال بنينا خلف بن خليفه بن علي هاشم الرضا بن
نافع وكانت له صحبة قال كنا مع رسول الله في سفر وكنا ذاهبا اربعا رجل

فترلنا في موضع ليس فيه ماء فشق ذلك على اصحابه فقالوا رسول الله اعلم
ثم لحقت شويبة لها قرنان فقالت بين من رسول الله فخلها فترى
روى سفيان اصحاب حتى روى وانهم قال يا نافع ام لكها اللبنة وما اراك عليها
قال فاحذتها فترددت لها وتد ثم ربطتها بجمل ثم قت في بعض الليل فلم
اراي اشارة ورايت الجمل مطروحا فحجت اليقوص فاخبرته ثم قبل ان يسكن
فقال يا نافع ذهب بها الذي جاء بها **الباب** في حديث جعفر قال
نبينا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نبينا عبد الرزاق قال نبينا عمر
بن عطاء بن السائب عن عبد الله بن جعفر عن جعفر بن مرة الثقفي قال نبينا
نخس شجرة ارض قاة مع رسول الله فترلنا من اقسام النخس فجاؤا بشجرة
تشق الارض حتى غشيت ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظا ذكرت لك
له فقال هي شجرة استاذنت دها عز وجل ان تسلم علي فاذن لها قال
احمد ونبينا عبد الله بن غير عن عثمان بن حكيم قال اخبرني عبد الرحمن
عبد العزيز عن يعلى بن مرة قال خرجت مع رسول الله ذات يوم الى
الحيانة حتى اذا برزنا قال انظروا يحكم هل ترى شيئا يواريني قلت
ما اري شيئا يواريك الا شجرة ما اراها تواريك قال فافترسا قال
قلت شجرة مثلها او قريب منها قال فلا هب اليهما وقل لهما ان رسول
الله يا مركان تجتمعا باذن الله قال فاجعقنا فبرزنا حاجتهم ثم رجعنا

اذ بهلها ما فقل لها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر كما ان ترجع كل واحدة منكم الى
مكانها فرجعت اخبرنا محمد بن عبد الله قال ثبتا نفي الحسن قال
ثبتا عبد الغافر بن محمد قال ثبتا بن عمرو بن عثمان بن ابراهيم بن محمد بن
سفيان قال ثبتا مسلم بن الحجاج قال ثبتا هرون بن عمرو بن عثمان بن
حاتم بن اسمعيل بن جابر بن عبد الله قال مرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واديا افجع فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض حاجته فابتعته باداة مما
فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير مثنيا يستريحه واذا شجران بشاطئ الوادي
فاذ نطق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احدهما فاخذ بعض من اغصانها فقال يا
انقادي معي باذن الله عز وجل فاقدودت معه كالبعير الخشوش الذي يصاح
قائه حتى اقل الشجرة الاخرى فاذا بعض من اغصانها فقال انقادي
باذن الله عز وجل فاقدودت معه معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف ما
بينهما لادم بينهما فقال لثيما ما علي باذن الله فابتاعتها قال جابر بن
احضر مخافة ان يحرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرتي فبت بعد فجلست فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقبلا واذا الشجرة تاقدا فترقتا فقامت كل واحدة منهما على سابق
اخرنا عبد الاول قال ثبتا الدودي قال ثبتا بن حمية قال ثبتا بن
عيسى بن عمر بن قندي قال ثبتا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن
قال ثبتا عبد الله بن موسى بن اسمعيل بن عبد الملك بن عيسى بن
جابر قال خرجت مع ابني صفي في سفر وكان لا ياتي البرز حتى يتغيب فلا يبر
فتر لنا بفلاة من الادر ليس فيها شجر ولا علم فقال ليا جابر اجعل في
وانك ما غم انطلق بنا قال فاذ نطقنا حتى لا نرى فاذا هو بجري

تغیلات

نبشأ محمد بن طريق قال نبشأ محمد بن فضيل قال نبشأ ابو حيان عن عطاء بن رباح
 عن ابي الحسن النخعي عن صفوان بن ابي ذر عن ابي عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله
 قال له اهل البيت فيهم قالوا نعم هو قال اشهد ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له وان محمد عبده ورسوله فقال من يشهد علي ما تقول قال هذه السمة
 فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي بشا على الوادي فاقبلت تحت الارض خذا حتى
 قامت بين يديه فاستشهد بها ثلاث فشهدت ثلاثا انه كما قال ثم
 رجعت الى منبها فرجع الاعراب الى قومه وقال تبعوني انيت بهم ولا
 رجعت فكنتم معكم اخبرنا عبد الوهاب بن الحافظ قال نبشأ ابو العباس
 الحسين بن محمد بن سلمان الكوفي قال نبشأ ابو الحسن محمد بن يعقوب بن حمزة
 الفارسي قال نبشأ ابو جعفر محمد بن عيسى بن جهم الشامي قال نبشأ احمد بن حازم
 قال نبشأ محمد بن الاصم قال نبشأ ابي بكر بن عمار بن عيسى بن عمار بن
 عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله قال رايت ان دعوت هذا
 العذق من هذه النخلة فجاء تشهد اني رسول الله قال نعم قال فدعا له فجعل
 يترك النخلة حتى سقط في الارض ثم جعل ينقر حتى الى التوسعة ثم قال له عد
 فدعا الى مكان قال اشهد انك رسول الله فامن اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد
 الزوزني قال نبشأ ابو علي احمد بن وشاح قال نبشأ ابو حفص بن شاهين قال
 نبشأ محمد بن محمد بن سليمان قال نبشأ محمد بن يحيى بن غزالي قال نبشأ
 سفيان بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عبد الله
 قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان شجرة اذنت النبي صلى الله عليه وآله فان
 قال لا اله الا الله هذا هو الحق السميع خيال وشعبه لا حقيقة له قال الله
 عز وجل يخيل اليه من يحرم هذا سمع قال بن عقيب لو كان السمع ملأ الله

واهل البيت
 واهل البيت

علي الجمل قال لبني ابو يحيى بن المهتدي قال لبني عبيد الله بن احمد الصلاني
قال لبني الحسين بن اسمعيل الجمل قال لبني يوسف بن موسى قال لبني عبيد
بن موسى قال احدهما مهدي بن يمين قال لبني محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب
عن الحسين بن سعد عن عبيد الله بن جعفر قال دخل رسول الله ص يوما حائطا
من جيطان الانصار فاذا به جمل هناك فلما رى رسول الله ص حزن وذرفت
عيناه فسبح رسول الله ص مرارة وذفره فسكر فقال صاحب الجمل فجاؤني
من الانصار فقال هو لي يا رسول الله فقال ما تنقي الله في هذه البهجة
التي ملكها الله عز وجل انه شكى لانا انك تجيعه وتديبه انفرد باخراجه
مسلم قال احمد حدثنا عبد الله بن غير عن عثمان بن حكيم قال اخبرني عبد
الرحمن بن عبد العزيز عن يعقوب بن ابي قال كنت جالسا مع رسول الله ص اذ
يوم اذا جاء جمل نجيب حتى ضرب بجوانبه بين يديه ثم ذرفت عيناه فقال
ويحك انظر لمن هذا الجمل ان له لسانا فخرجت القس صاحب فوجدته
لرجل الانصار فدعوت اليه فقال ما شان جملك هذا فقال ما
شانه لا ادرى والله ما شانه علمناه عليه حتى عجز عن السقاية فاتي بنا
البادح ان نخره ونقسم لحمه قال فلا تفعل به في ان بيعته فقال بل هو
لك يا رسول الله قال فوسمه بسمه الصدقة ثم بعد ذلك به احمد وبن الحسين
بن محمد قال لبني خلعت بن خليفة قال لبني اخضر بن عمر عن ابي قال كان
اهل بيت من الانصار لهم جمل يسنون عليه وان الجمل استصعب عليهم فنهزم
ظهم فجاؤا الى رسول الله ص فشكوا اليه استصعابه فقالوا قد عظم الشئ
فقال رسول الله ص لا صحابه فهو موافقوا فدخل الجمل فاجتبه فشي

الذي صيخوم فقالت الانصار يا بني الله انه قد صار مثل الكلب والخنزير
 عليك حولة فقال ليس علمه بأس فلما نظر الرجل الرسول الله ص اقبل فخرم حتى
 خر ساجدا بين يديه فاخذ رسول الله ص بنا صيته اذ لم كان حتى ادخله
 في العمل فقالوا له اصحابه يا رسول الله هذا جيمة لا تقبل بسجدة لك ونحن
 نعقل فمن احق ان نسجد لك قال لا يصلح لبشر ان يسجد لبشر ولو صلح البشر
 ان يسجد لبشر لامرت الكرامة ان تسجد لك وجهان عظم حق عليها قال محمد
 ونبينا مصعب بن سلام واخبرنا عبد الاول قال نبينا الداوي قال نبينا السريسي
 قال نبينا عيسى بن عمر قال نبينا ابو محمد الداوي قال نبينا يحيى قال نبينا ابي
 عم الدغال في حرملة بن جابر بن عبد الله قال اقبلنا مع النبي ص من سفر صا
 دفنا الى حانظنا جسطان بنى النجار اذ اقبل اجل لا يدخل احدنا يطأ الاشد
 عليه قال فذكرنا ذلك للنبي ص فجاء حتى اني لحانظنا فدعا البعير فجاء واصفا
 مشفرم لا الارض حتى يركب بين يديه فقال النبي ص ها تو اخطا ما تخطه
 دفعه الى صاحبه قال ثم التفت الى الناس فقال اني ليس بشي بين السما والارض
 الا اني اعلم اني رسول الله الاعاصي الخنزير والانس اخبرنا عبد الاول قال
 نبينا الداوي قال نبينا بن عوف السريسي قال نبينا عيسى بن عمر السريسي
 قال نبينا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال نبينا عبيد الله بن موسى بن
 اسمعيل بن عبد الملك بن ابي نعيم بن جابر قال خرجت مع رسول الله ص في سفر
 فاذا اجلنا حتى اذا كان بين السماطين خرسا جدا فجلس رسول الله ص
 وقال علي بن ابيهم الناس من صاحبه اجل فاذا فتيمة من الانصار قالوا هو ليا بار
 الله قال فما شام قالوا اسقيناه عليه ذو عشرة كسنة وكان من شجرة فاردا

ان نخره فقتسم بين علمائنا فان قلت منا قال يبعونه قالوا لا بل هو لك يا رسول
الله قال اما لا فاحسنوا اليه حتى ياتي به اجله قال المسلمون عند ذلك يا رسول
الله نحن احق بالسجود لك من البهائم قال لا ينبغي ان يسجد بشئ ولو كان ذلك
كان النساء احق بالسجود لارواجهن وفي رواية اخرى انه قال ان بعيركم
هنا يشكركم بدمه انه استعملوه شابا حتى اذا كبر ردمتم نحره
اجزائهم لخصم قال ابن ابي شيبة في المذهب قال ابن ابي شيبة
قال ابن ابي شيبة الله بن احمد قال حدثني ابي قال ابن ابي شيبة قال ابن ابي شيبة
عن ثابت بن اسحق قال لما فرغ اهل المدينة ليلة فاطمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
على فرس غريب لا يطيعه ورجع يقولون تراغوا قال من وكان الفرس مستظلا
فما سبق بعد ذلك فقال احمد وبنينا يعني سعيد بن زكريا قال حدثني عامر
عن جابر بن عبد الله قال كنت اسير على جملي فاعين فارود ان اسيبه لخصمي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضر برجله ودعا لفسار ربي الى ليس مثله اخرها
ابن محمد قال ابن ابي شيبة قال ابن ابي شيبة قال ابن ابي شيبة
قال ابن ابي شيبة سليمان بن احمد قال ابن ابي شيبة عن سعيد بن زكريا قال ابن ابي شيبة
بنه قال ابن ابي شيبة قال ابن ابي شيبة عن ابن زاذان عن ثابت بن اسحق
قال الحسن بن المسلمون عن جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وكان يسميها ذلك
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم دللي البدي فالزقت بطنها في الارض فخذ رسول الله
حفنة من ترابها ووضعها في وجهه وقال حم لا يعرفون فانهم القوم وما
ريسا بر ولا خطا بر وفي رواية فخلق الله منهم انسانا فاما الاملاء فليس

قرأوا وسندك طريق هذا الحديث في غزوة حنين ان شاء الله **باب الدابة**
 في سائر أخبارهم أخبرنا بن كحيش قال أخبرنا بن المنذر قال ثبت احمد بن
 قال ثبتنا عبده بن احمد قال حدثني ابي قال ثبتنا سفيان بن عيينة بن يحيى
 عن مجاهد بن ابي مريم عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول
 الكعبة ثلاث مائة وستون صنبا فجعل يطعن بها بعدد كان في يده ويقول
 ١٧ خرجوا معي جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ثبتنا سعد بن محمد
 قال ثبتنا ابو عبد الله بن محمد المظفر قال ثبتنا احمد بن عبد الله الحافظ قال
 ثبتنا احمد بن محمد بن الحسن بن عمار بن ايوب قال ثبتنا محمد بن حميد
 قال ثبتنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو
 بن حزم عن علي بن عبد الله بن عيسى بن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
 مكة وحول الكعبة ستون وثلاث مائة صنم فطعن في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فجعل يثرب اليها جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق
 وما يبد الباطل وما يعبد فمحللت تستلقى من غير ان يمسه **باب الدابة**
شرف الجبل سورة ٣٢ بالاعيان قد سبق ذكر اشياء منها انه اخبر
 بان الارضة اكلت ماء الصفيحة التي كتبها المشركون بالبركة من زيارتهم
 من ظلم وجرور اخبرنا محمد بن عبيد الله قال ثبتنا نصر بن الحسن قال ثبتنا عبد
 الغفار بن محمد قال ثبتنا بن عمرو بن عيسى قال ثبتنا ابراهيم بن محمد قال ثبتنا سلم
 بن الحجاج قال ثبتنا قتيبة قال ثبتنا عوانة بن عثمان بن حمر بن عمار بن
 سمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليفتح عصابة من المسلمين كنز ال

كسر الذئب الابيض اخبرناه به بن محمد الشيباني قال ثبتنا بن علي التيمي قال
 ثبتنا احمد بن جعفر القضيبي قال ثبتنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثبتنا
 عبد الله بن محمد بن عمرو بن الزهري عن سعيد بن المسيب بن جابر بن عبد الله بن
 قال اذا هلك كسر فلا كسر يعمل واذا هلك قيصر فلا قيصر يعمل والذي
 نضر محمد بيل لتنفق كنوزها في سبيل الله اخبرنا عبد الاول قال ثبتنا
 محمد بن عبد العزيز بن الفارسي قال ثبتنا عبد الرحمن بن ابي شريح قال ثبتنا
 بن صاعد قال ثبتنا اسحق بن شاهين قال ثبتنا عبد الحكم بن منصور بن عبد
 بن عيسى بن جابر بن سمرق قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا هلك كسر يعمل واذا هلك قيصر
 فلا قيصر يعمل وايم الله لتنفق كنوزها في سبيل الله امرها في الصدقات وربما
 اشكل هذا الحديث وقال قال فلان قد ملك بعد كسر وقيصر جماعة سمو
 بهذا الاسم فان كل ملك كان لفارس يسمى كسر وكل ملك كان للروم يسمى
 قيصر فاجواب انه ما ملك له كان ملكه طائل ولا يتوب وما زال ملكهم قيصرا
 حتى انهم اخبرناه به بن محمد قال ثبتنا الحسن بن علي قال ثبتنا احمد بن
 جعفر قال ثبتنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثبتنا يحيى بن
 سعيد قال ثبتنا سليمان بن المغيرة قال ثبتنا ثابت بن اسحق قال كان
 عمن مكة والمدنية فترابيا الهلال وكنت حديث البصرة اية فجلت
 اقول العراة تراه قال ساره وانا مستلقي على فراشي ثم اخذ يحد ثنا
 عن اهل يد قال انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرمي ما صار عنهم بالامس يقول هذا امر
 فلان غدا ان شاء الله وهذا امر فلان غدا ان شاء الله قال فجعلوا

يصرعون عليها قال قلت والذي بعثك بالحق لعطراؤايتك كانوا يصرون
عليها انفرادا بآخره مسلم قال الحمد ونبتنا بعد ان راق قال نبتنا مع غيره
عن سعيد بن السبيعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله خيبر فقال رجل
من يدعي بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضرا القتال قاتل الرجل قتالا
شديدا فاصابه جراحة فقبيل يا رسول الله الرجل الذي قلت انه من اهل
النار قاتل اليوم قتالا شديدا فقدمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكا
بعض القوم يرقاب فينماهم ذلك اذ قيل انه لم يميت ولكن اصاب جراح
شديد فلما كان في الليل لم يصر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي
بذلك فقال الله اكبر شهدني عبد الله ورسوله ثم امر بلال فنادى بالناس
انه لا يضل الجنة الا انفس مسلمة وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
اخرجه في حديث سهل بن سعد قال الحمد ونبتنا عفان قال نبتنا و
بن خالدا قال نبتنا عن بن يحيى عن العباس بن سهل الساعدي عن ابي حميد
الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك فقال انها ستهب عليكم
ريح شديدة فلا تقوم فيها رجل من له بغير فليوثق قال ابو حميد
فعلقت لها فلما كان في الليل هبت علينا الريح شديدة فقام فيها رجل
فالقته في جبل طي اخرجاه قال الحمد ونبتنا سليمان بن مردق
نبتنا حماد يعني بن زيد عن ابي جهم عن ابي قلابة عن ابي اسحق عن ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يري في الارض فرايت مشارقا
ومغارها وانتم ستبلغ ما روى عنها وانى اعطيت الكثرين

الاحمر والابيض قلت هذا قال وهو محصور لا سلطان له على بلد موكل
كما قال وقد بلغ ملك امه من اول البشر من بلاد الترك الى اخر المغرب
من بلاد البربر وجر الاندلس والاسنان احمد قال بنساجم بن جعفر
قال بنساجم بن عيسى بن سطة قال سمعت ابا نصر يقول عن ابي عبد
الحديث قال اخبرني ابو قتادة ان رسول الله ص قال لعمري يقتلك الفئة
الباغية انفراد باخراجه مسلم قال احمد وفيما الحكم بن نافع قال بنساجم
نساجم بن عياش بن عبيد الله بن ابي حسين عن شهر بن حوشب عن
عبد الرحمن بن غنم عن ابي ذر قال جاءني رسول الله ص وانا مضطجع
في المسجد فخرجت برجلي فاستويت جالساً فقال يا ابا ذر كيف وضع
اذا اخرجت منها فقلت ارجع الى مسجد رسول الله ص والى بيتي قال
كيف تضع اذا اخرجت منها اذا نزلت سيفي فاضرب به من يحجني
فقال عوف بن قناد موم حيث قادوك ومشاو معهم حيث ما تكون
ولو عبد اسود وقال ابو ذر فلما نفيت الى الربيعة اوقت الصلاة فتقدم
رجل اسود كان على نحو الصدقة فلما راني اخذ لي حج ويليقي فقلت
كما انت بل انقاد الامر لرسول الله ص قال احمد ونبئت عبد الرزاق قال
نبئت معمر بن الزهر عن الاعرج عن ابي هريرة قال اخبرني رسول الله ص
يومنا فقال لا يبسط ثوبه حتى يخرج من حديثي ثم يقبضه اليه فانه
ليس نبياً شىء سمع مني ابداً فبسطت ثوبي وقال عوف بن حذاف
فقبضته الى فؤاده ما نبئت شيئاً سمعته منه اخبرناه قال احمد
نبئت سفيان بن عمار قال اخبرني حسن بن محمد بن علي قال اخبرني

فقلت

عبدالله بن ابي رافع انه سمع عليا يقول لعشيرة رسول الله صلى الله عليه وآله
 المقداد فقال انظروا حتى تاتوا روضة خاخ فان فيها ظعينة معها
 كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعاوي بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا
 نحر بالظعينة فقلنا اخذوا الكتاب فقلت ما معي من كتاب فقلنا انخرج
 الكتاب او لنلقين الشياطين فاخرجت الكتاب فاقينا به البني فاذا
 فيه من حاطب بن بلتعنه الى ناس بمكة من المشركين ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا حاطب هذا قال لا تفعل علي ان كنت امر مخلصا
 في قريش ولم اكن من انفسهم فكان من كان من المهاجرين لهم قرابات
 يحمون اهلهم بمكة فاجبت اخي فاتفق ذلك من النبي صلى الله عليه وآله ان اتخذهم
 يدايهم بها قرابتا ففعلت ذلك كفر ولا ارتداد اعز ديني ولا
 ايضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان قد صدقكم فقال عمر
 دعيه اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدلا وما يدريك
 لعل الله قد اطاع الى اهل بد فقال اعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم
 اخرجاه قال احمد وبنو اهلهم قال بنو البدارك قال بنو الصبي
 قال بنو ابو بكر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله كان الحسن بن علي بن
 علي ظهم اذا سجد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اين هذا سيد ويصلح الله به
 بين النبي صلى الله عليه وآله وبين المسلمين اجزا محمد بن عبدالله قال بنو نصر بن
 قال بنو عبد الغافر بن محمد قال بنو عمرو بن عبد الله قال بنو ابراهيم
 بن محمد بن سنان قال بنو مسلم بن الحجاج قال حدثني ابو كريب قال

حدثني حفص بن غياث عن الأعرج بن سفيان عن جابر بن روكبة ^ص
قدم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت روح تكاد تدفن الركبة فقال
رسول الله ^ص بعثت هذه الروح لموت منافق فقدم المدينة فاذا هو منافق
عظيم من المنافقين قد مات أخبرنا عبد الأول بن الخير بن المظفر قال
بن أبي عمير قال ثبنا الفرير قال ثبنا البخاري قال حدثني محمد بن الحكم
قال ثبنا المظفر قال ثبنا أسير قال ثبنا سعد الطائي قال ثبنا الحلبي
خليفة عن عدي بن حاتم قال ثبنا أنا عبيد الله ^ص إذا قام رجل فشكى
إليه الفاقة ثم أتاه آخر فسلم إلى الله فحطع السبيل فقال يا عبد الله رايت
الحسين قلت لم أراها وقد أنبت عنها قال فإن طالت بك حياة لئن
الظعينة ترحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحد الا ظم
فما بيني وبين نفسي فامرني عمار بن أبي العباس قد سمر البلاد ولين
صيا بك لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرم قال كسرى بن هرم زولع
طالت بك لئن الرجل خرج ملاء كفه من ذهب وفضة بطيخ
يقبله منه فلا يجد من يقبله منه قال عبد الله فرايت الظعينة ترحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وانت فيم افتتح كنوز كسرى بن هرم
ولئن طالت بك حياة لئن ما قالوا والقائم ^ص يخرج ملاء كفه اخراجه قال
البخاري وحدثنا اسد قال ثبنا يحيى بن عثمان بن غياث قال ثبنا ابو عثمان

من غياث قال لبنا ابو عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
المدنية فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذبح وبشرم بالجنة قال فذقته فاذا
هو ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال اذبح له
وبشرم بالجنة فاذا امر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر وكان
مكنا فجلس فقال له وبشرم بالجنة على بلكوتية فاداه هو عثمان ففتحت
له وبشرته بالجنة واخبرته بالذي قال فقال له المستعان اخرجاه قال النخاس
وحديثنا ابو الهيثم قال لبنا اشعيب قال لبنا ابو الزناد عن الامير عمار بن
همد بن عمار الذي قال لا تقوم الساعة حتى تقا تلوا اقرب ما نعلم الشعر وحتى
تقلوا الزك صغار الاعين من الوجوه ذلف اللوف كان وجوههم الجمان للخرقة
قال ابو الهيثم بن اشعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان اباعيد الكندي قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسماتنا
ذو الخويصر وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ان يملك
ومن يعدل اذ لم اعدل تخبت وحسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر ان ذنبا
فا ضرب عنقه فقال له دع فان له اصحابا يعجزونك صلواتهم مع صلواتهم وصيامهم
مع صيامهم ويرون القرآن لا يجاوزهم يقرءون في الدين كما يقرءون في
من الرمية ينظر الى نعله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نصابه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى نعليه وهو قد صر فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قدسه فلا يوجد فيه
شيء قد سبق الفرف والدم ايتهم رجل اسود احد عضديه مثل ذي المرأة او مثل
البضعة قد دسا ويجزحون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد
اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب سمع قائلهم وانا

معه وامر بذلك الرجل فالتمس فاني به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله
الذي نعت الرضا فجمع رصفه وهي عصبة تلوي على مدخل النصل والسم
والنفي القدم قبل ان ينحت والقذر يشتر السهم والمعنى انه مرق عاجلا
فلم يعلو به وما اخبر فاعبد الوهابي المبارك قال بنت ابو طاهر احمد بن
محمد قال بنت اسمعيل بن الحسن الصوري قال بنت ابي الحسين بن اسمعيل النخعي
قال بنت ابي عبد الله بن شبيب قال حدثني ابو بكر بن ابي شبيب قال حدثني عن
ابن ابي بكر المؤملي قال حدثني عبد الله بن ابي عبيد عن ابيه عن مقسم عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر واتى بزوجهما ونجسها وقتل
اعطاهما اللعان على ان لا يكتماه شيئا فان كتماه استحل دماءهما
فاما احدهما فنسقة ولم يكتمه واما كتمانته وهو زوج صفية فكتمه
مسك الجمل وكان فيه جلي كثير فقال يا كتمانته انك قد اعطيتني ان لا تكتميني
شيئا قال الجمل قال فاذن مسك الجمل فقال ما كتمتك شيئا فاما جبريل
فاخبره بمكانه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا صحابه اذهبوا فانه في مكان كذا
كذا فلما اتى برزخهما فرضت اعناقهما وقال لبلال اخذ بيد صفية فاخذ
بيدها فربها بين القتيلين ففكره ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله حتى روي في نفسه
عليها رسول الله صلى الله عليه وآله فخيرها بين نفسها فترجع الى بيتي فاهلها او تسلم
فيتخذها لنفسه فقالت اختار الله ودوله فنادى رسول الله صلى الله عليه وآله
انصرفوا عنكم حتى اذا كان على شاة اعيال من خيبر والى ابي زيد بن عفر
فابت فرجدها فاني نفسه فلما كان بالصهبا مال الى دومة هذيل
فظارعه فقتل ما حلك على اباك فقتل خبيث عليك قربت يهود

فخرجوا بها ويات أبو الربيع بن رسول الله ٣ يدور حول حضانة فلما سمع
 رسول الله ٣ الوجع قال له هذا قال لنا خالد بن زيد قال مالك قال ما عنت
 هذه الليلة تخافه هذه الجارية عليك فامر رسول الله ٣ فجمع بنينا أبو بكر
 بن عبد الله ٣ قال بنينا أبو محمد بن هرون قال بنينا أبو حفص بن شاهين قال
 بنينا عبد الله بن عبد الحميد الهاشمي قال بنينا محمد بن عمرو بن خالد قال
 حدثني عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز المديني قال بنينا عبد الواحد
 بن يحيى بن أبي عمير وذهب بن منبه بن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ٣
 يا أسفيان فقال رسول الله ٣ يا أسفيان كان بينك وبين
 هذكنا وكذا فقال أسفيان في نفسه افشت على هذكنا سرى لا فعلن
 بها ولا فعلن فلما فرغ رسول الله ٣ من طوافه نحو أسفيان فقال يا أسفيان
 أسفيان لا تظلم هذك فانها لم تقش عنك سرى شيئا فقال أسفيان
 اشهد انك رسول الله ٣ من اننا انك على نفسي قال بن شاهين وحدثنا
 الحسين بن أحمد بن صدقة قال بنينا أحمد بن أبي خزيمة قال بنينا موسى بن
 اسمعيل قال بنينا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب قال حدثني
 أبي قال حدثني رجل الانصار قال خرجت مع أبي وأنا غلام مع رسول الله
 ٣ فلما نزلنا رجل فقال يا رسول الله فلاته تدعون واصحابك على طعام
 فاذنوا لني ٣ ومن معه ففقدنا مقاعد الغلمان ذابا ثم لم نجري
 بالطعام فلما وضع رسول الله ٣ يده وضعوا اليده ٣ فنظر القوم الى رسول
 الله ٣ يلوكن الكه فكفر اليده ٣ قال فلان الاكله ثم لفظها وقال لهم شاة
 اخذة بغير اذن اهلها فقامت المرأة فقالت يا رسول الله اردت ان
 اجعلك واصحابك على طعام فبعثت الى البقيع فلم اجد شيئا يباع

فبعثت الى اخي ابيعت الى شاكك فلم يكن في شيء ثم دفع اهل الشاة الى قول
ابن شاهين ونبينا يحيى بن موسى الرمي في نبينا يحيى بن محمد بن المبارك قول
حدثني زيد بن المبارك قال نبينا ابو ثور عن معمر بن ابيوف عن ابي عبد الله في النبي
صلى الله عليه وآله عايشة في المير فدا بريد ثم جعفر ثم بن راحة ثم قال واخذ اللوامع
بن الوليد وهو سيف بن سبيو الله عز وجل اخبرنا ابو منصور القزاري قال نبينا
ابو بكر احمد بن علي الحافظ الخطيب قال نبينا ابو نعيم الحافظ قال نبينا محمد
بن علي الذهلي قال نبينا يحيى بن احمد بن داود المؤدب قال نبينا محمد بن يحيى
بن فياض الرمي قال نبينا اسفيان الثوري قال حدثني جابر بن بريد الجعفي
عن ابن سابط عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارسل عايشة الى امرة ثقف
فقال لماريت طاملا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقد رايت خالا يجدها تشعر
منه فوايلك قالت ما دونك سرونه يستطيع ان يكتمك انت بعد
لخيز بن محمد قال نبينا ابو سعد محمد بن محمد انبنا ابو نعيم احمد بن عبد الله
قال نبينا عبد الله بن جعفر قال نبينا يونس بن حبيب قال نبينا ابو داود قال نبينا
شعبة بن ابي السحر قال سمعت سليمان بن صرد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الان نغزوهم ولا يغزونا قال ابو نعيم في قوله ذلك فغزاهم ولم يغزوه بعد
ذلك قال ابو نعيم ونبينا سليمان بن احمد قال نبينا يحيى بن عثمان بن صالح
قال نبينا نعيم بن حماد قال نبينا يحيى المبارك عن موسى بن عبيدة عن محمد بن
ابراهيم التميمي عن ابنة الهاد عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله
يظهر الدين حتى يجاوز البحار حتى تخاض البحار فيسبل الله عز وجل قال ابو
نعيم ونبينا سليمان بن احمد قال نبينا الحكم بن عباد الخطابي قال نبينا سويد

بن سعيد قال بنناشد بن سعد بن زيد بن عبد الله بن الهذلي عن
بن صهيب عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله قال صدقة قال فمن اشق الاخر قال الا علم يا رسول الله قال
يضر على هذه وانشاء النبي صلى الله عليه وسلم الى يا فوخه وكان علي يقول لاهل العراق او
والله لودون انه قد انبعث اشقاها فخصه يعني تحت من هذه وضع
يد على مقدم راسه لغيرنا نحن بن عمر الاموي قال بنناشد ابو الحسين بن النضر
قال بنناشد الحسين بن عمر السكري قال حدثنا احمد بن الحسين بن عبد الجبار
الصوفي قال بنناشد الحسين بن محمد بن النضر واهب بن حمزة بن حازم قال اخبرني
ابي قال سمعت محمد بن اسحق بن عيسى بن اسمعيل بن ابي عمير بن ابي حمير
قال سمعت عبد الله بن عمر بن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين حضره الموت
الطائف فمرنا بغير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبري رعال وهو ابو ثقف وكان
من ثمود وكان هذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه اصابته القمل التي اصاب
قوم بهذا المكان فدفن فيه واية ذلك انه دفن مع غيره من ذهاب النعم
بن شعث عنه اصابته مع فابته الناس فاشترى حواشي الغرض اخبرنا
ابو بكر المروزي واسمعيل السمرقندي قال بنناشد النضر بن النضر قال بنناشد
قال بنناشد ابو بكر احمد بن عبد الله قال بنناشد السري بن يحيى قال بنناشد
بن ابراهيم قال بنناشد بن عمر بن ابي القاسم الشوكي عن العلاء بن زياد
عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني السماء في الليلة التي قتل فيها العنسي
ليشرنا فقال قتل الاسود البارحة قتله رجل مبارك قيل هو قال فيروز
فاز فيروز لغيرنا عبد الوهابي المبارك قال بنناشد احمد بن محمد القصادي

[illegible]

الخراج بن الزبير سئل الامه اسماء فقالت له ان رسول الله ﷺ قال ان في
 ثقيف كذابا وصبرا فاما الكذاب فمنايا واما المبير فلا اخالك الا اياه
 افتردها خراج مسلما والكذاب هو المختار بن ابي عبيد اخرا ابو بكر بن
 عبد الباقي قال ثبت الجوهري قال ثبت ابو الحسين بن البواب قال ثبت احمد
 بن عبد الله بن شاور قال ثبت الوليد بن عمر بن مسكين قال ثبت ابو جندب
 السدوسي قال ثبت ابو هرون العبدي قال ثبتنا اذ دخلنا على ابي جندب
 قال له جابو صية رسول الله ﷺ قال انه سياتيكم رجال من افطار الارض
 فاذا اتوكم فاستوصوهم خيرا اخبرنا هبة بن محمد قال ثبت الحسن بن علي
 قال ثبت احمد بن جعفر قال ثبتنا عبيد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثبتنا
 اسود بن عامر قال ثبت ابو بكر بن الاشعث عبيد الله بن عبد الله الرازي عن
 سعيد بن جبير عن عيسى بن عباس قال قال رسول الله ﷺ يسمع منكم
 ويسمع من يسمع منكم قال احمد بن يوسف بن ابي نعيم قال ثبت الوليد بن
 عبد الله بن جميع قال حدثني عبد الرحمن بن خلاد الانصاري عن ام ورة
 بنت عبد الله بن الحارث ان النبي ﷺ كان يزورها كل جمعة وانها قالت
 يوم بدر يا بني الله اتاذن لي فاحرج معك امرض منكم وادوي حرجي
 كم لعل الله يهديني شهادة قال فرم فان الله عز وجل هدي اليك شهادة
 وكانت اعتقه غلاما لها وجارية غير منها فطال عليها ما فغاها في
 القטיפه حتى ماتت وهرما فان في قبيل ان ام ورة قد قتلها
 غلامها وجاريتها فها واما عن النار فقال ان رسول الله ﷺ كان يزور
 ورقة ويقول انطلقوا نورا الشهيد واتى بهما فصليا قال احمد بن ثابت

يزيد قال قال النبي محمد بن اسحق قال حدثني من سمع عمر بن عبد العزيز
قال لما اسر العباس فطلب منه الفداء قال ليس لي مال فقال له
رسول الله ص فابن المال الذي وضعت بكته حين خرجت عندي
الفضل وليس معي احد وقلت ان اصلت في سفر في هذا فللفضل
كذا ولقيتم ولعبد الله كذا قالوا الذي بعثتك بالحق ما علم بهذا احد من
الناس غيري وغيرها واني اعلم انك رسول الله ص وقد دوى محمد بن اسحق بن
يحيى بن وهيب بن صفوان بن ابي عبد مصابا لاهل بدر بسيرة وهو الجرو
كان غير شيطانا شيئا طين قريش كان يروى رسول الله ص واصحابه بكه و
كان ابنه ويحيى بن غير في ساري يد فذكر اصحاب القليب ومصابهم فقال
صفوان والله ليس العيش خير بعدهم فقال له غير صدقت والله اما
والله لو لا ان علي بن ابي طالب قضا وعيال اخش عليهم الضيقة بعد
لركبت اليهم حتى اقتلوا فان فيهم علة ابني اسير في ايديهم فقال صفوان
فيما دنيك انا اقضية عنك وعيالك مع عيالي اسوتهم ما بقوا قال عمر بن
علاء شاذي وشالك قال افعلا ان عمر بن ابي ربيعة شاذي وسم غم انظروا
حتى قد المدينه فراء عمر قد افاد بعير علي باب المسجد متوشحا
اسيف فقال صفوان والله غير ملجاء الاثر وهو الذي حرثت
وحزن في القوم يوم بدر ثم دخل عمر رسول الله ص فقال يا نبي الله هذا
عدو الله عير قد جاء متوشحا قال فادخله علي فاقبله حتى اخذ بجم
سيفه في عنقه فلبسها وقال الرجال في الانصار ادخلوا علي رسول الله ص

فاجلسوا عنده واخذوا هذا الخيف عليه فانه ليس مومن ثم دخل به
 رسول الله ص فلما راه وعمر اخذ بحالته سيفه في عنقه قال ارسله يا عمر ادن
 يا عمر فدنا ثم قال نعم صباحا وكانت تحية اهل الجاهلية بينهم فقال رسول
 الله ص قد اكرنا الله بتيعة خيرة تحيك يا عمر ليس لم تحية اهل الجنة
 ما جاء بك يا عمر قال جئت لهذا الاسير الذي في ايديكم فاحسنوا فيه قال
 فابال اسير في عنقه قال فجهها الله في سبون وهل اغنت شيئا قال
 فاصدق بالذي جئت له قال ما جئت الا لذلك فقال لم تعدت انت
 وصفوان بن امية في الحج فذكرنا اصحاب القليب من قريش ثم قلت لولا
 دين علي وعيالي لم خرجت حتى اقتل محمد ثم قل لك صفوان ببينك وعيالي
 عظم ان تقتلوني والله حائل بيني وبينك فقال عمر اشهد انك رسول الله ص
 قد كنا نكذبك وهذا امر لم يحضره الا انا وصفوان فولد الله ان لا علم ما انا
 به الا الله فاحمد به الذي هداني للاسلام وساقني هذا المساق ثم تشهد
 شهادة الحق فقال رسول الله ص فقهوا احكام في دينه وعلوم القرآن و
 اطلقوا له اسيره ففعلوا ثم قال يا رسول الله اني كنت جاهلا في هذا
 نور الله شديدا الذي لم كان على دين الله واذا احب ان فاذن لي فاقدم
 مكة فادعهم الى الله والى الاسلام لعل الله ان يهديهم والا اذيتهم في دينهم
 كما كنت اؤذي اصحابك فاذن لي فلمحق بمكة وكان صفوان حين خرج
 عمر يقول قريش ابشر وابو قحافة قاتلهم الان في ايام تنسيكم وقعة
 بدر وكان صفوان يسأل عنه الركبان حتى قدم راكب فاجزوا بسلام خلفه

لا يكلمه أبدا ولا ينفعه ينفع أبدا فلما قدم مكة أقام بها يدعو إلى الإسلام و
يؤذي من خالفه فاسلم عليه ناس قال لو فابن عقيل أقدم الرسول ص على
اعلام بالغابية والمستقبلات فيه مخاطر عظيمة لأن الأسود وسيلته
فضحها تخمينها مخرج الخبز خلاف ما أخبر به وبنينا يقولون على
نار ذات لب فلو أنه اسلم كان في هذا ما فيه وإنما طالع العواقب ذلك
ودليل على أنه كان شديد الشبهة بالجهة التي بعثته على ذلك وأنه بان الأمر
ينافق أن يقدم بالمرور توجب التهم وإنما هو صادر عن قادر على الاتمام عالم
بعواقب الأمور البار **في السنة** **سنة**
أخبرنا بن الحصى قال ثنا بن المذهب قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا
عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا وكيع قال ثنا عبد الواحد بن
يونس عن أبيه عن جابر قال مكث النبي ص وأصحابه وهم يحفون الخندق ثلاثا
لم يذوقوا طعاما فقالوا يا رسول الله إنهم هنا كديرة الجبل فقال
الله ص سواها بالماء فوشوها ثم أخذ المولع المسحاة ثم قال بسم الله
ثلاثا فصارت كشيبة تنهال قال جابر فحانت مني النقانة فلأذركم
ص قد شغل بطنه جرحه قال أحمد وبنينا محمد بن جعفر قال ثنا
عوف عن يمين بن أبي عبد الله عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ص
يجفر الخندق ففرقت لنا صخرة في مكان من الخندق لناخذ فيها المعالي
فكفونا إلى رسول الله ص فجاء فأخذ المولع قال بسم الله فضرب خربة
فكسر ثلث الحجر وقال الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام والله أنى لأبصر

عمر بن مسكان هذا ثم قال بسم الله وضرب آخرى فكر ثلث الحج وقال الله أكبر
 اعطيت مفاتيح فارس والله لا انظر المدائن وابصر قصورها البصر من
 مكان هذا ثم قال بسم الله وضرب ضربته اخرى فقطع بقيقة الحج فقال
 الله أكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله لا انظر ابواب صنعاء من مكان هذا
باب شجرة حنظل **الحديث** **له** **ص** اخبرنا هبة بن
 محمد قال بنينا الحسن بن علي التميمي قال بنينا احمد بن جعفر قال بنينا عبد الله
 بن احمد قال حدثني ابي قال بنينا وكيع قال بنينا عبد الواحد بن ابراهيم بن ابيه
 عن جابر قال كان رسول الله **ص** يخطب الجذع نخلة فقالت امرأة من الانصار
 كان لها غلام يجار افلا امرت بختك مني اني اخطيت عليه قال بل قال **ص** ان
 له منبر فاما كان يوم الجمعة خطب على المنبر قال فان الجذع الذي كان
 يخطب عليه كما يان البصر فقال النبي **ص** ان هذا بكم لا فقهه الذكر قال
 احمد وبنينا زكريا بن عدي وابونا عبد الاول قال بنينا الداودي قال
 بنينا بن اعين قال بنينا عيسى بن عمر قال بنينا ابو محمد الداودي قال بنينا
 زكريا قال بنينا عبيد الله بن عمر بن عبد الله بن محمد بن عتيق بن الطفيل
 بن ابي كعب عن ابيه قال كان رسول الله **ص** يخطب الى جذع فقال رجل
 من اصحاب رسول الله **ص** هل لك ان اعمل لك منبر اقوم عليه يوم الجمعة
 حتى يركن الناس ولستم هم خطبتك قال نعم فنصنع له ثلاث درجات
 فلما صنع المنبر ووضع في موضعه واراد رسول الله **ص** ان يقوم على
 المنبر فرأى اليه خمار الجذع حتى تصدع وانشق فنزل رسول الله **ص** فبلى

حتى سكن ثم رجع إلى المنبر فلما هدم المسجد وغير اخذ ذلك الجذع إلى كعب
فكان عند فؤاده حتى يلو كلمة الأرض وعاد رفاقا أخبرنا سعيد بن أنس
قال ثنا أبو القاسم بن اليسر قال ثنا أبو طاهر الخليلي قال ثنا البغوي قال
ثنا شعيبان بن فروخ قال ثنا مبارك بن فضالة قال ثنا الحسن بن
قال كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة إلى خشبة تستند ظهرا إليها فلما انقروا
الناس قال يا أيها بني منبر أفبوا له منبر له عتبان فلما قام على المنبر يخطب
حسنت الخشبة إلى رسول الله ﷺ قال فلو أن في المسجد منبر الخشبة تحن
حينئذ العلة فازالت تحن حتى نزل إليها واحتمضها فسكنت مكان الحسن إذا حدث
بهذا الحديث بكى ثم قال عبادة الله الخشبة تحن إلى رسول الله ﷺ شوقا إليه مكانه
بر الله عز وجل فأنتم أحق أن تشاققوا إلى لقائه أخبرنا سعد الله بن علي
قال ثنا أحمد بن علي الطريشي قال ثنا هبة الله بن الحسن البصري قال ثنا
جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال ثنا محمد بن هرون الرواسي قال ثنا
محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن كثير أبو غسان قال ثنا أبو حفص بن العلاء
قال كذا فافصح حديث حماد بن عثمان رسول الله ﷺ كان يخطب الجذع فلما
اتخذ المنبر عتول إليه فحن الجذع فأتى النبي ﷺ فخرج الجذع فقال البصري
وانشأ عيسى بن علي قال ثنا البغوي قال ثنا هبة الله بن الحسن البصري
قال ثنا الداودي قال ثنا ابن أعين قال ثنا عيسى بن عمر قال ثنا محمد بن
قال ثنا الحاج بن منهل قال ثنا حماد بن سلمة بن عمار بن أبي عامر بن
عكران البصري كان يخطب الجذع قبل أن يتخذ المنبر فلما اتخذ المنبر عتول

الجذع فاحتضنه فسكن فقال لو لم احتضنه لم يكن لي يوم القيمة قال البطريرك
 ونبتنا عيسى قال نبتنا عبد الله بن محمد قال نبتنا أبو بكر بن أبي شيبه قال
 الدارمي ونبتنا عبد الله بن سعيد قال نبتنا أبو اسامة عن خالد بن أبي الزناد
 عن أبي سعيد قال كان رسول الله ﷺ يجلس إلى جذع فاقام رجل روي فقال
 اصنع لك منبراً فخطب عليه فضع له منبراً هذا الذي ترون فلما قام عليه
 غطب من الجذع حينئذ الناقة التي ولدها فنزل اليه رسول الله ﷺ فطمع اليه
 فسكن قال فامر به ان يدفن ويحفر له وبالا ساد قال الدارمي ونبتنا محمد بن
 حميد قال نبتنا عيسى بن عبد المؤمن قال نبتنا صاحب بن حيان قال حدثني
 بن بريدة عن ابيه قال كان النبي ﷺ اذا خطب قام فاطال القيام فكان يشق
 عليه قيامه فأتى بجذع نخلة فحفر له فاقبل الي جنبه فكان النبي ﷺ اذا خطب
 فطال القيام عليه استدعاه فاستدعاه فاستدعاه فاستدعاه فاستدعاه فاستدعاه
 فقال من يلي من الناس لواءي ان محمد يحدث في شيء يرفق به لصنعت
 له مجلساً يقوم عليه فان شاء جلس ماشاء وان شاء قام فبلغ ذلك رسول
 الله ﷺ فقال لئن لم يرفق به فاقوه به فامر به ان يضع له هذا الذي فوجد
 النبي ﷺ في ذلك راحة فلما فارق النبي ﷺ الجذع وعمل الذي صنع
 له جزع الجذع فخر كما تحزن الناقة حين فارقة النبي ﷺ فزع من بن بريدة عن ابيه
 ان النبي ﷺ حين سمع حين الجذع رجع اليه فوضع يده عليه وقال اخبر
 ان اغرسك في المكان الذي كنت فيه فتكون كما كنت وان شئت اغرسك
 في الجنة فتشرب من انهارها ويعبونها فيمسيك وتثمر في كل ارباباء

من شرك فعلت فزعم انه سمع عن النبي ص وهو يقول له نعم قد فعلت
مدين فبذل النبي ص فقال جيب ان اغرسه في الجنة اخبرنا يحيى
بن علي قال لبنا ابو الحسين بن الاثيري قال لبنا عيسى بن علي بن عيسى
قال لبنا البقرى قال لبنا عيسى بن سالم الشاشي قال لبنا عبيد بن
عمر بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي كعب بن ابيه قال كان
رسول الله ص يصل الى جذع فقال رجل من اصحابه الا تجعل لك شيئاً
فقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس ويسمع الناس خطبتك قال نعم
فصنع له ثلاث درجات فقام عليها لما كان يقوم فاصفى اليه الجذع
فقال لا اسكن ثم التفت فقال ان شاء الله اغرسك في الجنة ياكل
ملك الصالحون وان تشاء اعيدك وطباً كما كنت فاختر الخضر
على الاولى فلما قبض النوص دفع الى ابي فلم يزل عنده حتى اكلته
الارض قال ابن عقيل لا ينبغي ان يتعجب من حين الجذع ويحسب
الاشجار الى رسول الله ص فان من جعل في المقناطير خاصية تجذب
الحديد اليه ان يجعل في الرسول ص خاصية تجذب اليه **ابن**
الظاهر في سبب كتمان في يد ص اخبرنا سعد بن علي قال
قال لبنا احمد بن علي الطريشي قال لبنا هبة الله بن الحسن الطريفي قال
لبنا القسم بن جعفر قال لبنا علي بن اسحق قال لبنا علي بن حرب قال
لبنا اقرئش بن اسحق قال لبنا اصحاب بن ابي الاخضر الزهرعي سويد
بن يزيد بن ابي ذر ان رسول الله ص جلس سبعة ايام وهو ابو بكر وعمر

كريم يستتر منها بجناحه امرأة ابي طهيب هذه هي ام حميل
بنت حرب اخت ابي يعقوبان وهي عمة معاوية **ابا العشر**
دفع من اراد اذاه صلى الله عليه وسلم الا انما اخرا عبد الاول الداودي
قال ثينا بن اعين قال ثينا القريري قال ثينا النجاشي قال ثينا
اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن مسكان بن ابي سنان الدوسي عن جابر بن عبد الله
اخبرني انه فرامع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل
معهم فادركته القائلة في اذ كثير العضاء فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس يتظلمون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرق و
علق بها سيفه قال جابر فمنا نومة فاذا نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع الناس
فجئنا فاذا عند اخراي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخراي
يسفي وان انا ثم فاستيقظت وهو في يد صلتا فقال لي يمينك
فوقعت الله فها هو ذا جالس ثم لم بها قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اخراياه
اخراي الكهين قال ثينا بن المذهب قال ثينا احمد بن جعفر
قال ثينا عبد الله بن احمد قال حدثني اخي قال ثينا عغان قال ثينا ابو
عوانة قال ثينا ابو بشر عن سليمان بن القيس عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ص محارب خصم او من المسلمين غرة فجاء رجل منهم يقال غورث بن
الحرك فقام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بكيف قاله يمينك مني قال الله
فسقط السيف من يده فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاله يمينك مني فقال كين

خير اخذ قال تشهد ان لا اله الا الله قال لا ولكني اعاهدك ان لا اقاتلك
ولا اكون مع قوم قياتك فخلع سبيله قال احمد وبنينا عام قال بنينا معمر
بن سليمان قال قال حدثني ابني هند عن ابني حازم عن ابني هرة عن رضه قال
قال ابو جهم هل يعرف محمد وجهه بين اظهري قال فقبل نعم واللاق والغزى
ان رايته يفعل ذلك لا طان على رقبته ولا عفرون وجهه في الزاوية فافان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليطاء على رقبته قال فما جهم منه الا هو ينكس على
عقبه ويتيق بيديه فقالوا ما لك قال ان بيني وبينه لخندقان فارادوا
لا واجهته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لودنا مني كخطفته الملائكة عضوا
انفرد باخرجه مسلم ابنا ابو القاسم الجعفي قال بنينا في المذهب قال بنينا
ابو طالب العشاري قال بنينا ابو بكر الهاشمي قال بنينا ابراهيم بن عبد الصمد قال
بنينا ابو الوليد الازرق قال اخبرني جدي محمد بن اديس الشافعي عن الواقدي عن
قال جاءت الظهر يوم الفتح فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالان يؤذن بالظهر فوق
الكعبة وقد شرف الجبال لقد فزعوا على وجوههم وتغيبوا فلما قال الشاهد
ان محمد رسول الله قالت جويرية بنت ابوجهل قد علمت في رفع لك ذكر كمال الصلوة
فمنعوا والله ما يحب قتل الاجرة قال خالد بن سعيد الحمدي الذي اكرم ابو بكر
بعده اليوم وقال الحرث بن هشام واشكوه لثني مت قبل ان اسمع بلالا
ينهق فوق الكعبة وقال الحكم بن ابی العامر هذا والله الحديث لجليل ان يصح
عبد بن يحيى بن هوشب بنينة ابني طلحة وقال سهل بن عمرو ان كان هذا انحطاطا
لله فسيغيره وقال ابو سفيان بن حرب اما انما اقول
شيئا لو قلت شيئا لا خسرته هذه الحصة
فاني جبرائيل صلى الله عليه وسلم فاحره خبرهم فاقبل

حتى وقف عليهم فقال اما انت يا فلان فقلت كذا واما انت يا فلان فقلت
كذا فقال ابو سفيان اما انا يا رسول الله فما قلت شيئا فخرج رسول الله
ابنانا سعد الخير بن محمد قال ابنانا ابو سعد المطر قال ابنانا ابو نعيم الحافظ
قال ابنانا سليمان بن ابي احمد قال ابنانا محمد بن النضر قال ابنانا محمد بن سعيد الرضائي
قال ابنانا عبد الله بن المبارك عن ابي بكر الهذلي عن عكرمة قال شعبة بن عثمان
لا غنة للنبي مع شيئا تذكره ابي وعمتي فقتلها علي وحرقت فقلت اليوم اذ
ركبت ناري في محمد فحسنت خلفه فدنون منه ودنوت حتى اذ لم يبق
الا ان السورة سورة بالسيف رفع لي شواظ من نار كانه البرق
فتكهن القهقري والتفت الى النبي فراني فقال فقال يا شعبة
فحسنت فوضع يده على صدري واستخرج الله الشيطان من قلبي
وابنا خالد بن النضر القرظي قال ابنانا محمد بن عبد الاعلى قال ابنانا المغيرة بن سليمان
عنا ابيهم انه رجلا من بني خزوم قام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده فخذ لي يدي به رسول الله
فلما اتاه وهو ساجد رفع يده وفيها الفجر ليذم رسول الله صلى الله عليه وسلم فبست يده فوجع
الى اصحابه فقالوا اجبت عن الرجل قال ولكن هذا في الاستيلاء رسا فبهم ان ذلك
ووجدوا اصابهم قد بيس على الفجر فغلجوا اصابهم حتى خلقوها وقال هذا النبي يرا

ومر السوذي بن عبد يهون فقال كيف تجد هذا قال ليس عبد الله فاشته
اللبطن فسقى فمات ومهر بن قيس فقال كيف تجد هذا قال عبد
فاوى الى امراسه ففتح راسه فمات قال عكرمة هلك المستهزون قبل بدو
وقال بن السائب هلكوا في يوم ليلة **الباب الثاني والستون**

ابن المذهب قال بنينا احمد بن جعفر قال ابننا عبد الله قال احد ثلث ان قال
ابننا محمد بن جعفر قال ابننا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان غزينا من الجن قفلت على البارحة لمقطع على صلات
فامكنني الله منه فزعت فاراد ان ربطه الى جنب ساوية من سوارى المسجد حتى
يقبضوا فنظر اليه كلهم اجمعون فذكره دعوت اخي سليمان بن اغفر لي
وهب لي مكال لا ينبغي لاحد من بعدي فردته خاسيا ومعنى ذعته خضعته
قال احمد وابن ابي حاتم قال ابننا جعفر بن سليمان قال ابننا ابو اسحاق
قال قلت لعبد الرحمن بن حنبل كيف صنع رسول الله ليلة كادته الشيا
طين قال اخذ درة عليه الشياطين تلك الليلة من الجبال والوديع يريدون رسول
الله ص وفيهم شيطان بيده شغلة من مار يريد ان يحرق بها وجه رسول الله صلوات
جبريل فقال يا محمد قل فقال ما قول قال قل اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما
خلق وذو وبراء ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما في الارض والسموات ومن شر
كل طارق الاطراف بطرق بخير يا رحمن وطغية نارهم وهزمهم وعز وجل
باب **الاستسقاء في يوم الجمعة**

ومما ينبغي
ان يعرف
منها
وما يخرج
منها

وبالاسناد قال احمد بن محمد بن ابي الوالي قال ابنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابو
عبدية قيس بن عمار عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففرق عليهم في افرا من ما صنع فقال مالك يا عائشة اعزته فقلت ومالى لا يطار مثلي
على مثلك فقال اماخذك شيطان لك قلت او معي شيطان قال نعم قلت ومعك
يارسول الله قال نعم وكنت ربي اعانني عليه حتى اسلم انفرادا خراجة الخاري
واكثر الرواة يقولون اسلم بفتح الميم الاوسفهان بن عيينة فانه قال فاسلم
بضمها وليس بصحيح لان في بعض الالفاظ فلا يا مربي الاخير اخبرنا ابو
صنعارة الغزاز قال ابنا محمد بن علي بن ثابت قال ابنا ابو طالب يحيى بن علي المدائني
قال ابنا ابو احمد محمد بن احمد بن القطر بن قال ابنا ابو بكر محمد بن حمويه قال ابنا
محمد بن الوليد بن امان قال ابنا ابراهيم بن صرمه عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عظمت على ادم بخصلتي كان شيطاني كافرا فاعانني
الله عليه حتى اسلم وكان ازواجي عونائي وكان شيطان ادم كافرا وكاف زوجه
عوناي على خطئة الاب والابن والمؤمنين ودفعه الله الى النار

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يوم من أيامنا إلا وهو يوم آخر فلو لم يلبس خفيه حتى
ينفضها **الباب الخامس والعشرون في إعادة عيني بعض**
أصحابه صلى الله عليه وسلم وقد خرجت فاستقامت ابننا محمد بن
عبد الباقي البزاز قال ابننا إبراهيم بن عمر البرمكي قال ابننا أبو عبد الله بن بطم
العكبري قال ابننا أبو بكر النهدي قال حدثني أبي قال ابننا أحمد بن عبيد
عن أبيه بن عبد الله بن أبيه قال **أصبت عيني فتادة بن النعمان الظفري يوم**
أحد قاتلني ابننا محمد وهو في يده فقال ما هذا يا فتادة قال هذا ما أتى به رسول
الله قال إن شئت صبره ولك الجنة وإن شئت رددتها ودعوتك إليك فلم
تفقد منها شيئا فقال يا رسول الله والله إن الجنة لجزء جليل وعطاء جليل
ولكني رجل مبتلى بحب النساء وأخاف أن يقولن أعور فلو ردتني ولكن
تردها لي وسأل الله الجنة لي فقال افعل يا فتادة ثم أخذ رسول الله
بيده فاعادها لي موضعها فكانت أحسن عيني إلى أن مات ودعا الله
للمجنة قال فدخل ابنه علي بن عبد العزيز فقال له من أنت يا فتى قال أنا ابن
الذي سألت عيني على الخد فزدت بكى المصطفى أحسن الرد **سماوات** لا حسنة
حاليا فقال **شعر** أنا ابن الذي سألت على الخد عيني فزدت بكى المصطفى أحسن الرد
فقداه كما كانت لا حسنة حالها فيا حسنة ما عين وما أطيب ما يده
فقال عمر بن عبد العزيز بمنزل هذا فليكن مثل البنا المتوسلون ثم قال تلك الحرام
لأقبيان من لبنه بشيا بما ففاد أبعد أبولاه **الباب السادس**
والعشرون في كل دم الجذع إن يحفره صلى الله عليه وسلم

[illegible]

بی زود

عن محمد بن منصور بن طلاس عن ابيه عن سعيد بن جبس عن ابن عباس
قال رسول الله ص ذات يوم في بعض ستانه فادى هو بظبية في رجل قوم
فنادى يا رسول الله فوقف وقال امثالك قالت يا رسول الله
افعل خشفني وهما جميعا فاطلقني وارتجما وارجع
فتشدي فقال رسول الله ص حال قوم وريضة قوم وادان يولي
فنادى الثانية يا رسول الله علي خشفان وهما جميعا فطلقني
فارتهما وارجع اليك فتشدي فقال اتفعلن قالت نعم والوفد في
الله عذاب العشار فليها رسول الله ص وجلس مكانه فما لبث ورجعت
وضرعهما فارغ من الذي فرقه لهما رسول الله ص فاستقهما من الرجل
فوهبها لم فاطمتها ابنا محمد بن ناهر قال ابنا نصر بن البطر قال ابنا
مكي بن علي بن عبد الرزاق قال ابنا ابو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحارثي
قال ابنا محمد بن عثمان بن حمدون وراق عبدان قال ثاشعيب بن عمران
قال ابنا الزعبل السعدي عن ابيه عن هشام بن حسان عن الحسن بن ضبة
بن محصن عن ام سلمة قالت كان رسول الله ص في العراء فاذا مناو ينادي
يا رسول الله فليقت فلم يمشي ثم التفت فاذا اظلمة موقوفة فقالت يا رسول
الله ابرئني فذنا منها فقال هذا لك في حاجه قال نعم لي خشفني في ذلك الجبل
فطلقني حتى اذهب فارضعهما ثم ارجع اليك قال وفعلين قالت عذبي الله
عذاب المشار ان لم افعل فاطلقها فذهبت فارضعت خشفنيها ثم
رجعت فاوثقها النبي ص و انتبه الى عرابي فقال لك حاجه يا رسول الله

محمد بن أحمد الكوفي قال ثنا أبو جعفر بن شاذان قال ثنا

قال نعم فطلق هذه فاعلمها فذهب فقد وادقول انشهد ان لا اله الا الله انك محمد
رسول الله صلياً
ابن ابي بكر بن عبد ابي قال انا ابو محمد الوليد السامي انا انا محمد
الدعوى الصنعاني قال انا انا معمر بن سليمان عن داود بن الهذيل عن حمزة الشامي عن ابي حمز
ان عزابا صاد ضابطاً فعمل في كنهه ردد ان يبي الى اهله فيذبحه ويشويه ويأكله فاذا هو
بجماعة ضل ما هذه الجماعة فقالوا على رجل يذكر انه نبي وهو محمد بن عبد الله في الحق
نشق الناس ثم اقبل على رسول الله فقال يا محمد واللذان والعري ما سلمت علي في هذا الضبط
منك ولعل ان يسمنى قوم الجهول لجلت عليهم فقتلتك فسريرة يقتلك الاسود
والابيض وارحمت بني هاشم وخيرهم اذ تسب الهنا ففرق النبي صم فقا يا بني سلم
ما حلتك علوما قلت ولم تكرم في مجلسي فقال وتكلمني ابضا واللذان والعري لا من
بكت حتى يؤمن بك هذا الضبط وطرح الضبط بين يديه فقال عمر ابن الخطاب صم
اذن لا يا رسول الله اخرن عنه فقال لا اما علم ان الحليم كاد يكون نبي ثم اقبل رسول
الله ص على الضبط فقال له يا ضابط قال ليك وسعد يلبس بلسان عربي مبين يهيم
القوم جميعاً فقال يا ضابط مل تعبد قال الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي
البحر سبيله وفي الجنة مرجه وفي النار عقابه قال فمن انا يا ضابط قال رسول رب العالمين
وخاتم النبيين قد افلح من صدقت وصاحب من كذبك فقال الاعرابي لا تبغيا اثر
بعد عن انشهد ان لا اله الا الله محمد لا شريك له وانك محمد عبد
ورسول لا بشعر وبشره وهر وعلا نبي والله لقد انبئك وما على الارض

احد هو بعض الي منك ولد فز احب الي من سمى وبعري والدي وولدي فقال
 الساجد الذي هدرت بي ابنا احمد بن الحسن ابن احمد بن البناء قال اخبرني كريمة
 بنت احمد بن محمد المروزي قالت ابنانا اهر بن احمد قال ابنانا معاذ بن يوسف المروزي
 قال ابنانا احمد بن محمد بن غالب قال ابنانا عفا بن ابى شيبة قال ابنانا بن نعيم عن محمد
 عن بن عباس قال قال عمر بن الخطاب في البرية فاذا هو بفس فسطاده
 ثم جعل في كفه وجاء الى النبي ص فذاه بالحمد ان الساجد لولد ان اخاف قوم يسمى
 الجول لفر بكنك بسيفي هذا فوفى الي عمر ليطش به فقال النبي ص اجلس احقق
 فقد كاد الحليم يكون نبي ثم التقى النبي ص الى العرابي وقال له اسلمت لم من النار
 فقال واللذة والعري لو او من بكنك حتى يؤمن بكنك هذا الضب ثم مرى الضب
 عن كنه فولى الضب هاربا فذاه رسول الله ص ايها الضب اقبل فاقبل فقال عفا
 فقال ان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ثم ان الضب يقول
 والبار رسول الله انك صادق فبوركت مهاديا وبوركت هاديا
 ثم رعت لما الدين الحنيف بعد ما عبدنا الله الحير الطواغيت عيا
 فيا خير مديا ويا خير نسل الى الجن ثم الدنسي ليكن دعايا
 اني بيروهان عفا الله واضمح فاحصت فينا صادق القول مراعي
 فبوركت في الطواغيت ويا فبوركت مولودا وبوركت ناسيا
 ثم سكت الضب فقال العرابي واعجبنا من اصطده من البرية
 ثم اتبع به في كفه بكنك احمد ابجد الكلام وشهد له بهذه الشهادة

اقالوا اطلبوا من بعد عيسى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد انك محمد
عبد ورسول حق فاسلموا حسنة اسلام ثم التفت النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه فقال علموا ان
عيسى بن مريم من القرآن **وهو** فان قال قائل ما رويتم من المعجز ان لم ينزل
نقل التواتر قلنا جميع الوقائع يورث علمنا ضروريا كنجاعة علي وجود حاتم
ثم عندنا القرآن الذي لا يرتاب فيه فيجوز قائم ابدا منادى على منادى التحد
فانوا بسورة من مثله ثم اذ عاذا الملوك لبنينا على مع نعمة وضعفه واقران
اهل الكتابين بصفته من اكبر الادلة **كتاب تيسر والعسر ونفي**

اجابة صلى الله عليه وسلم في اليهود عن مسائل لا يعلمها الا الله
ابي اخبرنا بن الحسين قال ابن ابينا قال المذهب قال ابن انا احمد بن جعفر قال
حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا ابن ابي سعد عن حميد عن انفس
ان عبد الله بن سلام اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدم المدينة فقال يا رسول الله اتى
سائل عن ثلوث خصال لا يعلمها الا الله قال سل قال ما اول اشراط الساعة وما
اول ما ياكل منه اهل الجنة ومن اين ياتي الولد اباه وامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرني بعض جبرئيل انما قال قال جبرئيل ذكره عده واليهود اما اول اشراط
الساعة فتاخر من المشرق فتخرج الناس الى المغرب واما اول ما ياكل منه اهل
الجنة فزيادة كبد دحوة واما اين ياتي الولد اباه وامه فاذا سبق ماء الرجل ماء
المرءة تزعم اليه الولد واذا سبق ماء المرءة ماء الرجل تزعم اليها فقال اشهد

ان لا اله الا الله

ان اوله الله وانك رسول الله صفا وقال يا رسول الله ان اليهود قوم بهيم
وانهم ان علوا باسلام يهتفون عندك فارسل اليهم فاسالهم عن اي رجل
بن سلام فيكم قال فارسل اليهم فاسالهم فقال اي رجل عبد الله بن سلام فيكم
قالوا خيرنا وبن خيرا وعلتنا وبن علقنا وافقنا وبن افقنا قال اليهم
ان سلم تعلمون قالوا اعاده الله من ذلك قال فخرج بن سلام فقال اشهدان
له الله الله وشهد ان محمد الرسول الله قالوا سترنا وبن سترنا وجاهلنا وبن
جاهلنا فقال بن سلام هو الذي كنت اتخوف منهم يا رسول الله قال احمدوا
نهانا ابو احمد قال ابنا عبد الله بن الوليد قال حدثني يكيون بن شهاب عن
سعيد بن جبيرة عن بن عباس قال اقبلت يهود الى رسول الله صم فقالوا
يا ابا القاسم نحن نسئلك عن خمسة اشيا فان انت ابناتنا بهما عرفنا
النك بيبي وتبينناك قال يا اخي عليهم ما اخذ السراسل على نبيهم اذ قال
السلي ما تقول وكيل قالوا شاع عن علوة النبي قال نداء عيناها ولدنيام
قلبه قالوا اجبرنا كيف توطن المرأة وكيف تذكر قال يلتقي الماؤون فان علو
ماء المرأة ماء الرجل انت وان علو ماء الرجل ماء المرأة اذ كره قالوا
صدقة قالوا ما حرم ما السراسل على نفسه فلما كان يشتكي عرق النساء في جديسيه
بلد يسمي الله البان الذي يلقون لجوما قالوا صدقة قالوا اجبرنا ما هو العبد
قال من ذلك من املاكم موكل بالسراسل بيده او في يده مخراق من نار من جحر الحجاب
ويقر به حين امره الله قالوا في هذا القصة الذي يسمع تلك هومة فكل صدقة انما بقيت

واحدة وهي التي تنالك إن أخبرتنا فانه ليس من بني الا يافيه ملك بانيه بالخبر
 ما صا حبك قال جبرئيل قالوا جبرئيل ذاك الذي ينزل بالحرب والقتال
 ذاك عدو قالوا قلت ميكائيل الذي ينزل بالرحمة والقسط والنبأ فانزل
 الله عز وجل ما كان عدو والجبرئيل فانه نزل على قلبك باذن الله الآية قال احمد
 وبنانا حسين بن الحسن قال ابنانا ابو كدينه عن عطاء بن السائب عن القاسم بن
 بن عبد الرحمن عن ابي بصير عن عبد الله قال مر بهودي في بر رسول الله ص وهو جدي في
 فقال له قريش يا يهودي ان هذا يزعم انه نبي فقال له سألته عن شيء لا يعلم الا نبي
 قال فجاء حتى جلس ثم قال يا يهودي ما خلق الانسان قال يا يهودي من كل مخلوق
 من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة فاما نطفة الرجل فنطفة عظيمة منها الدم
 والفضة ولما نطفة فنطفة رقيقة منها اللحم والدم فقام اليهودي فقال هكذا
 كان يقول من قبلك اخبرنا محمد بن عبد الله قال ابنانا نصر بن الحسن قال ابنانا
 عبد القادر بن محمد قال ابنانا بن عمرو قال ابنانا ابراهيم بن محمد بن مسفيان
 قال ابنانا مسلم بن الحجاج ثم قال حدثني الحسن بن علي الخلواني قال ابنانا ابو نعيم
 الربيع بن زافر قال ابنانا معاوية بن مسلم عن يزيد بن اخاه انه سمع ابا سلم
 قال حدثني ابو اسما الرحبي ان ثوبان مولى رسول الله ص حدثه قال كنت
 قائما عند رسول الله ص فجاء جبرئيل من اجار اليهود فقال السلام عليك يا
 محمد فذفقت ذفقة كاد يصير منها فقال لم تدفعني فقلت لا تقول يا رسول الله
 فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهل فقال رسول الله ص ان اسمي
 محمد الذي سماه به اهل فقال اليهودي جئت اسألك فقال رسول الله ص
 هل تنفعك شيء ان حدثك قال اسمع باذني ففكنت رسول الله ص بعد
 معه فقال سل فقال اليهودي ان يكون النافع تبدل الارض غير الارض

والمسعود فقال صلى الله عليه وسلم هم في ظلمة دون البحر قال فمن اول الناس انجلا
قال قراء المهاجرين قال اليهودي فاصفهم حتى يدخلون الجنة قال زيادة
كيد النون فاما عندوهم في انزها قال يخرجهم في رمل الجنة الذي كان يأكل من اطرافها
فاما انزهاهم عليهم قال من عيني تسما مسلسيل قال صدقة قال وجئت اسالك عن
شيء لا يعلم احد من اهل الارض الا بنى اورجل او رجلا قال لا يتفكك ان حدثت
قال اسمع يا ذى جئت اسالك عن الولد قال ماء الرجل البيض وماء المرأة اصفر فاذا
اجتمعا فعلى مني الرجل مني المرأة اذكر يا ذى الله تعالى واذا علم من المرأة مني الرجل
انما يا ذى الله تعالى قال اليهودي لقد صدقته وانتك البني ثم انصرف فقال رسول الله
صم لقد سالتني هذا عن الذي سالتني عنه وما لي علم بشيء منه علم حتى اتاني الله عز وجل
به انتم يا خراجه منكم **كتاب التوبة في رؤيه الله متشابها من وراء**
ظهوره صلى الله عليه وسلم اخبرنا بن الحصري قال ابنا بن المذهب قال
ابنا احمد بن جعفر قال ابنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ابنا سليمان بن حيان
عن حميد عن انس قال كان رسول الله صم يعقل علينا قبل ان يبين وجهه فيقول
ترأصوا واعتدلوا فاني اراكم من وراء ظهوري اخبرنا عبد الله بن
الدودي قال ابنا بن اعين قال ابنا الفري قال ابنا البخاري قال ابنا عبد الله بن
يوسف قال ابنا مالا عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة روى ان رسول الله
قال هل زونا قبل ههنا فوالله ما جنح علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لو كنتم
مراء ظهرهم لددت ان في الصحابي اخبرنا فاطمة بنت الحارث الوارثي قالت
ابنا ابو جعفر بن السليم قال ابنا ابو محمد بن معروف القاضي قال ابنا جعفر بن محمد
المفسس قال ابنا احمد بن زيد الوارثي قال ابنا عبد الوارث عن عبد العزيز
بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صم اقموا الصلوة فاني اراكم
خلق ظهرهم

الابن الحادي والثلاثون في الله كان بين في الظلمة كما يرى في الضوء
على انه في سلم اخبرنا ابو منصور بن خيرون قال انبانا بن مسعود
قال انبانا حمزة بن يوسف قال اخبرنا ابو احمد بن عدي قال احد ثنائين اسم
قال انبانا عباس بن الوليد قال شاذ بهن بن عباد قال انبانا عبد الله بن احمد
بن المغيرة عن المعلى بن هلال عن هشام بن عروة عن يمين عن عائشة قا
لت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظلمة كما يرى في الضوء **الباب الثاني والثمانون**

تكون في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد بن عبد الله
قال انبانا نصر بن الحر قال انبانا عبد العاز من محمد قال انبانا بن عروبة قال انبانا بن ابراهيم
بن محمد بن سفيان قال انبانا مسلم بن الحجاج قال انبانا فتية قال انبانا يعقوب بن عبد الله
حماتي بن حازم عن مهمل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر ان علي بن ابي طالب
فقيه هو يشكي عينه قال فارسلوا اليه فاق في به فيصق في عينه ودعا له فبر ما كان لم
كمن به وبعج اخر جاد اخبرنا الحسن بن الحسن بن المذهب قال انبانا بن جعفر قال
انبانا عبد الله بن احمد قال سعد بن ابي قال احد ثنائين وكيع عن ابن ابي ليلى عن المنهال عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى قال كان ابن ابي سريج على وكان على بلس ثنائين الصنف في الشتاء وثنائين
الشتاء في الصيف فقبل له لو سألته فسالته فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي واما ارد العيني
يوم خيبر فقبل له يا رسول الله اني ارد العيني فتعل في عيني وقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد
فما وجدته حر ولا بردا منذ يومئذ قال للبد وثنائين معتز بن مسلم ان عن ابيه عن معمر بن ابي حمزة
موسى عن علي قال ما روي منذ تغفل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيني قال احد وثنائين عبد الله بن شبيب
عمران بن حكيم قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن يمين بن مرة قال خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
حتى اذا كنا ببعض الطريق مررتا بامرأة جالسة معها صبي لها فتالت يا رسول الله هذا صبي بلده
يؤخذ في اليوم مائة مرة قال ناو ليه فحلم بينه وبيننا سطة الرجل ثم ففر فاه فنفث
فيه ثلثا وناو قال بلطيم اننا عبد الله اخذناه عدو الله ثم ناو لها اياه وقال القينا في الوجعة
في هذا

فادفعه اليه

في هذا المكان فاجبرنا ما فعلنا ولا فذلنا هبنا ورجعنا فوجدناها في ذلك المكان معها مائة ثلثة فقال
ما فعلت صبيكت فقال والدتي بعثتك بالحق ما احسننا منه شيئا حتى الساعه فاحضر ههنا
الغنم قالوا لا تأخذ منها واحده ورد اليه قال احمد وحدثنا عفان قال ثنا جابر بن سلم عن ابي عبد الله
عن اسعبد بن جبير عن ابن عباس ان امراة جاءته فولد لها انا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
لها وادها فاحضر عندنا فقال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا له ثلثة فخرج من فيه مثل البرق
الاسود فسقى اجنونا عبد الزور بن عيسى قال ما بين المظفر قال ابنا ابن اعين قال ما العنبري
قال ثنا الهادي قال ما جد بن مقاتل قال ما عبد الله قال اما الاوراعي قال ما الهادي بن عبد الله
بن ابي ظلمة الا انصاري قال جد بن اسس بن مالك قال ما بين الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس على المنبر يوم الجمعة اذ قام اعراي فقال يا رسول الله هلك المال وجماع
العيال فادع الله ان يصيغنا في رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في السماء قزح فثارت سحاب امثال البساط
في يوم من يومه حتى رابنا المطر فاورعنا عليه قال فطرنا في مناد ذلك وما النذر وبعد الغد والقد
يلعب الى الجمعة الاخرى فقال ذلك الا عراي ورجل عبيد فقال يا رسول الله تقدم البناء في
المال ادع الله لا ترفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدبه وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل بشي
الى ناحية من السماء الا تفرجة حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سأل الوادي وادي
فثارت سحابة قال فلم يجي احد من ناحية الا حدة بالهود اخبرناه احبنا عاليا اسمعيل بن احمد
السرقي قال ثنا ابو نصر بن يحيى والواضي بن الثغوري والواسمي بن البرقي قال ابنا ابو ظاهر
الطليعي قال ابنا ابو الغوي قال ابنا عبد الله بن مطيع قال ابنا اسمعيل بن جعفر قال ابنا جند قال
سئل انس بن مالك هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع الدعاء قال ابنا ابو جعفر بن عباس
فيقول يا رسول الله حفظ المظروجد من الارض فذبح الله عز وجل مرفع يديه حتى لم يبق
ابطع فاستسقى وما اري في السماء سواها فما نصيبا سطوة حتى ناست حرم الدار
لبيهم الى جوع الا اكلهم فذات جمعة فلي كان الجمع قالوا يا رسول الله قد صدقت البيوت
وحسن الركبان وهلك المال فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يديهم هكذا ففرق بين يديه
اللهم حوالينا ولا علينا قال فتكشفت عن المدينة احبنا ابو عاصم بن محمد بن الحسن

الماوردي قال ابنا ابو علي بن عدي الزاهد قال ابنا علي بن القاسم الخ اذ قال
قال ابنا علي بن اسحق قال ابنا عبد الله بن محمد البلوي قال حدثني عمارة بن زيد قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال حدثني الزهري ان عابث بن سعد حدث
شبه ان اباهما حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذ جاءه هجرا فبينما هو في مكة
كون الى القلوب فتزولوا عليها واصاب المجلون العطش فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله
ويجئ النفاق وقال بعض المنافقين لو كان نبيا سماه بن عم لستى لقوم كما يستحق
موسى لقوم فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقالوا له عسى الله ان يسفككم ثم يسقط كفيه
وقال اللهم جللتنا يا كنفنا صفا دلونا فاخلقوا لقا صخلوا لقا رجاء طيرنا
منه رذاذ قد قطع سجد بعا قاياذ الجلال والذكر ام فمارد يديه من دعا
حتى اظلمت النجاة التي وصف تنون في كل صفة وصف رسول الله صلى الله عليه وآله من صفات
ثم امضنا الطروب التي سالها رسول الله صلى الله عليه وآله فقم السيل الوادي مشرب الناس
ن الله وارتوا احب هبة بن محمد قال ابنا الحسن بن علي قال ابنا احمد بن جعفر قال
ابنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا زيد بن هرون قال ابنا احمد بن
ثابر عن انس قال لما كان يوم الحديبية هبط على رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
ثم اخذ رجل من اهل مكة في السلاح من قبل جبل التيمم يريدون غرة
رسول الله صلى الله عليه وآله فاحذوا قال عفا ففقي عنهم ونزلت هذه
الاية وهو الذي كن ايديهم عنكم و ايديكم عنهم بطن مكة من بعد ان اظفركم
عليهم قال احمد و ابنا زيد بن الحباب قال ابنا الحسن بن علي قال حدثني ابو نعيم
الاردني قال حدثني عمرو بن اخطب قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله ماء فابته بضح فيه
ماء وكان فيه شعرة فاحذتها فقال اللهم جملها قال فرسمة وهو ابن اربع وسبعين
سنة ليس في لحية شعرة بيضا احضنا احمد بن علي بن الجلي قال ابنا
ابو الحسين بن المهدي قال ابنا ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن علي المقرئ

قال ابن ابي طاهر الحسين بن ابي عبد الله بن محمد بن زياد قال ابانا احمد بن منصور بن ابي شاذان
قال ابانا علي بن ابي الحسين قال ابانا الحسين بن واقد قال حدثني ثابت عن انس قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالتفت اليه فالتفت اليه فالتفت اليه فالتفت اليه فالتفت اليه فالتفت اليه
في السنة مرتين وولول علي ما به وسمعت ابانا سعد بن الجهم بن محمد قال ابانا ابو سعيد محمد بن محمد بن محمد بن محمد
قال ابانا ابو نعيم قال نا ابو بكر بن خلاد قال ابانا الحسن بن ابي سامة قال ابانا العباس بن الفضل
الاورقي قال اما الاسود شيبان قال اما ابو نون فلما عايناه قال كان بن لؤي له يسير النبي ص واسمه
عنه فقال النبي ص اللهم صل على محمد و آل محمد و صل على ابي عبد الله و صل على ابي عبد الله و صل على ابي عبد الله
فقال والله اني لو خاف دعوة محمد قال فقالوا له صل قال فخطبوا الناس حولهم و قد و اصر
سوء بقاء السبع فترجمه فذهب به قال ابو نعيم و اما عبد الله بن محمد بن جعفر قال ابانا
عبد بن محمد بن زكريا قال اما سمعني من ابي قال اما ابو بوبن سيار عن محمد بن المنكدر
عن جابر عن بلال قال اذ انت الصبح في ليلة ما رده فلم يان احد ثم اذنت فلم يان احد فقال
النبي ص ما سألتم بابل بل قلت كيدهم العود فقال اللهم اكسرهم العود قال بلال فلقد
واينهم يترجعون اصبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اما احمد بن علي بن ثابت الحافظ
قال اما ابو الحسين احمد بن علي بن عبد العزيز بن محمد بن براهيم بن الوائلي قال حدثني جدي
قال اما داود بن محمد الرائي و اخبرناه عليا سعيد بن احمد بن البناء قال اما علي بن
احمد بن السوي قال اما محمد بن عبد الرحمن الطائي قال اما صاعد قال اما عقبه
بن مكرم قال اما شريك بن عبد الحميد قال اما هشيم البكاء عن ثابت عن انس
ان ابا طالب مرض فعاده النبي ص فقال له يا بني اخي ارجع و ريك الذي تقبض ان يعافني
فقال اللهم اشق عني فقام ابو طالب كما شق من عقال فقال يا بني اخي ان ريك
الذي تقبض ليطعك قال و انت يا عاه لبي اطعت الله ليطعك و صل

ولما ظهر بمحنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعه المؤمنون علامة بدليل لا تقليد ولهذا
كانوا لا يفترون ليعرفوا السبب فيقولون واصلت ونهيتا وفعلت
كذا فيبين لهم سبب ذلك فلما اذعنتم القلوب وشاع الاسلام ضمنت
قلوب مكذبة وحاسدين فرضي اليهود في الخلود في النار لمقتضى
المسد مع علمهم انه رسول الله واخذ قوم يقولون بن عمهم مثل
القرآن كسليمه فانه قال يا ضفيع ثقي ما تنقني ومع ان رسول الله
مسح على راسي صبي فنبت شعري فمخ هو على راسي صبي ففرج وبلغه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبق في بيت فاشته بالاء فبصق هو في بئر فبيست فلما فشي
الاسلام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفخت البلدان اجتمع جماعة من المحدثين وقا
لو الاطاعة لنا بالاسلمين فعملوا حتى لم يظهر الاسلام وندخل فيه الافان
وهم الباطنية يظهر ون الاسلام والتعبد ومقصودهم اصطلاح
الجهال فاذا تمكنوا منهم كاشفوا بالاحاد قال بن عجيل لو اجتمعت
برئيس الباطنية سلكت معه طريق الزرراء عقله وعقول اتباعه
وكنت اقول لا مال اطرق ووجوه ووضع المال في جهة الياس حق وقد
طبقت بشر بوع الارض وتمكنت فلما جمع في كل سنة يعرفان وكل
السبع في الجمعة ومجامع في المساجد فتمت محدثون انفسكم بتكديس
هذا الجرز والخروج وتحقيق هذا الامر الظاهر في الدفاق وكل يوم يؤذن ما بين الوقي
كفار باسم هذا الرسول وغاية ما نتم عليه حديث في خلوة لو ظهر لم يؤمن هلاك قا
يلم فلا اعرف احق بينكم هذا الى ان يحى باب المناظرة قلت وقد اندس جوا
عة في المحدثين في المسلمين كابي العلاء المغربي وقبله بن الروندي فما اعل
افيه صفته وانديس منهم جماعة في المحدثين فوضوا احاديث يقصدون
(بها)

بها شئني الشريعة وتناقضا فاعلموا الله علماء يكشفون فضايلهم
ويبينون الصواب من الخطاء واظهر قوم المتكهن فاقبلوا عن
غيره ون عن الغيوب واخذ قوم يتكلمون عن ما في على ما في
القلوب واللمح يقول يكون غدا كذا او كذا اكل ذالك ليظهروا
ان دين الاسلام لم يات بهجزي ويا ب الله الا ان يتم نوره قال
بن عتيق ومن اكبر الدلائل على صدق نبينا ص ان الباري سبحانه
انما يهل الكذاب ليسير ان يستاصل بالعذاب فيجوز ان يهل
من يكذب عليه شئني ثم يثبت بشريعة بعده وقد اقدم
على نسخ شريعتي قبله وحل السبت ثم ينصر اتباعه على الامم
وتؤكد كلمته بالا عجز حاشه ان يفعل ذلك اذ لو فعله
لم يثبت الهدى من الحال المسمعه يقال يقول ولو تقول
علينا بعض الاقارب لاخذنا منه باليمين والطعن في
صدقة طعن في عدل الباري عز وجل وحكمته لان الطعن
يتوجه على المعين قال ولقد قاضه اشعة معجزة على اصحابه
فكتب عمر الى نيل مصر ونادي سارية فاسمعه وجئى بكنوز
كسرى فقسمة في مسجده صلى الله عليه وعلى سائر

ابنينا والمرسلين والكل في سائر الصالحين وعلى الصالحين
والتابعين نهاية ما ينبغي ان يسال السائلون فرغ من تحريره
النصف الاول من كتاب الوفا بغضائل المصطفى صلى الله
عليه وعلى اله واصحابه وازواجه وذرياته افقر عبادة
الله الملك الغني فقيرهم وحقيقهم وصغيرهم قصير الباع
قليل الاطلاوع حماد بن الدهان التكريتي كان الله له في
الدنيا بنعمة وافيه وختم له عند الممات بخير خاتمه ولوا
لديه ولوالديه والديمه ولوالديه صاحب هذا
الكتاب رحم الله من قرأه القاصحة ودعاهم
بالرحمة والمغفرة وقع الزلزال من شتمه عند
الظهر في الجمعة ثمان وعشرون من
ذو الحجة سنة خمس وتسعين لله ان يمتع صاحبه
به عمرا طويلا وان يعينني على كتابة
بافيه انه عون المستعين آمين
والحمد لله رب العالمين
لمين م

الله الحي الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين
 محمد الصادق الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فهذا أول
 مجلد الثاني من كتاب الوفي في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد
 اختصر من فقرة الفهم عن الإكثار من ذكر الأسانيد والحقيقة لا
 تخفى على أهل التكرار قال للصفحة رحمه الله تعالى **الرب** وفي
عليه السلام صلى الله عليه وسلم ومثل ما بعث به ومثل
 أمته ووجوب طاعته وتقديم محبة على النفوس أناب الأول
بسم الله الرحمن الرحيم فاعلم أن الله تعالى خلق
 في جودة الجوهرية ومنها الموسطة ومنها الكدر وفي كل مرتبة
 درجات والانبيا هم الغاية خلقت أبدأ منهم سلمة من عيب
 فضل حلول النفوس الكاملة ثم يتفاوتون وكان نبينا ص
 مرجح الدنيا وأكملهم بدنا واصفاهم روحا وانتمهم خلقا والطهف نور وجمعته
 ما نذكر من اختلافه وصفاته يتبين ذلك ولذلك قدمه الله تعالى
 على الكل **عين** ومن ذلك أنه خلق نفسه قبل خلق نفوسهم
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله ص كنت أول النبي في الخلق وآخرهم
 في المبعث وقد ذكرنا كيف خلقت طينته في أول الكتاب **سبح** ومن
 ذلك أنه أخذ له الميثاق على جميع الأنبياء فقال عز وجل وإذا أخذ الله

والسفل من
 في آية من الكتاب
 الذي هو كتاب
 فصل الكتاب
 يوم تذكروا
 مرقة عما
 ووضعة
 وتنقطع
 الأسباب
 الدرجة
 من الصالحين
 الوهاب

ميثاق النبي لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما
مكتم لتؤمنن به ولتنصرنه فجعل الله نبياء كالا تباع لوههم الا
نقياد ملوا وركوه وبين عليهم التباعة وقد قال عليه السلام
لو كان موسى حيا اليوم ما وسع الا قباعي **فصل** وقدم ذكره على
الانبياء فقال عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين
من بعده **فصل** وخاطب كل بني باسمه فقال تعالى يا آدم اسكن يا نوح اهبط

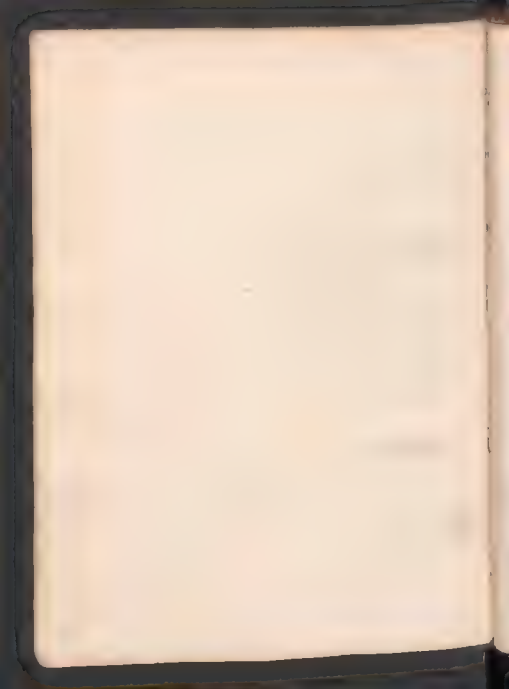
يا ابراهيم اعرض يا موسى ان اصططعتك يا داود انا جعلناك يا عيسى بن مريم اذكري
يا زكريا يا انا بنو نوح يا يحيى خذ الكتاب ولم يخاطب نبينا بالاسم تعظما له بل
قال يا ايها النبي يا ايها الرسول فلما ذكر اسمه للتعريف قرنه بذكر الرساله فقال تعالى
وما محمد الا رسول محمد رسول الله فامرو بما نزل على محمد ولما ذكره مع الخليل
ذكر الخليل باسمه وذكره باللقب فقال تعالى ان اولي الناس ابراهيم للذين
التبعوه وهذا النبي **فصل** واخبر الله تعالى ان الادم كان في الجاهليين
انبياء ثم باسمائهم كقولهم يا هود ما جئنا ببينة يا صالح قد كنت فينا مرجوا
قبل هذا يا موسى اجعل لنا الها يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك ونها
امنا ان يخاطبوه باسمه فقال تعالى جعلوا دعاء الرسول بينكم كدعائكم
بعضكم بعضا عمن عيسى في قوله تعالى جعلوا دعاء الرسول بينكم كدعائكم
بعضكم بعضا قال لا تقول يا محمد قولوا يا رسول الله **فصل** وقد كان الادم

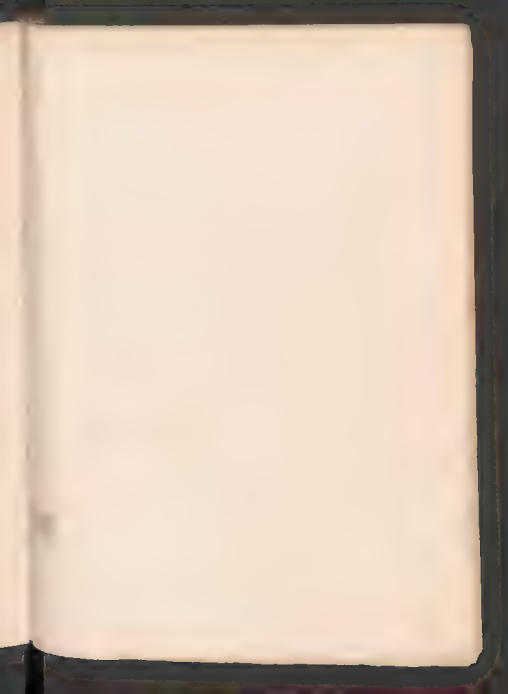
نبياء يجادلون في امهم عن انفسهم كقولهم قولي ان الله في سفاهة
فقال ليس في سفاهة وقال فرعون لموسى اني لا اظنك يا موسى مسحوق فقال فرعون
موسى اني لا اظنك يا فرعون مشهورا فتولى لطق سبحانه وتعالى له اذ له عن
نبينا هم فلما قالوا هو شاعر قال وما علمناه الشعر وقالوا كاهن فقال

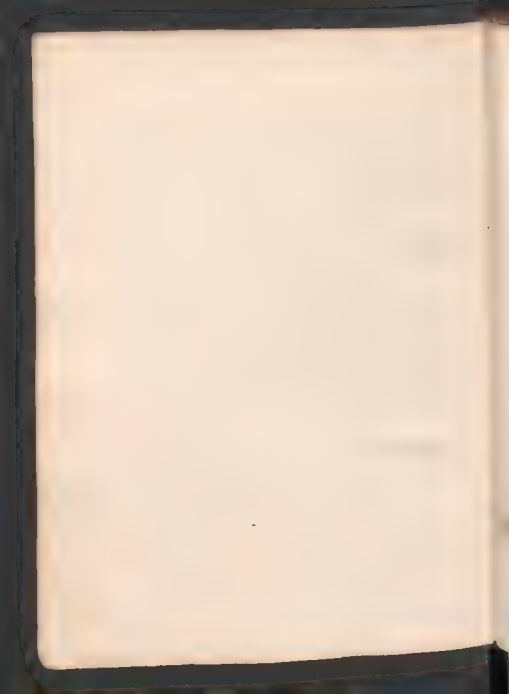
كانوا ينادون
يا محمد يا عيسى

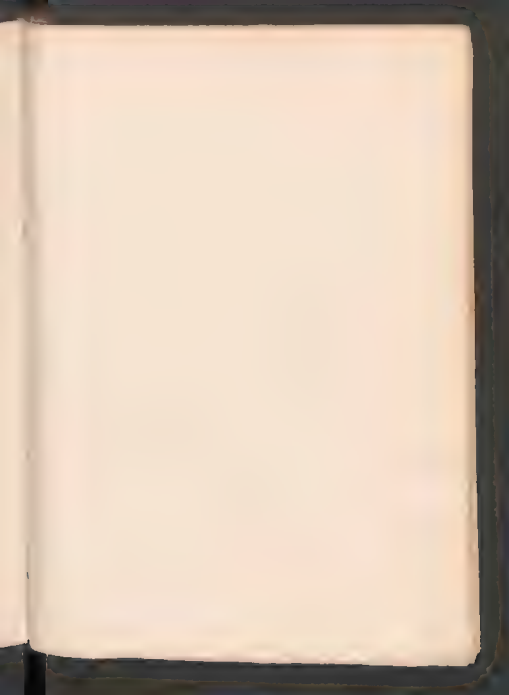
ولم يقولوا من وقالوا اضل فقال اضل صاحبكم وقالوا مجنون
فقال ما انت بنعمة ربك مجنون **فصل** واقسم لطفك جلا وعلا بحسنة وانما
يقع القسم بالمعظم والمحبوب عن ابى الجوزاء عن ابن عباس قال ما خلق الله
وما ذرأه انفسا هي اكرم عليهم من محمد ص وما سمعت الله اقسما بحسنة احد غيره
فقال انهم لو سكرتهم يعمهون قال ابن عقيل واعظم من قوله لموسى واصطفينك
فسمى قوله تعالى ان الذين يبخلون فكل انما يبخلون الله وقوله لا قسم
بهذا البلد وانت حل بهذا البلد المعنى لا بالبلد فان اقسمت بالبلد
ياموسى اخلع نفيلك ولا تجي الا ما شيا يا محمد اركب البراق ولا تجي
الوراكبا **فصل** وقد اشار الله تعالى الى ذنوب الانبياء ثم ذكر التوبة
عليهم فقال ونحصى ادم ربه فغوى ثم اجاباه ربه فتاب عليه وهدى وقال
في حقهم موسى اني قتلت منهم نفسا ثم قالون اعف عنى فغفر له وقال في حق داود
لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه الا انه قال فغفرنا له ذلك وقال ولقد فتنا
سليمان ثم قلنا اناب واخبر عز وجل بغفران ذنبه بينا صم من غير ان يذكر
له ذنبا فقال تعالى عفا الله عنك لم اذنت لهم وقال تعالى ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنوبك وما تأخر **فصل** فبدا عفا الله عنك قبل ذكر الذنب رفعا لعلهم لو انهم
قبل العفو لا ترجع **فصل** ومن بيان فضل ص على الانبياء عليهم السلام ان ادم
سال الله بحرمته محمد ان يتوب عليه كما ذكرنا في اول الكتاب ونوحا داود عليهما
وسمى الله عليه السلام وقال اللهم اهد قومي ثم قد اغتذ الله حليله كما اغتذ ابراهيم وقال
رسول الله صم في الكلام ولكن حاجبكم خليل الله عن بن مسعود ويقول سمعت
حبيبنا وهذا يقول ان صاحبكم خليل الله يعني نفسه ثم حصله الله عز وجل
رسول الله صم قال له ربه قد اغتذتك خليلي وهو في التوراة مكتوب محمد حبيب
الرحمن



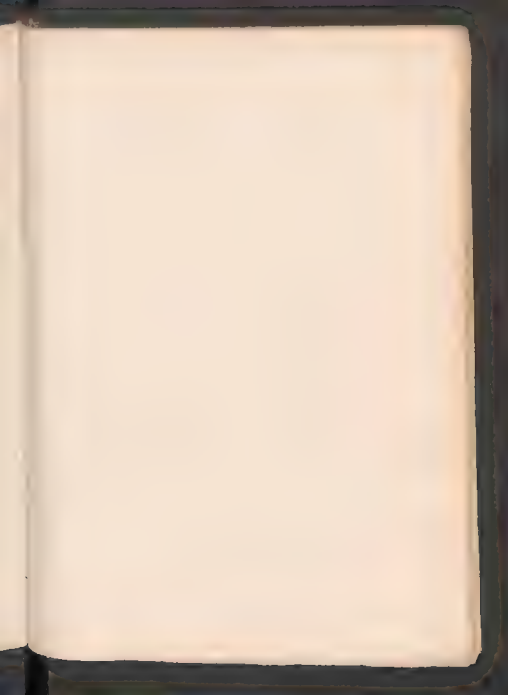


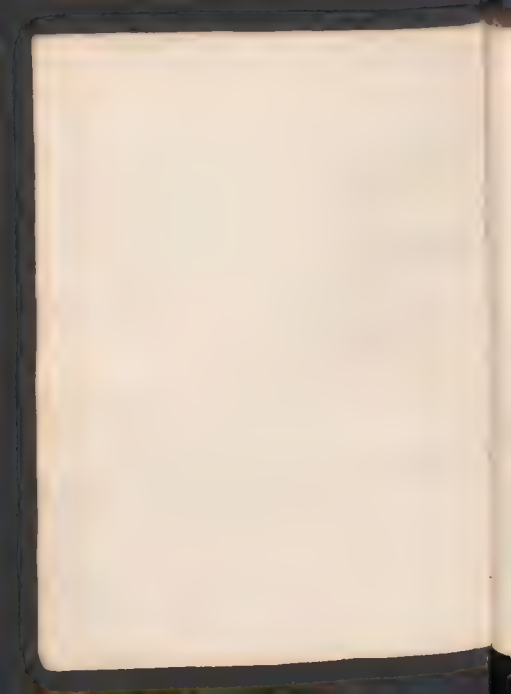












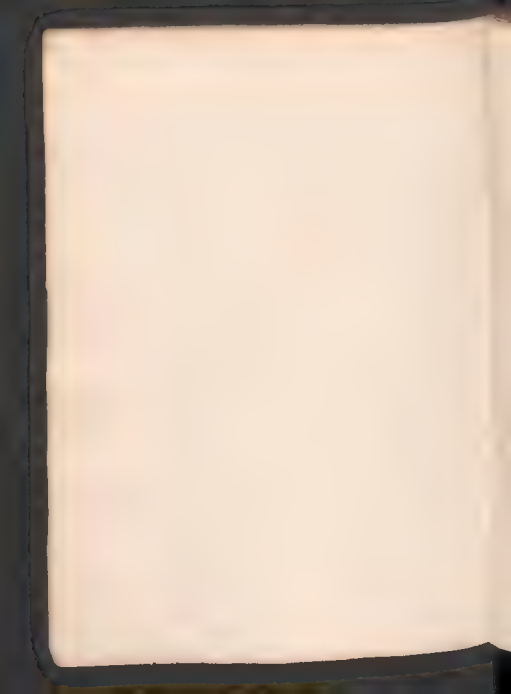


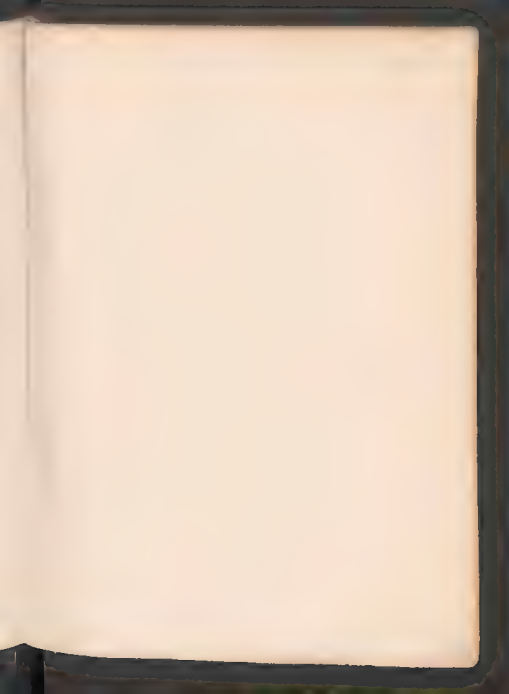




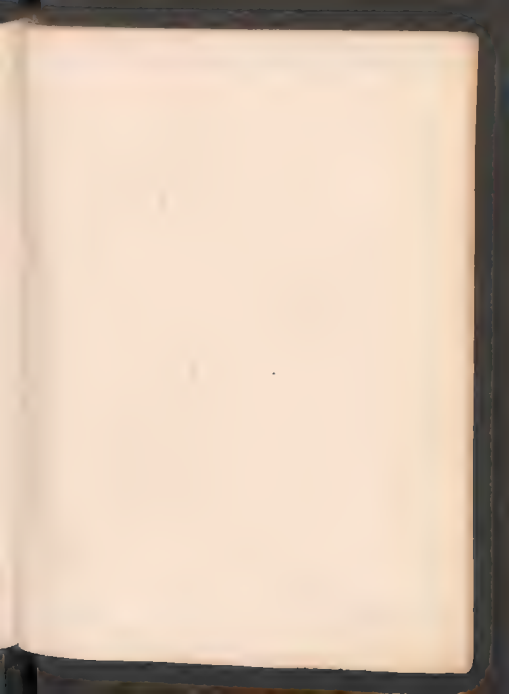
7

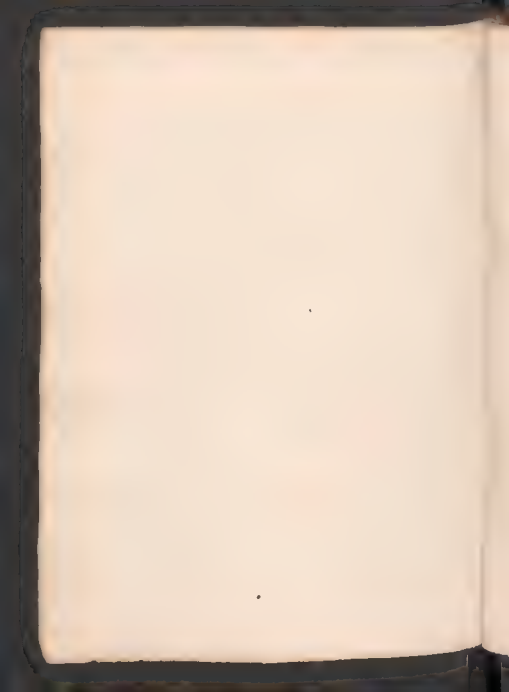


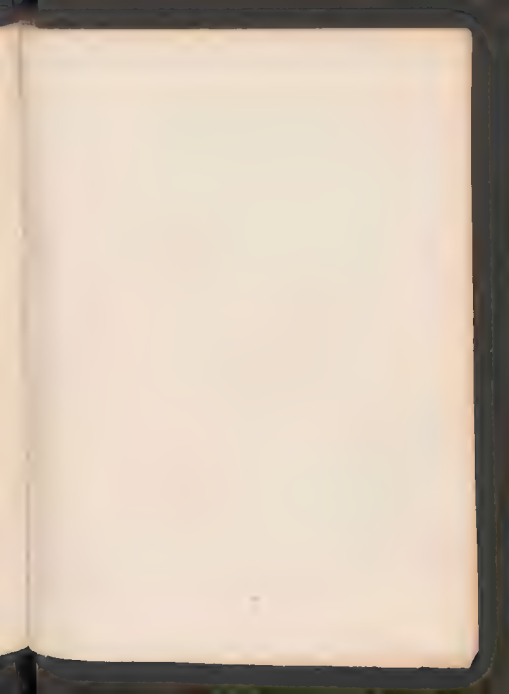




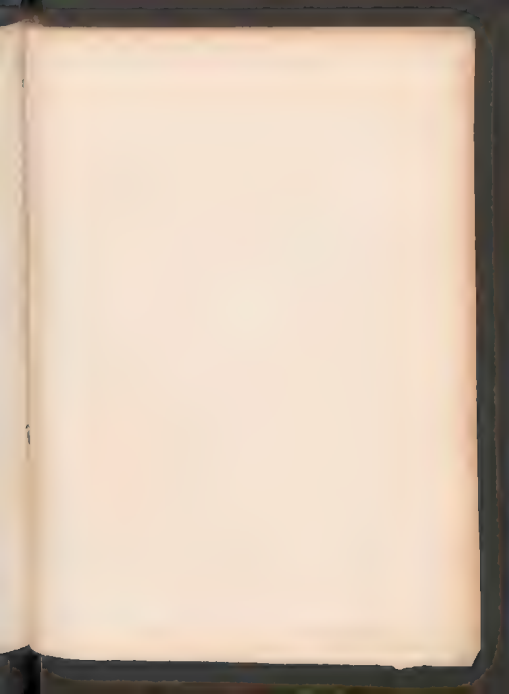


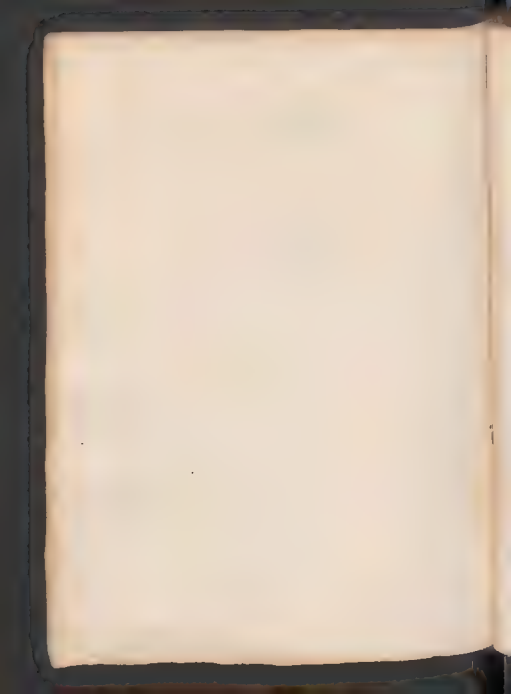












Handwritten text in a cursive script, likely a manuscript. The text is written in a single column, starting from the top left and ending at the bottom right. The script is dense and appears to be a form of shorthand or a specific dialect. The text is written on aged, slightly discolored paper.

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰



155









